

١٧٩

سلسلة كتب التراث

٩

وزارة الثقافة والإعلام  
مديرية الثقافة العامة

# رسالة الطيف

بهاء الدين علي أبو الحسن الأربلي

تحقيق

عبد المجبوري











وزارة الثقافة والإعلام  
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث

٩

# رسالة الطيف

بهاء الدين علي أبو الحسن الأربلي

تحقيق

عبد الجبوري

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net





## مدخل

تمهيد :

ينبغي قبل البدء بترجمة المؤلف أن نلقي ضوءاً على كلمة «الطيف» ،  
لنكون على بينة من مدلول هذه اللفظة التي تتردد كثيراً في الكلام ، وأصل  
الطيف ، الجنون والمس من الشيطان ، يقول تعالى « ان الذين اتقوا اذا  
مستهم طائف من الشيطان تذكروا » (١) .

ثم استعمل في الغضب ، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي (٢) :

ألا يا لقومي لطيف الخيال ل أرق من نازح ذي دلال

ويقال ، طاف الخيال ، يطيف طيفا ومطافا ، وطائف الخيال ، والطيف  
والطيف الخيال نفسه ، قال كعب بن زهير (٣) :

أنني ألم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكره وشعوف

وخلاصة القول •• قالوا ، الطيف ، الخيال الطائف في المنام •  
هذا تعريف أوسع معجمات اللغة العربية (٤) • وقد تفنن الشريف المرتضى  
بتعريفه ، يقول : « انه لقاء واجتماع لا يشعر الرقباء بهما ، ولا يخشى  
منع منهما ، ولا اطلاع عليهما ، والتهمة بهما زائلة ، والريبة عنها عادلة ،

(١) الآية/ ١ - ٢ • سورة الاعراف •

(٢) ديوان الهذليين (صفحة/ ١٧٢) ، وفيه : يورق •

(٣) ديوان كعب بن زهير (صفحة/ ١١٣) •

(٤) اللسان والتاج والصحاح مادة (طيف) •

وانه تمتع وتلذذ لا يتعلق بهما تحريم ، ولا يدنو اليهما تأثيم ، ولا عيب فيهما ولا عار ، وقد قاما مقامهما فيه ذلك أجمع ،<sup>(٥)</sup> .

ولم تذهب دائرة معارف القرن العشرين الى أبعد من تعريف معجمات اللغة العربية ، حيث قالت : « الخيال الطائف في المنام ، طاف الخيال يطيف طيفا »<sup>(٦)</sup> وقد توسعت في تعريفه « الموسوعة العربية الميسرة »<sup>(٧)</sup> ، حيث ذهبت الى تعريفه الانثروبولوجي ، تقول ان الاعتقاد بالاشباح والاطياف قديم وشائع وقائم على فكرة ان روح الانسان (أو روح أي شيء) هي (شكل في داخل شكل) ، والشبح طيف أو خيال ميت ، والقرين عند الاسكتلنديين هو روح الشخص قتل وفاته مباشرة ، وكثيراً ما كانت الاطياف تعد الهامات أو تحذيرات سابقة ، واشتملت هذه الاطياف على اشكال خاصة مرتبطة بأسر معينة كطيف الفارس أو كلب الصيد والطائر الأبيض ، ومن أقدم وسائل العرافة والسحر استدعاء الاطياف بوساطة التعاويذ والتحديد في كرة البلور أو الاحجار المصقولة بوساطة الايحاء التنويمية ، وحيل اخرى متنوعة ، ثم تقول • وهناك تقاليد خاصة بالدفن نبعت من الرغبة في تهدئة الموتى وابعادهم من تتبع الاحياء ، ويظهر الاعتقاد الحديث بالمرئيات الغيبية في دراسات الجلاء البصري وتحضير الارواح والبحوث الروحية ، وكثيراً ما تعد المرئيات البصرية الخداعة اشباحاً او خيالات ويفسر العلم الحديث بعض المرئيات الغيبية بالتخاطر ، ( انتقال الافكار ) والايحاء الذاتي والاهتلال أو الهلوسة ، واشهر الاطياف في الادب شبح ماكبت وشبح والد هاملت ••

### في علم النفس :

وقد عالجت كتب علم النفس الحديثة موضوع الطيف والخيال ، وعقدت له فصولاً ضافيات وجعلته في ابواب خاصة وادرجته ضمن موضوع

(٥) طيف الخيال (صفحة/ ٥ - ٦) .

(٦) دائرة معارف القرن العشرين (٧٩٨/٥) .

(٧) الموسوعة العربية الميسرة (صفحة/ ١١٧٠) .



الاحلام ، وجاءت بأراء طريفة تستحق النظر والدراسة<sup>(٨)</sup> .

### الطيف والشعراء :

وافتنن الشعراء العرب في جاهليتهم وفي اسلامهم بهذا الضرب من الوصف ، وزخرت دواوينهم بالرائع منه ، وماجت بالفاتن المعجب مع بديع صوره ، « وقد تعجب الشعراء كثيرا من زيارة الطيف على بعد الدار ، وشحط المزار ، ووعدة الطرق ، واشتباه السبل ، واهتدائه الى المضاجع من غير هاد يرشده وعاضد يعضده ، وكيف قطع بعيد المسافة بلا حافر ولا خف ، في أقرب مدة وأسرع زمان ، لان الشعراء فرضت أن زيارة الطيف حقيقة ، وأنها في النوم كاليقظة ، فلا بد مع ذلك من العجب مما تعجبوا منه من طي البعيد بغير ركاب » وجوب البلاد بلا صحاب ، (٩) .

قال أبو الطيب المتنبي :

ومن لم يعشق الدنيا قديماً      ولكن لا سبيل الى الوصال  
نصيبك في حياتك من حبيب      نصيبك في منامك من خيال<sup>(١٠)</sup>

وقال :

لا الحلم جاد به ولا بمثاله      لولا اذكار وداعه وزباله  
ان المعيد لنا المنام خياله      كانت اعادته خيال خياله  
بتنا يناولنا المدام ، بكفّسه      من ليس يخطر ان نراه بباله  
اني لا بغض طيف من أحبيته      اذ كان يهجرنا زمان وصاله  
مثل الصبابة والكآبة والامى      فارقه فحدثن من ترحاله<sup>(١١)</sup>

(٨) مبادئ علم النفس العام للدكتور يوسف مراد (صفحة ٢٤٣) والاحلام للدكتور علي الوردي .

(٩) طيف الخيال ، (صفحة ٦) .

(١٠) شرح ديوان المتنبي للعكبري (٩/٣) .

(١١) شرح ديوان المتنبي للعكبري (٥٣/٣) .

وجميل قول ابن طباطبا :

فقلت يقظان من ضيافته مائلته نائما من الطيف (١٢)

وقد حاز قصب السبق في اختراع جميل معاني الطيف ، الشاعران  
الطائيان ، أبو تمام والبحثري •

قام أبو تمام :

زار الخيال لها لا بل أزاركه ظبي تقنصته لما نصبت له  
ثم اغتدى وبنا من ذكره مقم اليوم يسليك عن طيف ألم وعن  
من القلاص اللواتي في حقائبها وله :  
فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم في آخر الليل أشراكا من الحلم  
باق وان كان مشغولا عن السقم بلى الرسوم بلاء الانيق الرسم  
بضاعة غير مزجاة من الكلم (١٣)

عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطالي  
نم ، فما زارك الخيال ، ولكـنك بالفكر زوت طيف الخيال (١٤)  
وقال ايضاً :

استزارته فكرتي في المنام الليالي احفى بقلبي اذا ما  
ينا لها لذة تنزهت الأر مجلس لم يكن لنا فيه عيب  
فأتاني في خفية واكتام جرحته النوى من الايام  
واح فيها سراً من الاجسام غير أنا في دعوة الأحلام (١٥)

(١٢) شرح ديوان المتنبي للعكبري (٩/٣). الهامش •

(١٣) ديوان أبي تمام (٣/١٨٥ - ١٨٦).

(١٤) ديوان أبي تمام ، طبعة صبيح (صفحة/٣٨٨) وطيف الخيال

(صفحة/١٣) •

(١٥) ديوان أبي تمام ، طبعة صبيح (صفحة/٣٨٩) وطيف الخيال

(صفحة/١٦) •



وله :

حمتنا الطيف من أم الوليد  
وأننا مشعري أرق وحزن  
سهاد يرجحن الطرف منه

خطوب شيت رأس الوليد  
وبغيته لدى الركب الهجود  
ويولع كل طيف بالصدود<sup>(١٦)</sup>

أما البحتري فله شعر كثير في طيف الخيال ، منه قوله :

مثالك من طيف الخيال المعاود  
يحيي هجودا منتشين من الكرى  
إذا هي مالت للعناق وتعطفت  
إذا وصلتنا ، لم تصل عن عمد  
تقلب قلبا ما يلين الى القبا  
تمادى بها وجدي ، وملك وصلها

ألم بنا من أفقه المتباعد  
وما نفع اهداء السلام لهاجد  
تعطف أملود من البان مائد  
وان هجرت ، أبدت لنا هجر عامد  
ومنزور دمع عن جوى الحب جامد

خلي الحشا ، في وصلها جدّ زاهد<sup>(١٧)</sup>

وله :

أما الخيال فانه لم يطرق  
قد زار من بعد فبرد من حشا  
ولربما كان الكرى سيبا لنا  
متذاكران على العباد فما يني  
صدقت محاسنه فصارت فتنة  
أفئق من شجن لعقلي خابل  
وقال أيضا :

الا بعقب تشوف وتشوق  
ضرم ، وسكن من فؤاد مقلق  
بعد الفراق الى اللقاء فلتقي  
يهدي الفرام مغرب لمشرق  
للناظرين ، ووعد له لم يصدق  
وأصد عن سكن بقلبي ملصق؟<sup>(١٨)</sup>

عجبا لطيف خيالك المتباعد ولوصلك المتقارب المتباعد

(١٦) ديوان أبي تمام (٣٣/٢) .

(١٧) ديوان البحتري (٦٢٢/١) وطيف الخيال (صفحة/٥٩) تحقيق

حسن كامل الصيرفي .

(١٨) ديوان البحتري (١٤٧٩/٣) وطيف الخيال (صفحة/٥٨) .

يدنو اذا بعد المزار ، ويتوي  
ماذا اراد ملم طيفك في الكرى  
متحير يغدو بعزم قائم  
وله أيضا :

فلا وصل الا أن يطيف خيالها  
ألت بنا بعد الهدو ، فسامحت  
وما برحت حتى مضى الليل وانقضى  
فولت كأن البين يخلج شخصها  
ورب لقاء لم يؤمل ، وفرقة  
أراني لا أنفك في كل ليلة  
أسر بقرب من ملم مسلم  
فكائن لنا بعد النوى من تفرق  
وله أيضا :

واني وان ضنت علي بודהا  
يعز علي الواشين لو يعلمونها  
فكم غلة للشوق أطفأت حرها  
أضم عليه جفن عيني تعلقا  
ومنه قوله :

أمنك تأدب الطيف الطروب  
تخطي رقبة الواشين وهنا

في القرب ، ليس أخو الهوى بمعاند  
من واغل بين الحوادث شارد ؟  
في كل نائبة وجد قاعد<sup>(١٩)</sup>

بنا تحت جوشوش من الليل أسفع<sup>(٢٠)</sup>  
بوصل متى نطلبه في الجد تمنع  
وأعجلها داعي الصباح الملمع  
أدان تولت من حشاي وأضلعي  
لأسماء لم تحذر ولم ، تتوقع  
تعاود فيها المالكية مضجعي  
وأشجى بين من حبيب مودع  
ترجيه أحلام الكرى وتجمع<sup>(٢١)</sup>

لارتاح منها للخيال المؤرق  
ليال لنا نردار فيها ونلتقي  
بطيف متى يطرق دجى الليل يطرق  
به عند اجلاء النعاس المرنق<sup>(٢٢)</sup>

حبيب جاء يهدي من حبيب  
وبعد مسافة الخرق المجوب

(١٩) ديوان البحري (١/٥٠٧) .

(٢٠) جوشوش : الصدر .

(٢١) ديوان البحري ، (٢/١٢٣٧) وطيف الخيال (صفحة/٩٢) .

(٢٢) ديوان البحري (٣/١٥٠٩) . وطيف الخيال (صفحة/٩٢) .

يكاذبني وأصدقـه ودادا      ومن كلف مصادقة الكذوب  
تجيب الدار سائلها فتبي      عن الحي المفارق من «تجيب» (٢٣)

ثم قفى على أثري الطائين ، الشريفان ، الرضي ، والمرضى ، ونظرا  
بعين التجلة والاعجاب الى روائعهما الفنية في هذا المضمار ، فللشريف  
الرضي شعر كثير في الطيف ، ومن ولعه به أفرد له بابا خاصا في ديوانه .  
ومنه قوله :

ان طيف الخيال زال طروقا      والمطايا بين القنان وشعب  
فوق اكوارهن أفضاء شوق      طرقوا بالغرام دون الركب  
كلما انت المطي من الاعـ      ياء أنـوا من الجوى والكرب  
زارني واصلا على غير وعد      وانشى هاجرا على غير ذنب  
كان قلبي اليه رائد عيني      فعلى العين منـة للقلب  
بت ألهو بناعم الجيد غض      وفم بارد المجاجة عذب  
بل وجدي ، ومن رأى اليوم قلبي      ناقعا للغليل من غير شرب  
سامحا لي على البعاد بـيل      كان يلويه في زمان القرب  
كان عندي ان الغرور لطرفي      فاذا ذلك الغرور لقلبي (٢٤)  
ومنه :

أراقب من طيف الخيال وصالا      ويأبى خيالا أن يزور خيالا  
وهل أبقت الاشجان الا ممثلاً      تعاوره أيـدي الضنى ومثالا  
ألم بنا والليل قد شاب رأسه      وقد ميل الغرب النجوم ومالا  
وأنى اهتدى في مدلم ظلامه      يخوض بحارا أو يجوب رمالا  
تأدب من نحو الاحبة طاردا      رقادي ، وما أسدى الي نسوالا

(٢٣) ديوان البحري (٩٨/١) ، وطيف الخيال (صفحة/٧٠) .

(٢٤) ديوان الشريف الرضي (١٧٢/١) طبعة دار صادر . وطيف

الخيال (صفحة/٩٣) .

آوائل مس الغمض أجفان مقلتي  
وما كان الا عارضا من طماعة  
وللمرتضى قوله :

أهلا بطيف خيال مانعة لنا  
ما كان أنعمنا بها من زورة  
وقال :

أحب الي ، وقد تغشى ناظري  
ما زال يخدعني بأسباب الكرى  
ولقد عجبت - على المسافة بيننا -  
أفضى الى شعث لقوا هاماتهم  
هجعوا قليلا ثم زعزع نومهم  
وله أيضا :

وزور تخطى جنوب الملا  
أتاني هدوا وعين الرقيـ  
فأعجب به يسعف الهاجـ  
وعهدى بتمويه عين المحب  
فلما التقينا برغم الرقا

كما قارب القوم العطاش صلا  
أزال الكرى عن مقلتي وزالا<sup>(٢٥)</sup>

يقطى ، ومفضلة علينا في الكرى  
لو باعدت وقت الورود المصدر<sup>(٢٦)</sup>

وسن الكرى ، بالطيف يطرق مضجعي  
حتى حسبت بأنه حقا معي  
كيف اهتدى من غير هاد موضعي  
لما سقوا خمر الكرى بالاذرع  
غب السرى داعي الصباح المسمع<sup>(٢٧)</sup>

فناديت : أهلا بهذا الزائر<sup>(٢٨)</sup>  
ب مطروفة بالكرى الفامر  
من ، وتحرمه مقلة الساهر  
ينم على قلبه الطائر  
د موه قلبي على ناظري<sup>(٢٩)</sup>

(٢٥) ديوان الشريف الرضي (١٦٦/٢) وطيف الخيال (صفحة

٩٧) .

(٢٦) ديوان الشريف المرتضى (٣٣/٢) وطيف الخيال (صفحة

١١٩) .

(٢٧) ديوان الشريف المرتضى (٢٢١/٢) وطيف الخيال (صفحة/

١٢٠) .

(٢٨) الملا : الارض الواسعة .

(٢٩) ديوان المرتضى (٦٢/٢) وطيف الخيال (صفحة/١٢١) .



وله :

أمنك سرى طيف ، وقد كاد لا يسرى  
تعجبت منه كيف أم ركابنا  
وكيف اهتدى والقاع بيني وبينه  
وبات ضجيجا لي ، ونحن من الكرى  
أضم عليه ساعدي الى الحشا  
تمنيته والليل سار بشخصه  
ونحن جميعا هاجعون على الغمر ؟  
وأرحلنا بين الرحال وما يدري  
ولماعة القطرين مناعة القطر  
كأننا تروينا العتيق من الخمر  
وأفرشة ما بين سحري الى نحري  
الى مضجعي حتى التقينا على قدر<sup>(٣٠)</sup>

### ما ألف في طيف الخيال :

ولم يؤلف في هذا الفن سوى ثلاث رسائل ، على سعة تاريخ أدبنا  
العربي وتفنن السلف الصالح في ضروب الكتابة والتأليف وأظهر أديب  
تألا نجمه في هذا الفن الشريف المرتضى (٣٥٥هـ - ٤٣٦هـ) الذي شغف  
حبا بطبيعة الخيال ، ولم يكتف بما نظم في أفانيه من رائع الكلم •  
بل تعدى الشعر الى النثر ، فوضع كتابه الشامخ المعروف بـ « طيف  
الخيال » والذي كان فصلا من فصول كتابه الجليل « أمالي المرتضى »  
أو « غرر الفوائد ودرر القلائد » ولهذا الكتاب « طيف الخيال » ثلاث  
طباعات هي :

- ١ - طبعة الاستاذ محمد سيد كيلاني - القاهرة - ١٩٥٥م ، في  
١٢٣ صفحة من القطع المتوسط - مطبعة البابي الحلبي •
- ٢ - طبعة الدكتور صلاح خالص ، بغداد - مطبعة دار المعرفة -  
١٩٥٧م في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط •
- ٣ - طبعة الاستاذ حسن كامل الصيرفي - القاهرة ، مطبوعات  
وزارة الثقافة والارشاد القومي ، سلسلة تراثنا ١٩٦٢ ، في ٣٣٥ صفحة  
من القطع الكبير •

(٣٠) ديوان المرتضى (٦٧/٢) وطيف الخيال (صفحة/١٢٢) •

وجعل محققها الفاضل ، لحقا لها تضمن نصوصا وردت في آثار المؤلفين العرب الذين تناولوا هذا الفن ، كما زين الكتاب ، بثمانية فهارس علمية رائعة • كما ضمت فصلة من كتاب ( الموازنة ) للآمدي ، لم تنشر بعد ، وهي من مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية المرقومة بـ (١٢٦٦٢) ، والحق ان هذه الطبعة أكمل الطبعتين واضبطهما تحقيقا ، وعليها اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب ، - حيث لم تخل الطبعتان من نقص واضطراب ، فجزى الله الشاعر الاستاذ الصيرفي - خيرا عن تراث لغة القرآن الكريم •

٢ - خيال الظل : أو طيف الخيال ، كما ذكرها حاج خليفة<sup>(٣١)</sup> وللحكيم ابن دانيال شمس الدين محمد الموصللي المتوفي في سنة ٧٦٠ هـ ، ولهذا الكتاب ثلاث طبعات أيضا هي :

١ - طبعة الدكتور جورج يعقوب - اريفن - مولج • سنة ١٩١٠ م وهي نصوص مجتزأة من أصول هذا الكتاب • (٣٢)  
٢ - طبعة الدكتور محمد تقي الدين الهلالي ، وقد ترجمها عن الانكليزية ، - بغداد ، مطبعة الاعتماد - ١٩٤٨ م ، في ٤٨ صفحة متوسطة وهي بعنوان « ثلاث مسرحيات عربية ، مثلت في القرون الوسطى » ، وهي دراسات ونصوص مجزأة من تمثيلات ابن دانيال ، وكان قد نشر هذا المبحث في الاصل ، الاستاذ پول كالي في مجلة ،

Journal of the Royal Asiatic Society January 1940. pp 21-34.

٣ - طبعة الاستاذ ابراهيم حمادة مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، القاهرة ، - سلسلة تراثنا - ١٩٦٣ م ، في ١٤٦ صفحة كبيرة ، وهي في قسمين :

---

(٣١) كشف الظنون (١١١٩/٢) ومجلة الثقافة المصرية ، الاعداد ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ الصادرة في ٢٢ ديسمبر/ ١٩٤٢ م ، و ٥ يناير ١٩٤٣ ، و ١٢ يناير ١٩٤٣ م ، مبحث بقلم الدكتور فؤاد حسنين •  
(٣٢) خيال الظل (صفحة/ ١٢٥ - ١٣٠) ، وكتاب خيال الظل ، للدكتور عبد الحميد يونس •

- أ - الاول ويضم الدراسة ويقع في ١٣٨ صفحة .  
 ب - الثاني ويضم النصوص ، ويقع في ١٠٥ صفحة .  
 ٣ - رسالة الطيف ، - هذا الكتاب - لبهاء الدين علي بن عيسى  
 الاربلي ،

### مؤلفون عرضوا لطيف الخيال في آثارهم :

ويجدر بنا هنا ألا نغفل الإشارة الى ذكر مؤلفين تناولوا هذا الفن في تضاعيف آثارهم ، منهم :

أبو محمد عبدالله بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ . في الشعر والشعراء  
 (١٢٦/١) ، وأبو بكر محمد الاصبهاني الظاهري المتوفى سنة ٢٩٧هـ في  
 كتابه (الزهرة) (٢٥٩-٢٦٥) ، وابن أبي عون ابراهيم بن محمد المتوفى  
 سنة ٣٢٢هـ في التشبيهات (صفحة ٧٥-٧٩) . وأبو عمر أحمد بن محمد  
 بن عبد ربه الاندلسي المتوفى سنة ٣٢٨هـ في العقد الفريد (٣٤٦/٥) وأبو  
 علي اسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ في أماليه (٢٦٦/١) ،  
 وأبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي المتوفى سنة ٣٧٠هـ في الموازنة  
 (٥٩/١) وفي نسخة مخطوطة منه ، الورقات ١٣٣-١٤٤ ، والتي لم تنشر  
 بعد<sup>(٣٣)</sup> ، ونشرت كاملة في طيف الخيال للمرتضى (صفحة ٢٠٩-٢٣٠) .  
 وأبو هلال الحسن العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ ، في ديوان المعاني  
 (٢٧٦/١) وأبو القاسم علي بن الحسين الشريف المرتضى المتوفى سنة  
 ٤٣٦هـ في أماليه - غرر القوائد - (٥٤٠-٥٤٧) ، وأبو اسحاق  
 ابراهيم بن علي الحصري المتوفى سنة ٤٥٣هـ في زهر الآداب (١١٩-١٢١)  
 والوزير أبو عبيد البكري المتوفى سنة ٤٨٧هـ في اللآلي (٥٢٤-٥٢٥) وأبو  
 القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢هـ  
 في محاضرات الادباء (٥٤/٢) وأبو السعادات هبة الله المعروف بابن الشجري  
 المتوفى سنة ٥٤٢هـ في حماسه (صفحة ١٧٤-١٨٢) ، وشهاب الدين أحمد

(٣٣) عن كتاب طيف الخيال (صفحة ٢٠٩) .

النويري المتوفى سنة ٧٣٣هـ في نهاية الارب (١٠/٢٤٠-٢٤٠) •  
وشهاب الدين احمد بن يحيى المشهور بابن حجلة المتوفى في سنة/٧٦٥هـ  
أو على رواية سنة/٧٧٦هـ في ديوان الصبابة - (صفحة ٩-١٠٧) - •  
والانطاكي داود بن عمر المتوفى/١٠٠٨هـ في تزيين الاسواق  
( صفحة/١٩٧-٢٠٠ ) • ومن المعاصرين عيسى اسكندر المعلوف المتوفى  
سنة/١٩٥٦م في مجلة الهلال المصرية ، السنة/٣١ج/٧ صفحة -٧٣٢-  
٧٣٦ ، الصادر في سنة/١٩٢٣م - بحث له بعنوان ( كيف وصف العرب  
طيف الخيال ) •

وبعد هذه النظرة العابرة في معنى الطيف وما أُلّف فيه ، نتكلم عن  
الاربلي ورسالة الطيف •



## المؤلف

### بهاء الدين الاربلي

هو أبو الحسن بهاء الدين ، علي بن عيسى فخر الدين بن ابي الفتح  
ابن هندي الشيباني الاربلي ، الهكاري .  
كان ابوه ، عيسى فخر الدين ، حاكما على اربل ونواحيها ايام  
الصاحب تاج الدين ابي المعالي محمد بن الصلايا الحسيني ، واليه رئاسة  
البلد ، وكان من أعيان عصره عقلا وحكمة ، وعلماء ، توفي بربل في  
سلخ جمادي الآخرة ، سنة أربع وستين وستمائة ، ورثاه جماعة من أهل  
بغداد ، منهم ، شمس الدين ابو المناقب محمد بن أحمد الحارثي  
الهاشمي الكوفي - من شيوخ ابن الفوطي - بقوله من قصيدة :

لقد كان فخرالدين بحر فضائل

ولم نر بحرا قبله ضمه القبر

كريم السجيا هذب الجود نفسه

الى ان يتساوى عنده التراب والتبر (٣٤)

وأصله من جبل الهكارية ، بالفتح وتشديد الكاف وراء وياء نسبة ،  
وهي بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها  
أكراد ، يقال لهم الهكارية (٣٥) . والاربلي ، نسبة الى اربل ، ( زنة  
إتمد ) بالكسر ثم السكون ، والباء موحدة مكسورة ولام ، وهي مدينة  
كبيرة لها قلعة حصينة شامخة ، وهي الآن لواء من ألوية العراق  
الشمالية (٣٦) .

(٣٤) تلخيص مجمع الآداب (٢٧٤/٣) .

(٣٥) معجم البلدان (٤٦٩/٨) ومراصد الاطلاع (١٤٦٣/٣)

والانساب (الورقة/٥٩١) .

(٣٦) معجم البلدان (١٧٢/١) ومراصد الاطلاع (٥١/١) ودائرة

المعارف الاسلامية (٥٦٩/١) الطبعة العربية .

## نشأته :

لقد سكنت جميع المصادر التي ترجمت لبهاء الدين الاربلي ، عن ذكر سنة ولادته، وعن نشأته ، ولم تشر اليهما من قريب أو بعيد .

والارجح - عندنا - انه ولد بابل، وفي حدود سنتي ٦٢٠هـ - ٦٢٥هـ وحجتنا فيما نذهب اليه ، انه تولى رئاسة الكتاب في ديوان متولي اربل تاج الدين ابن الصلايا<sup>(٣٧)</sup> قبل هجرته الى بغداد ، ونرجح انه تولاها في أخريات سنة ٦٥٣هـ ، اي له من العمر (٢٨) سنة وهذا اقل من احتمال حيث يتولى رئاسة الكتاب في ديوان متولي اربل في مثل هذا العمر . وفي سنة ٦٥٧هـ<sup>(٣٨)</sup> هاجر الى بغداد ، وذلك بعد سقوطها على أيدي التتار ، (٦٥٦هـ) وفي ذات العام الذي تولى فيه الديوان ، علاء الدين عطاء ملك الجويني صاحب ، ولعله هو الذي استدعاه الى بغداد ، وبهذا يكون له من العمر (٣٥-٣٧ سنة) . وفي بغداد ، تولى كتابة الانشاء في الديوان ، وسكن في دار تطل على دجلة ، كانت تعرف بـ « ديوان الشرابي »<sup>(٣٩)</sup> .

وفي بغداد ، وضع أكثر آثاره ، ومنها ، كشف الغمة ، ورسالة الطيف ، وغيرهما . وفي سنة ٦٧٨هـ تولى تعمير مسجد معروف الذي عمره ضياء الدين - خال صاحب علاء الدين عطاء ملك ، وتممه صاحب شمس الدين الجويني ، ومسجد معروف هذا ، هو جامع باب السيف ، اليوم على ما حققه الدكتور مصطفى جواد<sup>(٤٠)</sup> .

ثم قامت الأواصر بينه وبين أكابر عصره ، وتوثقت العلاقات الوطيدة بينه وبين صاحب علاء الدين الجويني ، حتى عام ٦٨٧هـ الذي تولى فيه

(٣٧) فوات الوفيات (١٣٤/٢) .

(٣٨) الحوادث النافعة المنسوب خطأ الى ابن الفوطي ، - « تلخيص

مجمع الالقب لابن الفوطي - صفحة ٦٣/ » . ( صفحة ٣٤١ ) .

(٣٩) الحوادث النافعة (صفحة ٣٦٦) .

(٤٠) الحوادث النافعة (صفحة ٢٧٨) . وهدم هذا الجامع في

عام ١٩٦٤م .

دست الورار وسعد الدين بن الصفي اليهودي<sup>(٤١)</sup> ، وأعيد اليه أمر  
الاشراف بالعراق ، وفي ذات يوم وصل بغداد جماعة من اليهود من أهل  
تفليس وقد رتبوا ولاية على تركات المسلمين •

في هذا العام ترك كتابة الانشاء ، وانزوى في داره ، منصرفا الى  
البحث والتأليف ، قال ابن شاکر الكتبي في ترجمته : « ثم انه فتر سوقه  
في دولة اليهود ، ثم تراجع بعدهم وسلم ولم ينكب الى ان مات سنة  
٦٩٢ »<sup>(٤٢)</sup> •

وليس صحيحا ما جاء في مقدمة كتابه ، كشف الغمة ، للشيخ جعفر  
السبحاني ، من ان المراد بدولة اليهود ، دولة التتار التي استولت على  
بغداد وقضت على الدولة العباسية<sup>(٤٣)</sup> ، وبين من أن دولة اليهود ، هي دولة  
اليهودي سعد الدين الوزير ، وسيطرة اليهود على امور الدولة في بغداد كما  
اسلفنا قبل قليل •

### في الوزارة :

لم نجد من المؤرخين الذين ترجموا لبهاء الدين ، من نعته ، بالوزير  
غير انا نجد ابن شاکر الكتبي ينعته ب « صاحب بهاء الدين »<sup>(٤٤)</sup> وابن  
العماد الحنبلي ب « الصدر الكبير »<sup>(٤٥)</sup> وعلى هذين القولين اعتمد كل  
من ترجم له ، ووصفه بالوزير وليس صحيحا ما نقله السبحاني في مقدمة  
كشف الغمة عن الحوادث الجامعة ، حيث قال « لم نقف في المصادر  
الموثوق بها على اشغال شيخنا - يعني بهاء الدين - المؤلف منصب الوزارة  
غير ما ذكره معاصره ابن الفوطي في الحوادث الجامعة صفحة ٣٤١ »<sup>(٤٦)</sup>

(٤١) الحوادث النافعة (صفحة/٤٥٤) •

(٤١) الحوادث النافعة (صفحة/٤٥٥) •

(٤٢) فوات الوفيات (١٣٥/٢) •

(٤٣) كشف الغمة ، المقدمة ، (هـ) بقلم الشيخ جعفر السبحاني •

(٤٤) فوات الوفيات (١٣٤/٢) •

(٤٥) شذرات الذهب (٣٨٣/٥) •

(٤٦) مقدمة كشف الغمة •

والذي في الحوادث الجامعة صفحة / ٣٤١ ، ما نصه « وفي هذه السنة ،  
وصل بهاء الدين علي بن الفخر عيسى الاربلي الى بغداد ورتب كاتب  
الانشاء بالديوان واقام بها الى أن مات » (٤٧) أه

وقال الخوانساري « ونقل في وجه تلقبه بالوزير انه استوزره واحد  
من ابناء خلفاء بني العباس ثم تركه واكب على العلم والحديث (٤٨) :  
وجاء في الغدير ، هو أحد ساسة عصره الزاهي ، ترنحت به اعطاف  
الوزارة واضاء دستها » (٤٩) .

ثم ينقل صاحب الغدير عن « رياض الجنة » قوله : « انه كان وزيرا  
لبعض الملوك وكان ذا ثروة وشوكة عظيمة ، فترك الوزارة واشتغل  
بالتأليف والتصنيف والعبادة والرياضة في آخر عمره ، وقد نظم بسبب  
تركه المولى عبدالرحمن في بعض قصائده بقوله ، ثم ذكر خمسة عشر بيتا  
باللغة الفارسية ، ضربنا عنها صفحا ، والقصيدة على انها خالية من اسم  
المرجم ومن الايعاز اليه بشيء يعرفه ، تعرب عن ان الممدوح بها غسار  
بيثة وزارته الى الحرم الأقدس » (٥٠) . انتهى كلام صاحب الغدير .  
ولا ندري كيف تتسق شعاب هذه الرواية والمنطق التاريخي ، وبخاصة  
اذا علمنا ، ان المولى عبدالرحمن الجامي (٥١) ولد في سنة / ٨١٧ هـ وتوفي  
في سنة / ٨٩٨ هـ ، فكيف ادرك من مات في أواخر القرن السابع ؟

والراجح عندنا ، ان الذي جعل هذا الملبس ، هو وجود اسم ،  
وزير يعرف بهذا الاسم ، وهو ، الوزير علي بن عيسى بن داود البغدادي  
المعروف بأبن الجراح ، المولود في سنة / ٣٣٤ هـ ، وكان من وزراء  
المقتدر بالله والقادر ، وهو من الكتاب والعلماء ، وله آثار جليلة في الادب

(٤٧) الحوادث النافعة (صفحة/ ٣٤١) .

(٤٨) روضات الجنات (صفحة/ ٣٨٦) .

(٤٩) الغدير للاميني التبريزي النجفي (٥/ ٤٥٢) .

(٥٠) الغدير (٥/ ٤٥٢) .

(٥١) أنظر عنه ، الاعلام (٤/ ٦٧) .



والتأريخ والتفسير وكان قد ترك الوزارة وانصرف الى البحث والتأليف والعبادة<sup>(٥٣)</sup> ، وليس بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي ،<sup>(٥٣)</sup> .

### وفاته :

اتفقت كلمة المؤرخين على ان وفاة الاربلي كانت في سنة / ٦٩٢ هـ . وقد شذ عن هذا القول تلميذه ومعاصره ابن الفوطي ، الذي جعله من متوفي عام ٦٩٣ هـ . ولعله سهوا او تحريف من الناسخ ، وقد تابع هذين الرأيين كل من ترجم لبهاء الدين من بعد ، نقول توفي ببغداد ، ودفن في داره المطللة على دجلة ، وكان قبره معروفا يزار الى ان ملك تلك الدار في هذه الاونة الاخيرة من قطع سبيل الوصول اليها ، وكانت داره تعرف بـ « كاربردازخانة » وكان يسكنها السفير الايراني في بغداد ، كما حدثني

(٥٢) أنظر عنه ، الاعلام (١٣٢/٥) .

(٥٣) من الفريق الاول الذي يجعل وفاته في سنة ٦٩٢ هـ ، ابن شاكر الكتبي (١٣٥/٢) وصاحب هدية العارفين (٧١٤/٢) وصاحب ايضاح المكنون (٨٩/٢) وبروكلمان (٧٩٤/١) والدكتور مصطفى جواد (صفحة ٨٥) في كتابه ، دليل خارطة بغداد قديما وحديثا بالمشاركة مع الدكتور أحمد سوسة ، وكوركيس عواد المخطوطات التاريخية ، ( صفحة ٦٩ ) والزركلي في الاعلام (١٣٥/٥) والصائغ ، تاريخ الموصل (١٢٦/٢) وعبدالله الجبوري (صفحة ١٩٨) من المستدرك . والدكتور أسعد طلس في الكشف (١٦٠) . ومن الفريق الثاني الذي يجعل وفاته في سنة ٦٩٣ هـ . ابن الفوطي في الحوادث النافعة ( صفحة ٤٨٠ ) وابن العماد في شذرات الذهب ( ٣٨٣/٥ ) الذي جعلها في سنة ٦٨٣ هـ وهو تحريف لسنة ٦٩٣ هـ . السبحاني في مقدمة كشف الغمة (١/د) وأحمد الحسيني ، أمل الآمل (١٩٥/٢) الهامش ، والأميني التبريزي النجفي في الغدير (٤٤٤/٥) وعباس العزاوي في تاريخ العراق (٣٦١/١) ، وشذ عن الفريقين صاحب معجم المؤلفين (١٦٣/٧) الذي لم يحدد سنة وفاته ، بل اكتفى بقوله « كان حياً في سنة ٦٨٧ هـ » مع انه اعتمد مراجع صرحت بسنة وفاته .

(٥٤) الغدير (٤٥٢/٥) والحوادث النافعة (صفحة ٤٨٠) .

بذلك الشيخ العلامة آغا بزرك الطهراني ، والذي زارها في سنة / ١٣٤٥ هـ  
وقد هدمت هذا الدار ولم يبق لها اثر ، في أيامنا هذه .

#### ذريته :

ذكر ابن شاکر الکتبی ، ان بهاء الدين ترك ، بعد وفاته تركة عظيمة  
نحو الفی درهم ، تسلمها ابنه ابو الفتح ومحقها ، ومات صعلوكاً<sup>(٥٥)</sup> ،  
وابو الفتح هذا ، هو : تاج الدين محمد بن علي بن عيسى ، ابو عيسى  
الاربلي ، ذكره الحر العاملي ، ووصفه بالشاعر ، الفاضل ، الاديب ،  
وقال انه يروي عن ابيه كتاب كشف الغمة ، وله منه اجازة رآها بخط  
بعض علمائه<sup>(٥٦)</sup> .

وترك تاج الدين ، ولدا اسمه ، عيسى بن محمد ، وترجم له العاملي  
بقوله ، فاضل ، شاعر ، يروي كتاب كشف الغمة عن جده علي بن  
عيسى وله منه اجازة مع آخرين<sup>(٥٧)</sup>

#### مشايخه في الرواية :

١ - رضی الدين علي بن طاووس المتوفی سنة / ٦٦٤ هـ وله معه ،  
مناقشة في تفسير دعاء الامام الكاظم .

٢ - جلال الدين علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ، أجاز له  
سنة / ٦٧٦ هـ

٣ - تاج الدين ابو طالب علي بن انجب الشهرستاني الساعي البغدادي  
المتوفی سنة / ٦٧٤ هـ . ويروي عنه كتاب ، معالم العترة النبوية ،  
تأليف الحافظ ابي محمد عبدالعزيز بن الاخضر الجنازدي المتوفی سنة  
٦١١ هـ .

(٥٥) فوات الوفيات (٢/ ١٣٥).

(٥٦) أمل الآمل (٢/ ٢٨٨).

(٥٧) أمل الآمل (٢/ ٢١٣) .

٤ - الحافظ أبو عبدالله الكنجي الشافعي المتوفى سنة / ٦٥٧ هـ ، قال قرأت عليه ، كتابه : ( كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب ) و ( البيان في اخبار صاحب الزمان ) ، وذلك بأربل سنة / ٦٤٨ هـ .

٥ - كمال الدين أبو الحسن علي بن وضاح الحنبلي المتوفى سنة / ٦٧٢ هـ . ويروى عنه كتاب : ( الذرية الطاهرة ) لأبي بشر محمد بن أحمد الانصاري الدولابي المتوفى سنة / ٣٢٠ هـ

٦ - رشيد الدين أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم قال ، كتبت قد قرأت عليه كتاب ( المستفيضة بالله عند المهمات والحاجات ) ، وكانت قرائتي عليه في شعبان سنة / ٦٨٦ هـ ، بداري المطلّة على دجلة ببغداد .

#### رواته وتلاميذه :

وقد روى عنه ، جمع كبير من أفاضل العلماء واجلة الادباء ، نذكر منهم :

١ - جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطر المعروف بالعلامة الحلبي<sup>(٥٨)</sup> المتوفى سنة / ٧٢٦ هـ

٢ - رضى الدين بن المطهر .

٣ - شمس الدين محمد بن فضل العلوي الحسيني

٤ - تقي الدين بن ابراهيم بن محمد بن سالم .

٥ - محمود بن علي بن ابي القاسم

٦ - شرف الدين أحمد بن الصدر تاج الدين محمد بن علي .

٧ - عيسى بن محمد بن علي - حفيده -<sup>(٥٩)</sup>

٨ - شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبي الفقيه المالكي .

٩ - تاج الدين محمد بن علي بن عيسى - ولده -<sup>(٦٠)</sup> .

(٥٨) . انظر ترجمته في فقهاء الحلة (صفحة / ٢٠٥) .

(٥٩) أمل الآمل (٢ / ٢١٣) .

(٦٠) . أمل الآمل (٢ / ٢٨٨) .

١٠ - مجد الدين ابو الفضل يحيى بن المظفر الطيبي الكاتب بواسطة

العراق .

١١ - كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي المتوفي

سنة / ٧٢٣ هـ .

ذكر ذلك ابن الفوطي نفسه مرات كثيرة في تلخيص مجمع

الاداب (٦١) ،

وبعد ان اوردنا اسماء هذا الحشد من العلماء والأدباء من شيوخه

ورواته ، لنطلع على مقدار ما ناله من الثقافة والعلوم (٦٢) .

---

(٦١) انظر مقدمة تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب . تحقيق

الدكتور مصطفى جواد . المطبعة الهاشمية - دمشق .

(٦٢) الذريعة (١٥/١٩٤) والأنوار الساطعة في المائة السابعة

- مخطوط - للعلامة أغا بزرك الطهراني النجفي .



## آثاره

في النشر :

١ - التذكرة الفخرية ، ذكره المرحوم الشيخ محمد رضا الشيباني  
( ت - ١٩٦٥ ) في كتابه مؤرخ العراق ابن الفوطي وكان كثير النقل  
عنه .

٢ - جلوة العشاق وخلوة المشتاق ، وذكره بروكلمان في تاريخ  
الادب العربي (٧١٤/١) الطبعة الالمانية ، ومنه نسخة في دار الكتب الوطنية  
بباريس برقم ( ٣٥٥١ ) ، كما ذكر دي سـلان ، De Slane ، في :  
Catalogue Des Manuscrits Arabes. Page 614.

وذكر انها تقع في ١٢٢ ورقة ، ومقاسها ١٩ سم x ١٣ سم  
واولها :

يا خليلي من ذؤابة قيس في التصابي رياضة الاخلاق (٦٣)

٣ - رسالة الطيف : هذا الكتاب

٤ - كشف الغمة في معرفة الائمة .

وهذا الكتاب من اجل آثاره ، لما حوى من تراجم واخبار لمعاصريه ،  
والكتاب في أصوله تناول سيرة النبي (ص) وشروط الامامة وترجم للامام  
علي وزوجه وللائمة الاثنى عشر ، وازافة الى هذا فالكتاب يعتبر من  
مراجع تاريخ العراق في القرن السابع ، قال فيه الامام محمد الحسين  
كاشف الغطاء : « هو خير مصدر واجل كتاب يعول عليه عند اهل

(٦٣) وفيه : ورياضة الاخلاق - بزيادة الواو ، وهو تحريف ،

وانظر مقدمة المؤلف - الاربلي - .

الفن<sup>(٦٤)</sup> أ هـ • وقد انتهى الاربلي من تأليفه من الحادي والعشرين من شهر رمضان ليلة القدر من سنة سبع وثمانين وستمئة •

وقال فيه ايضا الشيخ جعفر السبحاني « خير كتاب في خير موضوع فائق على كثير مما ألف قبله في هذا الموضوع ، في جودة السرد ، ووضوح العبارة والامانة في النقل والركون الى المصادر الموثوق بها بين الفريقين<sup>(٦٥)</sup> »

### طبعااته :

١ - طبع لأول مرة في طهران ، سنة / ١٢٩٤ هـ - ومعه شروح لمحمد علي الخوانساري<sup>(٦٦)</sup> ، في / ٣٥١ صفحة ،

٢ - طبع ثانية في قم - ايران - سنة / ١٣٨١ هـ ، ثلاثة اجزاء ، في / ١١٥٢ صفحة من القطع المتوسط • وقدم له الشيخ جعفر السبحاني التبريزي ، وعلق عليه ، الحاج هاشم الرسولي المحلاتي ، المطبعة العلمية - قم - ونشرته مكتبة بني هاشم •

٣ - طبع بالنجف ، في سنة / ١٣٨٤ هـ - ١٣٨٥ هـ - في مطبعة النجف على طبعة قم - وفي ثلاثة اجزاء •

٤ - طبع بترجمة فارسية - في طهران ، سنة / ١٣٨١ هـ - في ثلاثة اجزاء

٥ - وجردت منه ترجمة الائمة : زين العابدين ومحمد الباقر الكاظم وجعفر الصادق ، وطبعت في النجف ، مجردة باسم :

١ - حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر - النجف - ١٩٥١م وقدم له الامام محمد الحسين كاشف الغطاء • ويقع في ٨٢ صفحة القطع الصغير •

٢ - حياة الامام جعفر الصادق - النجف - ١٩٥١ في

(٦٤) مقدمة كتاب (حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر) •

(٦٥) كشف الغمة (٣/٣٤٣) •

(٦٦) معجم المطبوعات (١/٤٢١) •

٦٥ صفحة • وهما من سلسلة كتاب الشهر - ولم يشر الناشر الى كون الكتابين محررين من كشف الغمة ، وهذا مما يجعل القارئ في لبس من امره ، اضافة الى كونه خروجاً على النهج العلمي في النشر والامانة التاريخية ، وقد وقع في هذا اللبس الاستاذ الزركلي في اعلامه (١٣٥/٥) فذكر ان ( حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر ) من آثار الاربلي المطبوعة والتي هي غير كشف الغمة ، وأشار الى مجلة الكتاب المصرية (١٠/٣٦١) التي عرفت بالكتابة ضمن حديثها عن حركة التأليف في العالم العربي لسنة / ١٩٥١ م •

### رواته :

وقد روى هذا الكتاب ، خلق كثير ، منهم رواة المؤلف وتلاميذه منهم رواة كتابه فقط ، ونحن نذكرهم هنا لزيادة التعريف بأهمية الكتاب :

- ١ - عز الدين ابو علي الحسن بن ابي الهيجاء الاربلي
- ٢ - حسن بن اسحاق بن ابراهيم الموصللي •
- ٣ - أمين الدين عبدالرحمن بن علي الحريري الموصللي •
- ٤ - عماد الدين عبدالله بن محمد بن مكّي •
- ٥ - مجد الدين الفضل بن يحيى بن علي - من رواة المؤلف -
- ٦ - شمس الدين محمد بن الفضل - من رواة المؤلف -
- ٧ - محمود بن علي بن ابي القاسم - من رواة المؤلف -
- ٨ - يحيى بن مظفر الطيبي - من رواة المؤلف -
- ٩ - تاج الدين ابو الفتح بن حسين بن أبي بكر الاربلي (٦٧) •

٥ - المقامات الاربعة - ذكرها - ابن شاکر الكتبي (١٣٥/٢) وابن العماد الحنبلي (٣٨٣/٥) واسماعيل باشا البغدادي (٧١٤/٢) •

(٦٧) انظر - الذريعة (١٩٤/٥) و صفحة ١٧ من مقدمة هذا الكتاب - والصفحات ٦١ ، ٦٣ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ٢١٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ الجزء الثاني من أمل الآمل •

٦ - نزهة الاخيار في ابتداء الدنيا وقدر القوي الجبار - ذكره - كحالة -  
• (١٦٣/٧)

٦ - عدة رسائل ، لا نعرف اسماءها ولم نقف عليها •

### في الشعر

١ - ديوانه :

كان الاربلي شاعرا مجيدا ، بالاضافة الى كونه من اظهر مشىء  
القرن السابع • • وشعره يمتاز بالاصالة والقوة في الوجدانيات ، ويبدو  
نظما متكلما اثر الصنعة والتكلف بين في مديحة لال البيت - ع - وذكر  
ديوانه ، الكتبي وابن العماد وغيرهما من القدامى ، ومن المعاصرين ، اغا  
بزرك الطهراني في الذريعة (٩-٦٧ قسم ١) • ومنه مختارات في :

١ - فوات الوفيات (١٣٥-١٣٨/٢)

٢ - الوافي بالوفيات (١٣٥/١٢) - مخطوط -

٣ - شذرات الذهب (٣٨٣/٥) •

٤ - الحوادث النافعة (صفحة / ٣٨٠) •

٥ - تلخيص مجمع الاداب (٤/عزالدين)

٦ - الفدير (٤٤٩-٤٥٦/٥) •

٧ - كشف الغمة في ثمايا اجزائه الثلاثة - وفي اخر الجزء الثالث

(صفحة / ٣٣٩-٣٤٢)

٨ - في تضاعيف رسالة الطيف ، وقد اشرنا اليه في مواضعه •

وقد جرد شعره الذي في كشف الغمة وهو مديح آل البيت، المرحوم  
الشيخ محمد بن طاهر السماوي النجفي المتوفى في سنة ١٩٥١م في كتاب  
مستقل ، واطلق عليه ، ديوان الاربلي ، ومنه نسخة بخطه في مكتبة  
السيد محسن الحكيم بالنجف ، برقم ( ١٤١ ) وهي تقع في عشرين  
صفحة •

ومقاسها :

٢٤ سم × ١٥ سم

وفي كل صفحة / ٢٥ سطرا ، ويضم هذا المجموع / ٤٥٨ بيتا ،  
وكتبه في اول شهر رجب من عام / ١٣٦٣ هـ (٦٨) .

### نماذج من شعره

رغبة منا في ايقاف القاريء على شاعرية الاربلي ، ثبت هنا ما وصلنا  
شعره وهو مما لم يرد في صلب الكتاب ، -رسالة الطيف - .

### في الغزل :

قال :

أيا هاجري من غير جرم جنيته	وَمَنْ دَأْبُهُ ظَلَمِي وَهَجْرِي، فِدَيْتُهُ
أجرني رعاك الله من نار جفوةٍ	وحر غرام في البعاد اصطليته
وكن مسعفي فيما أُلَاقِي من الأسى	فهجرك يا كل المنى ما نويته
أأظما غراماً في هواك ولوعة	ولي دمع عين كالسحاب بكيته
وحقك يا من تُهتُ فيه صباة	ووجدأ ومن دون الانام اصطفيتته
وحقك لا أنسى العهود التي مضت	قديمًا ، ولا اسلو زمانا قضيته (٦٩)
ومنه :	

كيف خلاصي من هوى شادن	حكَّمه الحسنُ على مهجتي
بعاده نادي التي تُتَقَسَّى	وقربسه لو زارني جنتي
ما اتسعت طرقُ الهوى فيه لسي	إلا وضائق في الجفا حيلتي
ليت ليالي وصله عُدُن لسي	يا حسرتا أين الليالي التي (٧٠)

(٦٨) نوادر مخطوطات الحكيم ، صفحة ١١٣ ، النجف ١٩٦٢م ،  
اخراج وتنظيم ادارة المكتبة ، الحلقة الاولى .  
(٦٩) فوات الوفيات (٢/١٣٥) .  
(٧٠) فوات الوفيات (٢/١٣٥)

وقال :

وجهه والقوم والشعر الأسود في بهجة الجبين النضير  
بدر تم على قضيب عليه ليل دجن من فوق صبح منير<sup>(٧١)</sup>

وقال :

طاف بها والليل وحف الجناح<sup>٥</sup> وفاز بالراحة عشاقه  
ظبي من الترك له قامبة عارضه آس<sup>٦</sup> ، وفي خده  
عاطيته صهباء مشمولة فسكنت<sup>٧</sup> سورته وانتى  
فبت لا أعرف طيب الكرى فهل على من<sup>٨</sup> بات صبا به  
بدر الدجي<sup>٩</sup> يحل شمس الصباح<sup>١٠</sup> لما بدا في كفه كأس راح  
يزري تشيها بسمر الرماح ورد نضير ، والثيايا أقاح  
تجلى منا الصبح اذا الصبح لاح فظل طوعي بعد طول الجماح  
وبات لا ينكر طيب المزاح وان<sup>١١</sup> نضا ثوب وقار جناح<sup>١٢</sup>

وقال :

غزال النقا لولا ثناياك واللمى ولولا معان فيك أوجبن صبوتي  
أيا جنة الحسن الذي غادر الحشا جريت<sup>١٣</sup> على رسم من الجور واضح  
أمالك رقي كيف حللت<sup>١٤</sup> جفوتي وحرمت من حلو الوصال محملاً<sup>١٥</sup>  
بحسن الثني رق<sup>١٦</sup> لي من صباية ورفقاً بمن غادرته غرض الردى  
كلت<sup>١٧</sup> بساجي الطرف أحوى مهفهف لما بت<sup>١٨</sup> صبا مستهماً متمماً  
لما كنت من بعد الثمانين مغرماً بفرط التجافي والصدود جهنماً  
أما آن يوماً أن ترق وترجماً وعدت لقتلى بالبعاد متمماً  
وحللت من مر<sup>١٩</sup> الجفاء محرماً أسلت<sup>٢٠</sup> بها دمغي على وجنتي دماً  
اذا زار عن شحط بلادك سلماً يمس فينسيك القضيب المنعماً

• (٧١) فوات الوفيات (٢/١٣٥-١٣٦).

• (٧٢) فوات الوفيات (٢/١٣٦-١٣٧).



يفوق الظبأ والغصن حسنا وقامة  
فناظره في قصتي ليس ناظراً  
ومشرف صدغ ظل في الحكم جائراً  
وعارضه لم يرث لي من شكاية  
وقال :

جنّته سابق الغرام فجنّبا  
ودهاه الهوى فلبّى سريعاً  
رام صبراً فلم يطعه غرام  
وجفا لذة الكرى وفي رضا الحب فأرضى قلباً وأسخط جفننا  
أسهرت مقلته في طاعة الوجد عيوناً على المخضب وسنى  
كان ظامي الوشاح ريان من ما  
ما على الدهر لو أعاد زماناً  
وعلى من أحب لو شفع الحسن الذي قيد العيون بحسنى  
وبروحي أفدى رشيق قوام  
يتجنّى ظلمساً فيحدث لي وجد اذا صدّ عاتباً أو تجنّى  
ما ثانا عنه العذول وهل يثنى غرامي وقده يثنى  
كيف أسلو بدرأ يشابهه البدر سناءً يصبي الحليم وأسنى  
لي معنى فيه وفي صاحب الديوان اذ رمت مدحه ألف معنى (٧٣)

وله في رثاء الخواجة نصير الدين الطوسي والمملك عز الدين  
عبد العزيز :

ولما قضى عبد العزيز بن جعفر وأردفه رزء النصير محمد

(٧٣) فوات الوفيات (١٣٧/٢) .

(٧٤) فوات الوفيات (١٣٦/٢) .

جزعت لفقدان الأخلاء وانبرت  
وجاشت اليّ النفس حزناً ولوعةً  
وقال :

شؤوني كمرفض الجمان المبدد  
فقلت: تعزّي واصبري فكأن قد<sup>(٧٥)</sup>

اي عذر وقد تبدى العذار  
فأقلا ان شئتما أو فزيّدا  
هل مجيرٌ من الغرام ، وهيها  
يابديع الجمال قد كثرت فيك

ان ثنائي تجلّد واصطبار  
ليس لي عن هوى الملاح قرار  
ت أسير الغرام ليس يُجّار  
اللواحي وقلت الأنصار<sup>(٧٦)</sup>

في مديح آل البيت المطهرين :

قال في مدح الامام علي بن أبي طالب (ع) :

والى أمير المؤمنين بعثها  
تحكي السهام اذا قطعن مفازة  
حمال أثقال ومسعف طالب  
شرف أقر به الحسود وسؤدد  
وساحة كالماء طاب لوارد  
ومآثر شهد العدو بفضلها  
سل عنه بدرأ اذ جلا هبواتها  
حيث الأسنة كالنجوم منيرة  
واسأل بخير ان عرتك جهالة  
واسأل جموع هوازن عن حيدر

مثل السفاين عمن في تيار  
وكأنها في رقّة الأوتار  
وملاذ ملهوف وموئل جبار  
شاد العلاء ليحرب ونزار  
ظام اليه وسطوة كالنار  
(والحق أبلغ والسيوف عواري)<sup>(٧٧)</sup>  
بشابة خطّي وحده غرار  
تخفى وتبدو في سماء غبار  
بصحايح الأخبار والآثار  
( وحذار من أسد العرين حذار )

(٧٥) الحوادث النافعة (صفحة ٣).

(٧٦) شذرات الذهب (٣٨٣/٥) .

(٧٧) هذا الشطر والذي يليه بعد ثلاثة أبيات ، بيت مشهور لأبي

تمام الطائي .

ومنها :

عرج على الأرض الغري وقف به  
وقل : السلام عليك يا خير الوري  
يا آل طه الأكرمين ألبسة  
انسي منحتكم المودة راجياً  
فعليكم مني السلام فأنتم  
وقال فيه (ع) :

سل عن عليّ مقامات عرفن به  
بدرأً وأحدأً وسل عنه هوازن في  
واسئل به اذ أتى الأحزاب يقدمهم

والثم ثراه وزره خير مزار  
وأبا الهداة السادة الأبرار  
بكم وما دهري يمين فجار  
نيل المنى في الخمسة الأشبار  
أقصى رجائي ومنتهى ايثاري<sup>(٧٨)</sup>

شدت عرى الدين في حل ومرتحل  
أوطاس واسئل به في وقعة الجمل

عمرو وصفين سل ان كنت لم تسئل

مشيدة قد سمت قدراً على زحل  
أقام للطالب الجدوى على السبل  
يفوق نائلها صوب الحيا الهطل  
أبدت لتفرس عن أنيابها العصل  
كالسيف عرّي متناه من الخل  
نفس الشجاع به من شدة الوهل  
فصار كالجبل الموفي على الجبل  
تبخل وما كنت في حال أخا بخل  
لنصره غير هيّاب ولا وكل  
صمّ الصفا لهوى من شامخ القل  
وأفضل الناس في قول وفي عمل

مآثر صافحت شهب النجوم علأً  
ومنة شرعت سبل الهدى وندى  
كم من يد لك فينا يا أبا حسن  
وكم كشفت عن الاسلام فادحة  
وكم نصرت رسول الله منصلتاً  
ورب يوم كطل الرمح ما مسكت  
والنقع قد ملأ الأرجاء عشيره  
بذلت نفسك في نصر النبي ولم  
وقت منفرداً كامرّح منتصباً  
تردي الجيوش بعزم لو صدمت به  
يا أشرف الناس من عرب ومن عجم

(٧٨) كشف الغمة (٢٧١/١) والغدير (٤٤٤/٥) .

يامن به عرف الناس الهدى وبه  
يا سيد الناس ، يامن لا مثيل له  
نخذ من مديحي ما اسطيعه كرمًا  
وسوف أهدي لكم مدحاً أحبره

تُرجى السرمة عند الحارث الجدل  
يامن ، مناقبه تسرى سُرَى المثل  
فان عجزت فان العجز من قبلي  
ان كنت ذا قدرة أومد في أجلي (٧٩)

وله في مدح الامام الصادق (ع) قوله :

مناقب الصادق مشهورة  
سما الى نيل العلى وداعاً  
جرى الى المجدد كآبائه  
وفاق أهل الأرض في عصره  
سماؤه بالجود هطالة  
وكل ذي فضل بأفضاله  
له مكان في العلى شامخ  
من دوحة العز التي فرعها  
نائله صوب حياً مُسْبِلٌ  
صواب رأي ان عدا جاهل  
كأنما طلعت ما بدا  
له من الأفضال حادٍ على  
يروقه بذل الندى واللهها  
خلائق طابت وظالت عللاً  
شاد المعالي ومنعى للعلى  
ان اعزل الأمر فلا يهتدي

ينقلها عن صادق صادق  
وكل عن ادراكه اللاحق  
كما جرى في الحلبة السابق  
وهو على حالاته فايق  
وسيبه هامى الحياء دافق  
وفضله مغترف ناطق  
وطود مجد صاعد شاهق  
سام على أوج السكها سامق  
وبشره في صوبه بشارق  
وصوب غيث ان عرا طارق  
لناظريه القمر الشارق  
البذل ومن أخلاقه سائق  
وهو لهم أجمعهم رائق  
أبدع في ايجادها الخالق  
فهى له وهو لها عاشق  
اليه فهو الفائق الراق

يشوقه المجد ولا غرو ان  
مولاي اني فيكم مخلص  
لكم موال والى بابكم  
أرجو بكم نيل الأمانى اذا  
يشوقه وهو له شائق  
ان شاب بالحب لكم ماذق<sup>(٨٠)</sup>  
أنضي المطايا وبكم واثق  
نجا مطيع وهوى مارق

---

(٨٠) ماذق : ضد المحض ، وهو غير المخلص في وده .

## رسالة الطيف

تعتبر رسالة الطيف من أجل الآثار الانشائية ، بالاضافة الى احتجانها اخبارا ونصوصا شعرية لجمهرة كبيرة من شعراء العرب في جاهليتهم واسلامهم ، وجملة كبيرة من معاصري المؤلف ، حيث بلغت الابيات التي طواها الكتاب بين دفتيه (٤١٣) بيتا ، وفيها جملة صالحة من شعر المؤلف ، وقد حاكى الاربلى بكتابه هذا كتاب ( طيف الخيال ) للمرتضى وتبع ظله في مواضع كثيرة في وصف الطيف وطول الليل للعاشقين ومعاناة السهد ومكابدة السهر ، ووصف قصر الليل الوصال ، شعرا ونثرا ، واتفق معه في ايراد باقة عبقة من شعر الطائيين ، ابي تمام والبحترى ، ورسالة الطيف ، سياحة فكرية في عالم الاحلام ، جمع مؤلفها بين أسلوب المقامات وأسلوب ( طيف الخيال ) كما نظر الى المعري ابي العلاء في رسالته الجهيرة ( رسالة الغفران ) بطرف خفي .

ويحكى الاربلى لنا سبب تأليفه رسالته بقوله : « وموجب هذه المقدمة اني خرجت في بعض أيامي متفرجا وعلى الرياض الانيقة مغرجا ، ولي طبيعة تصبو الى زمن الربيع وتشوف الى النبات المريع ، أجد من نفسي نشاطا في أيامه ويهيجني نشر رنده وخزامه ، وابتهج ببانه وعزاره واطرب لدرهمه وديناره ، واستنشى رياه ، ويشوقني محياه ، ويروقني منظره ومخبره ، ويرق لي أصيله وسحره ، ما تفتقت اكمامه الا تحرك وجد القلب وغرامه ، » .



ثم يصف ملاقاته لسرب ظباء سوانح ، وقد اعجبته منهن فتاة « كأنها مهابة تسفر عن وجه بديع الجمال ، وتتشي فتخجل الاغصان في الميل والاعتدال بعيدة مهوى القرط ، حوراء المدامع ، شهية ما فوق اللثات ، مضية ما تحت البراقع ترنو بألحاظ ريم وتبسم عن در نظيم » • ثم يصحب هذه الفتاة ويطارحها الاشعار ، وتجازبه أطراف الحديث ، ويأخذ كل منهما بفضل ثوب السمر •

ونستطيع ان نقسم رسالة الطيف ، الى فصول ، ففيها فصل تضمن اشعارا قلت في وصف الخال ، وفصل احتجن المختار مما قيل في وصف حديث النساء ، وفصل في ذكر ما ورد في وصف رسول الاجاب ، وفصل في الاطلال والبكاء على الديار الدوارس ، وذكر المنتخل من شعر العرب في هذا الباب ، وفصل في ذكر السهر ، وطول الليل عند أهل الهوى والموجدة ، ووصف قصر ليل الوصال ، ثم يتبسط في فصل جليل في وصف الطيف وما قيل فيه ، وفصل في ذكر ريق الحبيب ووصفه ، وفصل في وصف المدامة والنديم ، ثم يختم سياحته الفكرية هذه بقوله : « فحين بلغت الى هذا المقام ، وأتيت بما أتيت من النشر والنظام رعدة رعدة أيقظتني من المنام ، فانتبهت ولا محبوبة ولا مدام ، ولا آس ولا خزام ، فعجبت من قوة الخيال ، واستمر هذا المخال وانا استغفر الله من التجوز في المقال ، وتحقيق هذا الحال » • اهـ

و برع الاربلى في تدبيج كلم رسالته هذه ، براعة رفيعة ، قامت دليلا على تمكنه في فن الانشاء والترسل ، وكأنه أراد ان يبين عن مكنون أدبه العالي وعن اصالته الفنية في الانشاء ، ويبرهن على عبقريته في صوغ الكلام ، ومكنته في صناعة الحرف ، وثروته الجبارة من المفردات •

أما المرتضى في ( طيف الخيال ) فانه يتبدى عالما بالشعر ، ناقدا لفنونه ، فقيها بأعاريضه ، خذ قوله - مثلا - في ردوده الكثيرة على الأمدي دفاعا عن الطائين ابي تمام والبحترى ، منها ما جاء في صفحة ٨ قوله

« ووجدت أبا القاسم الحسن بن بشر الآمدي يتكلم عن هذه الآيات - يريد بها آيات أبي تمام في طيف الخيال وهي التي مطلعها - :

زار الخيال لها ، لا ، بل أزاركه - ، بما أنا ذاكره ومبين ما فيه  
قال ان قانه : زار الخيال لها لا بل أزاركه ليس بال جيد ، لانه اذا  
أزاره الفكر فقد زار في وجه الاستدراك ؟ فكأنه أراد ان الخيال لم  
يعتمد الزيارة ، وانما أزاره الفكر ، ومثله قام زيد لا بل أقمه ، وكأن  
قائل هذا يريد : ما اعتمد زيد القيام بل اقمته انا » - انتهى كلام الآمدي -  
وأقول - الشريف المرتضى - « ان الآمدي عاب هذا البيت ثم اعتذر  
لقائله ، بما هو العذر الصحيح الذي يخرج من ان يكون معيبا ، فأبي  
معنى لقوله : « انه ليس بال جيد » وقد فطن من غرضه لما فيه العذر  
وزوال العيب والقدح ، فكأنه جمع بين الشيء وضده ، وانما يعيب بما  
ذكره من لم يفطن لما فطن له ، وقوله « زار الخيال » اضافة للزيارة  
الى الخيال ، والظاهر من قول القائل « قام زيد » اضافة القيام اليه على  
سبيل الاختيار . فيجوز ان يستدرك قائل هذا القول على نفسه فيقول  
عقيب قوله « زار الخيال » : بل أزاركه كذا وكذا ، وعقيب قواله  
« قام زيد » بل أقامه فلان ، لانه استدراك صحيح ، واقع في موقعه  
وليس لاحد ان يخالف في هذه الجملة ، ويدعي ان قول القائل « قام  
زيد » انما يفيد حصوله على هذه الصفة ، ولا يفيد انه باختياره وايثاره  
دون حمل حامل وبعث باعث لان هذا ان سلم على مافيه كان الاستدراك  
في موضعه أيضا ، لانه اذا قال « زار الخيال » واحتمل هذا القول زيارة  
الاختيار من غير بعث باعث ، واحتمل وقوع الزيارة عن حمل حامل  
وقود قائد ، جاز ان يزيل هذا القائل الاحتمال والابهام ، فيقول « لا بل  
أزاركه كذا وكذا » وهذا مالا شبهة فيه ، . اهـ

وكذلك ما جاء في الصفحات ١٢، ١٩، ٢١، ٢٧، ٢٩، ٥٠، ٦١ وغيرها  
وتبين لنا جليا من وقوفنا على النص المجتزأ من كلام المرتضى في

( طيف الخيال ) قوة عارضة الرجل في النقد والتحليل ، فانك تجده يأتي بالنص ويأتي بنقده ، ثم يرد على الناقد ويدفع شططه بالحجج الدوامع ، ويقيم رده على أسس قوية من الأدلة المنطقية والبراهين العقلية التي تؤيدها الحقيقة ، ويقر بها الواقع •

أما الأربلي فانه كان ينشر في تضاعيف رسالته ، ما انتقاء من أشعار العرب في كل فن عالجه ، دون تعليق أو نقد أو تحليل ، وعذره في ذلك انه كتب رسالته ، بذوق شاعر ، وبأسلوب منشيء متقن فذ ، ورسم هيكلها بريشة الفن المبدع •

وقد انفرد الأربلي في الفصل الذي ذكر فيه وصف الطيف بذكر أبيات ، لم يقف عليها المرتضى ولا المؤلفون الذين تناولوا وصف الطيف في مؤلفاتهم •

ولرسالة الطيف أهمية فذة وفوائد جلية في دنيا الادب والشعر منها: أولاً - ان فيها أضواء ساطعة على معالم حياة المؤلف، منها ما ذكره محادثة مع فتاته التي أهدت اليه حر الشوق والغرام ، قال الأربلي وقد أدار الحديث على لسانها : « ألسنت الذي سارت في الآفاق اخباره وظهرت على صفحات الايام آثاره ، وتنقلت تنقل الشمس رسائله واشعاره ، ألسنت ذا البيان الذي ينفث سحره في العقد وصاحب الآلىء المنظومة والدر البدر ، ألسنت ذا الاشعار الناصعة والخطب الرائعة والنوادر الشائعة والمعاني التي كل الاسماع اليها مصيخة ولها سامعة والرسائل التي هي لرسائل الاوائل قارعة ، كم جريت في ميدان الادب ، طلق العنان وغبرت بمحاسنك في وجوه فضلاء الزمان ، وأتيت بالأوابد الفرائد ، والغرر والقلائد والملح الشوارد والمقطعات والقصائد ، طالما قلت ففخرت الاسماع على النواظر وكم كتبت فما نوار الخمائل النواظر ، فهل شعرك الشعري العبور ، أم هل تترك النشرة أم المنشور ، أنت أنت ، في فضائلك التي لا تجارى وآدابك آدابك فلا تساجل ولا تبارى ، القى

اليك الفصحاء بالمقاليد وأقر لك البحثري وعبد الحميد والصاحب وابن العميد » اهـ •

ثانيا - تمثل الرسالة نمطا فنيا رائعا من أنماط الترسل والانشاء في القرن السابع الهجري •

ثالثا - تعتبر الرسالة من الآثار العراقية النفيسة التي يجب بعثها واحياؤها •

رابعا - ضمت الرسالة ، نصوصا شعرية منتقاة ، حيث بلغت كمها أسلفنا (٤١٣) بيتا ، وقد انفردت بجملة كبيرة منها دون غيرها من الآثار الادبية • وفيها طائفة غير يسيرة من شعر المؤلف •

خامسا - رسالة الطيف ، من الرسائل والآثار التي عالجت وصف طيف الخيال في الادب العربي •

هذا ما أراه واجبا علي ذكره من وجوه بعث هذه الرسالة واحياؤها •

#### اشارات الى الكتاب :

ذكرت رسالة الطيف في الآثار التالية :

- ١ - ابن شاکر الکتبی فی فوات الوفيات (١٣٥/٢)
- ٢ - الصلاح الصفدي فی الوافي بالوفيات (١٣٥/١٢) - مخطوط -
- ٣ - ابن العماد الحنبلي فی شذرات الذهب (٣٨٣/٥)
- ٤ - اسماعيل باشا البغدادي فی هدية العارفين (٧١٤/٢) وفي ايضاح المكنون (٨٩/٢)

وفيه : ( طيف الانشاء ، مشهور برسالة الطيف ) •

- ٥ - الخوانساري (صفحة/٣٨٦)
- ٦ - الحر العاملي (١٩٥/٢)
- ٧ - بروكلمان (٧١٣/١) الطبعة الالمانية - التكملة -
- ٨ - كحالة (١٦٣/٧)
- ٩ - الزركلي (١٣٥/٥)

ولم يذكرها حاج خليفة في كشف الظنون (مادة طيف) •

### نسخ المخطوطة :

توفرت لدي من نسخ المخطوطة ، اربع ، وهي :

١ - نسخة الاصل - وسنعرف بها بعد قليل -

٢ - نسختان محفوظتان في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد الاولى برقم

(١٢٢٣٦) وتقع في ٢٨ ورقة ، مقاسها ٢٠ سم x ١٦ سم في كل صفحة

٢١ سطرا وقد كتب على الصفحة الاولى منها مانصه : « هذه مقامة اللطيف

والظريف تأليف الامام العلامة جلال الدين السيوطي » وهو وهم وخطأ

، من مخطوطات القرن العاشر - ناسخها مجهول ، جيدة - الا انها كثيرة

النقص • ورمزت لها بلفظة (أوقاف) (٨١) •

أما النسخة الثانية فهي برقم (٩٧٠٢) مضطربة الخط مشوهة ، تقع

في ١٢ ورقة في كل صفحة ٢٠ سطرا فيها بقع كثيرة من اثر رطوبة

ونحوها وفيها خروم ناسخها مجهول - مقاسها ٢٠ سم x ١٥ سم (٨٢) ورمزت

لها بحرف (ق) •

٣ - نسخة محفوظة في مكتبة آل باش أعيان في البصرة ، ضمن

مجموعة ، ومنها مصورة بالفوتوستات ، في خزانة المجمع العلمي العراقي ،

وتقع في ١٥ ورقة مقاسها ١٥ سم x ١٣ سم ، وهي بخط عثمان بن سـند

المتوفى سنة ١٢٤٩ هـ وقد وهم الدكتور جواد علي فنسبها اليه - عثمان بن

سـند - في مجلة المجمع العلمي العراقي (م/٣/ج١/٢١٦) وهي برقم

(١٤٧) (٨٣) •

وذكر بروكلمان ان في مكتبة الفاتح نسخة منها برقم (٤٠٩٢) وأشار

الى مجلتي جمعية المستشرقين الالمان ٦٤ ، ٥١٤ وجمعية المستشرقين

(٨١) المستشرق علي الكشاف/١٩٨ •

(٨٢) الكشاف/١٦٠ •

(٨٣) فهرس المخطوطات المصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي

- مخطوطة - لعبدالله الجبوري/٩٠

البريطانية ، أجزاء ٤ ، ٧٠٧ ، ٤٥ ، ولم أحصل على هذه النسخة ولم أقف على هاتين المجلتين .

### وصف نسخة الأصل :

وهي نسخة مكتبة أحمد الثالث في تركيا - ، محفوظة برقم ( ٢٣٩٣ ) ومنها نسخة مصورة محفوظة في معهد احياء المخطوطات العربية ، التابع لجامعة الدول العربية برقم ( ٣٩٤ ) ومنه صوّرت نسختي ؛

والنسخة في خمسين ورقة ، في كل صفحة / ١١ سطرا ومقاسها

١٣ سم × ١٨ سم .

وهي بخط ياقوت المستعصمي<sup>(٨٤)</sup> ، وقلمها المعروف بالنسخ ، مشكولة

(٨٤) ياقوت المستعصمي : هو جمال الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الطواشي ، ويكنى أبا الدر ، والمستعصمي نسبة الى المستعصم بالله آخر خلفاء بني العباس ، وكان من مماليكه ، فرباه وتعهده وأدبه حتى برع في الادب ، ونظم ونثر وانتهت اليه الرياسة في الخط المنسوب ، وكان ينعت بـ «قبلة الكتاب» ، والطواشي ، الخصي ، وهو من كلام العرب المولّد . وكان يكتب على طريقة ابن البواب ، قال ابن رافع كتب عليه خاق من أولاد الأكابر ، وكان محترما معظما ، توفي ببغداد في سنة ٦٩٨ هـ ، وله من الآثار المطبوعة :

١ - أسرار الحكماء - وهو من قبيل النصيحة والتصوف ، طبع مع

كتاب أمثال العرب للضببي - الاستانة سنة ١٣٠٠ هـ .

٢ - رسالة آداب وحكم وأخبار وآثار فقه وأشعار منتخبة ، طبعت

في مجموعة ثلاث رسائل الاستانة ، سنة ١٣٠٢ هـ .

٣ - نبذة من أقوال الفضلاء - جمعها سنة ٦٨١ هـ ، وطبعت في

كتاب (تنزيه الألباب في حقائق الآداب) للمطران يوسف داود

- الموصل - سنة ١٨٦٣ م .

وله منتخبات من شعره في شذرات الذهب (٤٤٣/٥) والبداية

والنهاية (٦/١٤) والحوادث النافعة (صفحة ٥٠٠-٥٠٢) ورسالة الطيف

- هذا الكتاب - .

انظر عنه : منتخب المختار (صفحة ٢٣٣) وقد حرف فيه الى كمال الدين

وشذرات الذهب (٤٤٣/٥) ، ودليل خارطة بغداد (صفحة ١٨٤) بشأن

المخطوط المنسوبة ، وتحقيقات على كتاب الخطاط البغدادي ابن البواب -



كتبها ببغداد في سنة ٦٧٤هـ ، وقد اعتمدتها ( أمّا ) في عملي وذلك ،  
لأنها أكمل النسخ الموجودة لديّ ، وقد مرّ قبل قليل ان النسخ  
المتوفرة ، بعضها تقع في ( ١٥ ) ورقة والآخر في ( ٢٨ ) ورقة ، والآخر  
في ( ١٢ ) ورقة ، ونسختي تقع في ( ٥٠ ) خمسين ورقة .

×

---

للاستاذ محمد بهجة الاثري (صفحة ٨٢) والنجوم الزاهرة (٥/٢٨٣ و  
٨/١٨٧) والبداية والنهاية (٦/١٤) ومعجم المطبوعات لسركيس (٢/١٩٤٣)  
وآداب زيدان (٣/١٣١)، والاعلام (٩/١٥٧) وفيه : توفي في سنة ٦٨٩هـ ،  
وهو خطأ طباعي في الأغلب ، والحوادث النافعة (صفحة ٥٠٠) .

## منهجي في التحقيق

الاربلي ، من ذوى العقول الكبيرة ، له ثقافة متشعبة الاطراف ، وقد ضرب في كل فن بسهم ، وأحاط باللغة وأسرارها ، وبالادب وفنونه ، وبالشعر وأعاريضه ، وفيه تتجسد صفة الاديب قديما<sup>(٨٥)</sup> وحسبك أنه تولى كتابة الانشاء في ديوان السلطان ، وهو مرقى علمي خطير تتقطع دونه أعناق الفطاحل من الرجال ؛ وآية ما نذهب اليه ، آثاره ولا سيما - رسالة الطيف - فتراه ينشر في تضاعيف أسطاره ، الشذرات الفلكية ، والاشارات الفلسفية ، والمنتقى من الامثال ، والمأثور من الكلم ، والرائع من الاشعار ، وكتاب مثل هذا يتعب ناشره ، لكثرة اشاراته ، وتناثر أخباره ، وبعد أن أنعمت النظر في مطاوى الكتاب وتضاعيفه رأيت الكثير من لفظه يحسن الى التفسير والايضاح ، فشرحت ما انبهم منه ، وزادى في ذلك ، المعجمات اللغوية ودواوين الادب ، وفيه أعلام كثير ، بعضها معروف ترجمته على طرف الشام - كما يقولون ، وبعضها مجهول تعسر معرفته حتى على ذوى الصناعة ، فأتيت على المعروف بتعريف مبتسر موجز ، وأشرت الى مظان الترجمة ، رغبة مني في ايقاف من يريد الوقوف عليها ، - والمعروف لا يعرف - أما المجهول منها فقد بذلت قصارى جهدي في التعريف به ، وتخريج ترجمته في المظان المطبوعة والمخطوطة التي تسر لي الوقوف عليها . هذا وفي الكتاب نصوص شعرية أوردها المؤلف ، تمثلا واستشهادا

(٨٥) قال ابن خلدون في مقدمته (صفحة ٥٥٣) ، « الأدب ...

هو ! لاخذ من كل علم بطرف » .

وانشادا - له ولغيره من شعراء العرب عبر عصور الادب وقد نسب قليلها الى قائلها ، وأغفل معظمها ، وقد اقتضى الذوق الادبي في عصره اغفالها • أما لشهرتها بين جمهور أهل الادب ، وأما لفلسفة ذوقية ؛ وقد أرجعت النصوص التي نسبت الى مظانها الاصلية ، من دواوين ومراجع أدبية ولغوية وتاريخية ، زيادة في الثبوت وتوكيدا للنسبة ، مع الإشارة الى اختلاف الروايات ، أما النصوص الغفل من ذكر أسماء قائلها ، فقد نجحت - بعون الله وفضله - في ارجاع أكثرها الى قائلها والتعريف بهم ؛ وعدتي في هذا ، الدواوين الشعرية ، وكتب التاريخ ، وامهات المظان الادبية وحافظتي ؛ وكانت حصيلة المراجع التي رجعت اليها في كتابة المقدمة والتحقيق ، جمهرة كبيرة من كتب اللغة والادب والتاريخ - مخطوطا ومطبوعا - يربو عددها على ، المائتي مرجع ، ذكرت في آخر الكتاب • وبعد فلست ادعي الكمال لعملي هذا ؛ ولا أزعم العصمة له ، وما الكمال والعصمة الا لله وحده ، غير اني ازعم - بفخر - اني أخرجت نصا جديدا من آثار السلف الصالح ، فيه علم ، وفيه أدب ، وفيه طرافة وفيه تاريخ ، وهو بجملته أنموذج رفيع من نماذج فن الكتابة في العصر المغولي ، ونمط من أنماط الانشاء العالمي •

وأخيرا أرى وجوبا علي ، شكر وزارة الثقافة والاعلام العراقية لتفضلها بطبع هذا الكتاب ، وجعله من كتب التراث التي تتولى بعثها ، وأحياءها ، كما أشكر الاخ الدكتور احمد مطلوب ، لما ابداه من فوائد جليلة وآراء صائبة في أثناء قراءته الكتاب • ولا يفوتني شكر كافة الاخوان الذين لم يرضوا علي بجهد أو بوقت في سبيل تذليل صعوبات قامت في طريق نشر الكتاب •

ولله الحمد اولا وآخرا ، ومنه أستمد العون والحول ، وهو حسبي ونعم الوكيل •

عبدالله الجبوري



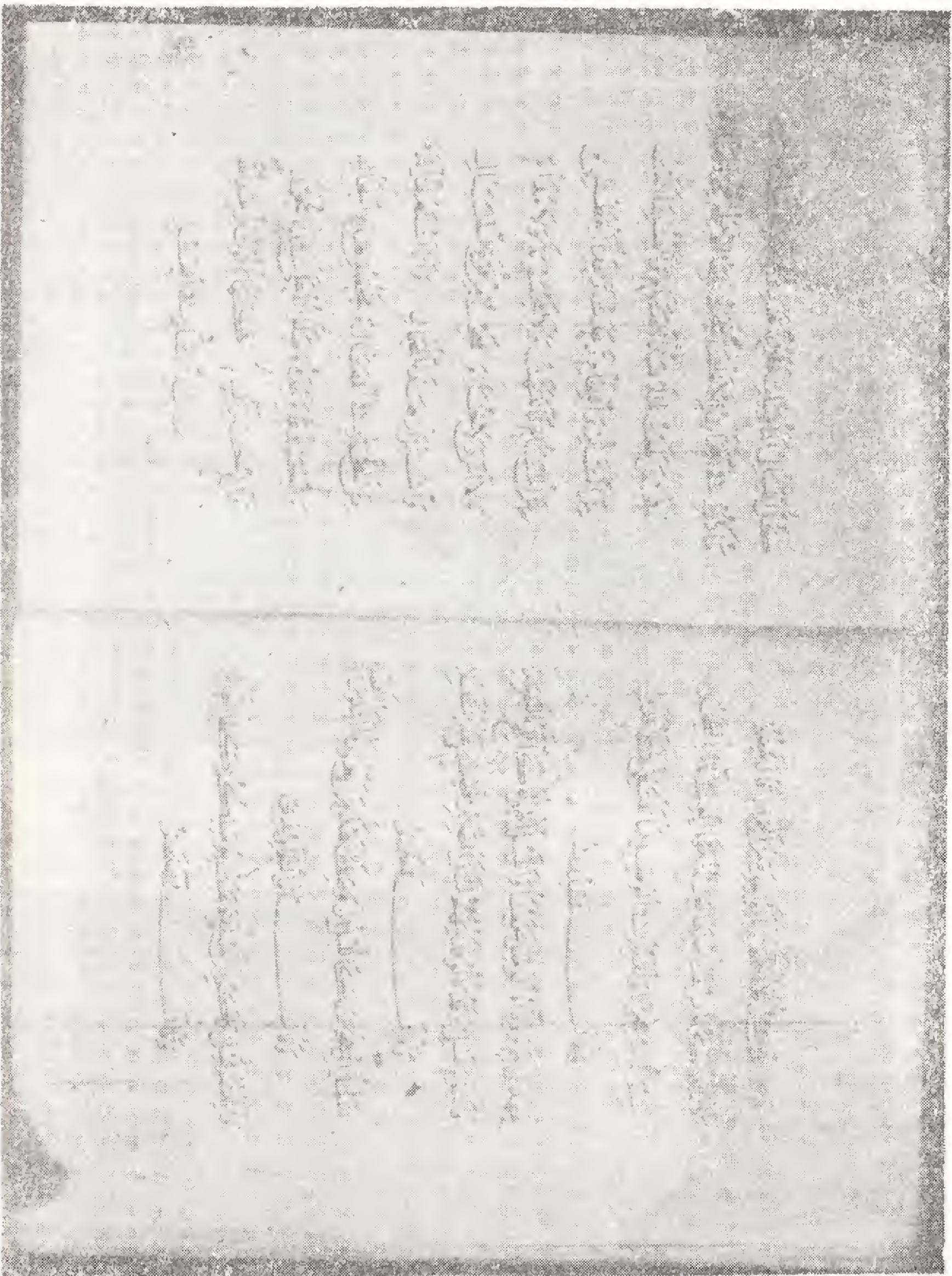
نماذج من صور المخطوطات



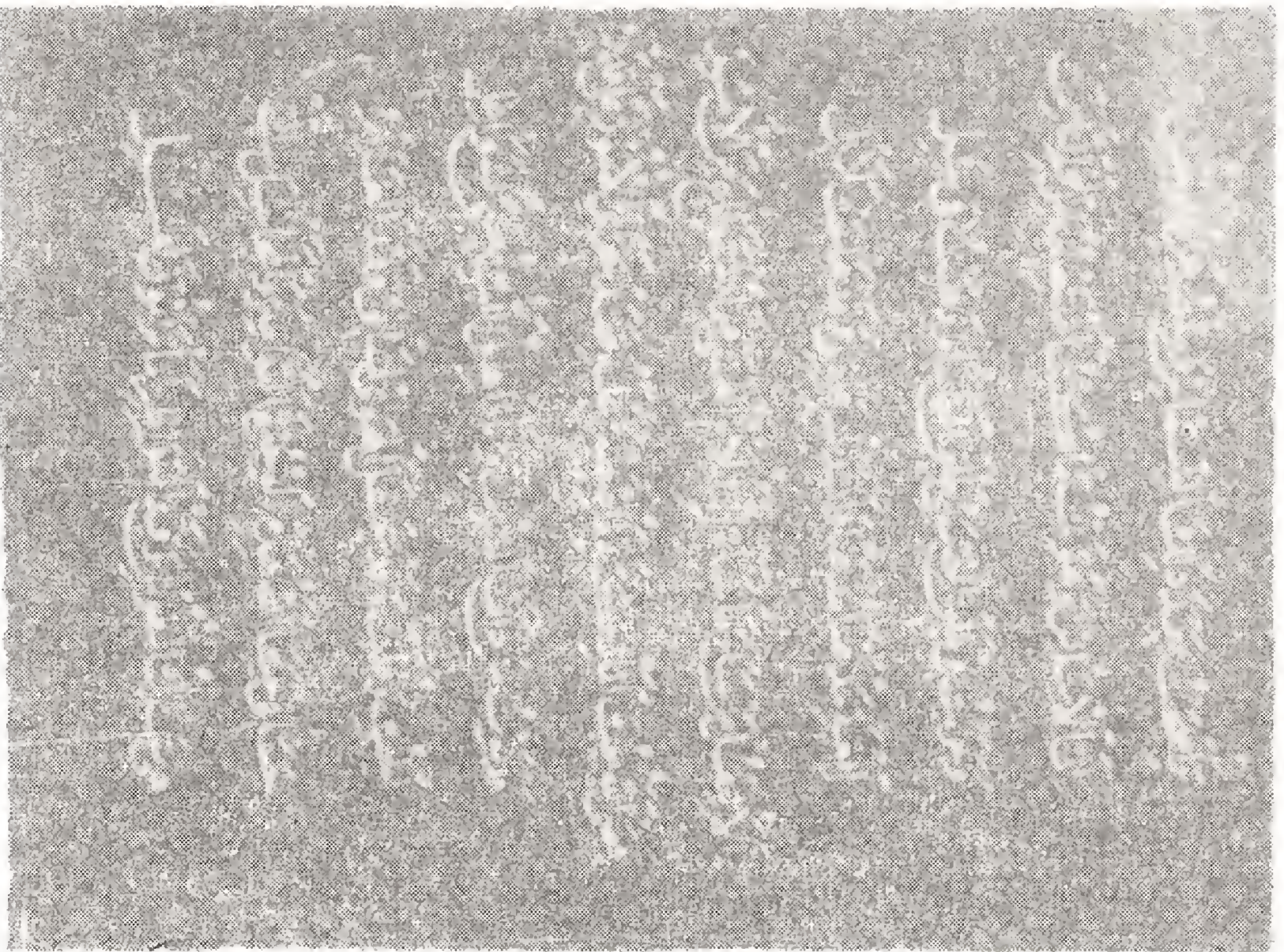
الورقة الأولى من المخطوطة الأم وهي بخط ياقوت المستعصمي



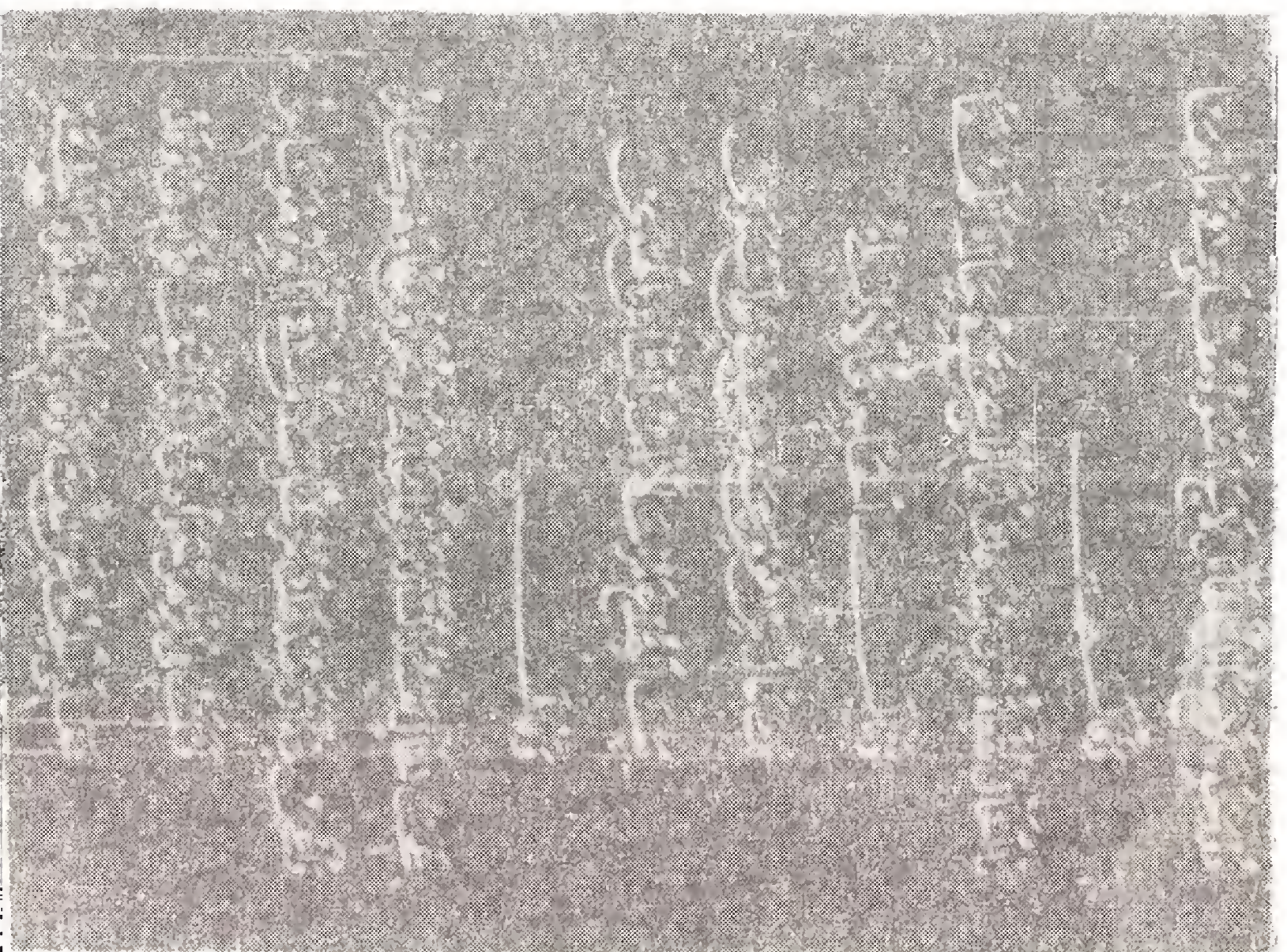
انورقة الأخيرة من المخطوطة الأم





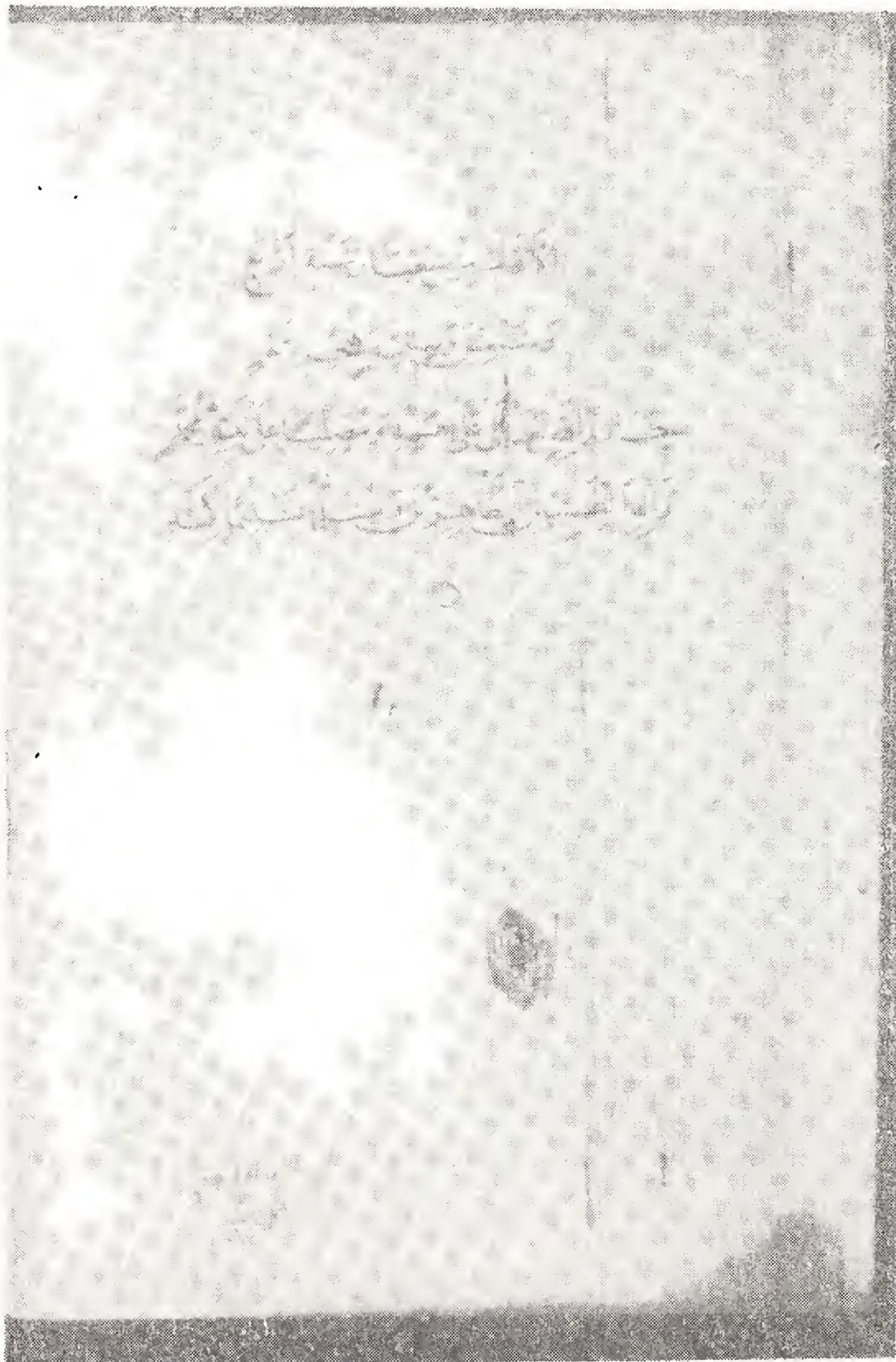


نموذج آخر من المخطوطة الأم



نموذج آخر من المخطوطة الأم





الصفحة الأخيرة من المخطوطة الأم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَسْتَعِينُ  
 يَا خَلِيلِي مِنْ ذُنُوبِي تَلِي فِي النَّصَاحِي زِيَادَةُ الْأَخْلَاقِ  
 عَمَّا عُرِفَ بِهِ أَخَوَانِي جَادَ تَهْنِ الْأَنْوَادِ صَانِعُهُمُ السَّيَّارُ  
 رَحَلَتْ السَّحَابُ بِأَنْدِيمَتِهِمْ وَأَقْوَامُ عَدَالَتِهَا وَهَوَانَتْ سَائِلُهَا  
 سَادَ مَعَهَا مَقَرُّهُمْ مِنْ سَائِلِهَا وَرَوْضُ الْعَقْلِ دَارُ هَمِّهَا  
 وَنَعْمَتُهَا وَاحِدَاتُ رُسُومِهِمْ وَلَا أَفْطِنُهَا رَاصِفِي شَارِحِمْ  
 وَلَا رَيْتُهَا وَمِلَا حِيَا صَحْبُ نَمِيرِ الْمَاءِ وَأَتَانِهَا شَعْرُ  
 فَسْحٍ يَارُكُ غَيْرِ مَعْدُهَا صَوْبُ الرِّيحِ وَدِيمَةُ تَلَحُّجِ  
 حَتَّى تَقْبَلَتْ لَمَنَارُ لَحْمِ أَمْوَاجِ الْمَنَاسِكِ وَتَنْشُرُ دُمُ الْأَزْهَارِ  
 الْهَامِزَاتِ وَتَكْتُمِي مِنْ مِطَارِ الْأَرْضِ الرِّشَاقِ الْمَعْرُوفِ  
 وَالْعَبْرَاتِ وَتَحْلِي عَوَاسِي الرِّيحِ فِي مِلَا سَعَا الْعَاخِرَةِ  
 وَتَحْدِقُ عَيْنُ الرِّيحِ الْمَاطِرَةِ الْهَيْدَهَاتِ الرُّودِ الْمَاضِيَةِ  
 نَبِيحِ نَغْرِ الْأَفَاحِ وَتَقِيلُ قُدُودَ الْأَعْمَاقِ مِنْ الْأَرْتِجَاحِ  
 وَتَقْصِفُ الْأَمْطَارُ عَلَى الْأَيْتَاقِ وَتَمَازِلُ الْأَعْمَاقِ رَاصِفِ  
 عَلَى السَّهَابِ وَتَسْرِبُ الْكَلَامُ مِنَ رِصَابِ الطَّلَسِلَامَةِ  
 عَامِرُهَا الْعَصْرَاتِ وَسَائِقُهَا النُّيُوفُ الْوَاطِلَاتِ وَتَقْرُدُ  
 حَيْثُ الْأَمْطَارُ عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَاقِ طَرِيقُهَا تَنْتَرِ الْمَرْكُ  
 عَلَى الدَّهْرِ الْبَاقِ وَحَيْثُهَا  
 كَانَ السَّكَاةُ أَعْرَاسًا وَكَأَنَّهَا مِنْ قَطْرِهَا فِي نَشَارِ  
 أَنْ أَعْرَبَ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي زَمَانِهِ أَنْ يَكْرِي هَوَاهُ بَطَرِ  
 مِنْ حَيْثُ سَابَهُ فَتَدْقِيلُ كَرِ نَظَرُهَا عَشَتْ حَسْرَتُهَا كَلَامُ

ح. ١٠٠  
 ح. ١٠١  
 ح. ١٠٢  
 ح. ١٠٣  
 ح. ١٠٤  
 ح. ١٠٥  
 ح. ١٠٦  
 ح. ١٠٧  
 ح. ١٠٨  
 ح. ١٠٩  
 ح. ١١٠  
 ح. ١١١  
 ح. ١١٢  
 ح. ١١٣  
 ح. ١١٤  
 ح. ١١٥  
 ح. ١١٦  
 ح. ١١٧  
 ح. ١١٨  
 ح. ١١٩  
 ح. ١٢٠

ح. ١٢١  
 ح. ١٢٢  
 ح. ١٢٣  
 ح. ١٢٤  
 ح. ١٢٥  
 ح. ١٢٦  
 ح. ١٢٧  
 ح. ١٢٨  
 ح. ١٢٩  
 ح. ١٣٠

الصفحة الاولى من مخطوطة ق



حلوه فاعقبت عيشة مرقه وطالب ما ارجى امره زمام  
 طرفه فنادى بوباله وهمنه ولهمدا امره فخصر الا بصار  
 ربي عن ارسال النظري كثير من الاخبار ووقاي  
 من ذلك في الاشعار قال شاعر للجاسه  
 وكنتم منى ارسلك طريقك رايدا لعلك في ما التبت المناظر  
 راي الذي لا اكله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر  
 فصرح بان من ارسلك طرفه رايدا كان له الى الامور والتعب  
 فابدا او غايته ان يركب ما لا يتعد رعي كثيره ولا يصبر  
 عن يسيره فأي حال اصعب من هذه الحال وهل  
 الرعي بها الا نوع من الاختلاف قال السيد الرعي  
 فطورك تنظره بالحق كانت حلا العين منى بل قذاها  
 فاعالو محمدنا اللساني واعلم من تفرقنا واهنا  
 وقوله يدل على عرام سلمه القرار ووجدت عند من  
 الاصطبار فانه تمنع لحلا عيشه بنظرة اختلسها سارقا  
 وعالي كذا واسما ان كان كما يقول فاستأذنها يقول  
 ما يبي الوصل بالعدود ولا يحتمل هذه العمل لا حل ذلك  
 للورد ليس بعد من عامر عرض ولا يهد من راسه يدل  
 نعم وكم اذ تفت البيوت العلوق في الخمار وكمرات  
 المصون بها لها تحت القابل  
 فبت الم عيشها ومن تحت القابل اياها سكن هي  
 وقد احاد من قال واوضح هذه الحال



استصممه ما يليق بهذا المختصر واذكر منه ما حضر وقد  
يستدل على الشجرة بالواحدة من الشجر قال بعضهم  
باللغة كاد من تناسرها ينتر فيها العشايا والبحر  
تلا فحمره وتعمري الوصل فأنلني على صدر  
وقال سيدوك

عندي بهم وركا الوصل يحفنا والليل اطول كاللح بالهم  
قال يوم ليل وقد بانوا فدايم ليل الضرير غيبه غير منتظر  
وقال آخر

الليل ان هجرت كالليل ان وصلت اشكوا من الطول ما اشكوا  
وقال من النفا وبذلك

واللهم لي ودكم من ليلة ذهبت بدملكم كطل الطائر  
وقال آخر

كل امرئ الى ما صاب من خلاعة تندي يميل باليا الى حاجر  
ما كنت في اللذات الاخلاصة سمحت بها الايام سمحة غادر  
حين كنت الى هذا المقام واستبحا لست من  
السر والستقام رجعت راعده انقطعت  
ث انام فانبقت ولا بحرية ولا امدام ولا اس  
ولا حرام فحلت من قرو الخيال واستمرار هذا الحال  
واذا استقر الله من المحور في الخيال فحلت هذه الحال  
تمت والحمد لله

صلواته على سيدنا محمد وصحبه وآله

خير

عبد القادر

عبد القادر



[illegible]

**الورقة الأخيرة من مخطوطة أوقاف**



## نموذج من مخطوطة أوقاف




بسم الله الرحمن الرحيم

يا حليبي بن ذوقية قيس \* في النصابي رياضة الاخلاق \*  
يا اعرف به احاديث جادتهم الافراء وعما بهم السماء وجبت السحب بالندى  
افناء عزالها وحرارت ماء معانيها معقودهم من ماء رويها ودغى القطر  
دارهم وعما بالحداي وسومهم ولا اخلاقها حاصن شاربهم ولا رقتها  
\* ملاحياتهم نهار المأوياتها \* \* زهير بن ابي سالي \*  
\* نسق ديارك غير مفسدها \* صوب الريع ودغية نهي \*  
حتى نبت بيازلهم اموات النبات \* وتفسد مع الازهار البهارات وهي  
من مظاهر الروح الى شايح المرقرة فحركات وتجلي عرايس الريع في ملاهيها  
الناخن \* وتعرف عيون الزهرى الناطق \* الى حبات الورد الناطق \*  
فيهم نزالها \* وتعمل قدد الاغصان في الارتفاع \* تقتضي الازهار  
على الارتفاع \* وتعاين الازهار راقتة على السباح \* وتزهر في شاكل من  
رغبات الظن بسلاما عامرها الممرات وساقها العيون المفاطلات  
وتفرغ خطايا الاطيار على ما يبر الاغصان طرا \* فينقر النذا على الزهر  
لا يوحيا \* تكافا سمار تجلي عروساه وكاما من قطرها في تشار \*  
ان اضربا على الانسان في زمانه ان عجز حوادقهم رجيا من عشار \*  
تلقنكم نطرة اوجبت حبرا \* وكانت خطرة \* ما عفت عيشة مرة \*  
معال ما اذخر زمام طوقه من عمار \* وحنقه عولدا \* \*  
وهو من اسال النظور في كثير من الاخبار \* وقد جاء بشي من ذلك في استبار \*



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

القلب ذرايس نحر الحور لست تمين بغير الاثر الذي من الله على من لا يسلو ولا يصفى حتى  
استعلم اخبارك وانصت اوراقك والسر من الكبرياء ما عرفت ما لك من حيلك  
فما تحق مرادك واسألك ما عندك فوالله فلهذا استحكم لك الهيام ويكره قلبك  
الغرام واجبرت باعقابي وعرفت بالجرير من المصالح وتلقى لسانك ما في فمك وعرفت  
سراها الصدق على حبك وسكرت برارة الفراق وذقت بعد سلاوة الخلق حزن  
ما قبل في سهر الليل وطول ونبات يحزنه ومطو تقوله فبما لك الى الاختيار ولي  
التيار وعلى قدر ما ينجح من الحبال اما بك في ليكيا ان سعادنا مثل اليوم بهذا الحما  
وركنت الى ما جهاد كنزها اذا الرمان فوعدت جاز انظر الى ثمنها واستمر في دور الدهر  
ير اسد اق آرمها واسجت في ليل العذرة كناسر مع الصبح في اعتقاد فم غريب  
واقضت ما هو مزعج حالي وقد تضاعف قبلي لاسرا على رماه فتلك حوت  
واستغفر ردا صراة فبكي ما يكب الحاجز في الغرام عتقوا عليه اليوم زادونما  
فلقدهم ان التهمك لم يجدت فينا ولا نفع الجاهلنا وهي تشر وتلفت وقد  
سلبت القلب واكفنت ما ذكر في شعرا كنت انيت دهر الكشام  
سكن في الظلمة سحر الاطراف واللفت لو بيعت الدنيا ولذاتها  
ما جسد على ما سلطت الايام منه على حبي فلو اودت بما الفت  
مع واستغذبت ردي هوانا في نفسي والقولوا لو الفت  
فما كان الانقذار ما غنى عن ماني حتى علم على كاني واعزاني جنوني ونفسي  
عنوني  ولقيت في حبك عالم بلقيس ونسيت في حبها الجنون  
كسليم السج ومن الفلاح كغالب فيس والجنون فقلت لعالم كاس



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[من الخفيف]

يا خليلي من ذؤابة قيس في التصابي رياضة الأخلاق<sup>(٢)</sup>  
 مما أعرف به اخواني ، جادتهم الأنواء<sup>(٣)</sup> ، وصابتهم<sup>(٤)</sup> السماء ،  
 وحلت السحب بأنديتهم<sup>(٥)</sup> أفواه عزاليها<sup>(٦)</sup> ، وهراقت ماء مدامعها

- 
- (١) في نسخة الاوقاف ، وبه نستعين .  
 (٢) الذؤابة : من كل شيء أعلاه وارفعه ، وذؤابة الجبل ، اعلاه ،  
 وجمعها : ذؤاب ، قال أبو ذؤيب الهذلي :  
 باري التي تاري اليعاسب أصبحت الى شاهرق دون السماء ذؤابها  
 اللسان والتاج « ذاب » \* وديوان الهذليين ( صفحة ٧٥ ) طبعة دار  
 الكتب المصرية .  
 والبيت للشريف المرتضى ابي القاسم علي بن الطاهر ، الحسيني ،  
 ( ٣٥٥ هـ - ٤٣٦ هـ ) من قصيدة كتبها الى خاله الشريف ابي الحسين  
 احمد بن الحسيني ، مطلعها :  
 ما رأيتني عينك يوم الفراق اخدع القلب بادكار التلاقي  
 ديوانه ( ٣٤٢ / ٢ ) وفي تنمة اليتيمة ( ٥٤ / ١ ) ومعجم الادباء ( ١٣ /  
 ١٤٩ ، ١٥٧ ) بكر ، وابن خلكان ( ٤ / ٣ ) .  
 (٣) الانواء : جمع نوء ، النجم مال للغروب ، والمراد به هنا ،  
 المطر .  
 (٤) صابتهم ، أمطرتهم السماء ، من الصوب ، مجيء السماء بالمطر .  
 (٥) الاندية : جمع ناد وهو مكان مسامرة القوم .  
 (٦) العزالي : جمع عزلاء ، وهي مصب الماء من الراوية ونحوها  
 وتجمع على عزالي ، بفتح اللام ، ومنه قول ابن النقيب :  
 فقد أركت جيوش المزن عنا عزاليها وهمت بالذهاب  
 ديوانه ( صفحة ٤٥ ) .

بعقوتهم<sup>(٧)</sup> من مآقيها ، وروض<sup>(٨)</sup> القطر دارهم ونمقها ، وأجد آي<sup>(٩)</sup> رسومهم ولا أخلقها<sup>(١٠)</sup> ، وأصفي مشارعهم ولا رنقها<sup>(١١)</sup> ، وملاً حياضهم ينمير الماء وأتأقها<sup>(١٢)</sup> .

[من الكامل]

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي<sup>(١٣)</sup>

حتى تبعث بمنزلهم أموات انبات ، وتشر رمم الازهار الهامدات ،  
وتكتسي من مطارف<sup>(١٤)</sup> الروض الوشائع<sup>(١٥)</sup> المفوفة ، والحبرات<sup>(١٦)</sup> ،

(٧) العقوة : ما حول الدار والمحلة .

(٨) روض : أي جعله روضة . والقطر : المطر .

(٩) آي : جمع آية : العلامة .

(١٠) أخلقها : أبلاها .

(١١) رنقها : كدرها ،

أتأقها : ملأها ، يقال ، تئيق السقاء - كفرح آمتلاً .

(١٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة يمدح بها قتادة بن مسلمة

الحنفي ، ويهدد المسيب ابن علس ، ومطلعها :

ان امرءا ، سرف ألفؤاد ، يرى عسلا بماء سحابة شـتـمي

ديوانه ( صفحة/٨٧ ) . - طبعة دار صادر وبيروت - ١٩٦١ م .

ورواية الديوان :

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الغمام وديمة تهمي

وفي ثمار القلوب : ( صفحة/٤٤٨ ) مثل رواية الرسالة ، والصوب :

المطر .

والديمة : السحاب يدوم مطره ، وقوله غير مفسدها : احتراس

للديار من ان تفسدها كثرة المطر ، وانظر ، الصناعتين ، لابي هلال

العسكري ( صفحة/٢٠٩ ) . وسر الفصاحة ( صفحة/٣٢٢ ) والايضاح

( صفحة/٢٠٣ ) ، وقد نسبته - خطأ - اسامة بن منقذ الى عدي بن الرقاع

وأيده بذلك محققا الكتاب ، ( صفحة/٥٦ ) ، الهامش ( رقم/٤ ) ، من البديع والمطول

على التلخيص ( صفحة/٢٩٥ ) - وشرح المقامات للشريشي ( ٤١٨/١ ) ومعاهد

التنصيب ( ٨١/٢ ) وسجع المطوق - مخطوط . ( الورقة/٦ ) .

(١٤) ، الاثواب والمراد بها هنا ، قطع الرياض ، واحدها : مطرف ،

(١٥) الوشائع : جمع وشيعة ، وهي الطريق في البرود . وتوشيع

الثوب ، اعلامه ، وأوشعت الاشجار أزهرت .

(١٦) الحبرات : جمع حبرة - وزان عنبة - ضرب من برود اليمن ،

ويجمع على حبر ، أيضا .

وتجلى عرائس الربيع في ملابسها الفاخرة ، وتحقق عيون النرجس الناظرة الى وجنات الورد الناضرة ، فيتسم ثغر الاقحاح وتميل قدود الاغصان من الارتياح ، فتصفق الأنهار على الايقاع ، وتتمايل الازهار راقصة على السماع ، وتشرب الخمائل من رضاب الطل سلافة<sup>(١٧)</sup> عاصرها المعصرات<sup>(١٨)</sup> ، وساقها العيون الهاطلات ، وتفرد خطباء الأطيوار على منابر الأغصان طربا ، فينشر الندى على الزهر لآلئاً وحباً<sup>(١٩)</sup> .

[ من الخفيف ]

فكان السماء تجلو عروساً وكأنا من قطرها في نثار<sup>(٢٠)</sup>

وان أضر ما على الانسان في زمانه ، أن يجري جواد نظره مرخياً من عنانه ، فقد قيل كم نظرة أوجبت حسرة وكانت حلوة فأعقت عيشة مرة ، وطالما أرخى امرؤ [٢] [زمام<sup>(٢١)</sup>] طرفه ، فعاد بوبانه وحتفه ، ولهذا أمر بغض الأبصار ونهي عن ارسال النظر في كثير من الأخبار ، وجاء شيء من ذلك في الأشعار قال شاعر الحماسة<sup>(٢٢)</sup> : [من الطويل]

و كنت متى أرسلت طرفك رائداً لقلبك يوما أتعبتك المناظر  
رأيت اندي لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

(١٧) السلافة ، من أسماء الخمر ،

(١٨) المعصرات ، لعله يريد بها ، السحب .

(١٩) الحب - محرقة - والحباب ، فقايق تطفو على الماء كأنها

القوارير .

(٢٠) ورد هذا البيت مع بيت آخر في ، سلوة الحريف بمناظرة

الربيع والخريف ، للجاحظ (صفحة/١١٥) من غير عزو ، والبيت الثاني

وكان الرياض تنظر الفسا وكأنها لحسنها في نظار

وهو لابن المعتز من قطعة مطلعها :

استقني الراح في شباب النهار وانف همي بالخندريس العقار

ديوانه (صفحة/٢٢٥) .

(٢١) الكلام المحصور بين معقوفين ويبدأ من كلمة (زمام) وينتهي

بكلمة (الحال) في صفحة/٥٨ ساقط في الاصل ، والتكملة من [أوقاف] .

(٢٢) وردا في شرح الحماسة للمرزوقي (١٢٣٨/٣) من غير عزو ،

ورقمهما (٤٦٥) من تسلسل الحماسيات .

فصرح بأن من أرسل طرفه رائداً ، كان الى العنا والتعب قائداً ،  
وغايته أن يرى ما لا يقدر على كثيره ولا يصبر عن يسيره ، فأبي حال  
أصعب من هذه الحال ، وهل الرضى بها الا نوع من الاختلال ، قال  
السيد الرضى : (٢٤) [ من الوافر ]

نظرتك نظرة بالخيـف كانت      جلاء العين مني بل قـذاها  
فأهاـ كيف تجمعنا الليالي      وآهاً من تفرقنا وآهاـ

وقوله يدل على غرام سلبه القرار ، ووجد أعدامه الاضطراب ، فانه  
قنع لجلاء عينه بنظرة اختلسها سارقاً ، وعانى قذى (٢٥) واسماً ، ان كان  
كما يقول عاشقاً ، وهنا يقول ما يفى الوصل بالصدود ولا يحتمل هذا  
البخل لأجل ذلك الجود ، ليس (٢٦) بسعد عن عامر عوض ، ولا بسجد  
عن رامة بدل ، نعم وكم أوقعت العيون انقلوب في الحبائل ، وكم بات  
المقتول بها لهجاً بحب القاتل ، \*

[من البسيط]

فبت أثم عينيها ومن عجب      اني أقبل أسيفاً سهدن دمي

وقد أجاد من قال ، وأوضح هذه الحال ؛ [ :

[ من الكامل ]

يا قلب عاشقه وسهم جفونه      من ألزم المقتول حب القاتل

(٢٣) العنا : مقصور ، العناء ، التعب . \*

(٢٤) السيد الرضى : هو الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن  
الحسين الطاهر ، الموسوي المتوفى في سنة ٤٠٦ هـ والبيتان من قصيدة  
له يذكر فيها أيامه بمنى ، وهي من الحجازيات . ومطلعها :

أحبك ما أقام منى ، وجمع  
ورواية الديوان ثلبيت الثاني :

فواها كيف تجمعنا الليالي      وآها من تفرقنا وآها  
انظر ، ديوان الشريف الرضى (٢/٥٦٣) طبعة دار صادر  
وبيروت/١٩٦١ م . \*

(٢٥) القذى : الوسخ المتجمع في موق العين ، وفي الاصل ( قذا ) . \*

(٢٦) مثلان من أمثال العرب . ولم أقف على مصدريهما . \*



ومن أشق الأمور ، أنها تؤذي من الطرفين ؛ وكثيرا ما دلت العين  
على العين ، فأنت الناظر من المنظور في الحين ؛ (٢٧) •

[من الكامل]

ومن العجائب أن عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل (٢٨)

فلله در (٢٩) هذا الشاعر ، إذ عرف الأمر فشرحه ، وكان مبهماً  
فعرفه ، ومشكلاً فأوضحه ، بل كان صعباً فذله ، وحزناً (٣٠) فعبده ،  
ومقفلاً ففتحه ، ومن العجب أن أهل هذا الشأن ، فعلوا غرراً (٣١) ،  
ونكبوا (٣٢) من الهوى خطراً ، ورضوا بأن تذهب دماؤهم هدراً ، وان  
لا جناية على المحبوب ، ولو رمى محبه بالفواق (٣٣) وحتى قال قائلهم ؛  
أن أحداق الأطباء لا تؤخذ بالجرائر ؛ •

[من الرجز]

كيف تعرضت وأنت حازم يوم النقا لأعين الجاذر  
أما علمت ان أحداق الأطباء الغيد لا يؤخذن بالجرائر

فهل هذا الا قول من سلط على نفسه حكم الحب ، ورضي بما لاحظ  
فيه لذي لب ؛ •

(٢٧) الحين : يسكون الياء المثناة التحتية ، الموت •

(٢٨) البيت لابن الرومي ، وهو في ديوانه (١٨/١) وروايته :

ومن العجائب ان معني واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل  
ديوانه ، تحقيق كامل الكيلاني ، ومصارع العشاق (صفحة/٨٩) ،  
والغيث المسجم (١٨/٢) وفيه تتفق رواية الكتاب وروايته •

(٢٩) يقال ، لله دره ، أي عمله ، ولا در دره ، لا زكا عمله •

(٣٠) الحزن : يسكون الزاي - ما غلظ من الارض • كالحزنة •

(٣١) الغرر - محرقة - الهلاك ، يقال غرر بنفسه تغريرا ونغرة  
- كنخلة - عرضها لاهلكة •

(٣٢) نكبوا : أي أصابوا •

(٣٣) الفواق : جمع الفاقرة • الداهية ، قال تعالى ( وجوه يومئذ

باسره ، تظن أن يفعل بها فاقره » الآية/٢٥ - سورة/ القيامة •

### [من الكامل]

ما أنصفته يكون من أعدائها      في زعمها وتكون من أحبابه  
وموجب هذه المقدمة ، أني خرجت في بعض أيامي متفرجا ، وعلى  
الرياض الأنيقة معرجا ؟ •

### [من الكامل]

والطلّ ينثر في الرياض دموعه      والزهري يضحك في خلال بكائه  
وتخال أنفاس النسيم عليلّة      عجباً وتشفي الصب من برحائه  
ولي طبيعة تصبو الى زمن الربيع ، وتشوف الى النبات المريع ، أجد  
من نفسي نشاطا في أيامه ، ويهيئني نشر رنده (٣٤) وخزامه [٤] (٣٥) ،  
وأبتهج بانه (٣٦) وعراؤه (٣٧) ، وأطرب لدرهمه وديناره ، وأستشيء  
ريّاه ، ويشوقني محياه ، ويروقني منظره ومخبره ، ويرق لي أصيله  
وسحره ؟ ما تفتقت أكمامه ، الا تحرك وجد القلب وغرامه ، ولا فتح  
نواره ، الا وأضرم في الحشا ناره ، •

(٣٤) الرند : هو شجر شاك بالبادية أو الحنوة أو الآس ، قال  
الناطقة الجعدي :

أرجات يقضمن من قضب الرند      يد بثغر عذب كشوك السيال

(٣٥) الخزام : الخزامى : نبت طيب الريح ، واحدته ، خزاماة ،  
وقيل هي تشبة ، حمراء الزهرة طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج  
اللسان (خزم) •

(٣٦) : ضرب من الشجر ، يشبه به جمال القدود •

(٣٧) العرار : نبات طيب الريح ، ومنه قول الصمّة بن عبدالله  
القشيري :

أقول لصاحبي والعيس تهوى      بنا بين المنيفة فالضمـار  
تمتع من شميم عرار نجـد      فما بعد العشية من عرار

شرح الحماسة (٣/١٢٤٠) ومعجم البلدان (عرار) بدون نسبة •

[من البسيط]

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا      من الحسن حتى كاد أن يتكلما<sup>(٣٨)</sup>  
وقد نبه النوروز في غلس الدجى      أوائل ورد كن بالأمس نوّما  
ومن شجر رد الربيع لباسه      عليه كما نشرت وشياً منمما  
أحل فأبدى للعيون بشاشة      وكان قذى للعين اذ كان محرما  
ولم يكن عندي اذ ذاك باعث غرام ، وليس لي هم في غلامه<sup>(٣٩)</sup> أو  
غلام ، لا سبيل علي لسلطان البطالة ، ولا طريق على قلبي لغزال ولو  
كان كالغزالة<sup>(٤٠)</sup> ، أعجب ممن يهيم وجداً وأستغرب متى شكاً عاشق  
هجرا وصدا ، وأفوق الى توبة<sup>(٤١)</sup> وجميل<sup>(٤٢)</sup> سهام كلام ، وأسفه رأي

(٣٨) الابيات من قصيدة مشهورة لابي عبادة البحتري يمدح بها  
الهيثم الغنوي ، ومطلعها :

أكان الصبي الاخيالا مسلما      أقام كرجع الطرف ثم تصرما  
انظر ديوان البحتري (١/١٢٦) طبعة رشيد عطية - بيروت -  
١٩١١ م .

(٣٩) الغلامه : انشى الغلام .

(٤٠) الغزالة : وزان سحابة : الشمس سميت بذلك ، لانها تمد  
حبالا كأنها تغزل ، القاموس المحيط (غزل) .

(٤١) توبة ، أبو حرب ، بن الحمير بن حزم العقيلي العامري ، من  
عشاق العرب المشهورين ، شاعر ، صاحب ليلى الاخيلية ، قتل في سنة  
٨٥ هـ ، في غارة أغار بها على بني عوف بن عقيل ، - له ديوان نشره  
الاستاذ خليل إبراهيم العطية . في سنة ١٩٦٨م في (١٤٣ صفحة) - وانظر  
عنه ، الشعر والشعراء (١/٣٥٦) والاغاني (١٠/٦٣) وفوات الوفيات  
(١/٩٥) وشرح الحماسة (٣/١٣١١) والقبالي (١/١٩٧) والخزانة  
(٣/٣١) والاعلام (٢/٧٣) .

(٤٢) جميل ، هو ابو عمرو ، جميل بن عبد الله بن معمر العذري ،  
شاعر ، من معاميد العرب ، صاحب بثينة ، له ديوان نشره الدكتور  
حسين نصار ، القاهرة - بدون تاريخ - توفي في سنة ٨٢ هـ - انظر  
عنه ، الشعر والشعراء (١/٣٤٦) والاغاني (٨/٩٠) وابن خلكان  
(٨/٩٠) والاعلام (٢/١٣٤) .

قيس<sup>(٤٣)</sup> وعروة بن حزام<sup>(٤٤)</sup> ، أعد ما نقل من أخبارهم زوراً وميناً ،  
وأستبعد من عقل أن يجلب لنفسه<sup>(٤٥)</sup> حينا ، فينما أنا أروح مسرّحاً  
طرفي بين الرياض ، وسارحاً بطرفي<sup>(٤٦)</sup> في تلك الربا والغياض<sup>(٤٧)</sup> ، اذ  
عنّ لي سرب نساء ، كالظباء سوانح ، وفي تلك الحدائق سوارح ، تبدو  
علمهن روعة الجمال ، وترى فيهن أبهة الجلال ، فأتبعتهن نظرة المرتاد ،  
وأنسيت ما تجلب العين على الفؤاد ، .

[٥]

القاضي<sup>(٤٨)</sup> الارجاني<sup>(٤٩)</sup> .

(٤٣) قيس ، هو ، قيس بن الملوّح العامري ، من أشهر عشاق  
العرب ، شاعر توفي سنة/٦٨ هـ - له ديوان مطبوع مشهور ، انظر  
عنه ، الشعر والشعراء (٤٦٧/٢) والاعلام (٦٠/٦) .  
(٤٤) عروة ، هو ابن حزام العذري ، من العشاق الشعراء ، شهر  
بحب ابنة عمه (عفراء) توفي في سنة/٣٠ هـ له ديوان صغير ، نشره  
الدكتوران ، ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب سنة/١٩٦١ م في/٤٠  
صفحة ، انظر عنه : الشعر والشعراء (٥١٩/٢) وفوات الوفيات (٣٣/٢)  
وخزانة الادب (٥٣٤/١) والاعلام (١٥٢/٢٠) ونوادر القالي (١٦٠) والاعلام  
(١٧/٥) .

(٤٥) الحين ، يسكون انياء ، الموت .

(٤٦) الطرف ، بالكسر ، الكريم من الخيل .

(٤٧) الغياض : جمع غيضة ، الشجر الملتف .

(٤٩) الكلام المحصور بين معقوفين ، ساقط في الاصل ، والتكملة

عن نسخة [أوقاف] .

والقاضي الارجاني ، هو ، أبو بكر ناصح الدين ، أحمد بن

محمد ، ولد سنة ٤٦٠ هـ ، ولي القضاء بتستر وعسكر مكرم ، وتوفي

في تستر سنة ٥٤٤ هـ ، له ديوان مطبوع ، في شعره رقة وعذوبة ، طبع

ديوانه في بيروت سنة/١٣٠٧ هـ - انظر عنه ، الخريدة - قسم العراق -

(١٤١/١ ، و/١٨٧ و/١٨٨) تحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري ، والمنتظم

(١٣٩/١٠) ووفيات الاعيان (١٣٤/١) وشذرات الذهب (١٣٧/٤) والاعلام

(٢٠٩/١) .

[من الطويل]

تمتعما يا ناظري بنظرة وأوردتما قلبي أمر الموارد<sup>(٥٠)</sup>  
أعيني كفا عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد<sup>(٥١)</sup>  
<sup>(٥٢)</sup> [فبدت] الي منهن فتاة ، كأنها مهاة ، تسفر عن وجهه بديع  
الجمال ، وتشتي فتخجل الأغصان في الميل والاعتدال ، بعيدة مهوى<sup>(٥٣)</sup>  
القرط ، حوراء المدامع ، شهية ما فوق اللثات ، مضية<sup>(٥٤)</sup> ما تحت  
البراقع ، ترنو بالحاظ ريم ، وتبسم عن در نظيم ، ابن الرومي<sup>(٥٥)</sup> .

(٥٠) البيتان له في ديوانه (صفحة/٨٥) من قصيدة يمدح بها الامام  
المستظهر بالله أبا العباس أحمد ومطلعها :

طربت لالام الخيال المعساود ومسراه في جنح من الليل راكد  
ورواية الديوان للبيت :

تمتعما يا ناظري بنظرة وأوردتما قلبي أشر الموارد  
(٥١) في الاصل :

أعيناى كفا عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد  
والنصويب عن الديوان ، - وانظر ديوانه (صفحة/٨٥) ومعاهد  
التنصيص (صفحة ٣٦٩) والغيث المسجم (٢/١٦) وديوان الصبابة (صفحة  
٥٧/٥٧) والكشكول (صفحة/٧٠) وفيه : يا مقلتي .

(٥٢) بين معقوفين ساقط في الاصل ، وما اثبتناه يتفق والسياق .

(٥٣) بعيدة مهوى القرط ، كناية عن طول عنقها ، فأتى بما دل  
عليه من طول مهوى القرط ، وبعيدة مهوى القرط ردف لطول القرط ، قال  
عمر بن ابي ربيعة :

بعيدة مهوى القرط ، أما لنوافل ، أبوها ، وأما عبد شمس وهاشم

ديوان عمر (صفحة ٢٠٠) والاعاني (١/١٥٧) وشرح المقامات  
للمشرشي (١/٤١٩) والمثل السائر (٢/٢٠١) والبديع لاسامة بن منقذ  
(صفحة/٩٩) والتبريزي (٤/١٧٩) .

(٥٤) مضية ، مخففة ، ومضيئة المهموزة .

(٥٥) ابن الرومي ، علي بن العباس بن جريح الرومي ، ولد في  
بغداد (سنة/٢٢١ هـ وتوفي سنة/٢٨٣ هـ مسموما ، انظر تاريخ بغداد  
(١٣/٢٢) ووفيات الاعيان (١/٣٥٠) والاعلام (٥/١١٠) وبروكلمان  
(٢/٤٤) .

[من الكامل]

نظرت ° فأقصدت الفؤاد بسهمها ثم انتت عنه فكاد يهيم (٥٦) .  
ويلاه ان نظرت وان هي أعرضت وقع السهام ونزعهن الميم  
كأن محياها بدر داجية ، أو شمس سماء مصحية (٥٧) ، ولا يقال  
صاحبة ؟ قد حار فيه الجمال ، وضرَجته حركات الدلال ، .

[من الخفيف]

أبرزوها مثل المهاة تهادي بين خمس كواعب أتراب (٥٨) .  
وهي مكنونة تحير منها في أديم الخدين ماء الشباب (٥٩) .  
ثم قالوا : تحبها ؟ قلت بهراً عدد الرمل والحصى والتراب

(٥٦) لم أجد هذين البيتين في ديوانه المطبوع ، - طبعة الشيخ محمد  
محمد شريف سليم ( المتوفي سنة /١٩٢٥ ) المطبوع سنة /١٩١٧ م .  
القاهرة ، ولا في طبعة المرحوم كامل الكيلاني (١-٣) - القاهرة - سنة /  
١٩٢٥ م وهما له في نهاية الارب (٢/٥٣) .

(٥٧) مصحية ، يقال ، اصحت السماء ، بالالف ، فهي مصحية ،  
انكشف غيمها ، وأنكر الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرباعي ، فقال  
لا يقال أصححت فهي مصحية ، وإنما يقال ، أصححت فهي صحو ، وصحي ،  
المصباح المنير (صحاح) والقاموس (صحو) .

(٥٨) الابيات لعمر ابن ابي ربيعة المخزومي ، من قصيدة مطلعها :  
قال لي صاحبي ليعلم ما بي الحب القتل أخت الرباب ؟  
ورواية الديوان للشطر الثاني من البيت الثالث هكذا :

عدد النجم والحصى والتراب

انظر ، ديوانه (صفحة/٤٢٣) . طبعة ابي رجاء محمد محيي الدين  
عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٥٢ م .

(٥٩) الاديم : الجلد ، ويريد ، ان ماء الشباب والفتاء يجري في  
وجهها .

يحيرك ما عليه من النضارة والصقال ، ويفتك اشراق بياضه على  
سواد ذلك الخال ، .

[من الكامل]

يا سالباً قمر السما بجمالـه      ألبستني في الحزن ثوب سمائه (٦٠)  
أشعلت قلبي فارتى بشرارة      علق بحدك فانطفت في مائه (٦١)  
وللشعراء في وصف الخال (٦٢) معان أنيقة ومقاصد رشيقة ملكوا منها  
واضح الجدد (٦٣) والطريقة ، وأتوا بالسحر الحلال على الحقيقة ، قال ابن  
الساعاتي (٦٤) :

[من الكامل]

ذو وجنة ما لاح مائل خالها      بل لاح أسود مقلتي في مائها (٦٥)

(٦٠) البيتان لابن حمديس ، وهما في ديوانه (صفحة/٣٣٧) وفي  
معاهد التنصيص (٣٧٣) ورواية الديوان :  
يا سالباً قمر السماء بجمالـه      ألبستني للحزن ثوب سمائه  
أضرمت قلبي فارتى بشرارة      وقعت بحدك فانطفت من مائه  
وهما في المستطرف (١٧/٢) من غير عزو ، ورواية الديوان أصح  
معنى .

(٦١) ورد هذا البيت في الخريدة - قسم الشام (٨٠/١) وفيه ،  
ان ابن منير الطرابلسي أخذه بقوله :  
تلك من نار فؤادي جـنـوة      فيه ساخت وانطفت ثم طفت  
(٦٢) ولعبد القادر سالم الحسيني - من المعاصرين - كتاب اسمه ،  
( ابداع ما قال شاعر في الخال ) مطبعة النهضة - بيروت - ١٣٣١ هـ .  
(٦٣) الجدد - محرقة - ما استدق من الرمل ، وهو هنا ، الطريق .  
(٦٤) ابن الساعاتي ، هو ابو الحسن ، علي بن محمد بن رستم ،  
خراساني الاصل ، شاعر مشهور ، ولد في سنة/٥٥٣ هـ بدمشق ، وتوفي  
في القاهرة ، سنة/٦٠٤ هـ ، له ديوان مطبوع في جزئين ، نشره ، الاستاذ  
أنيس المقدسي - بيروت - ١٩٢٨ م ، وله ديوان مخطوط - آخر ، اسمه  
(مقطعات النيل ) - انظر عنه ، ابن خلكان (٧٥/٣) وبروكلمان التكملة -  
(٤٥٦/١) .

(٦٥) البيت في ديوانه (١٨٨/٢) - من قصيدة يمدح بها ، طغتكين  
ابن ايوب ، مطلعها :

أما الديار فتلك عين طبائها      لكن سمر الخط من رقبائها  
ورواية الديوان :  
ذي وجنة ...

وهي الصواب ، لان قبل البيت ، قوله :  
سمحت بمن اهوى ولولا خيفة الاعدام ما بخلت ببدر سمائها .



وقال :

[من الكامل]

ما الخال نقطة نون صدغك انما قلبي بحبته حباك تلهفا<sup>(٦٦)</sup>

وقال الحاجري الاربلي<sup>(٦٧)</sup> : [ من مجزوء الخفيف ]

لك خال من فوق عرش عقيق قد استوى<sup>(٦٨)</sup>

بعث الصدغ مرسلا يأمر الناس بالهوى

وقال :

[من الطويل]

عجبت لخال يعبد النار دائما بخذك لم يحرق بها وهو كافر<sup>(٦٩)</sup>

وأعجب منه أن صدغك مرسل يصدق في آياته وهو ساحر

فثيت في اثرهن جوادي ، وانما تبعت فؤادي ، وقد شغلني الحب عن

التقية<sup>(٧٠)</sup> ، وقادني الوجد قوة المطية ، وأصبحت<sup>(٧١)</sup> بعد ذلك الشماس ،

(٦٦) البيت في ديوانه ( ١٧٥/٢ ) وفيه :

ما الخال نقطة نون صدغك وانما قلبي بحبته حباه تلهفا

(٦٧) الحاجري ، هو ، حسام الدين ، عيسى بن سنجر الحاجري ،

تركي الاصل ، اربلي المسكن ، قتل غدرا في سنة ٦٣٤هـ ، له ديوان

مطبوع ، انظر عنه ، ابن خلكان (١٦٩/٣) وحديقة الافراح (صفحة/٢٧٧)

— كلكتا — سنة ١٢٢٩هـ . والاعلام (٢٨٧/٥) .

(٦٨) والبيتان له في ابن خلكان ، وفيه :

لك خال من فوق عرش شقيق قد استوى

ولم اجدهما في ديوانه المخطوط — مكتبة الاوقاف — رقمه/٤٩٧ .

ولا في المطبوع .

(٦٩) البيتان في ديوانه — المخطوط — الورقة/٣ — ورواية الديوان :

عجبت لخال يعبد النار دائما بخذك لم يحرق بها وهو كافر

واعجب من ذا ان طرفك منذر يصدق في آياته وهو ساحر

(٧٠) التقية ، التقى وتقاة واتقاء ، وتقوى ، كلها بمعنى واحد ،

واصطلاحا ، القول والعمل بغير ما يعتقد الانسان ، وتقول بها الشيعة وهي

من اركان عقيدتهم ، — عقائد الامامية (صفحة/٨٤) لمحمد رضا المظفر ،

ومجمع البيان (٤٢٩/١) والشيعة والتشييع (صفحة/٤٨) لمحمد جواد

مغنية .

(٧١) أصحبت : لنت : والشماس ، خشونة الطبع وشراسته .

وملت عن التوحش الى الايناس ، وهونت ما كنت أستصعبه من لوم الناس ،  
وجريت في طلق<sup>(٧٢)</sup> الصبّا ، طلق الصبّا ، وذهبت في نيل البغية  
مذهبا<sup>(٧٣)</sup> مذهباً ، وأنشدت عاذلي وقد هاجت بلابلي<sup>(٧٤)</sup> ، .

[من الطويل]

ألا ليقبل من شاء ما شاء انما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر<sup>(٧٥)</sup>  
قضى الله حب المالكية فاصطبر عليه فقد تجري الامور على قدر  
فدنوت من ذلك السرب ، وأنا ذاهل اللب ، معنى بشواغل الحب ،  
وقلت وقد عقل الهوى لساني ، وقيد الغرام جنابي<sup>(٧٦)</sup> ، حيا الله هذه  
الوجوه النواضر ، والمحاسن التي هي شرك النفوس ، وقيد النواظر ،  
أما ترثون لقتيل غرام ، وأسير هيام ، وحليف [٧] سقام ، وصاحب دموع  
سجام ، ومعنى قد عدم الجلد ، وقارن الكمد ، وملكيت العيون فؤاده ،  
ونفت عن جفنه رقاده ، ترك الوقار ، وكان من أهله وسلب القرار ،  
لذهاب عقله ، يسامر النجوم ، ويساور الهموم ، ويعاني حرق الغليل ،  
ويعرض نفسه للهم العريض الطويل ، .

(٧٢) الطلق - محرّكة - قيد من جلد ، والنصيب ، وسير الليل لورد  
الغب ، والطلق ، يسكون اللام الشوط من الجري والسباق .  
(٧٣) المذهب بالفتح - الطريقة ، وبضم الميم ، (مُفْعَل) مطلي  
بالذهب ، يقال ، اذهب وذهب ، فهو مذهب .

(٧٤) البلابل والبلبال : شدة الهم والوساوس ، وبالكسر - المصدر ،  
والبليلة : اختلاط الالسنه وتفريق الآراء والمتاع ، وقال ابن ابي حجلة :  
وعاذل بالسغ في عدله وقال لما هاج بلبالي  
بعارض المحبوب ما تنتهي قلت ولا بالشيب والوالي

ديوان الصبابة ( ص ١١١ )

طبعة ، ١٢٧٩ هـ ، القاهرة

(٧٥) البيتان لعمر بن ضبيعة الرقاشي . كما في الزهرة  
(٣٢٣/١) . وترتيبهما فيها عكس هذه الرواية ، أي البيت الاول جاء بعد  
البيت الثاني فيها ، . وشرح الحماسة (١٤٠٥/٣) وهما من حماسه  
رقمها (٥٧٨) . وانظر عنه ، المرزباني (صفحة ٤٣) وهما فيه ، من  
أربعة أبيات ، .

(٧٦) الجنان : بالفتح ، القلب .

[من الكامل]

بيت كما بات السليم مسهداً      وفي قلبه نار يشب لها وقد (٧٧)  
وقد هجر الخلان من غير ما قلى      وأفرده الهم المبرح والوجد  
فانبرت من بينهن تلك الطيبة الأدماء (٧٨) ، والغادة الحوراء ، واسطة  
العقد ، وفريدته ، ودمية (٧٩) القصر ، وخريدته ، وقالت وأنت حيا الله  
دارك ، ولا أبعد مزارك ، وأكرم ايرادك ، واصدارك ، ورفع قدرك ،  
وأعلى منارك ، ما الذي جشمتك هذه الخطا ، وعلام وقفت موقفا كنت تعد  
الوقوف فيه من الخطا (٨٠) ، ومثلك لا يعذر اذا أتى غلطاً ، أو رام  
شططاً ، وكيف غررت بنفس كنت تصونها وأهنتها ، وعهدي بك  
لا تهينها ، وعلام أرخيت رسنها ، حتى جرت في ميدانها ، وأعطيتها في  
طلق (٨١) الخلاعة فاضل عنانها (٨٢) ، كيف أنسيت الحكم التي كنت  
توردها ، وهل صدقت بعوادي الهوى التي كنت تستبعدنها ، أين مواعظك  
في كف النظر ، وزواجرك في غض البصر ، فسقت الى نفسك تعباً ،

(٧٧) لم أقف على قائلهما .

(٧٨) الأدماء ، البيضاء من الأطباء ، تعلوها غبرة ، قال العرجي ،

ياوي الى ادماء من حبسه      تحنو عليه رائم عوهج

ديوان العرجي (صفحة ١٨) .

(٧٩) الدمية ، بالضم ، الصورة المنقوشة من الرخام ، أو الصنم ،

والجمع ، دمي ، والخريدة ، المبكر التي لا تمس ، . ولعله يشير هنا الى

دمية القصر وعصرة أهل العصر - لابي الحسن علي المعروف بالباخرزي

المقتول في سنة ٤٦٧ هـ ، والى الخريدة ، خريدة القصر وخريدة العصر ،

لعماد الدين الاصفهاني المتوفي سنة ٥٩٧ هـ .

(٨٠) الخطا ، مخففة من الخطأ المهموزة ، ضد الصواب .

(٨١) أطلق - محركة - الشوط في الجري والسباق ، يقال ، عدا

الفرس طلقاً واطلاقاً .

(٨٢) العنان : وزان كتاب ، سير اللجام ، الذي تمسك به

الدابة ، والجمع ، أعنة .

عنن . وعنن - وزان سحاب - السحاب ، أو التي تمسك الماء ،

واحدته بهاء ، عنانة . وعنن السماء - بالكسر - ما بدا لك منها اذا

نظرتها .

وحملتها بالنظر إلينا [٨] على رغمك نصبا<sup>(٨٣)</sup> ، أما علمت أن دم قتل  
الهوى مباح ، وأنه لا حرج على قاتله ولا جناح<sup>(٨٤)</sup> ، وأن ناره لا  
يطلب ، وهامته<sup>(٨٥)</sup> لا تشرب ، ألم يقل الشاعر ، .

[من الرجز]

يا مغمدا في القلب سيف لحظه الله من دم بغير ثأر  
ومن غرام ما له من أول فيك وكيل ما له من آخر  
وقال آخر وتروى للشافعي<sup>(٨٦)</sup> رضي الله عنه ، :

(٨٣) النصب ، محرّكة - التعب ، يقال ، نصبه الهم ، اتعبه ،  
وعيش ناصب .

(٨٤) الجناح - بالضم - الاثم ، قال تعالى « ليس عليكم جناح  
أن تبتغوا فضلا من ربكم » الآية/١٩٨ سورة البقرة .

(٨٥) من أساطير العرب في الجاهلية . ان القتل اذا لم يؤخذ  
بثأره ، يخلق من رأسه طير على شكل البوم . ويصيح اسقوني .  
اسقوني . حتى يقتل قاتله ويسمى أيضا الصدى ، وقال ذو الاصبع  
العدواني .

يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني  
المفضليات (١/١٦١) . والكامل للمبرد (١/٢٥٦) وعبقر  
( صفحة/١١٣ ) .

(٨٦) الشافعي : هو الامام محمد بن ادريس الهاشمي القرشي ، ابو  
عبدالله ، أحد الائمة الاربعة عند أهل السنة ، ولد في سنة/١٥٠ هـ بغزة  
(فلسطين) وزار بغداد وقصد مصر ، وبها توفي في سنة/٢٠٤ هـ أشهر  
آثاره كتاب « الام » في الفقه في سبع مجلدات ، مطبوع مشهور . وقد  
جمع شعره وحققه الاستاذ زهدي يكن وطبع في بيروت - ١٩٦١ م - كما  
نشر جملة من اشعاره . محمد مصطفى وطبعها بعنوان ( الجواهر النفيس  
في اشعار محمد بن ادريس ) مطبعة النيل - ١٣٢١ هـ . انظر عنه ،  
طبقات الشافعية (١/١٨٥) و Brock. I. 188. الطبعة العربية وطبقات  
الشافعية لاسنوى - مخطوط (الورقة/٥) .

والاعلام (٦/٢٤٩) والمجددون في الاسلام ، للمرحوم الاستاذ أمين  
الخولي .

[من الطويل]

خذوا بدمي ذاك الغزال فانه رماني بسهمي مقلتيه على عمد<sup>(٨٧)</sup>  
ولا تقتلوه انني انا عبده وفي مذهبي لا يؤخذ الحر بالعبد  
هل أجدي ذلك الحذر ، حين أوقعك القدر ، أما تعلم أن من عير  
انسانا ابتلى بدائه ، ومن حكم على الأقضية فقد أزرى برأيه ، فرا بني  
معرفتها بالقديم والحديث ، وأخذت أجاذبها أطراف الحديث ، وقد علمت  
أنها المقصودة بالكلام ، المهدية الي حر الشوق والغرام ، ومن القلوب على  
القلوب شواهد صادقة ، والعين تعرف من عيني محدثها صحة الموافقة ،  
فقلت من تعين بهذه الأقوال ، والى من الإشارة ، بهذه الأحوال ، ومن  
الحذر<sup>(٨٨)</sup> الذي أتى من مأمنه ، والمغرر الذي ألبسه الغرام ثوب حزنه ،  
فقلت اللهم غمراً أأست الذي سارت في الآفاق أخباره ، وظهرت على  
صفحات الايام آثاره ، وتنقلت تنقل الشمس رسائله وأشعاره ،؟  
أأست ذا البيان الذي ينفث سحره في العقيد ، وصاحب اللآلي  
المنظومة والدُر<sup>(٨٩)</sup> البدر ،؟ أأست ذا الأشعار الناصعة ، والخطب

(٨٧) لم أجد هذين البيتين في ديوانه المطبوع . وهما له في خزانة  
الادب ، للحموي (صفحة/٥٥١) وهما لابى الفتح البستي . كما في ديوانه  
(صفحة/٢١) - بيروت/١٢٩٤ هـ . وفيه :

ولا تقتلوه انني انا عبده ولم أر حراً قط يقتل بالعبد

(٨٨) المثل المشهور . « من مأمنه يؤتى الحذر » . ويروى هذا  
المثل عن أكثم ابن صيفي التميمي ، أي ان الحذر لا يدفع عنه ما لا بد  
له منه وأي جهد جهده ومنه الحديث : لا ينفع حذر من قدر .

انظر ، مجمع الامثال (٢/٢٢٢) ، طبعة بولاق ، ١٢٨٤ هـ ، وجميل  
قول عدي بن زيد العبادي :

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ديوان عدي (صفحة/٩٣) والعقد الفريد (٣/١٠٣) .

(٨٩) الدر البدر : الدر ، جمع درة ، معروف ، والبدر لعله اراد  
بها ، النفائس والاعلاق ، والبدر جمع ، بدر ، وبدره كيس فيه عشرة  
آلاف درهم ، أو سبعة الاف دينار .

الرائعة [٩] والنوادر الشائعة ، والمعاني التي كل الاسماع اليها مصيخة<sup>٩٠</sup>  
ولها سامعة<sup>٩١</sup> ، والرسائل التي هي لرسائل الاوائل قارعة<sup>٩٢</sup> ، كم جريت<sup>٩٣</sup>  
في ميدان الأدب طلق العنان ، وغيرت<sup>٩٤</sup> بمحاسنك في وجوه  
فضلاء الزمان ، وأتيت بالأوابد الفرائد<sup>٩٥</sup> ، والفرار والقلائد  
والملاح الشوارد والمقطعات<sup>٩٦</sup> والقصائد ، طالما قلت ففخرت  
الاسماع على النواظر ، وكم كتبت فما نوار الخمايل النواضر ،

[ من الطويل ]

كتبت فلولا أن هذا محلل<sup>٩٧</sup>  
وذاك حرام<sup>٩٨</sup> قست خطك بالسحر<sup>٩٩</sup>  
فوالله ما أدري أزهر خميلة<sup>١٠٠</sup>  
بطرسيك أم در يلوح على نحر<sup>١٠١</sup>

(٩٠) القارعة : من القرع ، وهو ضرب شيء على شيء ، ومنه  
قرعته بالمقرعة ، وقال تعالى « كذبت ثمود وعاد بالقارعة » الآية ٤ الحاقة  
(٩١) غير : أثار الغبار في وجوه منافسيه .

(٩٢) الاوابد الفرائد ، الاوابد ، الوحوش ، لانها لم تمت حتف  
أنها ، والمراد بها هنا النوافي الشرد ، والفرائد ، جمع فريدة الدرة .

(٩٣) المقطعات : جمع مقطعة وزان معظمة ، والمقطعات ، انقصار من  
الشياب ، الواحد ثوب ولا واحد له من لفظه ، ومن الشعر ، قصاره  
وأراجيزه .

(٩٤) الابيات ، لاجماد بن محمد أبي الطيب شرف الدين الموصللي ،  
الشاعر ، المعروف بابن الحلواني ، المولود في سنة ٦٠٣ هـ ، دخل في  
خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ولبس زي الجنيد  
وتوجه معه الى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ، فمرض ومات في الطريق ،  
في سنة ٦٥٦ هـ ، انظر عنه ، فوات الوفيات (١/١٢٦) والنجوم الزاهرة  
(٦٠/٧) ، وشذرات الذهب (٥/٢٧٤) وأورد له ابن شاعر الكتبي في  
فواته ، جملة صالحة من اشعاره . والابيات الثلاثة في الوفيات (١/١٢٩)  
وفيه : « وكتب الى القاضي محيي الدين بن الزكي يصف خطه » وفي  
خزانة الادب الحموي ( صفحة ٢٦ ) .

فَإِنْ كَانَ زَهْرًا فَهُوَ صُنْعٌ سَحَابَةٌ

وَإِنْ كَانَ دُرًّا فَهُوَ مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

فَهَلْ شِعْرُكَ الشَّعْرَى<sup>(٩٥)</sup> الْعَبُورُ ، أَمْ هَلْ تَشْرُكُ النَّشْرَةَ<sup>(٩٦)</sup>

أَمْ الْمَنْشُورُ ، أَنْتَ أَنْتَ فِي فَضَائِلِكَ الَّتِي لَا تُجَارَى ، وَأَدَابُكَ  
أَدَابُكَ فَلَا تُسَاجَلُ وَلَا تُبَارَى ،

[من الكامل]

فِي خَطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ

حَتَّى كَأَنَّ مَدَادَهُ الْأَهْوَاءُ<sup>(٩٧)</sup>

وَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ فِي قُرْبِهِ

حَتَّى كَأَنَّ مَغْيِيَهُ الْأَقْدَاءُ

أَلْقَى إِلَيْكَ الْفُصْحَاءُ بِالْمَقَالِيدِ<sup>(٩٨)</sup> ، وَأَقْرَبَكَ الْبُحْتَرَى<sup>(٩٩)</sup>

(٩٥) الشعري العبور ، هي إحدى الشعريين ، وهما : كوكب نير  
يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر ، وتقول العرب  
إذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى ، وهما شعريان ، الشعري  
التي في الجوزاء ، والغميصاء التي في الذراع ، لسان للعرب (شعر) ،  
والمعجم الفلكي (صفحة/ ٨٨ و ٩٧) .

(٩٦) النثرة : كوكبان بينهما قدر شبر ، وفيهما لطح بياض كأنه  
قطعة سحب ، وقيل هي عنقود من النجوم في السرطان ، وقيل منزلة من  
منازل القمر في صورة السرطان وهي ما تقابل باللغة الانجليزية .

Precession of the Equinoxes.

— المعجم الفلكي (صفحة/ ٨٨) — طبعة/ ١٩٣٥م مطبعة دار الكتب المصرية .

(٩٧) البيهتان لأبي الطيب المتنبي . من قصيدة يمدح بها أبا علي

هرون بن عبدالعزيز الأوراجي الكاتب ، ومطلعها :

أَمِنْ أَزْدِيَارِكَ فِي الدَّجَى الرِّقْبَاءُ إِذْ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الظَّلَامِ ضِيَاءُ

انظر ، ديوانه (٢٠/١) شرح أبي البقاء العكبري ، القاهرة - ١٩٣٦م

(٩٨) المقاليد : جمع اقليد ، المفتاح ، وهو كناية عن آلة الشيء .

(٩٩) البحتري ، أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ، ولد بمنبج

سنة/ ٢٠٦ هـ وتوفي في سنة/ ٢٨٤ هـ .



وعبد الحميد<sup>(١٠٠)</sup> ، والصاحب<sup>(١٠١)</sup> وابن العميد<sup>(١٠٢)</sup> ، وإن شئت  
مزيدَ صفةٍ فسُني عن المزيد ،

مَنْ مَخْبَرُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهُمْ  
لَاقَيْتُ رُسْطَالِيْسَ وَالْأَسْكَندَرَا<sup>(١٠٣)</sup>  
وَرَأَيْتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا

رَدَّ إِلَهُ زَمَانَهُمْ وَالْأَعْصَرَا [١٠] <sup>(١٠٤)</sup>  
نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا  
وَأَتَى فذلِكَ إِذْ أَتَيْتُ مُؤَخَّرًا

فَدُهُشْتُ مِنْ فَصَاحَةِ مَقَالِهَا ، وَسَحَرْتَنِي بِأَلْفَاضِلِهَا ،  
وَحِرْتُ فَمَا أَحْرَيْتُ <sup>(١٠٥)</sup> جَوَابًا ، وَقَيَّدَنِي الْعِيُ فَمَا أَفْتَحُ خُطَابًا ،

(١٠٠) عبد الحميد ، هو عبد الحميد بن يحيى العامري بالولاء ،  
المعروف بالكاتب ، من أئمة الكتاب ، يضرب به المثل في البلاغة ، وقيل  
« فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » قتل في سنة /  
١٣٢ هـ .

(١٠١) الصاحب ، هو . اسماعيل بن عباد الطالقاني ، شاعر ،  
واديب ، وزير ، لقب بالصاحب ، لصحبته مؤيد الدولة في صباه ، ولد  
بالتالقان في سنة / ٣٢٦ هـ وتوفي بالري في سنة / ٣٨٥ هـ .

(١٠٢) ابن العميد ، ابو الفضل محمد بن العميد . من أئمة  
الكتاب ، وعرف ابن العميد ، بالجاحظ الثاني ، توفي في سنة / ٣٤٩ هـ .

(١٠٣) الابيات لابي الطيب المتنبي ، انظر ديوانه (١٧٠/٢) من  
قصيدته المشهورة في مدح أبي الفضل حمد بن العميد ومطلعها :

باد هواك صبرت أم لم تصبرا      وبكاك ان لم يعجر دمعك أو جرى  
ورواية الديوان :

من مبلغ الاعراب اني بعدها      شاهدت رسطاليس والاسكندرا  
(١٠٤) رواية الديوان :

ولقيت كل الفاضلين ، كأنما      رد الاله نفوسهم والاعصرا  
انظر ، ديوانه (١٧٠/٢) شرح العكبري ، تحقيق الاستاذ ابراهيم  
الابيارى وزميليه ، القاهرة - ١٩٣٦ م .  
(١٠٥) ما أحرت جوابا ، أي ما رددت .

وقلت كفاك الله عين الكمال ، من أين لربّات الحجال • شقاشق<sup>(١٠٦)</sup>  
 فحول الرجال ، وأنتى لهذه الشمس المضيئة حيدة هذه الفطنة  
 والألمية ، وهل في قدرة هذه الغادة الطريفة الاتيان بهذه الألفاظ  
 البليغة الشريفة ، وخاطبتها ولبي زاهل ، ووجدني مقيم وصبري  
 راحل ، وعندي من حبها شغل شاغل ، فقلت يا أخت الغزالة  
 والغزال وثالثة الشمس والهلال ، أفحمت لساني عن المقال وقطعت  
 حجتي في الجدال ، من الذي ينتصب لمعارضة هذه الألفاظ ، وبم  
 أتقي سهام هذه اللحاظ ، وكيف لقلبي يد بسحرين ، ومن أين  
 لي قوة بدين<sup>(١٠٧)</sup> ،

[ من الطويل ]

ولما التقينا والنقا موعدنا لنا  
 تعجب رائى الدرّ منا ولاقطه<sup>(١٠٨)</sup>  
 فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها  
 ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه  
 ولهم في وصف الحديث فنون ومعان كلها عيون • قال ابن  
 الرومي :

(١٠٦) شقاشق ، جمع شقشقة ، بالكسر ، شىء كالرئة ، يخرج  
 البعير من فيه اذا هاج ، ويقال ، شقشق الفحل ، اذا هدر •  
 (١٠٧) بدين : لم أقف على معناها •

(١٠٨) البيتان لابي عبادة البحتري ، من قصيدة يمدح بها أبا  
 الصقر ، ومطلعها :

أمن أجل أن أقوى الغوير فواسطه وأقفر الا عينه ونواشطه  
 ورواية الديوان :

ولما التقينا والنقا موعدنا تعجب رائى الدر حسنا ولاقطه  
 ديوان البحتري (١٢٣٠/٢) •

[من الكامل]

وحديثها السَّحَرُ الحلالُ لو أنه  
لم يَجُنْ قَتَلَ المُسْلِمَ المُتَحَرِّزَ (١٠٩)  
إِنْ طَالَ لم يُمَلِّ وانْ هي أوجَزَتْ  
ودَّ المحدثُ أنَّها لم تُوجِرْ  
شَرَكُ العُقُولِ ونُزْهَةٌ ما مثْلُها  
للمُطْمَئِنِّ وعُقْلَةٌ المُسْتَوْفِزِ (١١٠)  
وقال ابنُ حَمْدِيسٍ الصَّقْلِي (١١١) .  
ذاتُ لَفْظٍ تَجْنِي بِسَمْعِكَ مِنْهُ  
زَهْرًا فِي الرِّيَاضِ نَدَاهُ طَلُّ  
لَا يُمَلُّ الحديثُ مِنْهَا مُعَادًا  
كَانْتِشَاقِ الهَوَاءِ لَيْسَ يُمَلُّ  
وَأَنشَدَنِي السَّيِّدُ مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الطُّوزِيِّ (١١٢) الجَعْفَرِيُّ  
لنفسه :

(١٠٩) الأبيات الثلاثة في ديوانه (٤٠٩/٣) طبعة المرحوم الكيلاني .  
(١١٠) رواية الديوان :

شَرَكُ العُقُولِ ، ونُزْهَةٌ ما مثْلُها للمُطْمَئِنِّ ، وعُقْلَةٌ المُسْتَوْفِزِ  
والعُقْلَةُ : من عَقْلَةٍ ، أَمْسَكَةٍ ، والمُسْتَوْفِزُ يُقَالُ اسْتَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ  
انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ مُطْمَئِنِّ ، وَلَمْ يَسْتَوْقِئْ قَائِمًا ، والأبيات وردت في البديع ،  
لأسامة بن منقذ (صفحة/١٠٨) ومصارع العشاق (صفحة/١٦٨) وشرح  
المضنون (صفحة/٢٩٠) .

(١١١) ابن حَمْدِيسٍ : هو عبد الجبار بن حَمْدِيسٍ الصَّقْلِي ، ولد  
سنة ٤٤٧ هـ ، في مدينة سرقوسة ، وتوفي في سنة/٥٢٧ هـ بمدينة  
بجاية ، شاعر مشهور ، له ديوان نشره الدكتور احسان عباس  
- بيروت - ١٩٦٠ م والبيتان له في ديوانه (صفحة/٣٥٣٠) والشطر  
الثاني من البيت الثاني في الاصل :

كانتِشَاقِ الهَوَاءِ لَيْسَ يُمَلُّ

والتصويب عن الديوان .

(١١٢) لم أقف على ترجمته .

[من التبسيط]

ومنطقٍ كرّ ضابِ النحل ما زَجَّهْ

مُروِّقٌ شابهُ بالمِسْكِ عاصِرُهْ

جَرى على السَّمْعِ مثلَ الطِّيفِ خالِسنِي

وقامَ مُستَصحباً للقلبِ زائِرُهْ

وما علمتُ لِفِكْري في حَلاوته

أراقَ أوَّلُهْ أمْ راقَ آخِرُهْ

وهكذا أُشيرُ الى ما يعرضُ من المعاني أدنى اشارة ، وأقتصر على

أخصر عبارة ، فان الاكثار داعية الملل ، والأنفس بالطبع تحب الثقل

في الأحوال ، ولو أردت مقالا لوجدتُ سبيلا الى المقال ، فقالت وقد خفَّرها

واردُ الخجل ، ووردَ منها مواقعَ القُبَلِ ، أمثلي يُقعقعُ (١١٣) له

بالشِّنانِ ،؟ أم تَظُنُّ عَقْلِي من عُقُولِ النِّسْوانِ ،؟ ما قَدَرُ كلامي ،

ولو كان دُرّاً ، ومبْلَغَ بَياني ولو استَحَالَ سِحْراً ، عند مَنْ

تُدْعِي له جَهَابِذَةً (١١٤) النِّقْدِ ، وَيُسَلِّمُ اليه أهلُ الحِلِّ (١١٥)

(١١٣) الققعقة ، حكاية صوت السلاح ، وقوله : مثلي يققعق

له بالشَّنانِ ، مثل يضرب لمن لا يتضع لحدوث الدهر ولا يروعه ما لا

حقيقة له ، ويضرب أيضا للرجل الشرس الصعب الذي لا يهدد ولا

يقرع ، ومنه قول الحجاج على منبره في الكوفة : اني والله يا اهل العراق ،

ما يققعق لي بالشَّنانِ ، - انظر المستقصى في الامثال - للزمخشري -

مخطوط - الورقة/ ١١١ ومجمع الامثال (١٧٩/٢) . ومنه قوله النابغة

الذبياني :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقِيشَ يَقْعَقُ ، خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِ

ديوان النابغة (صفحة/ ١٧٤) - بيروت ، والكامل للمبرد (٢٦٧/١)

(١١٤) الجهابذة ، جمع ، جهبذ - بكسر الاول - النقاد الخبير .

(١١٥) الحِلُّ والعقد ، في اصطلاح البديعيين ، هو ما يتفاضل فيه

الشعراء والكتاب ، وهو ان يأخذ لفظا منثورا فينظمه أو شعرا فينثره ،

ويطارحه العلماء فيما بينهم - البديع في نقد الشعر - لاسامة بن منقذ

(صفحة/ ٢٥٩) .

والعقد ، ويقر له حتى الحسود ، ويعترف بفضله السيد والمسود ،

[من الخفيف]

وأرى الناس مجمعين على فضلك ما بين سيد ومسود (١١٦)

عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد

فقلت أقسم بقدك الأهيف التضرير ، ووجهك البهي المنير ،

وطرفك الفاتن الفاتر ، ولحظك الساجي الساحر ، وقوامك الذابل

الناضير ، وورد خدك الجنى ، ودور ثرك النقي ، وخر ريقك

الشهي وتر جس لحظك البابلي ، وليل شرك الدجوجي (١١٧) ،

على صبح جبينك المضي ، وريقتك (١١٨) المعسولة ، ودور ثرك

التي هي بماء الحياة مطلولة [١٢] ، انك أملح من شمس ، وأفصح

من قس (١١٩) ، وأنور من بدر ، وأغرر من بحر ، وأضوأ من

(١١٦) البيتان للبحثري ، من قصيدته المشهورة التي يمدح بها ،

محمد بن عبد الملك الزيات :

ومطلعها :

بعض هذا العتاب والتفنييد ليس ذم الوفاء بالمحمود

ديوانه (٦٣٨/١) تحقيق الاستاذ حسن كامل انصيرفي ، - ذخائر

العرب - .

(١١٧) الدجوجي : الاسود ، من الدجي .

(١١٨) الريقة : اخص من الريق ، وجمعها ، أرياق ، والريق :

الرضاب ، وماء الفم . وجميل قول أمير العرب رافع بن الحسين الاقطع

(ت - ٤٢٧ هـ) :

لها ريقة استغفر الله انها ألد وأشهى في النوس من الخمر

(١١٩) قس ، هو قس بن ساعدة الايادي ، من حكماء العرب

المشهورين ، توفي نحو ٢٣ ق هـ . وترجمته في : الاغانى (٤٠/١٤)

والبيان والتبيين (٢٧/١) ونهاية الارب (١٥٥/٣) وانظر ، فهرسه .

نهارٍ ، وأجرى ' أَلْفَاظاً من صَيَّب (١٢٠) مِدْرَارٍ ، قد أُبْنِت (١٢١) ، في  
هذا المقالِ عن حقيقة السَّحَرِ الحلالِ ، ونطقتِ بما يُحِيرُ أربابَ  
العلومِ ، ويُعْجِزُ (١٢٢) فُرْسَانَ المَشُورِ والمنظُومِ ، وجريئتِ على  
الجَدَدِ (١٢٣) ، واستوليتِ على الأَمَدِ (١٢٤) ، وأفحمتِ فُصْحَاءَ  
الرجالِ ، ولديكِ يُلْقِي البُلْغَاءُ مَخَارِيقَ (١٢٥) العِصِيّ والحِبَالِ ،  
فأنتِ أنتِ في الجمالِ والكمالِ ، وعذوبةِ الألفاظِ وحلاوةِ الدَّلَالِ ،

[ من السريع ]

هَوَيْتُهَا كالبدرِ في حُسْنِهَا  
أَخْطَأْتُ بِلْ أَبْهَى من البدرِ (١٢٦)  
كَأَنَّهَا الشَّمْسُ وَلَكِنَّهَا  
تَبْدُو عَلَى غُصْنٍ نَقَا نَضْرٍ  
فَاقَتْ عَلَى كُلِّ مَلَحٍ الْوَرَى  
وَفَاقَ فِي أَوْصَافِهَا شِعْرِي

(١٢٠) الصَّيْبُ : مجيء السماء بالمطر ، والمراد هنا المطر الغزير ،  
قال تعالى ( أو كصَّيْبٍ من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق « آية / ١٩١  
سورة البقرة .

(١٢١) أَبَان : أظهر .

(١٢٢) كَذَا بِالزَّاي ، ولعلها يعجر ، وهو ما يتفق وسياق السجع ،  
من العجر : وهي ثني العنق والمر السريع من خوف ونحوه .

(١٢٣) الجدد : محرّكة - الطريق الواضحة .

(١٢٤) الأمد - محرّكة - الغاية والمنتهى .

(١٢٥) المَخَارِيقُ : ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة ، وقيل  
ثياب صغار ، ويضرب بها بعضهم بعضاً وقيل عيدان ، ومنه قول عمرو  
ابن كلثوم :

كَأَن سَيُوفِنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا  
اللسان ( خرق ) ومقاييس اللغة ( خرق ) وجمهرة أشعار العرب  
( صفحة / ٧٨ ) طبعة بولاق .

(١٢٦) الأبيات من شعر المؤلف كما في نسخة (أوقاف) .

في ثَنَرِها دُرٌّ وفي لَفْظِها  
دُرٌّ وفي نَظْمِي وفي نَثَرِي  
وفي مَعَانِيها وما قُلْتُه

في وَصْفِها ما شِئْتُ من سِحَرٍ  
فَقالت دَعِ وَصْفِي بما لا يُصَدِّقُه وَهْمِي وَحَدْسِي ، ولا يُثَبِّتْ  
عِلْمُه في خَيَالِي وَحِسِّي ، أَعْرِفُ النَّاسَ بِنَفْسِي ، وَهَلُمَّ لِنُعِيدَها  
جَذْعَةً (١٢٧) . ونقول في النَّسَبِ الَّذِي لَأَجَلِهِ لَزِمْنَا هَذِهِ الْبُقْعَةَ ،  
فَمَعِيَ مِنْ أَتْرَابِي وَصُويِحْبَاتِ شَبَابِي مَنْ هُنَّ في غَرَارَةِ التَّصَابِي ،  
وَكُلَّهِنَّ يَنْتَظِرُنَّ إِيَّابِي ، وَقَدْ أَضُرَّ بِهِنَّ لَبَثِي ، وَطالَ عَلَيْهِنَّ  
مَكْثِي ، وَهَذَا النَّهَارُ قَدْ ذَهَبَ غَيْرَ الْقَلِيلِ ، وَالشَّمْسُ قَدْ جَنَحَتْ إِلَى  
الأَصِيلِ ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الرَّحِيلِ ، فَأَبِينْ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ ، وَسَلْ  
عَنِ الْفَتِيلِ (١٢٨) وَالنَّقِيرِ ، فَشَكُوتُ إِلَيْهَا غَلَبَةَ الْهَوَى ، وَمَوْجِبَاتُ  
الْجَوَى ، وَالْخَوْفَ مِنْ عَادِيَةِ النَّوَى ، فَانْصَاعَتْ [١٣] مُتَبَسِّمَةً ،  
وَعَادَتْ مُتَكَلِّمَةً ، وَقَالَتْ يَا فَدَيْتُكَ أَتَرْفَعُ ذَيْلَكَ قَبْلَ الْمَخَاضِ ،  
وَتَدْعِي السَّغَبَ قَبْلَ الانْفَاضِ (١٢٩) ، كَيْفَ تَشْكُو الْغَرَامَ وَأَوْصَابَهُ ،

(١٢٧) جذعة : قال ابن الأعرابي ، الاجذاع وقت وليس بسن ،  
فالعناق تجذع لسنة وربما اجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع  
أجذاعها فهي ، جذعة ، والمراد هنا بالجذعة : في مقبيل الصبا .

(١٢٨) الفتيل والنقير : يقال ما أغني عنك فتيلًا وفلة — ويحرك —  
شيئًا . والفتيل أيضا : ما يكون في شق النواة ، سمي بذلك لكونه  
على هيئة ما تقتله بين أصابعك من خيط أو وسخ ، ويضرب به المشعل  
في الشيء الحقير قال تعالى « بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون شيئًا »  
الآية/ ٤٩ النساء . ومثله النقير ، والمراد بالفتيل والنقير ، صغار الأمور .

(١٢٩) الانفاض : يقال ، أنفضت المرأة ، كثر ولدها ، فهي ،  
وأنقوم : ذهب زادهم .



وتستمقر\* ذُعاfe وصابه ، وتعدّدُ الوجدَ وانقلبَ ، وتصيفُ  
السَّهرَ والأرقَ ، وتدعي مسامرة النجم ومساورة آلهم ، ومكابدة الغليل  
والسهر<sup>(١٣٠)</sup> ، سحابة الليل الطويل ، حتى وصلت السهاد ، وهجرت  
النوم وانما كانت هذه المعرفة اليوم •

### [ من الطويل ]

اشوقا ولما تمض بي غير ليلة

فكيف اذا راح المطي<sup>٢</sup> بنا عشرا<sup>(١٣١)</sup>

وكيف تقدمت هذه الأسباب على مسبها وهو محال ، ام كيف أردت  
خداعي ، وطالما خدع النساء الرجال ، قدرتك على هذا الشأن ، ومعرفتك  
بعلم البيان ، اجرت على لسانك الخلوب ما ليس له صورة في القلوب ،  
فقلت قادرا وتلهو سادرا ، لا ومن زين صبح الجبين بليل الشعر ، وغرس  
في عذب الرضاب صغار الدرر ، وخلق اقمارا ارضية ابهى من الشمس  
واحسن من القمر ، وحمل العيون بالكحل ، ونصب الحدود أغراضا لمواقع  
القبل ، واجرى فيها ماء الحياء فانبت ورد الخجل ، وابدع في الجمع

(\*) يقال أمقر الشيء فهو مقرر ، صار مرا ، ويستمقر ، يجسده

مرا •

(١٣٠) سحابة الليل : معظمه وكله •

(١٣١) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس • وهو مطلع مقطعه

تكونت من ثلاثة أبيات :

أخوكم ومولى خيركم وحليفكم      ومن قد ثوى فيكم وعاشركم دهرا  
وما خفت سلاّما على ان يبيعني      بشيء ولو أمست أنامله صفرا

ديوانه (صفحة/٥٦) والفوات (٢٣٩/١) والشريشي (١١٧/٢) وتزيين

الاسواق (صفحة/١٤٣) وترجمة سحيم في ، فوات الوفيات (٢٣٩/١)

والاصابة رقم/٣٦٦٤ ، وابن سلام (صفحة/١٥٦) وديوان المعاني (١٦٦/٢)

ومقدمة ديوانه (٨٥) ، ورواية الديوان :

أشوقا ولما تمض بي غير ليلة      فكيف اذا سار المطي بنا عشرا

وهو في روايات أخرى في المظان التي ورد فيها •

بين يواقيت الشفاء ، ونرجس المقل ، واطلع في اغصان القدور رمان  
 النهود ، وارسل وراة الشعور الى الاردا ف والخصور ، وجعل الاسود  
 الغلب (١٣٢) فرائس نهور الحور] <sup>١٤</sup> ، لست ممن يقرر بالاقوال المزخرفة ،  
 ولا ينخدع بالاسجاع المصفقة ، حتى استعلم (١٣٣) اخبارك ، واقتص (١٣٤)  
 اثارك ، وأسبر أحوالك ، واعلم ما عليك مما لك ، وارود (١٣٥) مرادك ،  
 فاتحقق مرادك ، وأسأل عما عندك فؤادك (١٣٦) ، فاذا استحکم بك الهيام ،  
 وتمكن من قلبك الغرام ، واخبرت بما تعاني ، وعرفت بالتجربة هذه  
 المعاني ، ونطق لسانك بما في قلبك ، وظهرت شواهد الصدق على حبك ،  
 وشكوت مرارة الفراق ، وذقت بعده حلاوة التلاقي ، وجربت ما قيل  
 في سهر الليل وطوله ، وثبات نجومه وبطء قفوله ، فهناك الي الاختيار  
 [ولي (١٣٧) الخيار ، وعلى قدر ما يتضح الحال ، اكايلك بالمكيال ،  
 وميعادنا مثل اليوم بهذا المكان ، وركضت الى صواحبها ركض جواد الرهان ،  
 فوقفت حائرا انظر الى مثيها واستخرج درر الدموع من اصدا ف أمافيها ،  
 [ من الطويل ]

(١٣٢) الغلب : جمع أغلب .

(١٣٣) استعلم اخبارك : اطلب معرفتها .

(١٣٤) اقتص : اتبع : من القصص : تتبع الاثر .

(١٣٥) ارود : من التردد : الطلب ، والمراد بالفتح والكسر ، مثل

سحاب وكتاب - العنق ، والجمع : مراريد .

(١٣٦) المراد : بالضم ، معروف ، وهو البغية .

(١٣٧) الكلام المحصور بين معقوفين ساقط في الاصل ، والتكملة

عن نسخة [اوقاف] ، ويبدأ من كلمة ( ولي الخيار ) وينتهي بكلمة

( به قريب ) في صفحة ١٠٣ .

وأصبحت من ليلي الغسادة كناظر

مع الصبح في اعقاب نجم مغرب (١٣٨)

وانشدت ما هو شرح حالي ، وقد تضاعف بلبالي ،

[ من الطويل ]

لاموا على زفراته فشكا جوى      واستغزروا عبراته فبكى دما (١٣٩)  
ركب اللجاجة في الغرام فكلما      عنفوا عليه اللوم زاد وصمما (١٤٠)  
ولقد درى ان التهتك لم يفد      قيسا ولا نفع البكاء متمما (١٤١)

(١٣٨) البيت ، لتوبة بن الحمير . من قصيدة قالها في حبيبته  
ليلى الاخيلية ومنها :

أيا ويح من أمسى تخلص عقله      فأصبح منهوبا به كل مذهب

انظر ، تزيين الاسواق ، لداود الانطاكي ، القاهرة - ١٢٧٩ هـ .  
(صفحة/٤٠٥) وهو في ديوان مجنون ليلى ، جمع وترتيب ابي بكر  
الوالبي (صفحة/٥٣) من قصيدة له ، القاهرة ، ١٩٣٩م - تحقيق جلال  
الدين الحلبي ، وتقديم الدكتور المرحوم زكي مبارك . وشرح المقامات  
للشريشي (١/١٣٤) وهو للمجنون في الكامل (١/١٩٩) وليس البيت في  
ديوان توبة - بغداد - ١٩٦٨ م .

(١٣٩) لم أقف على قائلها .

(١٤٠) صمم ، يقال صمم في الامر والسير تصميمًا ، مضى .  
(١٤١) قيس ، هو قيس بن الملوح ( مجنون ليلى ) ، ومتمم : هو ،  
متمم بن نويرة اليربوعي ، ابو نهشل ، شاعر فحل ، صحابي ، اشتهر  
في الجاهلية والاسلام ، اشتهر برثائه لاخته مالك ، توفي سنة/٣٠ هـ  
بالمدينة المنورة ، وقد صدر في بغداد - ١٩٦٨ م ، كتاب ، يضم شعره  
وشعر أخيه مالك مع دراسة لحياتهما ، للسيدة ابتسام مرهون الصفا  
المعيدة في كلية الآداب - جامعة بغداد ، - انظر عنه ، المفضليات  
(١/٤٦ و ٢/٦٣) والاغاني (١٤/٦٣) وجمهرة اشعار العرب (١/١٤١)  
(١٤١) والقاموس (تم) والاعلام (٦/١٥٥) وبروكلمان - العربية  
( ١/١٦٣ ) وخزانة الادب ( ١/٢٣٤ ) والشعر والشعراء (١/٢٥٤) وابن  
سلام (صفحة/١٦٩) .

وهي تمشي وتلتفت ، وقد سلبت القلب وما اكتفت فاذا كرتني شعرا  
كنت انسيته دهرا ، كشاجم (١٤٢) .

[ من السريع ]

مستملح من كل اطرافه متحسن الاقبال والملتفت (١٤٣)  
لو بيعت الدنيا ولذاتها بساعة من وصله ما وفّت  
سلّطت الاحساظ منه على جسمي فلو أودت به ما اكتفت  
واستهذبت روعي هوام فما تصحو ولا تسلو ولو آتلفت (١٤٤)  
فما كان الا بمقدار ما غبا (١٤٥) عن عياني ، حتى اظلم علي مكاني ،  
واعتراني جنون ، وفاض عن عيني عيون (١٤٦)

[ من الكامل ]

ولقيت في حيثك ما لم يلقه في حب ليلي قيسها المجنون (١٤٧)  
لكنني لم انبع وحش الفلا كفعال قيس والجنون فنون

---

(١٤٢) كشاجم ، هو ابو الفتح ، محمود بن الحسين الحسيني  
السندي ، الفارسي ، يقال كان اصله من الهند ، أو من فارس ، شاعر  
متقن ، واديب من كتاب الانشاء ، كان من شعراء (سيف الدولة  
الحمداني) وله ديوان مطبوع توفي سنة /٣٦٠ هـ ، وقد جمع شعره  
واخبره السيد ضياء الدين الحيدري البغدادي ، - وانظر عنه شذرات  
الذهب (٣٧/٣) وبروكلمان - العربية (٧٧/٢) والاعلام (٤٣/٨) ومقدمة  
المصايد والمطارد ، تحقيق المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس .

(١٤٣) لم أجد هذه الابيات في ديوانه المطبوع - بيروت - ١٣١٣ هـ  
المطبعة الانسية ، وهي له في نهاية الارب (١٠٢/٢) وروايته :

معتدل من كل أعطافه مستحسن القامة والملتفت

(١٤٤) في الاصل : تصحوا وتسلا .

(١٤٥) غبا : خفي ، وفي الاصل ، غبي .

(١٤٦) عيون : جمع عين ، منبع الماء .

(١٤٧) حسبك : حسبى اياك ، والبيتان وردا في الخلا ( صفحة /

٢٨٥) من غير عزو . وكذلك في الكشكول (صفحة /١٣٥) .

فقلت لغلام كان عيبة<sup>(١٤٨)</sup> اسراري • وجهينة اخبارى ، ويحك  
اقتص الاثر ، واوضح لي الخبر ، واعرف الورد والصدر ، وعرفني أين  
الكناس<sup>(١٤٩)</sup> • ومن الناس ، فأنلطقت مهرولا<sup>(١٥٠)</sup> وانشدت مستغربا ،

[ من المتقارب ]

نظرت المهـا على غـرّة فعاينت شمسا وبدرا منيرا<sup>(١٥١)</sup>  
وشاهدت اذ نظـرت وانشت غزالا غـريـرا وغـصـنا نـضـيرا  
وعدت الى دارى ، كاسف البـال ، سىء الحال ، مغلوب الجـلد  
والاصطبار ، مسلوب القلب والقرار ، لا اجد انسا بحاضر ، ولا اهش  
لخليل ولا مسامر ؟

[ من الطويل ]

اذا غبت لم اجزع لبعـد مفارق سواك ولم افرح بقرب مقيم<sup>(١٥٢)</sup>  
فياليتني افديك من غـرـبة النـوى بكل خليل صادق وحميم

(١٤٨) عيبة في الاصل - عبيته ، وهو تحريف ، وعيبة - كشمية -  
فرس نجيب وكأنها من ولد العباية - وجهينة - بالضم - قبيلة من قضاة  
وهو ابن زيد بن ليث بن سود ، وفي المثل :- وعند جهينة الخبر اليقين  
- التاج - (عبو) و (جهن) •

(١٤٩) الكناس : مثابة الظبي • يقال كنس الظبي يكنس وهو  
مستتر في كناسه • والجمع : كنس وكنس كركع ، قال تعالى « فلا  
أقسم بالخنس ، الجوار الكنس » الآية/١٦ سورة التكرير • وهي النجوم •  
(١٥٠) الهرولة : بين العدو والمشى ، أو بعد العنق ، والاسراع  
في المشى •

(١٥١) البيتان للمؤلف •

(١٥٢) هما لابي تمام الطائي كما في الزهرة (٢٠٤/١) ، ولم  
أجدهما في ديوانه • وروايتها :

اذا غبت لم احزن لفقد مفارق سواك ولم أفرح بقرب مقيم  
فياليتني أفديك من فرقة النوى بكل خليل واصـل وحميم

ومع الذي أجده من القلق التام وأجنّة من الوجد والغرام ، فانا  
متطلع الى عود الغلام ، :

[ من الطويل ]

واني اذا ما اشتقت ليلي وعزني اليها سلو أو تعذر مطمع \*  
بعثت رسولي كي يراها فاجتلي سنا وجهها من وجهه حين يرجع  
\* \*

وقيل في رسول الاحباب اشعارا اصفى من رائق الشراب ، وارق من  
ماء المزن تحدره من متن السحاب ، وانشدني المولى الصالح الاعظم علاء  
الدين صاحب (١٥٣) ، الديوان اعز الله نصره لنفسه أيام دعاه الهوى ،  
قلبي داعيه ، وناداه الغرام فاجاب مناديه ، ايام طلبنا في خدمته بالبيان (١٥٤)

\* لم أقف على قائلهما ،

(١٥٣) علاء الدين ، عطا ملك بن صاحب بهاء الدين محمد بن  
محمد الخراساني . الجويني ، أخو الوزير الكبير شمس الدين ، نال هو  
وأخوه من المال والحشمة والجاه العظيم ما يتجاوز وصفه في دولة ابغا  
ابن هولاء المتوفي سنة /٦٨٠ هـ ، وكان أمر العراق راجعا اليه ، ساسه  
أحسن سياسة ، فطلب في سنة /٦٨٣ هـ ، فاختفى ومات في الاختفاء  
وقتل أخوه شمس الدين ، له آثار أدبية ، منها كتابه المشهور (جهانكشاه  
جويني) أرخ فيه للمغول ، وقد طبع هذا الكتاب في ليدن سنة /١٣٢٩ هـ -  
١٩١١ م - في مجلدين ، وفي ايران - في مجلد واحد ، وله كتاب :  
« تسليّة الاخوان » - منه نسخة مخطوطة في باريس ، - انظر عنه :  
تاريخ ابن الوردي (٢/٢٢٩) وتاريخ العراق بين احتلالين (١/١١) وتاريخ  
علم الفلك (صفحة /٦٣) والتعريف بالمؤرخين (١/١٠٢) . وله شعر كثير  
في الآثار التالية : الغيث المسجم (٢/١٥) وفوات الوفيات (٢/٧٥)  
وخزانة الادب (صفحة /٢٧٨) وكشف اللثام - لابن حجة الحموي (صفحة /  
١٥٣) ومطالع البدور (١/٥٧) وانوار الربيع (صفحة /١١٨) - وانظر ،  
شذرات الذهب (٥/٣٨٢) والحوادث النافعة ، صفحات كثيرة ، وتلخيص  
مجمع الآداب (١/١٤٩) .

(١٥٤) في الاصل ، البيات - بالتاء - والصواب : بيان ، بالفتح  
والتخفيف صقع في سواد البصرة في الجانب الشرقي من دجلة عليه  
الطريق الى حصن مهدي وهي قريبة منه ، وهو من ناحي الاهواز - معجم  
البلدان (٢/٣١٨) ومراصد الاطلاع (١/٢٣٦) .

والطيب<sup>(١٥٥)</sup> ، ونعمنا بلذة المبيت فيما شئنا من الطيب<sup>(١٥٦)</sup> وجرينا في  
ميادين الصبا وركضنا الى اللهو عنقا<sup>(١٥٧)</sup> وخيا<sup>(١٥٨)</sup> .

[ من البسيط ]

أيا منّا بالحمى خيت أياما      وزادك الله اجلالا واعظاما<sup>(١٥٩)</sup>  
قد كنت بالامس أحلاما بأنفسنا      فما أصابك حتى صرت أحلاما  
كانت لنا من عطيات الشباب فما      دامت علينا ولا المعطى لها داما  
وقال<sup>(١٦٠)</sup> [ من الكامل ]

أعوام لهو كان ينسى طولها      ذكر النوى فكأنها أيام<sup>(١٦١)</sup>  
ثم انبرت أيام هجر اردفت      بجوى أمى فكأنها أعوام<sup>(١٦٢)</sup>  
ثم انقضت تلك السنون واهلها      فكأنها وكأنهم أحلام  
منازل كانت مراتع الغزلان ، ومطالع الوجوه الحسان ، ومسانع  
الضياء الاوانس ، ومسارح المها الكوانس ، ومطامح الابصار ، ومطارح

(١٥٥) الطيب ، بالكسر والسكون وآخره باء موحدة ، بليدة بين  
واسط وخوزستان ، وأهلها نبط - معجم البلدان (٧٦/٦) والطيب  
ايضا ، نهر يخرج من قشмир السفلى - مسالك الابصار (٨٤/١) والمراد  
به هنا الاول .

(١٥٦) الطيب ، الرائحة الطيبة ، التي يتبخّر بها أو يتضمخ  
ويتطيب .

(١٥٧) العنق - محرّكة - سير مسبطر ، للابل والدواب .

(١٥٨) الخبب - محرّكة - ضرب من العلو .

(١٥٩) ارجح كون هذه الابيات .. للمجويني علاء الدين ..

(١٦٠) الابيات لابي تمام من قصيدته التي يمدح بها المؤمن ،

كم حل عقدة صبره الالم      ومن ألم بها فقال سلام

انظر ديوان ابي تمام ، (١٥٠/٣) شرح التبريزي . .

(١٦١) رواية الديوان :

اعوام وصل كان ينسى طولها      ذكر النوى فكأنها أيام

(١٦٢) في الاصل :

ثم انبرت أيام هجر اردفت      بجوى أسى فكأنها أعوام

والتصويب عن الديوان .



الايّراد والاصدار ، وفواتخ الملاذ والمسار ، وبروج الكواكب الشوارق ،  
ومجر الوالي ومجرى السوابق ، وديار الاحباب وقرار النطف العذاب ،  
ومجال الجذل والنشاط ، ومحال اللهو والانسياط ، ومشارق الانوار ، ومنابت  
النّوار ، ومنازل الاقمار ، ومحاسن الآثار ، وصاحب الاذيال ، ومناخ  
الامال ، ومحط الرحال ، ومصارع العشاق ، وجوامع الرفاق فتركنها  
رغمًا ، وفارقناها حتمًا ، وعاد الزمان ، فيها حربا ، وكان سلما ؟ .

### [ من الكامل ]

يا دهر كم لك مثلها من غدرةٍ      ولانت أجدر أن تخون وتغدرا (١٦٤)  
جار الاحبة في قضايا جهم      فغدوت أظلم في القضاء وأجورا  
أحبابنا النائين هل من عودة      يصفو بها من عشنا ما كدرا  
قد طال في طول البعاد تعللي      بعسى وليت وهل يكون وهل ترى  
اذا مر ذكرها بالبال ، ارتسمت في لوح الخيال ، انشدها لسان  
الحال ؟ :

### [ من الطويل ]

ودار ندامى عطلوها وأدلجوا      بها أثر منهم جديد ودارس (١٦٥)  
مساحب من جر الزقاق على الثرى      واضغات ريحان جنىً ويابس (١٦٦)  
حبست بها صحبي وجددت عهدا      واني على أمثال تلك لحابس (١٦٧)

(١٦٣) مصارع العشاق ، قيل اغزل بيت قاله المولدون ، قول بشار

ابن برد :

أنا والله أشتهي سحر عينيـ      لك واخشي مصارع العشاق

ابن خلكان (٢٤٦/١) .

(١٦٤) ولأنت ، في الاصل : ولا أنت .

(١٦٥) القطعة لابي نواس ، كما في ديوانه (ص/٣٦١) ، وأدلجوا :

ساروا الليل كله أو في آخره ، الدارس : المحو ، العافي .

(١٦٦) في الاصل :

مساحب من جر الرفاق على الثرى      و . . . ريحان جنىً ويابس .

والتكملة من الديوان .

(١٦٧) في الديوان : فجددت .

تدار علينا الراح في عسجدية      حبتّها بانواع التصاوير فارس (١٦٨)  
 قرارتها كسرى وفي جنباتها      مها تدّرّيها بالقصى الفوارس  
 فللخمر ما زرت عليه جيوبها      وللماء ما دارت عليه القلانس

\* \*

وللشعراء في الوقوف على الديار ، والتردد في الآثار والبكاء في  
 الاطلال ، وتذكر أيام الوصال ، معان ترقص لها الاسماع طربا ،  
 ويستشعرها العشاق هما ونصبا اذكر لمعا من وشيها المرقوم ، وأعود الى  
 أبيات المخدوم . قال ذو الرمة (١٦٩) :

[ من الطويل ]

ألا يا اسلمي يادارمي على البلى      ولا زال منهلاً بجرعائك القطر  
 وقال أبو تمام : (١٧٠)

وقفوا عليّ اللوم حتى خيلوا      ان الوقوف على الديار حرام (١٧١)  
 لا مريـوم واحد الا وفي      احشائه لمحتليك غمام

(١٦٨) في الديوان : بألوان .

(١٦٩) ذو الرمة : ابو الحرث غيلان بن عقبة العدوي ولد في سنة /

٧٧ هـ وتوفي في سنة / ١١٧ هـ والبيت في ديوانه (صفحة / ٢٠٦) .

ورواية الشطر الثاني من البيت في الاصل :

ولا زال منها بجرعائك القطر

والتصحيح من الديوان . وانظر ، صفحة / ١٣٢ من هذا الكتاب

ديوان ذي الرمة ( صفحة / ٢٠٦ ) - طبعة كارليل هنري - كمبرج -

١٩١٩ م .

(١٧٠) ابو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ولد في سنة / ١٩٢ هـ ،

بقرية جاسم وتوفي في سنة / ٢٣١ هـ انظر ، بروكلمان (٧٧-٧٣) -

الطبعة العربية ، واخبار أبي تمام ، للصولي ، والاغاني (١٥/ ١٠٠)

ونزهة الالباء (صفحة / ١٠٧) تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي .

(١٧١) البيتان من قصيدة التي مدح بها المأمون ، ومطلعها :

دمن ألم بها فقال سلام      كم حل عقدة صبره الامام

ديوانه (٣/ ١٥٠) وفيه : ما مريوم .

وقال البحتري :

[ من الطويل ]

رأى البرق مجتازا فصار بلا لبّ وأصابه من ذكر البخيلة ما يصبي (١٧٢)  
وقد عاج في اطلالها غير مسسك لدمع ، ولا مصغ الى عذّال الركب

قال السيد الرضى : (١٧٣)

[ من الكامل ]

ولقد وقفت على منازلهم وطلولها بيد البلى نهب (١٧٤)  
فوقفت حتى ضجج من لغب نضوي ، وعج بعذالي الركب (١٧٥)  
وتلفتت عني ، فمذ خفيت غني الطلول تلفت القلب (١٧٦)

وقد جاء السيد بما لا يرد حسنه ، ولا يدفع ، وغبر في وجه من

---

(١٧٢) البيتان في ديوانه (١٠٤/١) والاول مطلع قصيدته التي  
يمدح بها عبدالله بن دينار .  
ورواية الديوان :

رأى البرق مجتازا فبات بلا لب وأصابه من ذكر البخيلة ما يصبي  
والبخيلة ، مظموسة في الاصل ، والتصويب عن الديوان .

(١٧٣) السيد : الشريف الرضي .

(١٧٤) الابيات في ديوانه (١٨١/١) طبعة دار صادر - ورواية  
الديوان :

ولقد مرت على ديارهم وطلولها بيد البلى نهب  
(١٧٥) في الديوان ولج .

(١٧٦) رواية الديوان :

وتلفتت عيني ، فمذ خفيت عنها الطلول تلفت القلب  
ديوانه (١٨١/١) .

شكا وجع الليت والاختدع ، وقال ابن الاردخل (١٧٧) .

[ من المنسرح ]

وقفت فيها وآي ارسهما      ممحوة بالمحول احرفها (١٧٨)  
مكفكفا عبرتي وودي لو      اني ابكي ولا اكفهما  
ماذا على الركب من اراقتهما      هل هي الا بلوى اخفها  
وقلت :

[ مجزوء البسيط ]

واستعدي دمع السحاب فقد      افنت دمعي على الرسوم الخوالي  
وأعد لي ذكر العقيق وأيام تقضت أيامه وليالي (١٧٩)  
فطلابي رجوع ما فات من      عصر الصبي والشباب عين المحال (١٨٠)

(١٧٧) ابن الاردخل : في الاصل ، ابن الابردخل ، والتصويب عن الوفيات ، وهو شاعر ، نديم واسمه ، محمد بن الحسن ، ابو عبيدالله ، مذهب الدين ، ولد في سنة ٥٧٧هـ بالموصل ونشأ بها ثم رحل الى ميافارقين ، وامتدح صاحبها الاشرف موسى الايوبي ، وبها توفي في سنة ٦٢٨هـ . انظر ، فوات الوفيات (٣٧٨/٢) والوفيات (٤١٣/٤) في ترجمة أبي الفتح موسى ابن الملك العادل و Brock. .S I. 443 والاعلام (٣١٦/٦) والوافي بالوفيات (٣٥٨/٢) ، وله ديوان مخطوط في دار الكتب المصرية مرقوما (٥٢١) - انظر . فهرس دار الكتب (١٠٦/٣) والاردخل معناها : المجيد في البناء .

(١٧٨) آي : جمع أية ، العلامة ، والأثر ، أرسم : جمع ، رسم ، ما بقي من آثار الديار ، والمحول ، الجذب ، واحرفها ، : ما لصق بالارض من آثارها .

(١٧٩) العقيق ، وزان ، امير ، وهو كل مسيل ماء شقه السيل في الارض فأنهره ووسعه ، وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي أودية عادية شقتها السيول ، انظر عنها - معجم البلدان (١٩٩/٦) .

(١٨٠) في الاصل :

فطلابي رجوع ما فات من      عصر الصبي وللشباب عين المحال



وسؤالي رسماً محيلاً ونؤيلاً عاطلاً من تعللات الضلال (١٨١)

فانظر الى الدهر وتنقله ، واعجب من تغير كل حال وتبدله ، وثق  
بمن لا يحول ولا يزول ، ولنرجع الى ابيات المخدم (١٨٢) في وصف  
الرسول ؛ جاءت اليه امرأة من الترك ، قد نظمت معاني الجمال في سلك .

[ من الطويل ]

أبادية الاعراب غني فاني بحاضرة الاثر انيطت علائقي (١٨٣)  
واهلك يا نجل العيون فاني جنت بهذا الناظر المتضايق (١٨٤)

كان القمر وهبها جماله والغصن منحها لينه واعتداله ، وكانت رسولا

(١٨١) في الاصل :

وسوالي ، غير مهموزة ، والرسم ما لصق من آثار الخرائب في  
الارض والنوى ما يكون حول الخباء لمنع المطر ، ومنه قول النابغة  
الذبياني :

عوجوا ، فحيوا ، لنعم دمنة الدار ماذا تحيون من نوى وأحجار  
انظر ، ديوانه ( صفحة ٦٣ ) وجمهرة أشعار العرب للقرشي .  
(صفحة ١١٤) - طبعة سنة ١٣٣٠هـ .

(١٨٢) المخدم ، يريد به المولى الصالح علاء الدين ، المار ذكره  
قبل قليل .

(١٨٣) هذا الشطر ساقط في الاصل ، واضفناه من نسخة (ق)  
وعني : ابعده عني .

والبيتان لعلاء الدين الجويني كما في الغيث المسجم (١٥/٢) وقيد  
شكك الصفدي في نسبتها له بعد ان اوردهما ، قال الصفدي :  
« وقد انشد فيه غير واحد لعلاء الدين الجويني صاحب الديوان ، وليس  
له ، » ثم ساق البيتين ، وهما له في فوات الوفيات (٧٦/٢) وابن  
لوردى (٢٢٩/٢) وتاريخ العراق بين احتلاتين (١١/١) .

(١٨٤) الشطر الاول ساقط في الاصل ، واضفناه عن نسخة (ق)

من حبيته الحاكمة على مهجته فاجتمعنا في الخلد من غربي<sup>(١٨٥)</sup> دجلة ،  
فأشدني نفسه :

[ من الطويل ]

كالصبح قد وافى رسولك فانجلي      ليل الهموم وذاك فال<sup>١</sup> ناطق  
فعلمت انك لا محالة زائري      ابدأ رسول الشمس صبح صادق<sup>(١٨٦)</sup>

وهو معنى ابداع فيه غاية الابداع ، وملاً بالصواب فيه خروق  
الاسماع<sup>(١٨٧)</sup> ، فجاء كما ترى كالنبر المسبوك ، وصدق : ان ملوك<sup>(١٨٨)</sup>  
الكلام كلام الملوك ، فعجبت لجلالة مقصده ، وحسن مودته ، فأشدته بديها :

---

(١٨٥) الخلد : قصر بناه المنصور ببغداد بعد فراغه من مدينته على  
شاطيء دجلة في سنة ١٥٩ هـ وكان موضع اليمارستان العضدي في  
عهد ياقوت الحموي ، ثم بنيت حوائيه منازل فصارت محلة كبيرة عرفت  
ب ( الخلد ) وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من أهل العلم والزهد ،  
معجم البلدان (٣/ ٤٥٤) وموضعه كما حققه الاستاذ الدكتور مصطفى  
جواد - شافاه الله والبسه ثوب العافية - على شاطئ دجلة مما يقابل  
مقبرة المنطقة اليوم بين الكاظمية وبغداد ، - انظر الحوادث النافعة  
( صفحة ١ ) تحقيق الدكتور مصطفى جواد - بغداد - ١٣٥١ هـ

(١٨٦) لا محالة : تقال عند اليقين من حصول الامر ، وهي  
تؤدى معنى ( لا بُدَّ ) ومنه قول لبيد بن ربيعة العامري :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل<sup>١</sup>  
وكل نعيم لا محالة زائل

انظر ديوانه ( صفحة ٢٥٦ ) تحقيق الدكتور احسان عباس ،  
الكويت - ١٩٦٢ م

(١٨٧) قال ابو عبد الله ، محمد بن خليفة النميري :

ورضا وقد روى السلام قلوبنا      ولم يجر منا في خروق المسامع  
(١٨٨) ملوك الكلام كلام الملوك ، من امثال المولدين ، وقد نظمته  
القاضي الارجاني بقوله :

انا اشعر الفقهاء غير مدافع      في العصر لا بل افقه الشعراء  
الغيث المسجم (١/ ٨٧) وديوان الارجاني (صفحة ١) مع اختلاف  
في الرواية ..

[ من الطويل ]

تعشقت رب الحسن لما رأيته عيانا فجاهدت الهوى في سبيله  
ومن حجت عنه محاسن وجهه فغايته ان يهتدى برسوله  
فجاء غاية في معناه ، نهاية في صحة مغزاهما ، وقال زهير  
المصري (١٨٩) :

[ من الطويل ]

رسول الرضى اهلا وسهلا ومرحبا حديثك ما احلاه عندي وأطيبا (١٩٠)  
أيا محسنا قد جاء من عند محسن ويأطيا اهدي من القول طيبا (١٩١)  
ويا حاملا ممن احب رسالة عليك سلام الله ما هبت الصبا (١٩٢)  
وغلامي وان يكن رسولا يشبهه قليلا ، وانا اذكر الشيء عند ذكر  
مثله ، او ماهو مأخوذ من اصله ، فينا انا أرسب (١٩٣) في الفكر واعوم ،  
واستدعي السكون والكرى ، وكلاهما معدوم ، اذ عاد الرائد ، فقلت :  
أين الصلة يا عائد ، هل من جابية (١٩٤) خبر ، ام هل من دلالة على أثر ،  
ابن حقيقة امرك ، ودلني على خبرك (١٩٥) ، وخبرك ، أين الحبيب خبر  
فعهدك به قريب [ واشف قلبا قد أحر به الوجيب (١٩٦) ، وجفنا اقرحه  
البكاء والنحيب ،

- 
- (١٨٩) زهير المصري ، هو المعروف ، بالبهاء زهير الشاعر  
المشهور المتوفى في سنة ٦٥٦ هـ ،  
(١٩٠) الابيات في ديوانه (صفحة/١٢) - طبعة المطبعة المنيرية .  
(١٩١) رواية الديوان :  
ويا محسنا قد جاء من عند محسن ويا طيبا اهدي من القول طيبا  
(١٩٢) في الديوان هذا البيت ثانى بيت بعد المطلع ، وروايته :  
ويا مهديا ممن أحب سلامه عليه سلام الله ما هبت الصبا  
(١٩٣) راسب : من باب نصر وكرم ، رسوبا ، ذهب سفلا .  
(١٩٤) الجابية : الحوض الضخم ،  
(١٩٥) الخبر : الاختبار والابتلاء ، وقيل : المعرفة ببواطن الامور ، قال  
تعالى « وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا » الآية/٦٨ سورة الكهف .  
(١٩٦) الوجيب : الخفقان ، وجب يجب ، خفق ، وقلب وجاب .

[ من الخفيف ]

من رأني قبلت عين رسولني      ظن أن الرسول جاء بسولي (١٩٧)  
إنما حين قال أبصرت مأمولك قبلت من رأي مأمولي إن عينا  
تأملت ذلك الوجه أحق العيون بالتقيل اقل ولا تكتم فتيلاً (١٩٨) ولا  
نقيرا ، واعد حديثهم وزده تكريرا ،

[ من الطويل ]

أعد ذكر نعمان أعدان ذكره      هو المسك ما كررته يتضوع (١٩٩)  
فان قر قلبي فاتهمه وقل له      بمن انت بعد العامرية مولى  
وئو ان هذا الدمع يجري صباية      على غير ليلى قلت دمع مضيع (٢٠٠)  
لقيت أمورا فيك لم ألق مثلها      واعظم منها منك ما اتوقع  
فقال : تبعتهن وهن يتمايلن هيفا (٢٠١) ولينا ، ويتلفتن شمالا ويمينا ،  
فتظنهن اغصانا لدانا (٢٠٢) تقل اقمارا سافرة وظباء عينا (٢٠٣) [١٥]

[ من المتقارب ]

سترن المحاسن الا عيوننا      كما يشهد المعرك الدار عوننا (٢٠٤)

(١٩٧) لم أقف على قائلها • وسولي : سؤلي : حذف الهمزة ،  
خفيف •

(١٩٨) الفتيل والنقير ، لفظان يضرب بهما المثل في حقارة الشيء •  
(١٩٩) الابيات لمهيار الديلمي في ديوانه ١٨٤/٢ من قصيدة بعث  
بها الى ابي طالب بن ايوب في العيد • ورواية الديوان •  
اغد ذكر (نعمان) أعدان ذكره      من الطيب ما كررته يتضوع  
(٢٠٠) لم اجد هذا البيت والذي يليه في الديوان • والبيت الاول  
في طراز المجالس للخفاجي (صفحة ١٦٢) من غير عزو •  
(٢٠١) الهيف : - محركة - ضمير البطن ورقة الخاصرة ، وهيف ،  
هيفا وهيفا ، وامرأة هيفاء ، •  
(٢٠٢) لدان : جمع اللدن ، وهو اللين من كل شيء ، والغصن ايضا ،  
ويجمع على ، لدن •

(٢٠٣) الغين : بالكسر ، بقر الوحش ، وتوصف بها النساء ، •  
(٢٠٤) هما للقاضي الارجاني من قصيدة يمدح بها الوزير شرف  
الدين انوشروان بن خالد ، والبيت الاول مطلعها ، ديوانه (صفحة ٣٨٤)  
وهما من قطعة له في نهاية الارب (٥٣/٢)

سـلـلـن سـيـوفا ولا فيتنا      فلا تسبـال اليوم ماذا لقينا  
يمشـين على تـؤدي وسكون ، وقد حبسـن الابصار وتمنطقن بالعيون ،  
وقد أجاد أبو الطيب (٢٠٥) حيث قال :-

[ من الوافر ]

وخصـر تثبت الابصار فيه      كأن عليه من حـدق نطـاقا  
وقال القاضي الارجاني : (٢٠٦)

[ من الكامل ]

جاءت بـقـد كالقـضـيب غـدا      بلواظـظ العشاق منتطقا (٢٠٧)  
وبـدت وقد أبـدت محاسـنها      خمسـا تبين عـذر من عشـاقا  
ليـلا على صـبح على قـمر      في غـضـن بان في كـيب نقـا  
ونواظـرا مـخلوقة فـتنـا      قـطعت على ابصارنا الطـرفا  
وبينهن سيدة قلبك ، وخازنة حبك ، وسالبة لبك ، وصاحبة هواك •  
المخامر ، وجالبة همك المسامر ، وهي تفوقهن جمالا وتعلوهن كمالا ،  
وتفتن دلالا وتسبي العقول ميلا واعتدالا •  
البحثري : (٢٠٨)

[ من الخفيف ]

أعطيت بسـطة على الناس حتى  
هي صنف والحسن في الناس صنف (٢٠٩)

(٢٠٥) من مدحته لسيف الدولة ، ومطلعها :

أيـدري الرـبع أي دم أراقـا      وأي قلوب هذا الركب شـاقا  
ديوانه (٢٩٤/٢)

(٢٠٦) انظر ترجمته في صفحة ٦٢/ من هذا الكتاب •

(٢٠٧) لم اجد هذه الابيات في ديوانه : المطبوع في بيروت  
١٣٠٧ هـ •

(٢٠٨) ديوانه (١٣٧٥/٣) من قصيدة يمدح بها بنى مـخلـد وكاتب

ابن ليشوية ، ومطلعها :

وغرام يدوى الحشا ويشف      لاخى الحب عبـرة ما تجف

(٢٠٩) رواية الديوان :

أعطيت بسـطة على الناس حتى      هي صنف والناس في الحسن صنف



نغمسة الغصن ان تأود عطف منه عن هزة تماسك عطف (٢١٠)  
 فلم أزل أقتص (٢١١) آثارهن ، وأبلو (٢١٢) أخبارهن حتى وصلن  
 دجلة ، وقد طما (٢١٣) ، وزخر وهما مأوئها ، وهمر وطني مدنها ، وقهر  
 ونهى السيل فيها وامر ، فكان الموج هضاب ، او ابل صواب ، او قطع  
 سحب ، أو ليل صد واجتباب ، والسفن كأنها عقارب ، وأذناها شائلة ،  
 وهي على مثل الصرح (٢١٥) المذاب جائلة ، [١٦]  
 كما قال السري الرفاء الموصلی (٢١٧) :

(٢١٠) العطف بالكسر ، الجانب ، والهزة - بالكسر - النشاط  
 والارتياح . ورواية الديوان : هزة بالفتح .  
 (٢١١) اقتص : اتبع اثره ، والقص : تتبع الاثر ، يقال ، قصصت  
 اثره ، قال تعالى « وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا  
 يشعرون » الآية / ١١ سورة القصص .  
 (٢١٢) ابلو : اختبر .

(٢١٣) طمى الماء يطمى طميا : علا ، والعباب : معظم السيل ،  
 (٢١٤) وجميل قول الشريف على بن الحسين بن حيدرة العقيلي :  
 ولما أقلت سفن المطايا بريح الوجد في لجج المسراب  
 جرى نظري وراءهم الى ان تكسر بين امواج الهضاب  
 ديوانه (صفحة/ ٦٥) - تحقيق الدكتور زكي المحاسني ،

(٢١٥) شائلة ، يقال ، شالت الناقة بنفيها شولا وشولانا، واشالته،  
 رفعته ، ومنه سميت العقرب ، شواله - علما لها وتغليبها على غيرها ،  
 (٢١٦) الصرح : القصر العالى : أو كل بناء عالى ، قال تعالى : « قيل لها  
 ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة » الآية / ٤٤ سورة النمل ، وقوله  
 تعالى : « قال انه صرح ممرّد من قوارير » الآية / ٤٤ - سورة النمل .

(٢١٧) السرى الرفاء : هو ، أبو الحسن ، السرى بن أحمد الكندي  
 الموصلی ، كان في صباه يرفو ويطرز ، ولذلك سمي بالرفاء ، اتصل  
 بسيف الدولة الحمداني ، وتوفي في سنة / ٣٦٠ هـ وقيل في ٣٦٦ هـ .  
 انظر منه ، بروكلمان (٩٧/٢) . وشذرات الذهب (٧٣/٣) ، وفييات  
 الاعيان (٢٠١/١) وتاريخ بغداد (١٩٤/٩) والاعلام (١٢٨/٣) .  
 وديوانه المطبوع . ومنه نسخة مخطوطة جيدة في مكتبة الاوقاف  
 انظر ، المستدرک ، (٢١٥ منه) .

[ من الطويل ]

ولا وصل الا ان ارواح مغروا      على أدهم من فوق أخضر مزبد (٢١٨)  
شوائل أذئاب يخيل انها      عقارب دبّت فوق صرح ممرد (٢١٩)  
وقال البحرى ،

[ من الكامل ]

ورمت بنا سمت العراق أيانق      سحم الخدود لغامهن الطحلب (٢٢٠)  
من كل طائفة بخمس خوافق      دعج كما ذعر الظليم المهذب  
[ وقلت : (٢٢١) ]

ورب ليل غابت شوائبه      والبدر كالشمس لاح في الافق (٢٢٢)  
كانها جزعة يمانية      تصقل درجا من أبيض الورق (٢٢٣)

ركبت فيه سفينة تسبق البرق وهوج الرياح في طلق  
فقلت ويلك ، خل علم اليان ، وعرفني حقيقة الشأن ، قال ،  
فجلسن على شاطئ دجلة متأسفات على الجسور متخوفات من العبور ،  
حذرات من ركوب السفن ، في هذا التيار مشفات من

(٢١٨) البيتان في ديوانه (صفحة/٩٧) من قصيدة له يتشوق الى  
الموصل بها ويذكر خرابها ، . والبيت الاول قبل البيت الثانى فيه ، انظر  
ديوانه ، طبعة مكتبة القدسي ، القاهرة - ١٣٥٥ هـ .

(٢١٩) في الاصل ، : تخيل ، والتصويب عن الديوان .  
(٢٢٠) البيتان في ديوانه (٧٣/١) من قصيدته التي يمدح بها ،  
اسحاق بن ابراهيم المصعبى ، ومطلعها :  
عارضتنا أصلا فقلنا : الربرب      حتى أضاء الاقحوان الاشنب  
وفي الاصل :

وزقت بناسمت العراق أيانق      سحم الخدود ، لغامهن الطحلب  
والتصويب عن الديوان .

(٢٢١) بين معقوفتين ساقط في الاصل ، والتكملة عن نسخة  
[ أوقاف ] .

(٢٢٢) الابيات للمؤلف بهاء الدين الاربلى .

(٢٢٣) الجزعة : الخرزة ، والدرج - بالفتح ، ما يكتب فيه .

حوض ذلك، الفمار دهشات من اضطراب • ذلك البحر الزخار، وانا بحيث  
أراهم وأسمع نجواهم ، عدي بن زيد الرقاع العاملي (٢٢٤) :

[ من الكامل ]

وكأنها بين النساء أعارها عينية احور من جاذر جاسم (٢٢٥)  
وسنان اقصدته النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم (٢٢٦)

فقلت احداهن : لو علمنا انا ندفع الى هذا الخطر ، ونقدم على هذا

(٢٢٤) عدي بن زيد بن مالك بن الرقاع ، من عاملة ، من اهل  
دمشق ، شاعر كبير ، يكنى أبا داود ، كان معاصرا لجريز ، مهاجيا له ،  
وقد كان مقدما عند بني أمية ، لقبه ابن دريد في ( الاشتقاق ) بشاعر أهل  
الشام مات بدمشق سنة ٩٥ هـ - وله ديوان مخطوط - نسخته في خزانة  
الدكتور حسين علي محفوظ الكاظمي ، مصورة عن نسخة مخطوطة في  
احدى خزائن طهران ، ٠٠ ويعني بجمع شعره وأخباره الدكتور نوري  
القيسي - المدرس في كلية الآداب - انظر عنه : الشعر والشعراء  
٥١٥/٢ والاغانى ٣٠٧/٩ والمرزبانى صفحة ٨٦/ وشرح الحماسة  
١٢٩٠/٣ والاعلام ١٠/٥ .

(٢٢٥) و (٢٢٦) البيتان له من قطعة مطلعها :

لولا الحياء وان رأسي قد عسا فيه المشيب لزرت أم القاسم

وهي في الاغانى ٣١١/٩ والشعر والشعراء ٥١٧/٢

ويروى :

وكأنها بين النساء أعارها عينية أحور من جاذر طاسم

الكامل ١٠٢/١ وفيه : عاسم ، والاعجاز والايجاز (صفحة ١٥٣/)

والقالى ٢٢٨/١ وشرح المقامات للشريشي (١٦/١ ، ٢٨٠/٢) والبديع ،

لأسامة بن منقذ (صفحة ١٧٣/) ونهاية الارب ٥٢/٢ ومعاهد التنخيص

١٥١/١ والمستطرف ١٦/٢ وفيه : احمد بن الرقاع ، وهو تحريف ،

والعمدة ٢٠٥/١ .

سنة - بالكسر - من الوسن ، النوم أو شدته أو أوله ،

ومنه قوله تعالى « لا تأخذه سنة ولا نوم » الآية ٢٥٥/ - البقرة .

الغرر ، لما تحلحلت (٢٢٧) من ذلك المكان ، ولسلمت أمرنا الليلة الى  
تعينك (٢٢٨) بالاسم واللقب ، وتأتي من شكرك بالعجب ، فهو يحب  
الضيف المفاجيء في الليل الداجي ، ويميل الى الطارق (٢٢٩) في الجنج (٢٣٠)  
الغاسق ، فيهش مبتسما ، وينشد مترنما :

حاتم : (٢٣١) [ من الرجز ]

أوقد فان الليل ليل قر والريح يا واقد ريح صر (٢٣٢)  
عسى يرى نارك من يمسر ان جلبت ضيفا فانت حر [١٧]

(٢٢٧) تحلحل : يقال حلحلهم ، ازالهم عن مواضعهم وحر كهم ،  
وهي من العامي الفصيح ، وما زالت تستعمل في اللهجة العامية  
البغدادية .

قال الفرزدق :

فادفع بكفك ان اردت بناءنا ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل  
(٢٢٨) ديوانه ٧١٧/٢ طبعة الصاوي ، القاهرة . وتعينك :

تخبرك

(٢٢٩) الطارق ، النجم ، او كوكب الصبح ، وعبر عن النجم  
بالتارق لاختصاص ظهوره بالليل ، ويقال لمن يأتي ليلا طارقا ، ومنه  
قوله تعالى : «والسما والطارق» الآية ١ / الطارق . ومنه قول  
أمرئ القيس :

فمثلك حبل قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تماثم محول  
ديوانه صفحة (١٧٣) شرح السندوبي ، ويقال : فلان طرق ، قصد  
ليلا ، المفردات (طرق) والقاموس (طرق)

(٢٣٠) الجنج - بالكسر - الطائفة من الليل .

(٢٣١) : هو ابو عدى ، حاتم بن عبد الله بن سعد ، الطائي  
القحطاني ، من أجواد العرب ، يضرب المثل بجوده ، شاعر ، مات في  
عوارض (جبل في بلاد طيء) قال ياقوت الحموي ، وقبر حاتم عليه ،  
له شعر كثير ، طبع منه ديوان صغير ، واورخو وفاته في السنة الثامنة  
بعد مولد النبي (رض) اي ٤٦ ق . هـ . انظر ، خزانة البغدادى ٤٩٤/١  
والاعلام ١٥١/٢ والشعر والشعراء ١٦٤/١ وبلوغ الارب ٧٢/١ للالوسي  
بتحقيق الاستاذ محمد بجهة الاثرى .

(٢٣٢) البيتان في شرح المقامات للشريشي ٣٤٩/٢ وديوانه  
(صفحة ٥٩) طبعة دار صادر - ١٩٦٣ وفي امالي الزجاج صفحة ٧٨/ من  
غير عزو ، ونسبها الزمخشري الى اعرابي في ربيع الابرار - مخطوط  
٤٩/١ وهما له في نهاية الارب ٢٠٨/٣

هذا الى أخلاق أجرى من الزلال ، وأرق من نسيم الشمال .  
وأشعار كالسحر الحلال ، وأخبار أطيب من ذكر ليالي الوصال ؟  
البحثري : (٢٣٣)

[ من الخفيف ]

من معان لو فصلتها القوافي هجنت شعر جرول وليبد (٢٣٤)  
جزن مستعمل الكلام اختبـارا وتجنبن ظلمـة التعقيد  
وركبن اللفظ القريب فادر كن به غاية المرام البعيد (٢٣٥)  
فقلت منهن دواء دائك ، ومهدية شفائك ، والله لو بتنا ليلة  
عنده ، لأحيناها سمرا وجدالا ، وأحيناها أنسا ووصالا ، ونعنا به  
وأنعمناه بالا ، ولقطعناها ليلة أنضر من أيام الشباب ، وأحلى من رضاب  
الاحباب ، وفزنا بمفاكته ، وشركناه (٢٣٦) في شرابه وفاكته ، وجرينا  
معه في فنون وعيون ، وأجمعنا بين ليلي والمجنون ، فقلت أخرى ان كان  
عزمكم صادقا ، فلن تجددوا الا موافقا ، وأنا رسولكم اليه ، والقادمة  
بأخباركم عليه ، فما أربحها من تجارة وأحلاها عنده من بشارة فافوز  
بودة والثواب ، واحصل أجر الشهداء في الجمع بين الاحباب ؟

[ من الخفيف ]

ان من بشر المحب بوصـل وسعى في اجتماعه بالحبيب (٢٣٧)  
لجدير بكل حمد وشكر وثواب من المجازي المنيب

(٢٣٣) ديوانه ٦٣٧/١ ورواية الديوان :

حزن مستعمل الكلام اختيارا وتجنبن ظلمـة التعقيد  
ومعان لو فصلتها القوافي هجنت شعر جرول وليبد  
(٢٣٤) جرول : هو الحطيئة ، الشاعر المشهور المتوفى في سنة ٥٩/  
وليبد بن ربيعة العامري الشاعر الجاهلي المشهور .

(٢٣٥) رواية الديوان : المراد .

(٢٣٦) شركناه : يقال ، شركه في البيع والميراث - كعلمه - شركه

بالكسر ، واشرك بالله كفر ، فهو مشرك .

(٢٣٧) البيتان للمؤلف كما في نسخة ( أوقاف )



فقلت اخرى : بل المصلحة أن نغشاه من غير ميعاد ، ونقصده وما  
أخذ في استعداد ، فيتضح لنا حاله عند مشاهدته ، ونقرأ في ضميره  
من أسرته ، ويكون محبوبه البشير ، ويطلع على ليل<sup>(١٨)</sup> [الهم قمر  
السرور المنير ، أما سمعتن [من]<sup>(٢٣٨)</sup> قال يصف هذه الحال :

[ من المنسرح ]

أفدي حيبا مثل بدر الدجى من فوق لـدن العقد ميا<sup>(٢٣٩)</sup>  
صدوده يذكى غليل الجوى والوصل يروى غلة الصادي  
رأى جنوني وغرامي به فزارني من غير ميعاد

فقلت مصباح<sup>(٢٤٠)</sup> التواظر وراحة<sup>(٢٤١)</sup> الارواح والخواطر ،  
وصقل الافهام ، ونهاية<sup>(٢٤٢)</sup> الاقدام ، ودرة الغواص<sup>(٢٤٣)</sup> ، وظبية القناص ،  
وفتة العام والخاص ، اعلمن أنه لا نجاة له من الغرام ، ولا شفاء من  
السقام ، قد أسرته تلك الاشارات ، وقادته الى الهوى آياته البينات ،  
كم أدعي الحماسة يوم الجلال ، فغادرته تلك المقامات ، مسلوب الفؤاد ،  
وحملته العين على تقحم الخطر ، وساقه الى الصبابة الجمال المعبر ،  
وملكته العيون ، وسلبته السكون ، وأتم اخوان الصفاء ، وذوات الوفاء ،  
والظفر بمثله غنيمة باردة ونعمة زائدة ، واهمال أمره دليل على فساد

(٢٣٨) في الاصل (ما) وما اثبتناه يتفق وسياق المعنى .

(٢٣٩) الابيات للمؤلف كما في نسخة (اوقاف)

(٢٤٠) لعله يشير بهذه الكلمات الى اسماء كتب . ولم اجدها في

كشف الظنون وذيوله .

(٢٤١) راحة الارواح : كتاب للعسكري أبي أحمد حسن المتوفى سنة

٣٨٢هـ - كشف الظنون ١/٨٢٩

(٢٤٢) نهاية الاقدام : في علم الكلام ، لابي الفتح محمد بن عبد

الكريم الشهرستاني المتوفى سنة ٥٤٨هـ . مطبوع مشهور .

(٢٤٣) درة الغواص : من اشهر اثار الحريري ابي محمد القاسم

المتوفى سنة ٥١٦هـ - وهو مطبوع غير مرة . انظر ، معجم المطبوعات

١/٧٤٨ .

الرأي وأفنه<sup>(٢٤٤)</sup> ، والاهتمام بما يحفظ وده صواب تفهم المصالح من  
ضمنه ، وأنا أرى أنا متى زرناء استحكم وجده ، وكمدته وغلب  
صبره وجلده ، والمصلحة أن تنفذ<sup>(٢٤٥)</sup> إليه من يعرفه • مواقع هذه  
المنة<sup>(٢٤٦)</sup> وينبئه على قطف ثمار الجنة ، والتفتت كالظبي إذا رنا ،  
والغصن إذا انشئ [١٩] فرأيتي مستترا وأنا أرعد حذرا ، فقالت : هلم  
يا غلام وافر أستاذك السلام ، وقل قد اظفرك حكم القدر المتاح ، ونحن  
ضيوفاك الى الصباح ، فهبي جميع الاسباب ، وانظرنا عند الباب ، وأخل  
الدار من الاغيار<sup>(٢٤٧)</sup> ، وأشكر معاونة الاقدار ، وأنشده غني وصرح  
ولا تكني<sup>(٢٤٨)</sup> :

### [ من المنسرح ]

جاء بما تطلبه الدهر      وزار في جنح الدجى البدر  
أحوى رشيقي قد فتانه      يخجل منه الغصن انضر  
في لفظه خمر وفي ريقه      خمر وفي وجنته خمر

فقلت : جعلت فداك ، ومن أستاذي الذي أبلغه معنى هذا الكلام ،

(٢٤٤) : يقال افن - كفرح - أفنا ، وأفنا ، وهو مأفون ، ضعيف  
العقل والرأي •

(٢٤٥) ننفذ : نبعث • يقال ، انفذ الامر ، قضاه ، والقوم ، صار  
منهم ، ونفدهم ، جازهم كأنفذهم •

(٢٤٦) المنة : من عاياه منا ، ومنة ، أنعم ، واصطنع عنده صنيعه ،  
وهي هنا ، النعمة •

(٢٤٧) الاغيار : لم اقف على جمع غيور - من الغيرة اغيار ، فسى  
معجمات اللغة ودواوين الادب •

(٢٤٨) يكني : بسكون الكاف ، ويكون ، كناية ، تكلم بما يستدل  
به عليه ، او ان تتكلم بشيء وانت تريد غيره ، ويقال ، وبه كنية -  
بالضم وبالكسر - سماه به ، كأكناه وكناه ، قال بعض الفزاريين :

اكنيه حين اناديه لاکرمه      ولا ألقبه والسورة اللقباً

شرح الحماسة ١١٤٦/٣ وخزانة الادب ٥/٤ •

ومن أنا من هذا الانام ، ومن الذي أبشره ، وما البشارة<sup>(٢٤٩)</sup> ،  
والى من وقعت هذه الاشارة ، فقالت : ويلك عد عن الاطالة ، فما  
أنفذت الا لهذه الحالة ، فقد جاءكم ما لم يكن في الحساب ، ولعن الله  
رزقا لا يدق الباب ، وقد كنتم تقنعون من العين بالاثر ، ومن العيان<sup>(٢٥٠)</sup>  
بالخبر ، فدع موارد النزاع والصداع ، فقد كشفنا عن القناع ، وسارعنا  
الى اللقاء مع قرب العهد بالوداع ، وأنشده :  
[ من الخفيف ]

كنت ترضى بالطيف ان عاود النوم جفونا كما زعمت قصارا<sup>(٢٥١)</sup>  
فجرت بالذي تريد المقادير ووافاك من تحب وزارا  
فلم أملك اعادة جواب ، ولا اطالة خطاب ، وقد سابقت اليك  
هوج الرياح ، وأتيتك في الليل بشمس الصباح ، فقم [ ٢٠ ] على قدميك ،  
وتلق بالترحاب من قدم اليك ، فهذا لم يكن ببالك ، ولا تصور في خيالك ،  
وأنشد أبياتك الامثال في وصفك هذه الحال :

[ من السريع ]

اهلا وسهلا بك من مؤنس	ينظر عن طرف الطلا النافر
أهلا وسهلا بك من زائر	يخجل نور القمر الزاهر
اهلا وسهلا بك يا نزهة	وراحة للقلب والناس
رددت بالقرب من زمان الصبي	وطيب عيشي السالف الغابر
وعيشة دلت على حاجر	جاد الحيا السكب ربا حاجر

فكدت أطير فرحا بخبره السار ، وقمت مرحا الى باب الدار ،  
وقلت رح الى تلقي الضيف الكريم ، وعد أمامه على خط مستقيم ،

(٢٤٩) البشارة ، يقال بشرت فلانا بخير ابشره تبشيرا ، وبشرته  
ابشرة بشرا ، وأبشر فلانا بخير أى استبشر ، ومنه قوله تعالى « وأبشروا  
بالجنة » أي استبشروا ، والقالى (٢١٠/١) والقاموس (بشر) .  
(٢٥٠) العيان : المعاينة ، أي يأتي بالخبر ، يقال ، يعيننا عيانة ،  
يأتي بالخبر .

(٢٥١) البيتان للمؤلف ، كما في (اوقاف) .

واختصر الطريق ، واحذر التعويق ، فقلبي الى قدومه مائل ، ودمع  
الفرح على خدي سائل ، فمر يعدو ووقفت أشدو :

[ من المنسرح ]

ان تم ما جاء رسولي به      غفرت ما اسلفه الدهر  
وان وفا الحبيب ببيعاده      وبات عندي ولي الامر  
سمحت بالنفس جزاء له      اذ لا يؤدّي حقه الشكر  
وأنا في أثناء ذلك على مثل حر النار ، من طول الترقب والانتظار ،  
أستشق ريا الوصل من جهته ، وأتطلع الى قدومه وأوبته ، فاذا به قد  
عاد تاعسا ، جده خائبا ، قصده مغلولا حده ، كابيا زنده ، باديا وجومه ،  
زائدة همومه ، متجهمة أسرته ، نائية مسرته ، قد عبس وجهه ، واتجه  
عبوسه [ ٢١ ] ، وشمس غائبه ، وغابت شموسه ، وخبت نار نشاطه ،  
وانقبض بعد انبساطه ، :

[ من الطويل ]

وأدمعه تجري على صحن خده      ونار الاسى تذكى بأضلعه جمرا  
وقد صعدت انفاسه عبراته      فمقلته عبرى ومهجتته حرى  
فقلت ايه ما الخبر ؟ وأيسن النجوم والقمر ؟ وما فعل الشمس  
المشرقة الانوار ؟ ومتى يحصل اللقاء ويدنو المزار ، وما هذا الوجوم الذي  
اعتراك ، والههم الذي أراك به على ما ادراك ، فقال : خرجت من عندك  
جازما بالتوفيق ، متحققا اني أراهن في الطريق ، فوصلت المكان ولا خبر ،  
ولا عيان فنشدتهن والباغي يحب الوجدان فلم أطلع لهن على حقيقة أمر ،  
ولا أخبرت عنهن بحلو ولا مر ، فوقفت وقوف الشحيح (٢٥٢) أضاع

(٢٥٢) هذا الكلام مأخوذ من قول أبي الطيب المتنبي :

بليت بلى الاطلاع ان لم أقف بها      وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه  
من قصيدته التي يمدح بها سيف الدولة والتي مطلعها :  
وفاؤكما كالربع أشجاء طاسمه      بأن تسعدنا والدمع أشقاء ساجمه  
ديوانه (٣٢٥/٣) شرح العكبرى .

خاتمه ، وألفيت (٢٥٣) محلهم قفرا ، فكنت خاتمه (٢٥٤) ، فيينا أنا مفكر في الامر الفادح والخطب الذي هو لنار الاسى قادح ، اذ اجتاز علي صبي حين بقل عذاره ، وكاد يصوح (٢٥٦) ورده وجلناره ، فقال مالي أراك بادي الأسف ، مشفيا على التلف فقلت اني أضللت هنا شيئا وجئت أنشده ، وتركت معهودا فحال عما كنت أعهده ، فتبسم الغلام تبسم ذي عجب ، وقال قد عرفت الحال فدع الطلب ، فأنا جهينة (٢٥٧) الخبر ، ولن يخبرك عمن غاب الا من حضر ، فحين سمعت قوله لزمته ملازمة الغريم (٢٥٨) ، وقلت : أهديني هديت الى الصراط [٢٢] المستقيم ، فقال اني حين رأيت تلك الشمس المضيئة والاقمار الارضية ، تبعتهن متفرجا على جمالهن الباهر ، وحسنهن الزاهي الزاهر ، فلما جلسن في هذا الموضع ، وقفت بمرأى منهن ومسمع ، فتفاوضن فيما أرسلنك فيه . وأطمعك في الامر الذي نبغيه ، ودعوتك فسمعت وحدثتك فرجعت فقلت من هذا السعيد الذي يقصدنه ، وطوبى لمريض يعدنه ، فلما غبت

(٢٥٣) الفيت ، وجدت ، قال تعالى « وألفيا سيدها لدى الباب ، الآية/ ٢٥ سورة يوسف ، .

(٢٥٤) خاتمه ، غرابه ، وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لانه يحتم بالفراق على زعمهم ، أي يوجب به بنعاق .

(٢٥٥) بقل - محرقة ظهر ، وبقل عذاره : خرج شعر عذاره ،

(٢٥٦) يصوع : يتناثر ، من التصوع ، التشقق كالانصياح ، والتصيح : تناثر البقل من اعلاه بعد يبسه .

(٢٥٧) جهينة الخبر : انظر ، صفحة / ٨٤ من هذا الكتاب

(٢٥٨) الغريم : الدائن : قال العرجي :

فتلازما عند الفراق صبابـة أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

ديوانه (صفحة/ ١٧٨) ومعاهد التنصيص (٤٢٤) وقول كثير عزة :

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

معاهد التنصيص (صفحة/ ٢٤٣) وديوانه (١/ ١٧٧) - طبعة ،

باريس ، ١٩٢٨ م .



قمن مسرعات الى العبور ، وقلن لا بأس بالسفن مع تعذر الجسور ،  
ودعون ملاحا ، فركبن معه لجة الغمار<sup>(٢٥٩)</sup> ، واقدمن بعد تأخرهن  
على تقحم الاخطار ، وقلن يا فتى اذا عاد الى هنا شخص من صفته  
كيت وكيت ، فأنشده عنا هذين البيتين برب البيت :

[من الرمل]

أيها القاص ما أحسنت صيد الطييات<sup>(٢٦٠)</sup>

فاتك السرب وما زودت غير الحسرات

وقل له أردتم أن تعرفونا ، وتوهمتم أن تخذعونا ، فكايلناكم  
صاعا<sup>(٢٦١)</sup> بصاعٍ وجزييناكم عن خداع بخداع ، والبادي<sup>(٢٦٢)</sup> أظلم ،  
كما يقال ، وان كنا نساء ، فما نحب أن يقهرنا الرجال ، ومثلنا لا يسمح  
كذا عاجلا بالوصال :

[من السريع]

لا بد قبل الوصل من جفوة      تذكى غليل الشوق والوجد<sup>[٢٢]</sup>  
من لم يذق طعم الجفا لم يكد      يفرق بين الوصل واصد  
وليس يدري لذة القرب من      لم يشك يوما ألم البعد  
ميعادنا ميعادنا ، وعلى الله اعتمادنا ، ثم أمرن الملاح بلجدف ،  
وصرن في الجانب الشرقي أمرع من رجع الطرف ، وقد عرفنك أنك  
مخدوع ، والامر اليك في الرجوع ، فلما وقفت على الجملة والتفصيل ،

(٢٥٩) الغمار : جمع غمر ، الماء الكثير ، ويجمع على غمور ، وهو

معظم البحر أيضا .

(٢٦٠) لم أقف على قائلهما .

(٦٠١) الصاع والصواع ذو الصوع ويضم ، الذي يكال به والمراد

هنا ، صاعا بصاع .

وقال بعض العرب :

لما عصي أصحابه مصعبا      أدى اليه الكيل صاعا بصاع

(٢٦٢) : البادي اظلم : مثل مشهور ، ومعناه : ان من يبدأ بالظلم

فهو أظلم من المجازي به لانه سبب تهيجه ، المستقصى في الامثال

(٣٠٤/١) .

وتحققت أنها سوفت بالباطيل ، عدت اليك بقلب كئيب ، وصبر سليب ،  
فحين فهمت مقالة عدمت الجلد والاصطبار ، واستتجدت الدموع الغزار ،  
وعدت قلعا الى اندار ، وطال علي الليل فهو سنة ، وما ألم بعيني نوم  
ولا سنة :

### [ من الطويل ]

وطال علي الليل حتى كأنه من الطول موصول به الدهر اجمع  
وشرعت في مسامرة القمر ، وقلت هل من عون على السهر ،  
وأنشدت عند تراكم الهموم والفكر ، :

### [ من الخفيف ]

ايها النائمون حولي أعينوا ني على الليل حسبة وائتجارا (٢٦٣)  
حدثوني عن النهار حديثا وصفوه فقد نسيت النهارا  
وخاطبت الليل الطويل ، وقلت وقد لازمت العويل ، :

---

(٢٦٣) البيتان ، لنعباس بن الاحنف من قطعة في أربعة أبيات ،  
مطلعها :

ما عليها له انها اذنت لي في كتاب فقد نهتني مرارا  
ورواية الديوان :

ايها الراقدون حولي أعينوا ني على الليل حسبة وائتجارا  
وفي الاصل ، اتجارا ، بدون همزة ، والتصويب عن الديوان ،  
وائتجارا ، اجرا ، ديوانه (صفحة/٧٨) - الجوائب - ١٢٩٨ هـ ، وصفحة/  
١٢١ طبعة الاستاذ عبد المجيد الملا ، ونثار الازهار - ابن منظور (صفحة/٢٣)  
والمختار من شعر بشار (صفحة/١٢) والتشبيهات (صفحة/٢٠٩) والاول  
في القالي (١/١٠٢) والثاني في نهاية الارب (١/١٣٨) وشرح الايضاح  
(٢/١١٣) .

[ من الرجز ]

يا ليل طول أو لا تطل      لا بد لي ان اسهرك (٢٦٤)  
لو بات عندي قمري      ما بت أرعى قمرك

\* \*

ولهم في طول الليل وقصره ، وبعد ما بين عشائه وسحره ، معان  
رائعة ، وأوصاف ناصعة ، وأولهم صفا ، وأغربهم وصفا ، امرؤ القيس  
حيث يقول (٢٦٥) :

[ من الطويل ]

فقلت له لما تمطى بصلبه      وأردف اعجازا وناء بكلكل (٢٦٦)  
الا ايها الليل الطويل الا انجلي      بصبح وما الاصبح فيك بأمثل  
فيالك من ليل كأن نجومه      بكل مغار القتل شدت بيزبل  
كأن الثريا علقت في مصامها      بأمراس كتان الى صم جندل (٢٦٧)

---

(٢٦٤) هما الابن زيدون ، والثاني فقط في ديوانه ( صفحة / ٢٧٢ )  
- طبعة القاهرة - ١٩٣٢ . وقد وردا بدون عزو في المستطرف  
( ١٨٦ / ٢ ) والاول فيه :

يا ليل طل أو لا تطل      لا بد لي من سهرك  
وهو في خزانة الادب - للحموي - ( صفحة / ٥٢٤ ) بدون عزو -  
أيضا - وفيه :

يا ليل طل أو لا تطل      فليس نرعى قمرك  
(٢٦٥) من معلقته المشهورة ، انظر ديوانه ( صفحة / ١٥١ ) ، طبعة  
السندوبي .

(٢٦٦) رواية الديوان :

فقلت له لما تمطى بجوزه      وأردف اعجازا وناء بكلكل

(٢٦٧) في الديوان :

كأن الثريا علقت في مصابها      بأمراس كتان الى صم جندل  
ومصامها ومصابها ، كلاهما بمعنى واحد ، هو ، موضعها ومكانها



فانه أتى بالمعنى المبدع ، وكان مخترعا فأحسن فيما اخترع ، وقال  
النابغة (٢٦٨) :-

[ من الطويل ]

كليني لهم يا اميمة ناصب      وليل أقاسيه بطيء الكواكب (٢٦٩)  
وقال سويد بن أبي كاهل (٢٧٠) :-

[ من الرمل ]

كلما قلت ظلام قد مضى      عطف الاول منه ورجع (٢٧١)  
وقال بشار بن برد (٢٧٢) :

---

(٢٦٨) النابغة ، هو ابو امامة زياد بن معاوية الذبياني ، توفي  
في سنة ٦٠٢م ، واخباره في ، الاغانى (٣/١١) والشعر والشعراء  
(٩٢/١) ومعاهد التنصيص (٣٣٣/١) وخزانة الادب (٢٨٧/١) وبروكلمان  
(٨٨/١) - العربية ، .

(٢٦٩) ديوانه ( صفحة / ١١ ) وهو مطلع مدحته لعمر بن الحارث  
حين هرب الى الشام ونزل به ، وكليني : دعيني ، وناصب ، متعب .  
(٢٧٠) سويد بن أبي كاهل الذبياني الكنانى اليشكري ، شاعر من  
مخضرمى الجاهلية والاسلام ، عده ابن سلام الجمحي ، في طبقة عنتره ،  
كان يسكن بادية العراق ، وسجن بالكوفة ، وتوفى في سنة ٦٠هـ ، وأشهر  
شعره عيخته التي كانت تسمى في الجاهلية بـ (اليتيمة) وهي من اطول  
القصائد ، حفظ الرواة منها نيفا ومائة بيت ، ومطلعها :

ارق العين خيال لم يدع      من سليمى ففؤادي منتزع  
انظر ، الشعر والشعراء (٥٤٧/٢) والاغانى (١٦٥/١١)  
والمفصليات (١٨٩/١) والاعلام (٢١٥/٣) .

(٢٧١) البيت من قصيدته المسماة بـ (اليتيمة) ، ورواية  
المفصليات :

واذا ما قلت ليل قد مضى      عطف الاول منه فرجع  
المفصليات (١٩٠/١) .

(٢٧٢) بشار بن برد ، أبو معاذ المرعث ، ولد أعمى بالبصرة سنة /  
٩٥ هـ فارسي الاصل ، اشعر المولدين ، نشأ بالبصرة ، وقدم بغداد ،  
وتوفي في سنة ١٦٧ هـ - انظر ، الاغانى (١٢٥/٣) وتاريخ بغداد  
(١١٢/٧) والشعر والشعراء (٦٤٣/٢) وطبقات ابن المعتز (صفحة / ٢١)  
ونكت الهميان (صفحة / ١٢٥) والاعلام (٢٥/٢) وبروكلمان ( ١٣/٢ )  
ومقدمة ديوانه .

[ من الطويل ]

خليلي ما بال الدجى لا يزحزح      وما بال ضوء الصبح لا يتوضح (٢٧٣)  
أضل النهار المستنير طريقه      أم الدهر ليل كله ليس يبرح  
وقال جحظة (٢٧٤) :

[ من الوافر ]

وليل في كواكبه حران      فليس لطول مدته انقضاء (٢٧٥)  
عدمت محاسن الاصبح فيه      كأن الصبح جود أو وفاء

(٢٧٣) البيتان في ديوانه (١٠٤/٢) وهما مطلع قصيدة والبيت الذي يليه ، وروايته :

خليلي ما بال الدجى لا تزحزح      وما بال ضوء الصبح لا يتوضح  
أضل الصباح المستنير سبيله      أم الدهر ليل كله ليس يبرح  
ديوانه (١٠٤/٢) - طبعة ، محمد الطاهر بن عاشور - القاهرة -  
١٩٥٤ ) ونثار الازهار ( صفحة/٢١ ) والمختار من شعر بشار (صفحة/  
١٢) والتشبيهات ( صفحة/٢٠٧) والمستطرف (١٨٦/٢) • **وديوان**  
المعاني ٣٥٠/١ •

(٢٧٤) جحظة : هو احمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن  
خالد بن برمك ، ابو الحسن ، من بقايا البرامكة ، شاعر ، نديم ، كان  
في عينيه نتوء ، فلقبه ابن المعتز ب ( جحظة ) فلزمه النقب ولد في بغداد  
سنة/٢٢٤ هـ ، وتوفي بجيل ( قرية من أعمال بغداد ) سنة/٣٢٤ هـ ،  
- انظر عنه : تاريخ بغداد (٦٥/٤) ومعجم الادباء (٣٨٣/١) وابن خلكان  
(١١٥/١) والاعلام (١٠٢/١) والذريعة (٣٢٦/١) •

(٢٧٥) البيتان في نثار الازهار - (صفحة/٢٢) والتبيان في علم  
البيان لابن الزمלקاني ( صفحة/١٩٦ ) من غير عزو ، ورواية النثر :  
وليل في كواكبه حران      فليس لطول مدتها انتهاء  
عدمت تبلج الاصبح فيه      كأن الصبح جود أو وفاء  
وفي التبيان :

وليل في كواكبه حران      فليس لطول مدته انتهاء  
وفي الاصل : حران ، - بالجيم - وهما في ياقوت (٣٩٤/١) وربيع  
الابرار - مخطوط - (٦/١) •

وقال ابو هلال العسكري (٢٧٦) : [ من مخرج البسيط ]

عابوا فلم أدر ما ألقى      مس من الوجد أو جنون (٢٧٧)  
ليلى لا يبتغي حراكا      كأنه أدهم حرون

وقال سيدوك (٢٧٨) :

(٢٧٦) ابو هلال العسكري ، هو الحسن بن عبدالله بن سهل  
العسكري ، نسبة الى (عسكر مكرم) من كور الاهواز ، من علماء العربية ،  
شاعر ، له آثار جليلة ، اظهرها (الصناعتين) والاوائل ، وديوان المعاني ،  
توفي سنة /٣٩٥ هـ ، وهو ابن اخت وتلميذ العسكري الحسن بن عبدالله  
المتوفى سنة /٣٨٢ هـ - دمية القصر (صفحة /١٠١) وبغية الوعاة  
(١/٥٠٦) ومعجم الادباء (٨/٢٥٩) وابن خلكان (١/٢٦٤) وخزانة الادب  
(١/١١٢) والاعلام (٢/٢١١) وبركلمان (٢/٢٥٢) .

(٢٧٧) البيتان من ثلاثة أبيات وردت في نثار الازهار (صفحة /٢٥)

وروايته لهما :

بانوا فلم أدر ما ألقى      مس من الوجد أم جنون  
ليلى لا يبتغي براحا      كأنه أدهم حرون

وانظر ديوان المعاني ١/٣٤٩

(٢٧٨) سيدوك هو ، أبو طاهر عبدالعزیز بن حامد الواسطي ،  
المتوفى سنة /٣٦٣ هـ ، قال فيه الثعالبی « يروي حين يروي ، ويحفظ  
حين يلحظ ، وما لظرفه نهاية ، ولا للطفه غاية ، ولا عيب فيه غير  
ان الذي وقع الي منه قليل يلتقي طرفاه وتجتمع حاشيتاه وديوان شعره  
ضالتي المنشودة ودرتي المفقودة » . وأورد له قطعا منتقاة من شعره ،  
والبيتان من جملة ما اختاره ، وهما وردا في ديوان الصبابة (صفحة /١٠٣)  
- من غير عزو ، ويتيمة الدهر (٢/٣٤٢) والاعجاز والايجاز (صفحة /٢٢٩)  
ونه شعر في معاهد التنصيص (٢/٥) . وفي (اوقاف) سيدون - بالنون -

[ من البسيط ]

عهدي به ورداء الوصل يجمعنا      والليل أطوله كاللمح بالبصر (٢٧٩)  
فالان ليلى مذ بانوا فديتهم      ليل الضرير فصبحي غير منتظر  
الرصافي (٢٨٠) : [ من السريع ]

يا ليلة طالت على عاشق      منتظر للمصبح ميعادا (٢٨١)  
كادت تكون الحول في طولها      اذا مضى أولها عادا  
وفي ليلة مطيرة طويلة : [ من مخلع البسيط ]  
أقول والليل في امتداد      وأدمع الغيث في انسحاق (٢٨٢)  
أظن ليلى بغير شك      قد بات [يبكي] على الصباح (٢٨٣)  
\* \*

(٢٧٩) ورواية اليتيمة لهما :

عهدي بنا ورداء الشمل يجمعنا      والليل أطوله كاللمح بالبصر  
فالان ليلى مذ غابوا فديتهم      ليل الضرير فصبحي غير منتظر  
وفي نثار الازهار (صفحة/١٨) وروايته :  
ولبعض المحدثين :

عهدي بنا ورداء الليل منسدل      والليل أطوله كاللمح بالبصر  
وفي الاعجاز والايجاز (صفحة/٢٤٧) ، ولسيدوك ، أبيات منتقاة فيه ،  
وثمار القلوب (صفحة/٥١٠) من غير عزو ، ونسبهما الخفاجي في طراز  
المجالس (صفحة/٢٢٦) الى عبدالله القسوي الضرير ، وفوات الوفيات  
(٥٧٦/١) وفيه : « وله البيتان المشهوران اللذان لم يعمل مثلهما في  
طول الليل وقصره » . وهما في ديوان المعاني ٣٤٨/١ بدون عزو .  
(٢٨٠) الرصافي ، هو ابو عبدالله محمد بن غالب الرصافي البانسي ،  
ولد ونشأ برصافة بلنسية ، كان يرفو الثياب ترفعا عن التكسب بشعره ،  
وعرفه صاحب (المعجب) بالوزير الكاتب ، أقام مدة بغرناطة وسكن مالقة  
وبها توفي سنة ٥٧٢ هـ ، وله ديوان جمعه ونشره الدكتور احسان عباس -  
بيروت - ١٩٦٠ ، انظر - الوافي بالوفيات (٣٠٩/٤) والاعلام (٢١٧/٧)  
(٢٨١) ثم اجد البيتين في ديوانه المطبوع . وهما في ديوان المعاني  
٣٥١/١ بدون عزو .

(٢٨٢) البيتان في المستطرف (١٨٦/٢) من غير عزو .  
(٢٨٣) بين معقوفين ساقط في الاصل ، والتكملة عن المستطرف ،  
وبدونها لا يستقيم الوزن .



فأما ما قالوه في قصر الليل وسرعة انصرافه ، وقرب ما بين أطرافه .  
فهو من أوصاف ليالي الوصل ، وعند اجتماع الشمل ، واتصال الجبل ،  
فان سمحت هذه الحبيبة بالتداني (٢٨٤) ، ودنت ثمار وصلها من يد  
الجاني ، وصفت الليل بقدر ما أجده في ليلة وصلها ، وأما الآن ، فأنا  
قانع ان نمت بخيالها ، وكيف يزور الطيف ساهرا ، أم كيف يقر من  
يكابد وجدا نائرا ، وقد أتى الشعراء في وصف الطيف بالاوابد والفرائد ،  
وجاؤا منه بما هو أحسن من در القلائد في أجياد الخرائد ، وأبو  
تمام (٢٨٥) والبحتري ، وان أجادا في هذا المضمار ، وكان لهما مزية  
الاختراع والابتكار ، فشعرهما يدل على طول نوم ، واستغراق يوصل يوما  
بيوم ، والبحتري أشدهما نوما ، وأنا أكثر لوما ، قال أبو تمام (٢٨٦) :

[ من البسيط ]

زار الخيال لها لا بل ازاركه      فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم  
ظبي تقصصته لما نصبت له      في آخر الليل اشراكا من الحلم  
وقال (٢٨٧) :

(٢٨٤) وجميل قول عمرو بن كعب بن النعمان بن المنذر بن ماء  
السماء في ابنة عمه ( العقيلة ) :  
لقد حدثتني النفس ان سرِف نلتقي      ويبدل بعد بيننا وتداني  
فقد آن للدهر الخوؤون بأَنه      لتأليف ما قد كان يلتئمان  
(٢٨٥) انظر ، ديوانهما ، وطيف الخيال ، للشريف المرتضى ،  
تحقيق ، حسن كامل الصيرفي .

(٢٨٦) ديوانه ، من قصيدة يمدح بها مالك بن طوق ، ومطلعها :  
سلم على الربع من سلمى بندي سلم      عليه وسم من الايام والقادم  
الديوان (صفحة/٢٠٢) وقد ورد البيتان في طيف الخيال للشريف  
المرتضى (صفحة/٧) والتشبيهات لابن ابي عون ( صفحة/٧٦ ) .

(٢٨٧) البيتان في ديوانه (صفحة/٣٨٨) من قطعة مطلعها :  
شد ما استنزلتك من ربك الاطعان      حتى استهل دمع الغزال

[ من الخفيف ]

عادك انزور ليلة الرمل من رمّة لمة بين الحمى وبين المطالي (٢٨٨)  
نمّ ، فما زارك الخيال ولكنتك بالفكر زرت طيف الخيال  
وقال (٢٨٩) :

[ من الخفيف ]

الليالي أخفى بقلبي اذا ما جرحته اسوى من الأيام  
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سراً من الأجسام  
مجلس لم يكن لنا فيه عيب غير أنا في دعوة الاحلام  
وهذا السيد قد ذكر أنه قطع الليلة بالنوم ، وأين هذا من مذهب  
القوم ، وقال البحتري (٢٩٠) :

(٢٨٨) الحمى : حميان ، حمى ضرية وحمى الربضة ، والاول  
اشهرهما ، واسيرهما ذكرنا ، وهو حمى كليب بن وائل ، - والمطالي :  
موضع بنجران ، وبالفتح ، كأنه جمع مطلي ، وهو الموضع الذي تطل فيه  
الابل بالقطران والنفط ، قال القتال انكلابي :  
وآنست قوما بالمطالي وحاملاً أباييل هزلى بين راع ومهملاً  
وانشد سيبويه للسليك :  
رحلت اليك من حنقاء حتى أنخت فتاء بيتك بالمطالي ،  
انظر ، معجم البلدان (٣/٣٤٦ و ٨/٨٤) والكتاب (٢/٣٢٢) بلاق -  
والزهرة (١/٢٦٣) .

(٢٨٩) الابيات في ديوانه (صفحة/٣٨٩) ومطلعها :  
استزارته فكرتي في المنام فأتاني في خيفة واكتتام  
والمطلع والابيات الثلاثة الواردة بعده هي قطعة كاملة وردت في طيف  
الخيال (صفحة/١٧) وفيه :

الليالي اخفى بقلبي اذا ما جرحته النوى من الايام  
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سرا من الاجسام  
ورواية الديوان :

فالليالي اخفى بقلبي اذا ما جرحته النوى من الايام  
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها سرا من الاجسام

وانظر - الزهرة (١/٢٦٤) .

(٢٩٠) ديوانه (٣/١٥٠٨) من مدحته للفتح بن خاقان ويذكر عفو  
المتوكل عن أهل حمص ، ومطلعها :  
حلفت لها بالله يوم التفارق وبالوجد من قلبي بها المتعلق

[ من الطويل ]

واني وان ضنت علي بودهـا  
يعز علي الواشين لو يعلمونـهـا  
فكم غلة للشوق اطفأت حرهـا  
اضم عليه جفن عيني تعلقـا  
وقال (٢٩١) :

[ من الطويل ]

بلى وخيال من أثيلة كلما  
اذا زورة فيه تقضت مع الكرى  
ترى مقلتي ما لا ترى في لقائه  
وقال (٢٩٤) :

ألت بنا بعد الهدو فسامحت  
وما برحت حتى مضى الليل وانقضى  
ورب لقاء لم يؤمل وفرقة  
بوصل متى تطلبه في الجد تمنع  
وأعجلها داعي الصباح الملمع (٢٩٥)  
لاسماء لم تحذر ولم تتوقع

(٢٩١) ديوانه (١٢٦٨/٢) من مدحته لابي عيسى العلاء بن صاعد ،  
ومطلعها :

أحاجيك هل للحب كالدار تجمع ؟  
(٢٩٢) رواية الديوان :

اذا زورة منه تقضت مع الكرى  
وفي الاصل : اتفرع - بالراء - والتصويب عن الديوان \* ومثل  
رواية الاصل ما جاء في طيف الخيال (صفحة ٢٨) والغيث المسجم (١٤٧/١)  
والموازنة (١٣٨/٢) \*

(٢٩٣) الاصل :

ترى مقلتي ما لا ترى في لقائه  
والتصويب عن الديوان :

(٢٩٤) من مدحته للفتح بن  
سقيت الغواذي من طول وأربع  
(٢٩٥) رواية الديوان :

وما برحت حتى مضى الليل فانقضى  
وأعجلها داعي الصباح الملمع

اراني لا انفك في كل ليلة      تعاود فيها المالكة مضجعي  
اسر بقرب من ملم مسلم      وأشجى بين من حبيب مودع  
وقال (٢٩٦) :

[ من الطويل ]

إذا ما الكرى اهدى الي خياله      شفى قربه التبريح أو نفع الصدا (٢٩٧)  
إذا انتزعت من يدي انتباهة      عدت حبيا راح مني أو غدا  
ولم ار مثلينا ولا مثل شأننا      نغذب ايقاظا وننعم هجدا  
وقال (٢٩٨) :

[ من الطويل ]

وليلة هومنا مع العيس ارسلت      بطيف خيال يشبه الحق باطله  
فلولا بياض الصبح طال تشبني      بعطفي غزال بت وهناً اغازله  
فانظر الى تناسب ألفاظه ، وحسن معانيها ، واعتبر شدة انوم  
المودع فيها ، وقال مهيار (٢٩٩) :

(٢٩٦) من مدحته لعبد الله بن المعتز ، في ديوانه (٦٧٠/٢) ومطلعها :  
أجرني من الواشي الذي جار واعتدى      وغابر شوق غار بي ثم أنجدا  
(٢٩٧) في الاصل : شفا .  
(٢٩٨) من قصيدة نه قازها في مدح الفتح بن خاقان ويصف دخوله  
اليه وسلامه عليه ، ومطلعها :  
هب الدار ردت رجع ما أنت قائله      وابدى الجواب الربع عما تسائله  
انظر ديوان البحثري (١٦١١/٣) تحقيق حسن كامل الصيرفي -  
القاهرة - ١٩٦٥ م .

(٢٩٩) مهيار : ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي الفارسي ،  
كان مجوسيا فأسلم في سنة ٣٩٤هـ على يد الشريف الرضي وهو شيخه  
وبه تخرج ، توفي في سنة ٤٢٨هـ . - بروكلمان (٦٥/٢) ودمية  
القصر (صفحة ٩٦) ومقدمة ديوانه - طبعة دار الكتب المصرية .



### [ من الخفيف ]

في الظباء الفادين أمس غزال      قال عنه ما لا يقول الخيال (٣٠٠)  
لم يزل يخدع البصيرة حتى      سرني ما يقول وهو محال  
لاعدمت الاحلام كم نولتني      من عزيز صعب عليه النوال  
ولقد أبان عن نوم شديد من قال (٣٠١) :

### [ من الطويل ]

وما ليلة في الدهر الا يزورني      خيالك الا ليلة لا أنامها (٣٠٢)  
وقد سلم مهيار مما وقعوا فيه حيث قال (٣٠٣) : [من الطويل]  
وابعثوا اشباحكم لي في الكرى      ان أذتم لجفوني أن تناما  
ولا بن التعاويذي مزية على الاوائل والأواخر حيث قال (٣٠٤) :  
[ من الكامل ]

(٣٠٠) الابيات في ديوانه (١٥/٣) وهي مطلع قصيدة تكونت من  
اربعين بيتا قالها في رثاء اهل البيت .

(٣٠١) البيت في حماسة ابن الشجري (صفحة/١٧٦) وفيه « قال  
بعض العقيليين » وهو من ثلاثة أبيات ، وفي طيف الخيال للشريف المرتضى  
« صفحة/ ١١١ و صفحة/ ٢٥٩ » تحقيق الاستاذ حسن كامل الصيرفي .

(٣٠٢) رواية طيف الخيال والحماسة :

أما من ليالي الدهر الا يام بي      خيالك الا ليلة لا أنامها

(٣٠٣) البيت في ديوانه « ٣٢٨/٣ » من قصيدة مطلعها :

بكر العارض تحدوه النعامي      فسقاك الري يا دار أمامها

طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م .

(٣٠٤) ابن التعاويذي : محمد بن عبيدالله ، ابو الفتح ، ولد في

سنة ٥١٩ هـ ببغداد ونشأ بها ، شاعر العراق في عصره ، ويعرف بسبب

ابن التعاويذي ، عمي في سنة ٥٧٩ هـ ، وتوفي ببغداد في سنة ٥٨٣ هـ

وله ديوان نشره ، مرجليوث ، ١٩٠٣ م . وترجمته في : نكت الهميان

(٢٥٩/) وابن خلكان (٩٠/٤) والنجوم الزاهرة ١٠٥/٦ والمختصر

المحتاج اليه ( صفحة/ ٦٦ ) والاعلام ( ١٤١/٧ ) ، وديوانه ، والوافي

بالوفيات ( ١١/٤ ) .

قالت اتقنع ان ازورك في الكرى      وتيت في حلم المنام ضجيعي (٣٠٥)  
وايك ما سمحت بطيف خيالها      الا وقد ملكت علي هجوعي  
[ أخذهما (٣٠٦) ابن التعاويذي من الغزال (٣٠٧) ، شاعر من المغاربة  
قديم في قوله :

[ من مجزوء الرمل ]

وسليمي ذات زهد      في زهد من وصال (٣٠٨)  
كلما قلت صليبي      حاسبتي بالخيسال  
والكرى قد منعته      مقلتي اخرى الليالي  
وهي ادري فلماذا      عللتني بحال (٣٠٩)  
وقال آخر : [ من المجتث ]

رجوت طيف خيسال      وكيف لي بهجوع (٣١٠)

(٣٠٥) البيتان في ديوانه ( صفحة / ٢٧٤ ) من قصيدة يمدح بها  
مجد الدين بن الصاحب ، ومطلعها :  
ما كنت أول حافظ لمضيع      والغدر من حسناء غير بديع  
ورواية الديوان :

قالت اتقنع ان ازورك في الكرى      فتبينت في حكم المنام ضجيعي  
ديوانه ، طبعه ، د.س . مرجليوت - القاهرة - ١٩٠٣ .  
(٣٠٦) الكلام المحصور بين معقوفين ساقط في الاصل ، والتكملة  
عن ( اوقاف ) .

(٣٠٧) الغزال = هو : يحيى بن الحكم البكرى الجياني ، ولد  
في سنة / ٢٥٠ هـ من شعراء الاندلس المطبوعين . يعرف بشاعر  
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام . ارسله بعض امراء الاندلس رسولا  
الى ملك الروم . - انظر عنه : نفح الطيب ( ٤٤٩/١ ) والمطرب من  
اشعار اهل المغرب ( ١٣٣ ) و Brock., S. 1:148 والاعلام ( ١٧٣/٩ ) .  
(٣٠٨) الابيات من قصيدة مطلعها :

قال لي يحيى وصرنا      بين موج كالجبال  
في نفح الطيب ( ٤٤٤/١ )

(٣٠٩) رواية نفح الطيب :

وهي ادري فلماذا      دافعتني بحال

(٣١٠) وردا في المستطرف ( ٤١/٢ و ١٨٤/ ) من غير عزو .

فالنذاريات جفونني والمرسلات دموعي (٣١١)

وقد ظرف القائل :

[ من الرجز ]

طيف خيال هاجري ألم بي وما وقى  
عابني على السكرى ثم نفاه وانصرف

وأشدني شمس الدين الواعظ الكوفي (٣١٢) : [ من الخفيف ]

قل لمن نال حظـه من رقـاد جاعلا حجة لطيف الخيال  
لو تيقظت جئت نحوك لكني أرسلت حين نمت مثالي

(٣١١) النذاريات : الرياح ، والمرسلات ، الخيل ، وفيه إشارة  
لطيفة الى الايتين الكريمتين ، « والنذاريات ذروا » اية / ١ سورة  
النذاريات ، « والمرسلات عرفا » الاية / ١ سورة المرسلات . ومن  
جميل الاشارات الى آي الذكر العزيز ، قول موفق الدين عبد الله  
الانصاري الوزان :

انا اهوى حلو الشمائل المي مشهد الحسن جامع الاهواء  
اية النمل قد بدت فوق خديه فهيموا يا معشر الشعراء  
فوات الوفيات (٤٨٢/١)

(٣١٢) شمس الدين الواعظ ، وهو ، محمود شمس الدين الكوفي  
الواعظ ولد سنة / ٦٢٣ هـ ، وتوفي سنة / ٦٧٥ هـ ، له شعر في رثاء  
اعيان عصره ، وله قصيدة مشهورة في رثاء بغداد بعد نكبتها على ايدي  
النتنار منها :

بانوا ولي ادمع في الخد تشتبك ولوعة في مجال الصدر تعترك  
يا نكبة مانجا من صرفها أحد من الورى فاسترى المملوك والمملك  
وله ايضا :

يا عصابة الاسلام نوحوا واندبوا أسفا على ما حل بالمستعصم  
دست الوزارة كان قبل زمانه لابن الفرات فصار لابن العلقمي

قال فيه ابن الفوطي « كان ادبيا فاضلا عالما شاعرا ، ولي التدريس  
بالمدرسة التشيية ، وخطب في جامع السلطان ووعظ في باب بدر .  
له شعر في : الحوادث النافعة ، الصفحات : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٨٦ ،  
٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ومعاهد التنصيص ( صفحة / ٢٥٤ ) وخزانة الادب  
للحموي ( صفحة / ٤٥١ ) والوافي بالوفيات ( ٩٧/٢ ) .

و صدقت الهوى صدقت ولكن ما جزاء المحال غير المحال  
وأجاد مجد الدين محمد بن الظهير الحنفى الأربلى (٣١٣) حيث قال :  
[ من الطويل ]

أحبابنا ان فرق الدهر بيننا وحازكم من بعد قربكم البعد  
فلا تبعثوا طيف الخيال مُسَلِّمًا فما لجفوني بالكرى بعدكم عهد  
وقد ظرف القائل في خلاف ما قالوه : [من الكامل]

أَتَظُنُّنِ انَّكَ عاشِقٌ وتبيت بالمحبوب حالم (٣١٤)  
الطيف عاشق منك اذ يسري اليه وانت نائم  
وما زلت أعاني القلق ، وأكابد الارق ، حتى برق عمود الصباح ،  
وأعلن اداعي بحى على الفلاح ، وظهرت تبشير النهار ، وأنا أذكر  
ما قيل في ذلك من الاشعار :

(٣١٣) مجد الدين محمد هو ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن عمر ،  
ابن الظهير ، الاربلى ، الحنفى ، ولد باربلى في ثانى صفر سنة اثنتين  
وستمائة / ٦٠٢ هـ ، وسمع ببغداد من ابى بكر الخازن والكاشغرى  
وبدمشق من السخاوى وغيره ، وصفه ابن شاکر الكتبى بقوله : « من  
اعيان شيوخ الادب ، وفحول المتأخرين في الشعر » . وتوفى في سنة  
٦٧٧ هـ بدمشق ، وله مختارات من الشعر في فوات الوفيات (٢/٣٥٦  
- ٣٦٦) وفيه وفاته / ٦٩٧ هـ . والجواهر المضية ٢/٢٠١ و ( الوافى  
بالوفيات ٢/١٢٣ ) وانظر صفحة / ١٣١ من هذا الكتاب ، والبدایة  
والنهاية ( ٢٨٣/١٣ ) والدارس للنعمى ( ٥٧٤/١ ) والنجوم الزاهرة  
٢/٧٨٣ والاعلام ( ٢١٨/٦ ) ومعجم المؤلفين ( ٣٠٢/٨ ) والحماسة  
البصرية ( ١٥/١ - خاتمة الكتاب ) و S. 1:444 و Brock., g. 1:291 .  
وطبقات الشافعية لاسنوى - مخطوط - ( الورقة / ٣٥ ) وتاريخ  
علماء بغداد ( صفحة / ١٧٦ ) والمخطوط ( الورقة / ٦٠ ) .

(٣١٤) ورد البيت الثانى في الغيث المسجم ( ٢٢٦/١ ) من غير  
عزو . وبرواية مختلفة :

الطيف عاشق منك اذ يأتى اليك وانت راقد



قال علي بن الجهم (٣١٥) :

[ من الكامل ]

كم قد تجهمني السرى وازالني      ليل ينوء بصدري متطاول  
وهزرت اعناق المطي اسومها      قصداً ويحجبها السواد الشامل  
حتى تولى الليل ثاني عطفه      وكأن آخره خضاب ناصل  
وخرجت من اعجازه وكأنما      يهتز في بردي رمح ذابل

وقال آخر (٣١٦) :

[ من الخفيف ]

رب ليل كالبحر هولاً      وكالدهر امتداداً وكالمداد سوادا  
خضته والنجوم يوقدن حتى      أطفأ الصبح ذلك الايقادا

وقال آخر :

[ من البسيط ]

كان بين هزيعيه نوى قذفاً      أو بعد ما بين قلب الصب والجلد  
كأنما فرقاء في ائتلاقهما      ياقوتتا ملك أو ناظرا أسد  
حتى تنبه فجر في خلال دجى      كأنه مقلّة زرقاء في رمـد

(٣١٥) علي بن الجهم هو : ابو الحسن علي بن الجهم القرشى السامي ، ولد في سنة ١٨٨ هـ وقتل في سنة ٢٤٩ هـ . انظر عنه : مقدمة ديوانه . والاغاني (٢٠٣/١٠) طبعة دار الكتب ، وابن خلكان (٣٤٩/١) وتاريخ بغداد (٣٦٧/١١) والاعلام (٧٧/٥) وبروكلمان (٤٣/٢) الطبعة العربية . والابيات من ابيات ستة في ديوانه ( صفحة / ١٦١ ) تحقيق المرحوم الاستاذ خليل مردم بك - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٤٩ م . وحماسة ابن الشجرى ( صفحة / ٢٠٩ ) .

(٣١٦) هما ، لجعفر بن محمد ، كما في نثار الازهار (صفحة/٢٢) ورواية البيت الثاني فيه :

خفته والنجوم توقدن حتى      اطفأ الفجر ذلك الايقادا

وقال السيد ابن طباطبا العلوي (٣١٧) :

[ من الكامل ]

يا ليلة حليت بزهر نجومها      وسهرتها حتى بدت لي عابلا  
لم يرض ليلي اذ تجلى بدره      حتى أراني فيه منك مخائلا  
وظفقت ارمق منه بدرا طالعا      وظفقت أذكر منك بدرا آفلا  
وقال ابن النيه (٣١٨) :

[ من البسيط ]

والليل تبدو الدراري في مجرته      كالماء تطفو على روض أزاهره (٣١٩)

(٣١٧) ابن طباطبا : هو محمد بن احمد ، ابو الحسن ، شاعر مفلق ، واديب فذ ، مولده ووفاته بأصبهان ، توفي سنة ٣٢٢ هـ ، له من الآثار ، عيار الشعر ، نشره - الدكتوران : طه الحاجري ومحمد رغلول سلام - ١٩٥٦ ، وطباطبا : هو ابراهيم بن اسماعيل العلوي ، قالوا كان يلشغ بالثقاف فيجعلها طاء ، فقال لغلامه يوما ، ناولني ثوبا ألبسه ، فقال اتيك بدراعة ، قال لا طباطبا يريد : قباقيب ترجمته ومختارات من شعره في : معجم الشعراء ( صفحة ٤٢٧ ) والفهرست ( صفحة ١٣٦ ) ومعجم الادباء ( ٢٨٤ / ٦ ) والوافي بالوفيات ( ٧٩ / ٢ ) ونزهة الالباب - مخطوط - لابن حجر العسقلاني ، ( الورقة / ٦١ ) ومعهاد التنصص ( ١٢٩ / ٢ ) وفيه : محمد بن حمد ، والاعلام ( ١٩٧ / ٦ ) (٣١٨) ابن النيه : علي بن محمد بن الحسن ، ابو الحسن ، كمال الدين ابن النيه ، من شعراء مصر ، مدح الايوبيين ، وتولى ديوان الانشاء للملك الاشرف موسى ، ورحل الى نصيبين فسكنها وبها توفي سنة ٦١٩ هـ وترجمته في : فوات الوفيات ( ١٤٣ / ٢ ) وشذرات الذهب ( ٨٥ / ٥ ) والنجوم الزاهرة ( ٢٤٣ / ٦ ) والاعلام ( ١٥٢ / ٥ ) Brock., g. I:304 و S. 1:462 وديوانه المطبوع قد انتقاه من شعره . وقد طبع اكثر من مرة ، انظر معجم المطبوعات ٢٦٤ / ١ .

(٣١٩) البيتان من قصيدة يمدح بها الناصر احمد ر المؤمنين ومطلعها :

باكر صبحوك اهنى العيش باكره      فقد ترنم فوق الايك طائره  
وهما البيت الثاني والثالث بعد المطلع ، ديوانه ( صفحة / ٦ )  
طبعة عبدالله فكرى باشا ، القاهرة - ١٣١٣ هـ وفوات الوفيات ( ١٤٦ / ٢ ) ورواية البيت فيهما :  
والليل تجرى الدراري في مجرته      كالروض تطفو على نهر أزاهره

وكوكب الصبح نجاتاً على يده      مخلّق تملأ الدنيا بشائره (٣٢٠)  
 فلما متع ضوء النهار، وقفت في الانتظار، كلما أحسست نبأ (٣٢١)  
 توجست ، وكلما تذكرت الحبيبة تنفست : [من الطويل]  
 أقضي نهارى بالحديث وبالمنى      ويجمعني والليل بالهم جامع (٣٢٢)  
 نهارى نهار الناس حتى اذا بدا      لي الليل هزتي اليك المضاجع  
 فأخذت أعلل نفسي بالمنى وأتوهمها كلما رأيت حسنا ، وأنا أراها  
 بعين اشمس والقمر وأتشاغل عن لماها (٣٢٣) بالمدام (٣٢٤) ، وأين  
 الحجول (٣٢٥) من الغرر (٣٢٦) ، مهيار (٣٢٧) :

(٣٢٠) مخلّق - أي كتاب مخلّق ، مطيب بالخلوق وهو نوع من  
 الطيب وانظر خزانة الادب ( صفحة ٢٦٧ ) وخديم الظرفا - مخطوط -  
 ( الورقة / ٢٥ ) .

(٣٢١) النبأ : الصوت الخفي ، وقيل الجرس .

(٣٢٢) البيتان في ديوان الصباية ( صفحة / ١٠٥ ) نسبا الى قيس بن  
 (صفحة / ٨٨) ورواية الديوان :

اقضى نهارى بالحديث وبالمنى      ويجمعني والليل بالهم جامع  
 وفي الاصل : وتجمعني - بالتاء - وهما ايضا في ربيع الابرار -  
 - مخطوطة ( ٨ / ١ ) ونثار الازهار (صفحة / ١٦) ونسبهما الصفدى في  
 في الغيث المسجم (٢٧٥ / ١) الى مجنون ليلى ، وفي الاغانى (١٢٨ / ٨) من  
 قصيدة طويلة نسبت لقيس بن ذريح ، ومعاهد التنصيب (٨٢ / ١) والمخللة  
 (صفحة / ٢٤٢) والعجز في ديوان المعاني ٣٤٦ / ١ مع رواية اخرها للصدر  
 منسوباً لابن اللمينة وهو من قصيدة له في ديوانه صفحة / ٨٨ .

(٣٢٣) اللمى : مثلثة اللام ، سمرة في الشفة ، او شربة سواد فيها ،

(٣٢٤) المدام : من اسماء الخمر .

(٣٢٥) الحجول : جمع ، حجل : بالكسر والفتح ، كابل وطمر -

الخلخال ، وتجمع على : احجال ، ايضا .

(٣٢٦) الغرر : - وزان - صرد - جمع غرة والغرغرة بضمها ،

بياض في الجبهة ، والاغر : الابيض من كل شىء .

(٣٢٧) ديوانه (١٩٤ / ٣) من قصيدة مطلعها :

اما وهواها عذرة وتنصلا      لقد نقل الواشى اليها فأمحلا

[ من الطويل ]

اراك بعين الشمس والبعد بيتنا      فأقنع تشبيهاً بها وتمثلاً  
واذكر عذبا من رضاك سائغا      فما أشرب الصهباء الا تعلاً (٣٢٨)

\* \*

وقال جحظة البرمكي (٣٢٩) : [ من المتقارب ]

اذا ما ظمئت الى ريقها      جعلت المدامة منه بديلاً  
وأين المدامة من ريقها      ولكن أعلل قلباً عليلاً  
ولهم في نعت ريق الحبيب ، أوصاف تنذر بالطيب ، مع اعترافهم  
أنهم لم يذوقوا له طعماً ، ولا عرفوه الا وهماً ، قال مهيبار (٣٣٠) :

[ من الرجز ]

وفي الحمول سـمـحة ضنينة      تبذل وجهاً وتصون ملمساً  
سلسالها ان لم اكن اعرفه      رشفاً فقد وصفته تفرساً (٣٣١)  
وهو مأخوذ من قول شاعر الحماسة (٣٣٢) : [ من الطويل ]  
بأطيب من فيها وما ذقت طعمه      ولكنني فيماترى العين فارس (٣٣٣)

(٣٢٨) رواية الديوان :

واذكر عذبا من رضاك مسكراً      فما اشرب الصهباء الا تعلاً  
(٣٢٩) انظر ترجمته في صفحة ١١٠ / من هذا الكتاب .  
(٣٣٠) ديوانه (١٤٠ / ٢) من قصيدة يمدح بها ابا طالب في النيروز ،  
ومطلعها :

سل ب « الغوير » السائق المغلسا      هن يستطيع ساعة ان يحبسنا  
(٣٣١) رواية الديوان :

(٣٣٢) هو ، ابو صعتره البولاني .

سلساله ان لم اكن عرفتها      رشفاً فقد عرفتها تفرساً  
(٣٣٣) من حماسية مطلعها :

فما نطفة من حب مـزـن تقاذفت      به حسن الجودي والليل دامس  
شرح الحماسة للمرزوقي (١٢٨١ / ٣) تحقيق ، احمد امين وعبد  
السلام هرون ، القاهرة - ١٩٥١ م



وقد أحسن القائل ما شاء (٣٣٤) : [ من الطويل ]

كَأَن عَلَى أَنْيَابِهَا الْخَمْرُ شَجَّةٌ      بِمَاءِ الْهَدْيِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ  
وَمَا ذُقْتَهُ إِلَّا بَعْنِي تَفْرَسًا      كَمَا شِيمَ مِنْ أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ

وأجاد زهير (٣٣٥) في قوله : [ من الطويل ]

وقد شهد المسواك عندي بطيبه      ولم أر عدلا وهو سكران يطفح

(٣٣٤) ورد البيت الثاني في الصناعتين (صفحة/١٤٩) وفيه :  
(قول الآخر) . وهما في المختار من شعر بشار (صفحة/٢٨٨) بغير عزو،  
وفي الاغانى (٢/٢٩) طبعة بيروت - لمجنون بنى عامر ، والخزانة  
(٢/٥٥٠) للمجنون ، وفي الحماسة البصرية (٢/٢٣١) من قصيدة  
مطلعها :

وبالجزع من اعلى الشنية منزل      رحيب الفضا صدرى به متضايق

وفيهما ( وقال قيس بن الملوح وفيها ابيات تروى لجميل ) ، ولم  
أجدتهما في ديوان جميل بثينة ، طبعة الدكتور حسين نصار، القاهرة - وهما  
لنصيب في معاهد التنصيص ( صفحة / ٥٠٨ ) وخزانة الادب ( / ٥٠١ )

والغيث المسجم (١/٤١٥) ونسبهما النويرى لابن ميادة في نهاية الارب  
(٢/٦٣) . وهما نقيس ، في ديوان الممانى (١/٢٤١) .

(٣٣٥) زهير، يريد به، الوزير، بهالدين ابا الفضل زهير بن محمد،  
المتوفى في سنة ٦٥٦ هـ الشاعر المصرى المشهور بالبهاء زهير ، والبيت  
من قصيدة له يمدح بها الملك الناصر صلاح الدين الايوبى سنة ٦٤٨ هـ،  
ومطلعها :

لكم فنى الود الذى نيس يبرح      ولى فيكم الشبق الشديد المبرح

انظر ديوانه (صفحة / ٤٢) طبعة ، المطبعة المنيرية ، القاهرة .

وقال الفقيه عمارة اليمني<sup>(٣٣٦)</sup> : [ من الطويل ]

شهدت يقينا ان مرآك جنة وقالوا وما أدري وريقك كوثر

وقال ابن هانيء المغربي<sup>(٣٣٧)</sup> : [ من الطويل ]

وما عذب المسسوك الا لانه يقبلها دوني واني لراغم<sup>٣٣٨</sup>

وقلت له صف لي جنا رشفاتها فاشمني فاهها بما هو زاعم<sup>(٣٣٩)</sup>

(٣٣٦) عمارة اليمني : ابو محمد ، عمارة بن علي بن زيدان . مؤرخ فقيه ، اديب ، شاعر من اهل اليمن ، ولد بتهامة سنة ٥١٥ هـ ورحل الى زبيد في سنة ٥٣١ هـ ، وقدم مصر ، واتصل بالفاطميين فاحسنوا رعايته ، ثم كان من جملة من تأمر على صلاح الدين الايوبي . فعلم به وقبض عليه وصلبه ، وذلك في سنة ٥٦٩ هـ . واخباره واشعاره في : صبح الاعشى (٥٣٢/٣) والسلوك للمقريزي (٥٣/١) ومفرج الكروب (٢١٢/١) ووفيات الاعيان (١٠٧/٣) والاعلام (١٩٣/٥) وله ديوان مخطوط في دار الكتب المصرية . رقمه (٥٣٠٣) . وله كتابان مطبوعان ، تاريخ اليمن ، نشره كاي ، لندن ١٣٠٩ هـ والنكت العصرية في اخبار الوزارة المصرية ، (٣-١) نشره دربرج - شالون - ١٨٩٧ م والخريدة قسم الشام (٣/١٠١-١٤١) والروضتين (٢٢٤) . و S. 1:570 و Brock., g. 1:333 وطبقات الاسنوى - مخطوط - (الورقة/٢٩٨)

(٣٣٧) ابن هانيء المغربي ، هو محمد بن هانيء الاندلسي ، ولد باشبيلية بقرية (سكون) في سنة ٣٢٠ هـ او سنة ٣٢٦ هـ ، لقب بمتنبي المغرب ، قال فيه ابن خلكان «اشعر شعراء المغرب على الاطلاق» . قتل خنقا ببرقة في سنة ٣٦٢ هـ - له ديوان مطبوع ، انظر عنه ابن خلكان (٤/٢) والاعلام (٣٥٤/٧) وبروكلمان - العربية ١٠١/٢ ومقدمة ديوانه (صفحة / ١٩-٥٨) طبعة الدكتور زاهد علي - القاهرة - ١٣٥٢ هـ .

(٣٣٨) البيتان في ديوانه (صفحة / ٧٢٢) من قصيدة طويلة يمدح بها

يحيى بن علي الاندلسي ،

(٣٣٩) رواية الديوان ، جنى ، وبما ، في الاصل : بها والتصويب

عن الديوان .

وقال آخر (٣٤٠) [ من السريع ]

من الـهـررون تعشـقـته يقتلني بالصد والتيه [٣٤١]  
قد انزل السلوى على قلبه أقول والمن على فيه

وقال كمال الدين بن العديم (٣٤١) : [ من الطويل ]

فواعجبا من ريقها وهو طاهر حلال وقد أسمى علي محرما (٣٤٢)  
هو الخمر لكن أين للخمر طعمه ولذته مع اني لم أذقهما

وقال التهامي (٣٤٣) : [ من البسيط ]

لو لم يكن اقحوانا ثغر مبسمها ما كان يزداد طيباً ساعة السحر (٣٤٤)  
وأخذت منه فقلت : [ من الوافر ]

(٣٤٠) البيتان لكمال الدين ابن النبيه ، انظر صفحة / وهما في ديوانه ( صفحة / ٧١ ) وفيه : « وقال في غلام يهودي » وزاد ابن شاعر الكتبي « بدمشق احبه » . وفوات الوفيات (١٤٣/٢) وفيهما :  
من آل اسرائيل علقتـــــــــــــــــه اسقمني بالصد وآليتـــــــــــــــــه  
قد انزل السلوى على قلبـــــــــــــــــه وانزل المن على فيـــــــــــــــــه  
ولا تخفى الاشارة هنا الى المن والسلوى ، وهما ضربان من الطعام انزلهما الله لبني اسرائيل معجزة لموسى النبي - والمراد بالسلوى ، هنا ، السلو ونسيان العهود وبالمن ، تعداد النعم والامتنان ، وقد وردا في القرآن الكريم في قوله تعالى « وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى » ، ٥٧/البقرة .

(٣٤١) كمال الدين بن العديم ، هو عمر بن هبة الله ، كمال الدين ، مؤرخ ، محدث ، اديب ، شاعر ، ولد بحلب في سنة / ٥٨٨ هـ وتوفي بالقاهرة في سنة / ٦٦٠ هـ ، اشهر آثاره : زبدة الحلب في تاريخ حلب ، ودفع الظلم والتحرى عن ابي العلاء المعري ، وله شعر جيد ، منه مختارات في شذرات الذهب ، وفوات الوفيات ، انظر فوات الوفيات (٢٠٠/٢) وفيه انه توفي في سنة / ٦٦٦ هـ ، وشذرات الذهب (٣٠٣/٥) والاعلام (١٩٧/٥) .

(٣٤٢) البيتان في فوات الوفيات (٢٠٢/٢) ، وروايته :  
فواعجبا من ريقه وهو طاهر حلال وقد اضحى علي محرما  
(٣٤٣) التهامي ، هو : ابو الحسن علي بن محمد التهامي ، من شعراء تامة ، رحل الى الشام والعراق ومصر ، وقتل في سجنه بمصر سنة / ٤١٦ هـ له ديوان مطبوع ، انظر عنه : ابن خلكان (٦٠/٣) وبروكلمان - العربية - (١٠٢/٢) ومقدمة ديوانه المطبوع ، دمشق - ١٩٦٤ م

يزيد رضابه في الصبح طيبا لان الثغر منه جنى الاقاحي (٣٤٥)

وقال بعض العرب : [ من البسيط ]

يا اطيب الناس ريقا بمد هجتها وأحسن الناس عينا حين تتقب

وأصل هذا من قول امرئ القيس (٣٤٧) : [ من المتقارب ]

كأن المدام وصبوب الغمام ونشر الخزامى وريح القطر (٣٤٨)

يبل به برْدُ أنيابها اذا غرد الطائر المستحر

فهذه معان تشد ظبة الخواطر ، وتنبه على الوجد كل فاطر ،

وتخجل الرياض جادها صوب السحاب الماطر ، وما زلت على مثل هذه

الحال ، من الحرق والبلبال ، وقطع مسافة الايام والليالي ، وأنا على

(٣٤٤) البيت في ديوانه (صفحة/٤٢) من قصيدة يمدح بها ابا عمر

محمد بن الحسين البابلي بدمشق ، ومطلعها :

صددت اذ عاد روض الرأس ذا زهر للشيب عندك ذنب غير مغتفر

وشرح الشريشي (٣٠٦/١) .

(٣٤٥) الاقاحي : بالتشديد والاقاح ، جمع اقحوان بالضم ، ويقال

بغير همز ، وهو زهر له اوراق بيض مستطيلة قليلا ووسطه اصفر ،

ومنه نوع صغير ليس له ورق ورائحته قوية تسمى : البابونج ، وجميل

قول التنوخي فيه :

اقحوان معانق لشقيق كغور تعض ورد الخدود

(٣٤٦) قال بشار بن برد :

يا اطيب الناس ريقا غير مختبر

الا شهادة أطراف المساويك

شرح الحماسة (١٢٨٢/٣) والقالى (٢٢٨/١) والاغانى (١٩٢/١٨)

والحماسة البصرية (٢١٠/٢) .

(٣٤٧) ديوانه (صفحة/٩٦) - السندوبي -

(٣٤٨) رواية الديوان :

كأن المدام وصبوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر

يعمل به برْدُ انيابها اذا طرب الطائر المستحر

وليس في كلام العرب (صفحة/٢٨) طبعة الشنقيطى ، ومعاهد

التنصيب (صفحة/٢١٩) والزهرة (٧٩/١) والغيث المسجم (٣١٦/٢)

والعمدة (٤٥/٢) وشرح الايضاح (٥٠/٣) .



مثل حر المقالى (٣٤٩) ، الى ان دنا وقت الميعاد ، وأطل يومه أو كاد ،  
فبت في الليلة التي تسفر عن صباحه ، وتتجلى بفرزه وأوضاحه ، أراقب  
النجوم وهي أنضاء (٣٥٠) أسفار ، وأشاهد الفلك وقد عطل المدار ، وكأن  
النجوم مقل اعترافا السهاد ، وجفاها الرقاد ، فما تطرف (٣٥١) لها  
جفون ، ولا تطرق لها عيون ، بل كأنها زهر [٣٢] روضة لا يَصُوح  
نباتها ، أو كأنها ثابتة مجتمعة فلا يتغير ثباتها ، ولا يرجى شتاتها ،  
أيها نظرت اليه وجدته مقيما لا يرحل ، ومستقرا لا يتحلحل ، كأن  
سواد الليل حيرها فما تهدي الى مغربها ، ولا تعرف وجه مذهبها ،  
أضلها الظلام وأنضاه ليل التمام (٣٥٣) فلم يحتج الى أفول ، ولا حدث  
نفسها بقول ، كأنما فلكها قد أعيا أوأخذه (٣٥٤) البرطعيا (٣٥٥) ، فتغير  
نظام دوراته ، وكلما ظن أنه استقل عاد الى مكانه ، فبعدا لها من ليلة  
طال أمد عمرها ، وأربت على حولها وشهرها ، وشكراً لها اذ كان

(٣٤٩) المقالى : جمع مقل \* معروف ، وتسميه العامة في بغداد

ب « الطاوة » \*

ومنه قول احدهم في رثاء الامام الجوينى ابى المعالى :

قلوب العالمين على المقالى وايام الورى شبه الليالى

(٣٥٠) انضاء : جمع نضو ، وهو مهزول الجسم ، ومنه قول ابن

طباطبا ، احمد بن محمد ابو القاسم المتوفى في سنة ٣٤٥ هـ ، في  
طول الليل :

كان نجوم الليل سارت نهارها فوافت عشاء وهي انضاء أسفار

ابن خلكان (١/١١١) \*

(٣٥١) طرف - محرقة - من باب ، ضرب ، تحرك \*

(٣٥٢) انضاهها : ابلاها ، يقال : نضاه من ثوبه ، جرده ، ويقال

نضيت السيف والثوب : وانضيته اذا ابليت ، القاموس (نض) \*

(٣٥٣) ليل التمام : وزان - كتاب - أطول ليالى الشتاء \*

(٣٥٤) الاواخذ : جمع آخذ وهو من الابل النى فيه السمن \*

- اللسان ومقاييس اللغة ( اخذ ) \*

(٣٥٥) البرطعيا : كذا في الاصل ولم اقف على معناها في مبنونات

الفلك ومعجمات اللغة \*

يومها موعداً للوصل ، وسلمنا الى بلوغ الآمال ، فلم أزل أحييها وجدا  
وغراما وتميتني تذكرا وهياما : [ من المسرح ]

أحييتها والدموع تنجدني شؤونها والظلام ينجدها (٣٥٦)،  
الى أن كاد الظلام يشف لونه ، ويحمر جَوْنَه (٣٥٧) ، وبدأت أعلام  
الصباح منشورة ، وطلعت رايات النهار منصورة ، وولي زنجي الليل وهو  
هزيم [٣٣] ، وركض هاربا ، وعقبه (٣٥٨) كلیم ، وذو (٣٥٩) حاجب  
الغزالة (٣٦٠) مُشرق الانوار ، وأجرت موج سيل الذهب المذاب على  
الاقطار ، وأسفرت ذكاء (٣٦١) عن وجهها المنير ، وألقت خمار الظلام  
عن عارضها المستدير ، وقد ذكرت بهذا الفصل شعرا مرموقا ، يفوق  
درا منظوما ، فمنه فائية ابن هاني الجامعة لهذه المعاني التي أولها :

[ من الطويل ]

أيلتنا اذ ارسلت واردا وحفا وبتنا نرى الجوزاء في اذننا شنفا (٣٦٢)  
وهي مشهورة بقائلها ، فلا أتعب بآياتها يد ناقلها ، فمن أرادها  
فقد دلته ، ومن أنكرها فقد عرفته ، وقال مجيد الدين محمد بن

---

(٣٥٦) البيت ، من قصيدة لابي الطيب المتنبي قالها في صباه  
يمدح محمد بن عبدالله العلوي ، ومطلعها :

اهلا بدار سيباك اغيدها أبعد ما بان عنك حردها  
انظر ديوانه ( ٢٠١/١ ) شرح ابي البقاء العكبري ، وتحقيق  
الاستاذ ابراهيم الابياري وزميليه - القاهرة - ١٩٣٦ م .  
(٣٥٧) الجون : النبات يضرب الى السواد من خضرته ، والاحمر ،  
والابيض .

(٣٥٨) العقب - وزان - كتف ، موعنر القدم ، وكلیم ، جريح  
(٣٥٩) ذو - اشرق .

(٣٦٠) الغزالة ، الشمس

(٣٦١) ذكاء ، الشمس أيضا .

(٣٦٢) البيت في ديوانه ( صفحة ٤٣٨ ) تحقيق الدكتور زاهد  
علي . وفي الاصل :

أيلتنا اذا أرسلت واردا وجفا وبتنا نرى الجوزاء في اذننا شنفا

الظهير (٣٦٣) الحنفي : شاعر من بلدتنا الغراء (٣٦٤) ، ومجيد من أعيان  
الشعراء (٣٦٥) ، شعره (٣٦٦) ، أجرى من الماء تحدر من  
صب (٣٦٨) ، وافعل في النفوس من ابن غمام (٣٦٩) زوج بابنة عنب ،  
يمدح السعيد الشهيد تاج الدين أبا المعالي محمد بن نصر بن  
الصلايا (٣٧٠) العلوي الحسني سقى الله عهده سبل (٣٧١) العهد وروى ثراه

(٣٦٣) مجد الدين محمد هو أبو عبدالله ، محمد بن أحمد بن عمر ،  
مجد الدين ، ابن الظهير الاربلي الحنفي ، من اعيان عصره ، واعلامه في  
الادب ، ومن فحول الشعراء فيه . وله ديوان شعر في مجلدين ، ذكره  
ابن شاكر الكتبي . وانظر ترجمته مفصلة في صفحة / ١٢٠ .  
(٣٦٤) يريد بها اربل .

(٣٦٥) قال فيه ابن شاكر الكتبي : « من اعيان شيوخ الادب  
وفحول المتأخرين في الشعر » اهـ .

(٣٦٦ و ٣٦٧) انظر عنه : فوات الوفيات (٢/ ٢١٩) ومعجم  
المؤلفين (٨/ ٣٠٢) .

(٣٦٨) الصبب - محرقة - تصوب نهر او طريق يكون في  
حدود .

(٣٦٩) ابن غمام ، يريد به المطر ، وابنة العنب : الخمر .  
(٣٧٠) ابن الصلايا : محمد بن نصر بن يحيى الهاشمي العلوي ،  
نائب الخليفة المستنصر باربل ، ثم واليا عليها في زمن المستنصر ، كان  
من رجال الدهر عقلا ورأيا وهيبة وجودا ، قتله هولاكو في ربيع الاخر  
من سنة ٦٥٦ هـ بقرب تبريز ، بجبل سياه كوه ، وبنو الصلايا ،  
علويون وهم من المشاهير في تاريخ الاسلام وقد ذكرهم صاحب عمدة  
الطالب في انساب آل ابي طالب ( صفحة / ٣١٧ ) وقد حسبه العلامة  
أبو رجاء محمد محيي الدين عبد الحميد ( موصلايا ) هو تصويب  
( الصلايا ) وهو وهم ، بتعليقته على ( ابن الصلايا ) في ترجمته في  
فوات الوفيات (٢/ ١٣٤) حيث قال : « ولعله يريد به : ابا سعيد العلاء  
ابن الحسين الكاتب المعروف بالموصلايا المتوفى في سنة ٤٩٧ هـ » .  
الهامش رقم (٣) . انظر عنه : طبقات الشافعية (٥/ ١١٠) وكشف  
الغمة - للاربلي ، ( صفحة / ١٤٠-٢٤٨ ) والجامع المختصر في عنوان  
التواريخ وعيون السير تحقيق الدكتور الاستاذ مصطفى جواد ( صفحة /  
٩٠ ) والحوادث النافعة ( صفحة / ٣٣٧ ) وابن خلكان ( ٣/ ١٤٩ ) .  
(٣٧١) السبل - محرقة - المطر ، والعهد ، هو المطر الذي يدرك  
اخره بلل اوله .

بكل مِلْثِ الودق (٣٧٢) ذي ابراق وارعاد .

[ من الطويل ]

ألا ياسلمى يا دارمى على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر  
فلقد كانت أيامه مواسم المسرة ، وأوقاته وقفا على المبرة فمضى  
محمود السجيا ، طلاع الثنايا (٣٧٤) ، شريفه الخلايا والمآثر والمزايا ،  
إذا اقتسمت غنائم الشرف ، فله المربع (٣٧٥) منها والصفايا (٣٧٦) ، الى

(٣٧٢) الودق ، بسكون الثاني ، المطر ، ويقال ودق : اى قطر ،  
قال تعالى : « ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله » الاية / ٤٣  
سورة النور ، وانشد الزمخشري :

فلا مزنة اودقت ودقها ولا ارض اقبل ابقالها

اعجب العجب (صفحة / ٦٤) والكامل للمبرد (٢٠٢/٢) .

(٣٧٣) البيت لذى الرمة وقد تقدم في صفحة / ٨٨ ويريد  
بقوله : ألا ياسلمى : ياهذه ، حيث ان المنادى قدر محذوفا لانه ولي  
حرف النداء فعل الامر ، ومنه قراءة علي بن حمزة والحسن ويعقوب  
والاعرج : « ألا يا اسجدوا لله الذى يخرج الخبء » الاية وتقديره :  
ياهوءلاء اسجدوا ، ومنه قول المرقش :

ألا يا اسلمى لا صرم لي اليوم فاطما

ولا ابدا ما دام واصلك دائما

ويجوز جعلها تنبيها بمنزلة ألا - انظر ، ديوان ذي الرمة (صفحة/  
٢٠٦) وابن عقيل ٢٣٠/١ ومغنى اللبيب (١٦٥/١) والاشمونى  
(١٩/١ و ٣٣٢) .

(٣٧٤) طلاع الثنايا : صيغة مبالغة لطالع ، والثنايا ، جمع ثنية  
الطريق في الجبل ، وهو كناية عن كونه ممن تسند اليه عظام الامور ،  
وهو مأخوذ من قول سحيم بن وثيل الرياحي :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى

انظر : سيبويه (٧/٢) وشرح القطر (صفحة / ٨٧) ومعاهد التنصيص  
(١٥٢/١) وحماسة البحتري (صفحة / ٧) والحماسة البصرية (١٠٢/١) .

(٣٧٥) المربع : ربع الغنيمة الذى كان يأخذه الرئيس لنفسه .

(٣٧٦) الصفايا : جمع : الصفية : وهو ما كان يأخذه رئيس الجيش  
ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ، انظر ، البيان والتبيين  
(٣٨١/١) والنهاية في غريب الحديث (صف) واللسان (ربع ، صفا) .



منقطع القرين ، وفاق عرابة (٣٧٧) الاوسى في تلقى راية المجد باليمن ،

[ من الطويل ]

أيا قبر معن كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا (٣٧٨)

وانفذ هذه الابيات اليه من الشام على يد اخيه واولها :

[ من الخفيف ]

لو وجدنا الى اللقاء سبيلا لشفينا بالقرب منكم عليلا

وسعينا على الرؤوس سمرعا ورأيناه في هواكم قليلا

قد سألنا القبول حمل التحيات ، فياليتها أصابت قبولا [٣٨٠]

[و] يقول فيها :

وفلاة فليتها بأمون ملئت اليد وخدها والذميلا (٣٧٩)

(٣٧٧) عرابة الاوسى : هو عرابة بن اوس بن قبيطى الاوسى الحارثي

الانصارى ، من سادات المدينة الاجواد المشهورين ، له اخبار مع معاوية

ابن ابى سفيان ، توفى بالمدينة في حدود سنة ٦٠ هـ . وانيه يقول

الشماخ بن ضرار الغطفاني المري :

رأيت عرابة الاوسى يسمو الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمن

انظر بلوغ الارب للامام الالوسي (٣/١٤٦) بتحقيق الاستاذ محمد

بهجة الاثرى - والاعلام (٥/١٤٠) وديوان الشماخ (٩٢) والكامل

(٢/١٩٣) وربيع الابرار ٣/الورقة ٦٠

(٣٧٨) البيت من قصيدة للحسين بن مطير الاسدي المتوفى

سنة ١٦٩ هـ يرثى بها معن بن زائدة الشيباني المتوفى في سنة ١٥١ هـ

وتعتبر قصيدة الاسدي من نودار المراثى وهي من ابيات الحماسة . انظر

وفيات الاعيان (٤/٣٤٠) وطبقات ابن المعتز (صفحة ١١٤) والاعلام

(٨/١٩٢) و (٢/٢٨٥) وخزانة الادب (٢/٤٨٥) وشرح الحماسة

للمرزوقي (٢/٩٣٦) ، والفوات (١/٢٨٥) والبيت في تاريخ بغداد

(١٣/٢٤٠) .

(٣٧٩) الفلاة المفازة لا ماء فيها ، او القفر . وخليتها : قطعها ،

وأمون : الناقة الامينة ، وثيقة الخلق قد أمنت ان تكون ضعيفة وهي التي

أمنت العثار والاعياء ، والجمع : أمن .

والوخد : الاسراع ، للبعير ، او سعة الخطو كالوخدان والوخيد .

والذميل = وزان امير ، السير اللين ، او فوق العنق ، ويقال : ذمل ،

يذمل ويذمل ذملا وذمولا .

مثل ظهر المجن لا يجد الخريت فيها الى سيل سيلاً (٣٨٠)  
 جبتها والظلام راهب ليل      جاعل كل كوكب قديلاً  
 أو عظيم للزنج يقدم جيشاً      قد أعدوا أسنة ونصولاً (٣٨١)  
 وكان السماء روض اريض      نوره بات بالندی مطلولاً (٣٨٢)  
 وكان النجوم در عقود      عاد معقود سلكها محلولا  
 ليلة كالداف لو لم يرعها -      باز فجر مأوشكت أن تزولا ٣٨٣  
 رق جلباب جناحها وبدا شقاء      كما شارف الخضاب النصولا  
 وتولت واشهب الصبح يتلو      أدهم الليل وانياً مشكولاً (٣٨٤)  
 وكان الصبح ميل لجين      كاحل للظلام طرفاً كحلاً (٣٨٥)  
 ما انتهت والسهاد حتى انتهى الصبر ورحنا من خمرة السهد ميلاً  
 وثنى النجم عن سراه عنانا      مطلقا وانبرى النسيم عليلاً  
 واجتلىنا وجه النهار كوجه      صاحب الصدر مرتجى مأمولاً (٣٨٦)

(٣٨٠) المجن بكسر الجيم والمجنة . الترس ، وكذلك الجنان  
 والجنانة ، وفي المثل : قلب له ظهر المجن . أي اسقط الحياء وفعل ما  
 شاء . والخريت : الدليل الحاذق بالدلالة ، كأنه ينظر في خرت الابرة -  
 ثقبها - قال ربيعة بن العجاج :

ارمى بأيدي العيس اذ هويت      في بلدة يعيا بها الخريت

ديوانه (صفحة/١٠) طبعة ، ولیم بن الورد - ١٩٠٣م - برلين -

(٣٨١) اكثر شعراء العرب من تشبيه الظلام بالزنج ، فمنه قول

ابي العلاء المعري (٤٤٩هـ) من قصيدته المشهورة :

عللاني فان بيض الاماني      فنيت والظلام ليس بفاني  
والشاهد قوله :

ليلتي هذه عروس من الزن      ج عليها قلائد من جمان

(٣٨٢) نور : يسكون الواو ، زهر الاثمار ، ورواية الحلبة ٣٠٩

وكان السماء روض انيق .

(٣٨٣) الغداف : الغراب .

(٣٨٤) اشهب الصبح ، يريد به الفجر : الفرس ، وكذلك الاشهب ،

وهو صورة شعرية لطيفة ، وفي البيت استعارة لطيفة .

(٣٨٥) اللجين : الفضة .

(٣٨٦) الابيات من جنثها والظلام ، الى البيت الاخير في حلبة

الكميت (صفحة/٣٠٩) ما عدا البيت - رق جلباب ، وما انتهت ،

وتبعته أنا فقلت من ابيات في المخدم صاحب<sup>(٣٨٧)</sup> شمس الدين  
صاحب الديوان اعز الله نصره :

[ من الطويل ]

وليل غُدافي<sup>١</sup> الـاهـاب ارتديته  
وصحبي تشاوى من نـعـاس ومن لـغـب<sup>(٣٨٨)</sup>  
كأن السماء اللازوردي مطرف  
وأنجمه فيه دنانير من ذهب<sup>(٣٨٩)</sup>  
كأن سواد الليل زنج بدا لهم  
من الصبح ترك<sup>٢</sup> فاستكانوا الى الهرب  
كأن ضياء الشمس وجه محمد

إذا أمّه<sup>٣</sup> الراجي فأعطاه ما طلب<sup>(٣٩١)</sup>  
فنهضت اسبق رجع الطرف ، مسارعا الى متن الطرف<sup>(٣٩٢)</sup> ،  
وامتصحت ذلك الغلام الى موضع ميعاد بدر التمام ، فحين رأيت مسارح

---

(٣٨٧) صاحب شمس الدين ، اخو علاء الدين المتقدم ذكره في  
صفحة ٨٥/ واخباره متناثرة في الحوادث الجامعة ، فانظره ، وانظر ، تاريخ  
العراق بين احتلالين (١/٣٢٦)

ولجلال الدين السيوطي ، مقامة تعرف بـ (المقامة اللازوردية في موت  
الاولاد) ضمن كتابه المحاضرات والمسامرات (الورقة ١٢٨/١) - مخطوط -  
في مكتبة الاوقاف رقمه (٢٩٨)

(٣٨٨) الابيات في حلبة الكميت (صفحة ٣٠٩/١) بعنوان ، وقال  
صاحب رسالة الطيف . وغدافي : نسبة الى الغداف ، مثل غراب وزنا  
ومعنى .

(٣٨٩) اللازوردي : البنفسج ، وهي نسبة الى حجر يسمى  
اللازورد ومنه قول ابن المعتز وقيل ابن الرومي :

ولازوردية تزهو بزرققتها بين الرياض على حمر اليواقبت  
المستطرف (٢/١٩٥) وشرح الايضاح (٣/٣٧) . والمطرف : - وزان  
- تكرم - رداء من خز مربع ذو اعلام ، والجمع : مطارف .

(٣٩٠) الحجب - محرقة - تنضد الاسنان ، وما جرى عليها من  
الماء كقطع القوارير .

(٣٩١) محمد يريد به مملووحه : وامه . قصده

(٣٩٢) الطرف : بالكسر : الكريم من الخيل .

تلك الغادة المكسال وشممت من تلك التربة أرج مساحب الأذيال ، أنشدن  
و- موع اعين آخذة في الانهمال ، :

[ من الطويل ]

وحقك ان الجزع اضحى ترابه عيراً وكافوراً وعيدانه رندا (٣٩٣)  
وما ذاك الا ان مشيت بجناحه أميمة في سرب وجرّت به برّدا  
وقريب منه قول النميرى (٣٩٤) :

[ من الطويل ]

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة عطرات (٣٩٥)  
يخمرن اطراف البنان من التقى ويخرجن جنح الليل معتجرات

(٣٩٣) البيتان لكثير عزة كما في ربيع الابرار - مخطوط - (٩٤/١) .

وروايته :

لعمرى ان الجزع امسى ترابه من الطيب كاشورا وعيدانه رندا  
وما ذاك الا ان مشت في عراضه عزيزة في سرب ومرت به برّدا  
ولم يجدها في ديوانه ، طبعة ، هنرى بيرس - باريس/١٩٢٨م (١-٢)  
(٣٩٤) النميرى : هو محمد بن عبدالله بن نمير الثقفي او النميرى ،  
من شعراء العصر الاموى ، مولده ومنشأه ووفاته بالطائف ، كان كثير  
التشبيب بزینب اخت الحجاج بن يوسف الثقفي ، وتوفى نحو / ٩٠ هـ  
واخباره في الاغانى (١٩٠/٦) دار الكتب . ورغبة الامل (٢٣/٥ - ٢٥ -  
١٨٣ - ٢١٣) و (٧٤/٦) Brock g., 1:60 (62) S. 1:95 والاعلام  
(٩٠/٧) وله ديوان صغير مخطوط . ومن ارق شعره تأنيته ، وانظر ايضا ،  
الحماسة البصرية (٢٠٥/٢) والقالى (٢٦/٢) والعقد الفريد (١٤٥/٣)  
ومجالس ثعلب (٩٩-١٩٢) وربيع الابرار (٨٠/١-١٣٤) والوافى (٢٩٥/٣)  
(٣٩٥) البيتان في الحماسة البصرية ، والاول مطلع قصيدته  
المشهورة والثانى اخرها . ورواية الحماسة :

يخمرن اطراف البنان من التقى ويخرجن شطر الليل معتجرات  
وهما ايضا ، في الكامل (٨٢/٢-١٥١-١٦٣) والزهرة (٧٠/١)  
ومجالس ثعلب (٣٠٢/١) والغيث المسجم (٣٥٠/١) وربيع الابرار -  
مخطوط - (٥٧/٤) .

ونعمان : بفتح النون : واد قريب من الفرات على ارض الشام قريب  
من الرحبة ، ونعمان ايضا ، مواضع مختلفة ، انظر ، معجم البلدان  
(٣٠١-٣٠٠/٨) . والاعغانى (٢٨/٦) و (٧/٥) ومعجم الشعراء صفحة/  
٣٤٢ ونهاية الارب (٢٧٩/٤) .



وجادت العين بما هو اغزر من نوء العين ، فكفكفته تجلدا فوكف ،  
وسمته وقوفا فما وقف ، وأردت الانكار فاعترف ، وصاب فكأنه من لجة  
البحر اغترف ، •

### [ من الوافر ]

أرى آثارهم فأذوب شـوقاً وأسكب في مواطنهم دموعي  
واسأل من بفرقتهم رمـساني بمن علي منهم بالرجوع  
وظفقت أجول في تلك العراض<sup>(٣٩٦)</sup> ، وأطلب الجلاص ، ولات  
حين مناص<sup>(٣٩٧)</sup> ، فألوم نفسي تارة واعذرهما أخرى ، واستتصر بأمداد الصبر  
وهي وانية حسرى ، الى أن كاد اليأس يغلب الامل وامتداد الانتظار ،  
حتى قلت ان يومه بأخر الدهر قد اتصل ، فاذا السرب<sup>(٣٩٨)</sup> قد عنَّ وصدق  
الحبيب الظن ؛ وذهب فن<sup>(٣٩٩)</sup> ؛ وأقبل فن وحصل جود وتم من •

### [ من البسيط ]

فقتم افرش خدي في الطريق لـه  
ذلا وأسحب أكامي على الأثر<sup>(٤٠٠)</sup>

(٣٩٦) العراض : جمع عرصة ، وهي كل بقعة بين الدور واسعة  
ليس فيها بناء وتجمع على : عرصات ، واعراض •  
(٣٩٧) لات حين مناص ، ولات تعمل عمل ليس ، وهي (لا) النافية ،  
زيدت عليها التاء التأنيث اللفظ ، او للمبالغة ، ومنه قوله تعالى « كم  
أهلكنا قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص » • الآية ٣/ سورة ص •  
انظر ، المغني (٢٨١/١) وشرح القطر (صفحة ١٤٧) •  
(٣٩٨) السرب - بالكسر - القطيع من الظباء والنساء ، وعن : ظهر ،  
يقال : عن الشيء يعن ويعن عنا وعننا •  
(٣٩٩) الفن الاولى ، العناء ، والثانية الحال ، ومنه قول ابن شرف  
القيرواني :

لمختلفي الحاجات جمع ببابه فهذا له فن وهذا له فن

(٤٠٠) البيت لابن المعتز من قصيدة مطلعها :

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر

ودار عبدون هطال من المطر

- ديوانه النسخة المخطوطة - رواية الصولى ، (الورقة/١٢٢ الجزء الاول)  
وابن خلكان (٢/٢٦٥) والديارات (صفحة ٩٦/ و ١٧٤) ومعجم البلدان  
(٢/٦٧٨) •

وحررت عند مشاهدة جمالها ، وشغلني حسنها عن السلام عليها •  
 وسؤالها ، فوقفت ذاهلا ، وقد أصبح سحبان<sup>(٤٠١)</sup> بياني باقلا<sup>(٤٠٢)</sup> ،  
 فابتدرتني بالتسليم ، وابتسمت عن مثل الدر النظيم ، وقالت كيف وجدت  
 نفسك بعدنا ، وهل شكوت بُعدنا أم هل عندك شيء مما عندنا ، وهلا  
 أحسنت تلقينا وليتك لقيت من الصباية ما لقينا ، وكيف دهشت حين  
 قدمنا ، وهل عدمت الجلد كما عدمنا ، وهل غلبك الهوى فلم يجسر  
 لسانك أم هل استولى عليك الوجد فسلم بيانك ، خبرني عن ضميرك ،  
 واشرح لي كنه امورك ، فأشددت وقلبي طائر ، ودمعي في الماقين حائر ؟ :

### [ من الكامل ]

لم انســـــــــــــــــه لما بدا متمايلا يهتز من لين الصبي ويقول<sup>(٤٠٣)</sup>  
 ماذا لقيت من الهوى فأجبتـــــــــــــــــه في قصتي طول وأنت ملول  
 فتبسمت عن مثل الآلي وقالت : اسمع ما قال الجمال<sup>(٤٠٤)</sup> يا قوت في  
 وصف حالي الحالي<sup>(٤٠٥)</sup> : [ من الكامل ]

(٤٠١) سحبان : هو سحبان بن زفر الوائلي ، خطيب يضرب به  
 المثل في البيان اشتهر في الجاهلية وعاش زمنا في الاسلام ، وتوفي مسلما  
 سنة ٥٤ هـ ، وترجمته : في ، مجمع الامثال (١/١٦٧) وخزانة الادب  
 (٣٤٧/١) والاعلام (٣/١٢٣) وبلوغ العرب (٣/١٥٦) •

(٤٠٢) باقل ، هو باقل الايادي ، جاهلي ، يضرب بعينه المثل ،  
 يقال : أعيبى من باقل « • وفيه قال ابو العلاء المعري •

إذا وصف الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهاة باقل

انظر : شرح التنوير (١/١٦٥) والشريشي (١/٢٥٣) ومجمع  
 الامثال (١/٣٢٩) والاعلام (٢/٧) •

(٤٠٣) وردا في الكشكول (صفحة ١٣٤) من غير عزو •

(٤٠٤) الجمال يا قوت : جمال الدين ، يا قوت بن عبدالله المستعصمي  
 الرومي ، الموفى في سنة ٦٩٨ هـ ، انظر صفحة ٣٨ من مقدمة الكتاب •  
 وعلماء بغداد (صفحة ٢٣٣) - والمخطوط (الورقة ٧١) •

(٤٠٥) الحالي ، الثانية : اللابس حليا •

صدقتم فيَّ الوشاة وقد مضى في حبكم عمري وفي تكذيبها<sup>(٤٠٦)</sup>  
وزعتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها  
أما نحن فأشواقنا اليك متزيدة ، وانفاسنا لبعذك متصعدة ، وليلنا  
بعذك طويلة ، ونومنا وقد غبت قليل ، تتعلل بلقائك وتعرض للنسيم ،  
إذا هب من تلقائك ، : [من البسيط.]

ما أظلمت ليلة والعين ساهرة يعتادها من نزاع نحوكم أرق<sup>[٣٦]</sup>  
الا تمنيت ان الريح لي نفس يسري اليكم وان النجم لي حدق  
وايه<sup>(٤٠٧)</sup> كيف صبرك على فراقنا ، وحالك بعد انطلاقنا ، وهل  
ساعدك الجلد أم استولى عليك الكمد<sup>(٤٠٨)</sup> ، وهل ذقت مناما هجرناه ، أو  
عرفت قرارا انكرناه ؟ • [من المتقارب]

وحقك كدرت صفو الحياة وطيب الرقاد بهذا الصدود  
ولو نلت من زمني ما اريد لناديت يا ليلة الانس عودي  
وهذه الجملة والتفصيل ، والاولى الاختصار اذا لم يفد التطويل ،  
فان انكرت امرا ، فسل قلبك فهو عارف ، او استقلت دما ، فشاهده  
دمعك الذارف ، وقد عرفت حالك أيام البعاد ، وتحققت كلما جرى  
فلا حاجة الى التعداد ، ووقفت على الحقيقة ، وحمدت ما ظهر من تلك  
الطريقة ، وقد كailتلك الصبا<sup>(٤٠٩)</sup> ، وما صرحت ومعني من الصبر  
صبا<sup>(٤١٠)</sup> ، [من الطويل] •

(٤٠٦) البيتان في الحوادث الجامعة (صفحة ٥٠١) وفيها :  
صدقتم في الوشاة وقد حظى في حبكم غيري ولي تكذيبها  
وزعتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها  
وكذلك في النجوم الزاهرة (١٨٨/٨) وتاريخ علماء بغداد  
(صفحة ٢٣٣) •

(٤٠٧) ايه : بكسر الهمزة والهاء ، وفتحها ، - وتنون المكسورة -  
كلمة استزادة ، واستنطاق ، •

(٤٠٨) الكمد ، محرقة الحزن الشديد •

(٤٠٩) الصبا ، بالفتح ، الهوى والعشق •

(٤١٠) الصبا ، بالضم ، البقية •

ألفنا التجافي واطمأنت قلوبنا عليه وهذا آخر العهد بالصبر  
 فمر (٤١١) بما تريد واحكم حكم المالك على العبيد ، فحين سمعت  
 كلامها ، وفهمت نظامها ، زاد غرامي اضعافا ، واستخفني (٤١٢) الطرب  
 استخفافا ، وكدت أطير فرحا وجذلا ، ولو لم أتماسك لصرت مثلا :  
 [ من الوافر ]

إذا الخبر استخفك من بعيد      ثراه فكيف ظنك بالعيان  
 [٣٨]

فقلت يا قرة العين الساهرة وقرار القلوب النافرة شفيت نفسا اشفت  
 على التلف ، ونعشت قلبا اودى به وارد الاسف ، وكفكت دمعا ما  
 نهنته (٤١٣) الا وكف ، ورفعت أملا كان في الحضيض فبال الشرف ،  
 واحيت روحا اماتها الجفاء ، ولازمها الهم فعلها العفاء (٤١٤) ، فاستدركت  
 ما بقي من ذمائها (٤١٥) ، وبقيت عليها فضل مائها ، وسقيتها فعادت مخضرة  
 الاوراق ، واعديتها على دواعي الوجد وعوادي الفراق ، [من السريع]  
 رأيت أن الوجد قد شفني      وخاتني في بعدك الصبر  
 فعدت بالحسنى على مغرم      ذاب اشتياقا فلك الأجر  
 فقالت خلنا من هذه الاقوال ، فلك المنة في كل الاحوال ، وعد الى  
 الدار •

وانتظرنا وقت الاصفرار فانا الليلة لك ضيوف ، وعليك عكوف ،  
 واخل هذا الغلام الذي بين يديك ، ليكون مع عوانا اليك دليلنا عليك ،

(٤١١) مر : فعل امر ، من امر ، يأمر •

(٤١٢) وجميل قول ابي نواس المشهور :

حامل الهوى تعب      يستخفه الطرب

ديوانه (صفحة ٥١ /) طبعة صادر بيروت •

(٤١٣) نهنته عن الامر : فتنهته ، كفه وزجره ، فكف ، ومنه قول

مالك بن الرفييع :

اقادوا من دمي وتوعدوني      وكنت وما ينهني الوعيد

(٤١٤) العفاء : التراب •

(٤١٥) ذماء ، بقية الروح •



وحظنا في هذا أوفر ونصيينا منه أكثر ، فاستعد لوصالنا ، فنعم البذل  
نحن من خيالنا فتوثقت منها بالعهود وراجعتها في الوفاء بالوعود ، واذكرتها  
تلك الخدعة ، وان لا تعيدها جذعة فتبسمت عن واضحات كالدرر ،  
ونظرت عن طرف وسان ذي حور ، وقالت تلك حال وهذه حال ، ولم  
يبق الا اللقاء والوصال ، ولقد ندمت على تلك الليلة التي ذهبت  
ضياعا<sup>(٤١٦)</sup> ، فقد كان الصواب أن نأتيك فيها سراعا ولكن لا حيلة فيما  
[٣٩]

مضى ، ومن الذي اعطاه دهره الرضى<sup>(٤١٧)</sup> ، وقد اصحب الدهر الشامس  
وابتسم الحظ العابس ، وحضر الحبيب ، وغاب الرقيب ، وضحك العيش  
بعد القطوب ، ولم تبق حاجة في نفس يعقوب<sup>(٤١٨)</sup> ، فعدت الى الدار ،  
اخذا في الاستعداد ، جازما بحصول المراد ، فسألني بعض الاخوان ، اذ  
رأى مسرعة العهود مع قرب المسير ، وشاهد الطلاقة على الامارير ،  
فانشدته الابيات النوادر ، التي اقر بحسنها كل ناظم ونائر :

[ من الوافر ]

أجل عينيك في عيني تجدها	مشربة جنى ورد الخدود
وصافحني تجد عبقا بكفي	يضوع اليك من ردع النهود
وها سمعي اليك فان فيه	بقايا من حديث كالعقود
وعداً عن الفؤاد ففيه سر	أضن به على كل الوجود

وقلت هذه جملة يطول شرحها ، وليلة قد اسفر صبحها ،  
واستدعيت المشروب والمشموم وهيأت الظاهر والمكتوم ، وأعددت المشور  
والمنظوم ، واحضرت انواع الرياحين ، وتفاءلت بالجمع بين السور  
والياسمين ، ونضدت مجلسا للشراب ، ومجمعا للاوطار والاطراب ،

(٤١٦) ضياعا ، هلاكا .

(٤١٧) في الاصل ، الرضا .

(٤١٨) اشارة الى قوله تعالى « الا حاجة في نفس يعقوب قضاها »

الآية ٦٨ سورة يوسف .

وروقت سلافا أرق من الماء وأجرى من الهواء ، أحسن من الذهب ،  
وأنور من اللهب ، واسلس من النسيم ، وأصفى من النسيم ، وأشد  
إشراقا من الشمس ، كأنّما أفرغت في الزجاج من القلب ،  
فحببت إلى النفس ، :  
[٤٠]

[ من الخفيف ]

أفرغت في الزجاج من كل قلب فهي محبوبة إلى كل نفس (٤٠٩)

[ وقال آخر (٤٢٠) ] : [ من مخلع البسيط ]

لا ينزل الليل حيث حلت فدهر شرابها نهار  
[ وقال آخر (٤٢١) ] :

[ من الطويل ]

تري حيث ما كانت من البيت مشرقا وما لم تكن فيه من البيت مغربا

★ ★

وقد أجاد الشعراء في وصف المدامة والنديم ، وابدعوا في نعت  
مجالس الشراب ، فجاءوا باللفظ الرائع ، والمعنى السليم ، وأنا أجرى  
على عادتي في ذكر ما يخطر من ذلك بالبال ، واعود إلى شرح ما يتم

(٤١٩) البيت في حلبة الكميت صفحة/٩٨ من غير عزر وهو للبحثري  
ديوانه (١١٥٨/٢) والتشبيهات (صفحة/١٨٥) .  
(٤٢٠) البيت لأبي نواس من قصيدة مطلعها :  
اعطتك ريحانها انعقار وكان من ليك انسفار  
انظر ، ديوانه (صفحة/٢٤٦) طبعة دار صادر وبيروت ، ورواية  
الديوان :

لا ينزل الليل حيث حلت قليل شرابها نهار  
والبيت في حلبة الكميت (صفحة/٩٠) .  
(٤٢١) البيت لأبي نواس من قطعة مطلعها :  
اعاذل اعتبت الامام ، وأعتبا وأعربت في الضمير ، واعربا  
ديوانه (صفحة/٣٧) وفصول التماثيل (صفحة/٣٨) .

لنا في ليلة الوصال ، لابي نواس<sup>(٤٢٢)</sup> في نعت الشراب ، الفضيلة على  
 الاواخر والاوائل ، وهو الذي اذا قال سكت كل قائل ، وقد اشتمل  
 ديوانه من ذلك على الغرر • البدائع ، والمعاني التي هي اعذب من جنة  
 النحل • ممزوجا بماء الوقائع<sup>(٤٢٣)</sup> والالفاظ التي اصحب له  
 أبيها ، واطاعه عصيها ، واثالت عليه انشالا ، وثمت اعناقها اليه ارسالا ،  
 فحكم فيها حكم العارف الخير ، وبرزها بحسن نظمه كالروض النضير ،  
 وأنا اذكر من اشعاره ما حضر ، ومن اراد الزيادة فعليه بديوانه يستخرج  
 منه الدرر ، قال :

### [ من البسيط ]

قامت تريني ، وأمر الليل مجتمع      صبحا تولد بين الماء والغيب<sup>(٤٢٤)</sup>  
 كأن صغرى وكبرى من فواقعها      حصباء در على أرض من الذهب  
 [٤١]

هذا التشبيه في غاية الحسن ، وقد أخذ عليه في

(٤٢٢) ابو نواس ، هو الحسن بن هانئ ، الحكمي ولاء ، توفى  
 في سنة ١٩٨ هـ ، وترجمته على طرف الشام وعلى جبل الذراع ، كما  
 يقولون ، انظر ، الاعلام (٢/٢٤٠) وتاريخ بغداد (٧/٤٣٦) وبروكلمان  
 (٢/٢٤) وديوانه مطبوع مشهور ، وله شعر كثير لم ينشر في ديوانه  
 تحتجته مجموعة الامير منجك باشا ، المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد  
 مرقومة [٤٤١] كما حققته

(٤٢٣) ، الوقائع : جمع وقية ، وهي نقرة في جبل او سهل ، يستنقع  
 فيها الماء ، وتجمع ايضا على وقاع • وهو مأخوذ من قول ذي الرمة :  
 ونلنا سقاطا من حديث كأنه      جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع  
 ديوانه (صفحة/٣٥٨) •

(٤٢٤) من قصيدة طويلة له ، مطلعها :

ساع بكأس الى ناش على طرب      كلاهما عجب في منظر عجب  
 انظر ديوانه (صفحة / ٤٠) •

صغرى وكبرى<sup>(٤٢٥)</sup> ، ما هو معلوم عند من رغب في جداله ، وما هذه الرسالة مما تحتمل الخوض في هذا أو أمثاله ، وقال :

[ من الكامل ]

قال ابغني المصباح قلت له آتئد

حسبي وحسبك ضؤوها مصباحا<sup>(٤٢٦)</sup>  
فسكبت منها في الزجاج شربة      كانت له حتى الصباح صباحا  
من قهوة جاءتك قبل مزاجها      عطلا فألبسها المزاج وشاحا<sup>(٤٢٧)</sup>  
عمرت يكاتمك الزمان حديثها      حتى اذا بلغ السائمة باحا  
وقال : [ من البسيط ]

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند

واشرب على الورد من حمراء كالورد<sup>(٤٢٨)</sup>  
كأسا اذا انحدرت من كف شاربها  
أجدته حمرتها في العين والخذ<sup>(٤٢٩)</sup>  
فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة      من كف جارية مشوقة القد

(٤٢٥) القاعدة النحوية تنص على ان كل فعلى موءثة افعل لا نستعمل هي ولا جمعها الا بالالف والسلام او بالاضافة ، كالكبرى والصغرى . والكبر والصغر ، قال تعالى « انها الاحدى الكبر » سورة المدثر . اية / ٣٥ ، لذلك لحن النحاة ابا نواس في قوله :

كان صغرى وكبرى من فواقعها      حصباء در على ارض من الذهب  
انظر . شرح قطر الندى ، لابن هشام (صفحة/٣١٦) ومغنى اللبيب  
(٤٢٥/٢) تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله - دمشق -  
والغيث المسجم (٢٨٤/١) .

(٤٢٦) الابيات في ديوانه من قصيدة مطلعها :

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا      وامله ديك الصباح صباحا  
انظر ديوانه (صفحة/١٤٦) .

(٤٢٧) عطلا : في الاصل : بسكون الثاني ، والتصويب عن الديوان .

(٤٢٨) الابيات كاملة في ديوانه صفحة / ١٨٠ ، ولا تطرب : لاتحزن .

(٤٢٩) رواية الديوان : كأسا اذا انحدرت في حلق شاربها .

واجدته : في الاصل : اخذته : والتصويب عن الديوان ، وبها يستقيم  
المعنى ، واجدته : اعطيته .



تسقيك من يدها خمراً ومن فمها

خمراً فمالك من سكرين من بد (٤٣٠)

لي نشوتان وللندمان واحدة ، شيء خصصت به من بينهم وحدي

وقال : [ من الكامل ]

ومدامة تحيا النفوس بها جلّت مآثرها عن الوصف (٤٣١)

من كف ساقية مقرطقة ناهيك من أدب ومن ظرف (٤٣٢)

وقال : [ من الخفيف ]

عتقت في الدنان حتى استفادت نور شمس الضحى وبرد الظلال (٤٣٣)

ولعمر المدام ان قلت فيها ان فيها لموضعاً للمقال

[ وقال : من الطويل ]

فطب بحديث عن نديم مساعد وساقية سين المراهق للحلم (٤٣٤)

ضعيفة كثر الطرف تحسب أنها قريبة عهد بالافاقة من سقم (٤٣٥)

[٤٢]

هذا هو الشعر الذي تستشعر به النفوس مسرة ، ويلوح على

وجه الاشعار غرة ، وماذا عسى ان يقال في شيخ الصناعة ، وفارس

البراعة ، وقال : [ من المديد ]

يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلى ، ولم أنم (٤٣٦)

(٤٣٠) رواية الديوان :

تسقيك من عينها خمراً ومن يدها

خمراً ، فمالك من سكرين من بد

(٤٣١) البيتان في ديوانه صفحة ٤١٨/ من قصيدة مطلعها :

اطح الخليفة ، واعص ذا عزف وتنح عن طرب ، وعن قصف

(٤٣٢) رواية الديوان للشطر الثاني ناهيك من حسن ، ومن ظرف .

(٤٣٣) البيتان في ديوانه (صفحة ٤٨٩/) وهما من قصيدة مطلعها :

لا تعرج بدراس الاطلال واسقينها ، رقيقة السربال

(٤٣٤) البيتان في ديوانه (صفحة ٥٤٢/) وهما من قصيدة مطلعها :

الا لا ارى مثنى امترى اليوم في رسم تغص به عيني ، ويلفظه وهمي

(٤٣٥) رواية الديوان : حديثة عهد ، بالافاقة من سقم .

(٤٣٦) الابيات في ديوانه (صفحة ٥٣٧/) وهى من اشهر شعر

ابي نواس .

وقد قيل انها قيلت فيه ، والذي قالها والبة بن الحبيب (٤٣٧)  
والمشهور انها له ، يقول فيه :

عنت حتى لو اتصلت	بلسان تاطق وفم
لاحتبت في القوم مائلة	ثم قصت قصة الامم (٤٣٨)
قرعتها بالمزاج يد	خلقت للكأس والقلم
في ندامي سادة زهر	أخذوا اللذات عن امم (٤٣٩)
فتمشت في مفاصلهم	كتمشي البرء في السقم
فعلت في البيت اذ مزجت	مثل فعل النار في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها	كاهتداء السفر بالعلم (٤٤٠)

وليكن هذا المقدار من شعره كافيا في هذا المختصر ، ولو اردت  
الاطالة ، لاتييت بكل شعره ، فكله غرر ، وقال ابن نباتة السعدي (٤٤١)  
واجاد :

(٤٣٧) والبة بن الحبيب : ابو اسامة الاسدي الكوفي ، من الشعراء  
المجان ، وصاف للشراب ، كان استاذ ابي نواس ولما مات رثاه ابو نواس ،  
توفي نحو سنة / ١٧٠ هـ . انظر : طبقات ابن المعتز (صفحة / ٨٧-٨٩) -  
والاغاني (١٤٢/١٦) والاعلام (١٢٣/٩) .

(٤٣٨) رواية الديوان : لاحتبست في القوم مائلة ، وهو الصواب .  
وفي الاصل : لاحتبت في القوم مائلة .

(٤٣٩) رواية الديوان : سادة نجب اخذوا اللذات من امم ،  
والامم : القرب

(٤٤٠) السفر : المسافرون ، ومنه قول العرجي :

عوجسى علي وسلمى جبر فيم الصدود ؟ وانتهم سمسفر  
انظر ديوانه ( صفحة / ٤٢ ) تحقيق الاستاذ خضر الطائي - بغداد -  
١٩٥٦ م .

(٤٤١) ابن نباتة السعدي : هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر ، ولد  
في بغداد سنة / ٣٢٧ هـ وعاش مدة في حلب ، شاعرا في بلاط سيف  
الدولة ، وتوفي ببغداد في سنة / ٤٠٥ هـ ، انظر ، وفيات الاعيان  
(٢٩٥/١) وتاريخ بغداد (٤٦٦/١٠) ، وبروكلمان (١١٦/٢) - الطبعة  
العربية . والاعلام (١٤٨/٤) .

[ من الطويل ]

نعمت بها يجلسو عليّ كؤوسه  
أغر الثنايا واضح الجيد أحور (٤٤٢)  
فوالله ما أدري أكانت مدامه

من الكرم تجنى أم من الشمس تعصر  
إذا صبها جنح الظلام وعبها رأيت رداء الليل يطوى وينشر  
وقال ابن الجهم (٤٤٣) : قلت لجارية، نجعل الليلة مجلسنا في القمر ،  
فقلت : ما أولئك بالجمع بين الضرائر ، قلت فأني الشراب أحب اليك ،  
[٤٣]

قلت : ما ناسب روعي في الخفة ونكهتي في الطيب ، وريقي في اللذة ،  
ووجهي في الحسن وخلقي في السلاسة ؟ .

وقال ديك الجن (٤٤٤) : [ من الطويل ]

فقام تكاد الكأس تخضب كفه وتحسبه من وجنته استعارها  
مشعشة من كف ظبي كأنما تناولها من خده فأدارها

(٤٤٢) الابيات في حلبة الكميت صفحة ٩١/ وهي كاملة في يتيمة  
الدهر (٣٥١/٢) والثاني ورد في معاهد التنصيص (صفحة/٤١٩) والاول  
في خزانة الادب - للحموي - (صفحة/١٥٧) ورواية اليتيمة :  
نعمت لها يجلسو عليّ كؤوسه أغر الثنايا واضح البشر أحور  
(٤٤٣) لم اقف على هذا الكلام في اخبار علي بن الجهم ، في الاغانى  
(٢٠٣/١٠) ولا فى مقدمة ديوانه .

(٤٤٤) ديك الجن : هو عبد السلام بن رغبان ، ولد في حمص  
سنة /١٦١ هـ ، وتوفي في سنة /٢٣٥ هـ ، له ديوان مطبوع مرتين ،  
الاولى في حمص ، بتحقيق الاستاذين : عبد المعين الملوحي ومحي الدين  
الدرويش

والثانية بتحقيق الدكتور احمد مطلوب وعبدالله الجبوري - بيروت -  
١٩٦٦ م ، انظر عنه : الاغانى (٤٩/١٤) وابن خلكان (٣٥٨/٢) ومقدمة  
ديوانه (٢١-٥) وبروكلمان (٧٧/٢) والبيتان له في ديوانه (صفحة/١٠٨)  
وفيه :

تحرق كفه ، والشرط الثاني : من الشمس او من وجنتيه استعارها

وقال آخر<sup>(٤٤٥)</sup> : [ مجزوء الكامل ]

رقّ الزجاج ورقّت الخمرُ فتشابهها فتشاكل الأمر  
فكأنما خمرٌ ولا قدح وكانما قدح ولا خمر

وقال آخر<sup>(٤٤٦)</sup> : [ من الطويل ]

وحمرأ قبل المزج صفراء بعده بدت بين ثوبي نرجس وشقائق  
حكّت وجنة العشوق صرفاً فسلطوا عليها مزاجاً فاكست لون عاشق

(٤٤٥) البيتان للصاحب بن عباد ، وهما في ديوانه (صفحة/١٧٦)

وفيسه :

رق الزجاج ورقّت الخمر وتشابهها فتشاكل الأمر

وهو في الكتب التالية باختلاف الرواية ، عنوان المرقصات والمطربات  
(صفحة/٤٢) حلبة الكميت (صفحة/ ٨٧) وسفينة الراغب (صفحة/٤٥٦)  
والبديع لاسامة بن منقذ (صفحة/ ٥٠) والاعجاز والايجاز (صفحة/٢٢٩)  
ومعاهد التنصيص (٢٠٥/١) وابن خلكان (٢٠٨/١) والكشكول  
(صفحة/٢٤٨) ونهاية الارب (٤٤/٦) وغرر البلاغة - مخطوط -  
(الورقة/ ٦١) للحويزى ، واعلام الهدى - مخطوط - للسهروردي  
( الورقة / ٦ ) وشرح الايضاح (٤٣/٣) وانفرد ابو البقاء الكفوى في  
كلياته (صفحة/ ١٩٧) برواية - رسالة الطيف - المذكورة .

(٤٤٦) البيتان في حلبة الكميت (صفحة / ١٢٠) ونسبها الى

ابن المعتز من قطعة تكونت من خمسة ابيات ولم اجدها في ديوانه ،  
(صفحة/٤١٩) الى ابن المعتز ونزهة الالباء (صفحة/١٧٩ - ١٧٧)  
ونسبها الى ابن ناجية الدمشقية في نفح الازهار (صفحة/٩٠) وسفينة الملك  
ابن الشبهرى (صفحة / ٢٥٩) وديوان ابن دريد (صفحة/ ٨٦) ومعجم  
الادباء (٤٨٧/٦) وديوان المعاني (٣٢٠/١) ورواية الديوان :

حكّت وجنة العشوق قبل مزاجها فلما مزجناها حكّت خد عاشق

وفي المخلاة (صفحة/١١٨) من غير عزو ، وخزانة الادب للحموى -

(صفحة/٢٢٢) الابن ناجية وكذلك في ديوان الصباية (صفحة/٦٦) وفصول  
التمثيل صفحة/٢٦ لابي نواس وفي المستطرف (١٨٩/٢) من غير  
عزو ونسبها النويرى الى ديك الجن في نهاية الارب (١١٥/٤) وديوان  
ديك الجن ( صفحة / ١٨١ ) وانباء الرواة (٩٢/٣) .



وقال ابن دريد<sup>(٤٤٧)</sup> [ من الكامل ]

ثقلت زجاجات أتنسأ فرغاً      حتى اذا ملئت بصرف الراح<sup>(٤٤٨)</sup>  
خفت فكادت أن تطير بما حوت      وكذا الجسوم تخفُ بالارواح

وقال أبو عثمان الخالدي<sup>(٤٤٩)</sup> [ من الخفيف ]

هتف الصبح بالدجى فاسقنيها      قهوة تترك الحليم سفيها<sup>(٤٥٠)</sup>  
لست أدري من رقة وصفاء      هي في كأسها أم الكأس فيها

(٤٤٧) ابن دريد : هو أبو بكر ، محمد بن الحسن الأزدي ، من  
أئمة اللغة والأدب ، وقيل فيه ، ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء ،  
ولد في البصرة سنة / ٣٢١ هـ ، أشهر آثاره الجمهرة ، في اللغة ، انظر ،  
بروكلمان - العربية - ( ١٧٧ / ٢ ) ونزهة الألباء للأنباري (صفحة / ١٧٥ )  
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والأعلام ( ٣١٠ / ٦ ) ومراتب النحويين ،  
(صفحة / ٨٤)

وكذلك في نهاية الأرب ٤ / ١١٤ من غير عزو . وخزانة الأدب (صفحة / ٢٦٦)  
والكشكول (صفحة / ١٥٠) و (صفحة / ٢٤٨) منه : لبعض المغاربة . ولم  
أجدتهما في ديوان ابن دريد .

(٤٤٨) البيتان في سفينة الفلك (صفحة / ٤٥٧) عزيا الى ابن السماك ،

(٤٤٩) أبو عثمان الخالدي ، هو سعيد بن هاشم ، من بني عبد

القيس ، اشتهر هو وإخوه (محمد) بالخالدين ، لهما آثار جليلة ، أشهرها ،  
المختار من شعر بشار والاشباه والنظائر ، والتحف والهدايا ، وهما  
من أهل الموصل ، وتوفي أبو عثمان في سنة / ٣٧١ هـ - انظر عنه ، يتيمة  
الدهر ( ٣٧١ / ١ ) معجم الأدباء ( ٢٨ / ١١ ) ومعاهد التنخيص . ( ٦٠ / ١ )  
وربيع الأبرار ( ١٩٨ / ٤ ) وفوات الوفيات ( ١٧٠ / ١ )

(٤٥٠) والبيتان في سفينة الملك ونفيسة الفلك صفحة / ٤١٧ وقد

نسبا للخالدين ، وفي يتيمة الدهر ( ١٨٤ / ٢ ) نسبا لأبي عثمان  
الخالدي .

وهما له ولكشاجم في حلبة الكميت (صفحة / ٨٨) ولم أجدتهما في ديوان

كشاجم ، ورواية الحلبة :

هتف الديك بالدجى فاسقنيها      خمرة تترك الحليم سفيها  
ورواية اليتيمة :

لست تدري لرقية وصفاء      هي في كأسها أم الكأس فيها

وفي البديع لاسامة بن منقذ صفحة / ٩٧ من غير عزو وفيه : اللبيب ،

بدل - الحليم - وفي نثار الأزهار ( صفحة / ١٠١ ) وهما لكشاجم في  
المستطرف .

وقال التنوخي<sup>(٤٥١)</sup> [ من المتقارب ]

وراح من الشمس مخلوقة  
هواء ولكنه جامد  
كان المدير لها باليمن  
تدرّع ثوباً من الياسمين  
بدت لك في قدح من نهار<sup>(٤٥٢)</sup>  
وماء ولكنه غير جاري<sup>(٤٥٣)</sup>  
إذا قام للشرب أو باليسار  
له فرد كم من الجلنار

وقيل وتروى ليزيد بن معاوية : <sup>(٤٥٥)</sup> [ من الطويل ] [٤٤]

واني من لذات دهري لقانع  
هما ما هما لم يبق شيء سواهما  
بحلو حديث أو بمر عتيق  
حديث صديق أو عتيق رحيق

وقال آخر : [ من الكامل ]

(٤٥١) التنوخي ، هو ، أبو القاسم علي بن محمد التنوخي الانطاكي ،  
كان عالماً باصول المعتزلة والنجوم ، شاعراً ولد بانطاكية في سنة  
٢٧٨ هـ وتوفي في البصرة سنة ٣٤٢ هـ وهو والد المحسن الشاعر ،  
- انظر ، وفيات الاعيان ( ٤٩/٣ ) ومعاهد التنصيص ( ١٨١/١ )

(٤٥٢) الابيات كاملة في الوفيات (٤٩/٣) واليتيمة (٣١٢/٢) وفي  
البديع لابن منقذ : نسبت لابن المعتز ولم اجدها في ديوانه المطبوع -  
والمخطوط - وهي للتنوخي - في الاعجاز والايجاز (صفحة/٢٥٠) -  
ومعاهد التنصيص صفحة/٣٩١ وفيه البيتان الاولان فقط ، ونهاية  
الارب (١١١/٤) .

(٤٥٣) رواية اليتيمة :

هواء ولكنه ساكن وماء ولكنه غير جاري

(٤٥٤) في اليتيمة :

كان المدير لها باليمن اذا مال بالسقي أو باليسار

(٤٥٥) البيتان من قطعة نسبت له في حلبة الكميت (صفحة/١٠١)

ومطلعها :

اذا ما طفئ فيها الحباب كراكب در في سماء عقيق

وقد جمع ديوان يزيد بن معاوية ، الشاعر الشهيد نعمان ثابت  
عبد اللطيف (ت/١٩٣٧) - انظر من شعرائنا المنسيين (صفحة/٦٦)

وفي مناظرة الحريف ، للمجاهظ ( صفحة/١١٨ ) طبعة الجوائب .

من غير عزو .

ومدامية حمراء في قارورة زرقاء تحملها يد بيضاء (٤٥٦)  
فالراح شمس والحباب كواكب والكف قطب والاناء سماء  
وقال محيي الدين رحمه الله يصف مجلسا (٤٥٧) • [من الكامل]

في مجلسٍ ظهرت سرائر حسنه  
وجلت بصائرنا وجوه سروره (٤٥٨)  
فكانه فلك السماء كؤوسه  
وقال الحماني (٤٥٩) [من الكامل]

في مجلسٍ جعل السرور جناحه ظلا لنا من طارق الحدنان (٤٦٠)

(٤٥٦) نسبا في حلبة الكمييت • واليتيمة ١٧٦/٢ والاعجاز  
والايجاز (صفحة/٢٢٤) • وهما في اليتيمة (١٧٦/٢) لابي عثمان ، ومعاهد  
التنصيب (صفحة/٢٦٤) ونسبهما النويري في نهاية الارب ١٠٨/٤  
ليزيد بن معاوية وفيه :

فالخمر شمس والحباب كواكب والكف قطب والاناء سماء  
(٤٥٧) محيي الدين هو : ابو المحاسن يوسف بن يوسف الهاشمي  
العباسي الموصلى المعروف بابن زيلاق ، كان كاتب الانشاء بالموصل ، ولد  
( سنة/٦٠٣ ) هـ وقتله التتر في سنة/٦٦٠ هـ بالموصل ، انظر عنه :  
فوات الوفيات (٢/٦٣٣-٦٤٣) وفيه مختارات جيدة من شعره ، قال فيه  
ابن الفوطى : « وكان من الفضلاء وله رسائل واشعار مشهورة » الحوادث  
النافعة صفحة/٣٤٨ وفيه اسمه : محيي الدين بن زيلاق ،

(٤٥٨) البيتان في حلبة الكمييت ( صفحة / ١٨٦ ) ونسبا الى محيى  
الدين بن عبدالظاهر ، وهو وهم محض

(٤٥٩) « الحماني : -بتشديد الميم - قال ابو سعد السمعاني في  
الانساب : « الحماني ، بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفى اخرها  
نون بعد الالف هذه النسبة الى بنى حمان وهى قبيلة نزلت الكوفة » •  
وشهر بهذا الاسم ، ابو الحسين على بن جعفر العلوى الحماني من رجال  
القرن الثانى وادرك الثالث ، وترجمته في : معجم البلدان (٢/٤٩٣)  
والانساب (الورقة/ ١٧٥ ) ومسالك الابصار (١/٢٨٥) وهو غير الحماني  
المترجم له ، ونقول هو : ابو جعفر الحماني ، من رجال القرن السادس ،  
ذكره ابن الفوطى في تلخيص مجمع الاداب ج١ق/صفحة ١٨٦ واورد له  
بيتين من شعره •

(٤٦٠) الابيات له في حلبة الكمييت ( صفحة / ١٨٦ )  
وفي سفينة الملك صفحة/٤٤٣ معزوة للحماز وهو تصحيف •

لا تسمع الأذان في جنباته . الا ترنم ألسن العيدان  
أو صوت تصفيق الجليس ونقره . وبكاء زاووق وضحك قناني  
وانشدني محيي الدين (٤٦١) رحمه الله [من الخفيف]

أنا في منزلي وقد وهب الله صديقا وقينة وعقارا (٤٦٢)  
فأبسطوا العذر في التأخر عنكم « شغل الحلي أهله أن يعارا »  
فهذه اشعار روائع ، ومعان نواصع ، والفاظ حلوة المبادئ والمقاطع ،  
وهذا المختصر لا يحتمل التطويل ، وقد يستغنى عن الكثير بذكر القليل ،  
فلما انجزت كل الامور واعدت اسباب السرور ، أخذت في الانتظار  
وقد تقوضت خيام النهار وحال لون الشمس الى الاصفرار ، وخلعت  
لباس الورد ، وارتدت بالبهار ، أقبلت تمس كأنها غصن بان وترنو  
بعين ظبي وسنان .

[ من الكامل ]

تمشي قناة ثم تذكر قدها ان لا تشي للغصون فتشتي (٤٦٣)

(٤٦١) تقدمت ترجمته في صفحة / ١٥١ .  
(٤٦٢) البيتان له في الحوادث النافعة (صفحة / ٣٤٨) وفيه :  
« منها اشعاره - يعتذر الى من يستدعيه - ، وفيه الشطر الثاني من  
البيت الثاني ، محصور بين حاصرتين ، وبذلك اشارة الى انه مثل مشهور ،  
وجاء في معجم الادباء - مرجليوث - ما نصه : « قال جحظة دعوت  
فضيلا الاعرج وكان عندنا جماعة فكتب اليها :  
انا في منزلي وقد رزق الله نديما ومسمعا وعقارا  
فاعذروني سي بان تخلفت عنكم شغل الحلي أهله ان يعارا  
ومثله لغيره :

قال اني ذا كسا عهدي ولكن شغل الحلي أهله ان يعارا » .  
اقول والابيات لعمر بن ابي ربيعة كما في ديوانه (صفحة / ٤٨٥)  
وابن خلكان (١١٢/٣) وفي تاريخ العراق بين احتلالين ( ٢٤٤/١ )  
نسبها لمحيي الدين بن زيباق المتقدم ذكره اعتمادا على الحوادث النافعة ،  
وعجز البيت الثاني فقط في نهاية الارب (١٥٤/٢) \* ومجمع الامثال  
(٣٣١/١) .

(٤٦٣) قناة = قناة الرمح ، يشبهه قدها به لاستقامتها .



فأضاء الأفق بنورها وسلبت الليلة لباس ديجورها ،

[ من الطويل ]

فوالله ما أدري أحلام نائم  
ألمت بنا أم كان في الركب يوشع<sup>(٤٦٤)</sup>

وخلفت الشمس عند مغيبها ، وزادت عليها بحسنها وطيبها ، فتلقيتها  
بدمع اجراه الفرح والجذل ، واطلقه السرور فسح وهمل ، فقالت ما هذا  
البكاء ، وقد واصل الحبيب وغاب الرقيب ، وعالج الداء الطيب ، :

[ من الكامل ]

فأجبت له رأيتك زائري      وسمحت لي بعد النوى بتداني  
طفح السرور عليّ حتى اني      من عظم ما قد سرنى أبكاني

فدخلت أمامها الى الدار ، ونعمت عيناً بالجار ، وشممت نشر درك  
الاماني والاطار ، واستقر بها المجلس فأعجبها ترتيبه ، وراقها ارجه  
وطيبه ، واخذنا في شأننا<sup>(٤٦٥)</sup> ، واستنطقنا السن عيداننا ، وكـدنا  
نظير ونحن في مكاننا ، ودارت كؤوس الراح ، ورشفنا شفاء الاقداح ،  
فلما اخذت مأخذها من الهام ، ودبت دبيب البرء في السقام ، انبسطت  
وتـم انس ، وتحرك ساكن ، وصفا آجن ، واجتمع أحباب ، وجرت

---

(٤٦٤) البيت لابي تمام الطائي من قصيدة يمدح بها ابا سعيد  
محمد بن يوسف ، ومطلعها :

اما انه لولا الخليط المودع      وربع خلا منه مصيف ومربع

انظر ديوانه (٣٢٠/٢) طبعة دار المعارف ، و(صفحة/١٤٢) طبعة  
صبيح ، ويوشع : يريد به ، يوشع بن نون الذي ردت له الشمس وانظر  
عنه ، ابن خلكان ٢٢٧/٦ ونهاية الادب (١/١٤ = ٦)

(٤٦٥) شأننا : شأننا ، خفف الهمز ، لاستقامة السجع ،

أسباب ، وعطفت أجياد على أجياد ، وقرب فؤاد ، وواصل محب حبيب ،  
وأمن عاذله ورقبيه ، [ من الوافر ]

تأمل من خلال الشك فانظر<sup>٤٦٦</sup> بعينك ما شربت ومن سقاني<sup>(٤٦٦)</sup>  
تجد شمس الضحى تسري بشمس<sup>٤٦٧</sup> الي<sup>٤٦٧</sup> من الرحيق الخسرواني<sup>٤٦٧</sup>

وهصرت قدود ، وجنيت خدود ، وضمت نهود  
ورشف نغر برود ، وقبلت شفاه وثغور ، وتمت أحوال وامور ،  
واستحكم فرح وسرور ، وأشرق على وجه الانس نور ، وخلع عذار  
ونبذ وقار ، وشربت عقار<sup>(٤٦٨)</sup> ، وطلب عند الهم ثار ، وطافت كؤوس ،  
وطابت نفوس ، وجنيت غروس<sup>(٤٦٩)</sup> ، وجلت عروس ، وزال هم  
وبؤس<sup>(٤٧٠)</sup> ، وأدال دهر ، وجرى نهر ، وفتح زهر ، وقرب  
وصل ، وبعد هجر ، وتدانت قلوب ، وساعف محبوب ، وحصل  
مطلوب ، وأصبح محبوب ، وانشدت ، ولبي ذاهل ، ونادى الانس أهل :

(٤٦٦) البيتان لابي عبادة البحرى من قصيدة يمدح بها المعتز  
بالله ، ومطلعها :

رويدك ان شانك غير شساني وقصرك لست طاعة من نهانى  
انظر ديوانه (١٤٥/١) طبعة رشيد عطية -

(٤٦٧) رواية الديوان :  
تجد شمس الضحى تدنو بشمس الي<sup>٤٦٧</sup> من الرحيق الخسرواني<sup>٤٦٧</sup>

(٤٦٨) العقار : بالضم - من اسماء الخمر ، سميت عقارا لمعاقرتها ،  
اي لملازمتها الدن او ، لعقرها شاربها عن المشى .

(٤٦٩) الغروس : جمع غرس وغراس ويجمع ايضا على ، أغراس ،  
والغروس ايضا ، الرکز ، المخصص ، (١١/١٠٢ = كتاب النخل) ،

(٤٧٠) البوس : مخففة ، البوعس ،

[ من الطويل ]

رعى الله ليلا ضمنا بعد فرقة وأدنى فؤاداً من فؤاد مُعَذَّب (٤٧١)  
فبتنا جميعا لو تراق زجاجة من الراح فيما بيننا لم تسرب  
وجرينا في ميدان الخلاعة ، وبذلنا في طاعة الهوى جهد الاستطاعة ،  
وعاصينا الوقار والنهي ، وبلغنا كل قلب ما اشتهى ، واعطينا النفوس  
أمانها ، وسلمنا قوس التصابي الى باريها ، وجنيت ثمار المعاني وحصلت  
على المطالب والاماني ، وانشدت أبيات ابزون العماني (٤٧٢) : [ من  
البسط ]

أفدي الذي زارني والليل معتكر والافق مما اكتسى من عرّفه عطر

(٤٧١) البيتان في حلبة الكميت صفحة/١٨٩ من غير عزو ،  
والشريشي ١٢٣/٢ لعل بن الجهم ، وفيه :  
سقى الله ليلا ضمنا بعد هجعة وأدنى فؤادا من فؤاد معذب  
فبتنا جميعا لو تراق زجاجة من الماء فيما بيننا لم تسرب  
وهما في ديوان ابن الجهم (صفحة/ ٩٥ ) وفيه :  
سقى الله ليلا ضمنا بعد فرقة . . . . .

وانظر ايضا ، المختار من شعر بشار (صفحة/٢٤١) والشريشي  
١٢٣/٢ وأما المرتضى ١٥١/٣ ومحاضرات الراغب (٦٨/٢) وحماسة ابن  
الشجري صفحة /١٩٦ والوافي (١٢٨/١) .  
وقد ورد مثل هذا الكلام في شعر المحدثين والمعاصرين ، انظر  
عنه : ديوان المتنبي ١٤٣/١ والشريشي ١٤٣/١ والعمدة ٥٢/٢ والمستطرف  
٢٣/٢ وديوان ابن النقيب صفحة /٢٤٢ . وديوان خليل مردم  
بك صفحة/٢١ وديوان اسماعيل صبرى (صفحة/١١٠)

(٤٧٢) أبزون العماني : لم اقف له ترجمة في كتب الطبقات  
ودواوين الادب ، هو غير العماني الراجز المشهور ، وقد أورد له النويري  
في نهاية الارب (١٣٤/٧) البيت التالي :

على منبر العليا جذك يخطب وللبلدة العذراء سيفك يخطب  
وكذلك في : الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان  
( صفحة /١٣٩ ) لابن قيم الجوزية ، طبعه ، محمد بدر الدين النعساني  
- القاهرة - ١٣٢٧ هـ .

وفي حلبة الكميت ( صفحة/١٨٩ ) الابيات ما عدا البيت الثالث ،  
ونسبها ( للعثماني ) وهو تحريف .

فلم نزل تجارى في العتاب معاً      أشكو اليه جفاه وهو يعتذر<sup>[٤٧]</sup>  
حتى اذا ما اعتقنا واستب لنا      على ارادتنا عيش له خطر  
ناديت يا ليل دم ليلا بلا سحر      فقال ليك هذا كله سحر  
وذكرت في وصف الحال ، والاستعانة بالليل على استمرار الوصال ،  
قول من قال : [ من السريع ]

بتنا على حال تسوء المدي      وربما لا يمكن الشرح<sup>(٤٧٣)</sup>  
بوابنا الليل وقلنا له      ان غبت عنا دخل الصبح  
وحثنا<sup>(٤٧٤)</sup> الطاس والكأس ، ودبت الحميا في القدم والرأس ،  
وتمشت في المطا<sup>(٤٧٥)</sup> والقوائم ، وسرت سري الكرى في مقلة النائم ،  
وانشدت الايات النوادر ، الدالة على قوة عارضة<sup>(٤٧٦)</sup> الشاعر ، التي  
تجاري نسيم السحر لطفاً ، وتفوق نظم الدرر وصفا ورصفاً .

(٤٧٣) البيتان في تزيين الاسواق ( صفحة ٤٠٥ / ) وفي شفاء  
الغليل ( صفحة ٧٩ / ) ونثار الازهار ( صفحة ٥٤ / ) وفي البدايعة  
والنهاية ( ٢٥ / ١٣ ) ووفيات الاعيان ( ٣٣٥ / ٢ ) وهما للقاضي الفاضل .  
ديوانه ( ٢٦ / ١ ) وفيه :

بتنا على حال تسوء الهوى      لكنه لا يمكن الشرح  
بوابنا الليل ، وقلنا له      ان غبت عنا هجم الصبح

والقاضي الفاضل ، ولد سنة ٥٢٩ هـ بعسقلان ، وتوفي في  
سنة ٥٩٦ هـ وترجمته في . ابن خلكان ( ٣٣٣ / ٢ ) وخريدة القصر  
- قسم مصر ( ٣٥ / ١ ) والنجوم الزاهرة ( ١٥٦ / ٦ ) والروضتين ( ٢٤١ / ٢ )  
و Brock. S. 1:549 وخديم الظرفا - مخطوط - ( الورقة / ١٠١ )  
وثمرات الاوراق على هامش المستطرف ( ٥٧ / ٢ ) وطبقات الاسنوي ( الورقة  
/ ٢٢٥ ) والاعلام ( ١٢١ / ٤ ) .

(٤٧٤) حثت : حضه ، يقال ، حثه وحثته فاحتت ، لازم  
متعد ، والمراد بها هنا : ادارها على الشراب .

(٤٧٥) المطا : الظهر ، والجمع ، امطاء .

(٤٧٦) قوة عارضته ، يريد بها هنا ، تمكنه من صنعة الشعر ،  
وقوي العارضة : في الاصل . معناه ، ذو جلد وصرامة ، أي شدة  
ما يعرض للناس منه ، مقاييس اللغة ( عرض ) .



## [ من الكامل ]

عاطيته والليل يسحب ذيله'      صهباء كالمسك الفتيق لناثق<sup>(٤٧٧)</sup>  
 وضمته ضم الكمي لسيفه'      وذؤابتاه حمائل في عاتقي  
 حتى اذا مالت به سنة الكرى      زحزحته عني وكان معانقي  
 أبعدته عن أضلع تشتاقه'      كيلا يبيت على فراش خافق<sup>(٤٧٨)</sup>

ولم أتبع الشاعر في شففته ، ولا اختصرت شيئا من العناق عملا  
 بطريقته ، وذكرت قصر ليل الوصال ، فأخذت في الحنين والاعوال ،



وقد اطال الشعراء في ذلك واجادوا فيما قصدوه منه ما ارادوا ، وانا  
 أورد منه ما يليق بهذا المختصر ، وأذكر منه ما حضر ، وقد يستدل  
 على<sup>(٤٨)</sup> الشجرة بالواحدة من الثمر ، قال بعضهم : [ من المنسرح ]  
 يا ليلة كاد من تقاصرها      يعثر فيها العشاء بالسحر<sup>(٤٧٩)</sup>  
 تطول في هجرنا وتقصر في الوصل فما نلتقي على قدر

(٤٧٧) الابيات في حلبة الكميت ( صفحة / ٩٧ ) معزوة الى ابي بكر

الثقفي .

(٤٧٨) رواية الحلبة :

أبعدته عن أضلع تشتاقه      كيلا يبيت على وساد خافق

وفي معاهد التنصيص ( صفحة / ٣٧٤ ) عزيت لابن بقى الاندلسي  
 المتوفى في سنة ٢٧٦ هـ - انظر عنه ، معجم الادباء ( ٣٦٨ / ٢ ) طبعة  
 مرجليوث . وكذلك في ديوان الصبابة صفحة / ٧١ وفيه ( ابن تقي )  
 وهو تحريف ، والغيث المسجم ( ٢٦٩ / ١ ) وابن خلكان ( ٢٤٩ / ٥ ) وفي  
 المستطرف ( ١٧٤ / ٢ ) نسبت الى يحيى بن اكرم .

(٤٧٩) البيت الاول في تزيين الاسواق ( صفحة / ٤٠٤ ) من غير

عزو . - القاهرة - ١٢٧٩ هـ . وقد ورد معنى البيتين في قول اسعد  
 ابن يحيى السنجاري ( ٥٣٣ هـ - ٦٢٢ هـ ) من قصيدة يمدح بها أبا  
 منصور مجاهد الدين قايماز بن عبدالله الزيني ( ت - ٥٩٥ هـ ) .

لله ايامي على رامسة      وطيب اوقاتي على حاجر  
 تكاد للسرعة في مرها      اولها يعثر بالآخر

وقال سيدوك<sup>(٤٨٠)</sup> [ من البسيط ]

عهدي بهم ورداء الوصل يجمعنا      والليل أطوله كاللمح بالبصر  
فاليوم ليلى وقد بانوا فديتهم      ليل الضرير فصبحي غير منتظر  
وقال آخر • [ من البسيط ]

الليل ان هجرت كالليل ان وصلت  
أشكو من الطول ما أشكو من القصر  
وقال ابن التعاويذي<sup>(٤٨١)</sup> : [ من الكامل ]

وأظلم ليلى وكم من ليلة      ذهبت بوصلكم كظل الطائر<sup>٤٨٢</sup>  
وقال آخر ، [ من الكامل ]

كل الليالي الماضيات خلاعة      تفدي نعيمك يا ليالى حاجر  
ما كنت في اللذات الا خلوسة      سمحت بها الأيام ممحة غادر  
فحين بلغت الى هذا المقام ، وأتيت بما أتيت من الشر والنظام ،  
رعدت راعدة ، أيقظتني من المنام ، فانتبهت ولا محبوبة ، ولا مدام ،  
ولا آس ولا خزام ، فعجبت من قوة الخيال ، واستمرار هذا المحال ،  
وأنا أستغفر الله من التجوز في المقال ، وتحقيق هذه الحال ، والحمد  
لله وحده وصلواته • على سيدنا محمد وآله خير آل ، كتبها ياقوت بن  
عبد الله بمدينة السلام ، في العشر الاول من [٤٩] شعبان سنة أربع  
وسبعين وستمئة هجرية حامدا الله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد  
وآله الطيبين الطاهرين ومسلما تسليما كثيرا [٥٠] •

(٤٨٠) تقدمت ترجمته في صفحة/ ١١١ •

(٤٨١) انظر ترجمته في صفحة/ ١١٧ •

(٤٨٢) البيت من قصيدة يمدح بها الناصر لدين الله ، ومطلعها :

يا علو اغريت السهاد بناظري      ورقدت عن ليل المحب الساهر  
ورواية الديوان :

وأظلم سهرى وكم من ليلة      مرت بوصلكم كظل الطائر

ديوانه ( صفحة / ١٦٧ ) •

# الفهارس

- ١ - فهرس المراجع والمصادر
- ٢ - فهرس الاعلام
- ٣ - فهرس الامكنة
- ٤ - فهرس الملل والنحل
- ٥ - فهرس الكتب والمجلات
- ٦ - فهرس القوافي
- ٧ - فهرس الموضوعات





## ١ - فهرس المراجع والمصادر

[أ]

- ١ - أخبار أبي تمام الطائي - الصولي محمد بن يحيى المتوفى/ ٣٣٥ هـ تحقيق خليل محمود عساكر - القاهرة - ١٩٣٧ م - لجنة التأليف والنشر -
- ٢ - الاشتقاق - لأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد المتوفى/ ٣٢١ هـ تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة -
- ٣ - الأشموني - علي نور الدين محمد الأشموني المتوفى/ ٩٢٩ هـ - (شرح الأشموني) الطبعة الأولى - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٣٣ م - (٢-١) .
- ٤ - الاعلام (١-١٠) خير الدين الزركلي ، القاهرة - ١٩٥٤ م - ١٩٥٩ م - اعلام الهدى - مخطوط السهروردي عمر بن محمد المتوفى سنة ٦٣٢ هـ - مكتبة الاوقاف ، رقم [١٣٨١٤]
- ٥ - الاعجاز والايجاز - الثعالبي المتوفى/ ٤٢٩ هـ - القاهرة - ١٨٩٧ م طبعة آصاف -
- ٦ - أعجب العجب - الزمخشري ، محمود جار الله المتوفى/ ٥٣٨ هـ الجوائب = ١٢٧٧ هـ .
- ٧ - الاغانى - الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين المتوفى/ ٣٥٦ هـ آ - طبعة دار الكتب المصرية (١-١٥) القاهرة - ١٩٢٧ م ب - طبعة الساسي - (١-٢٠) القاهرة - ١٣٢٢ هـ ج - طبعة بيروت (١-٢٣) بيروت ١٩٦٤ م
- ٨ - أمالي القالى : اسماعيل بن القاسم البغدادى المتوفى ٣٥٦ هـ/ (١-٢) دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٦ م .
- ٩ - أمالي المرتضى - علي بن الحسن المتوفى/ ٤٣٦ هـ - (الغرر والدرر) - القاهرة - (١-٢) ١٩٠٧ م -
- ١٠ - أمالي الزجاج : عبد الرحمن بن اسحق المتوفى/ ٣٣٩ هـ شرح احمد ابن الامين الشنقيطي - القاهرة - ١٣٢٤ هـ - مطبعة السعادة -
- ١١ - امالي ابن الشجري (١-٢) هبة الله ابي السعادات بن علي المتوفى ٥٤٢ هـ حيدر آباد الدكن - ١٣٤٩ هـ -

- ١٢- أمل الآمل (٢-١) البحر العاملي ، محمد بن الحسن المتوفى/ ١١٠٤هـ  
- تحقيق احمد الحسني - مطبعة الآداب - النجف .
- ١٣- انباه الرواة (٣-١) الوزير جمال الدين القفطي المتوفى/ ٦٤٦هـ  
بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٥٠م .
- ١٤- الانساب ، السمعاني ابو سعد عبد الكريم بن محمد المتوفى/ ٥٦٢هـ  
- طبعة ليدن بالأوفست - ١٩١٢م .
- ١٥- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك - ابن هشام الانصارى / ٧٦١هـ  
(٣-١) - تحقيق - محمد محيني الدين عبد الحميد - القاهرة  
١٩٥٦م .
- ١٦- ايضاح المكنون - اسماعيل باشا البغدادى المتوفى/ ١٣٣٩هـ .  
استانبول - ١٩٤٥م .

### [ب]

- ١٨- البداية والنهاية (١٤-١) الحافظ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر  
المتوفى / ٧٧٤هـ . مطبعة السعادة - القاهرة - ١٣٥١هـ - ١٣٥٨هـ
- ١٩- البديع - ابن المعتز ، عبدالله المتوفى سنة / ٢٩٦هـ - تحقيق -  
محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة - ١٩٤٥م .
- ٢٠- البديع في نقد الشعر - أسامة بن منقذ المتوفى / تحقيق - الدكتورين  
احمد احمد بدوى وحامد عبد المجيد - القاهرة - ١٩٦٠م .
- ٢١- بغية الوعاة (٢-١) جلال الدين السيوطى المتوفى/ ٩١١هـ - تحقيق  
محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٦٥م .
- ٢٢- بلوغ الارب في معرفة احوال العرب - محمود شكرى الالوسى  
المتوفى/ ١٣٤٢هـ بتحقيق ، محمد بهجة الاثري - القاهرة -  
بدون تاريخ . الطبعة الثالثة -
- ٢٣- البيان والتبيين (٤-١) الجاحظ عمرو بن بحر المتوفى/ ٢٥٥هـ -  
تحقيق عبدالسلام محمد هارون - القاهرة - ١٩٤٨م

### [ ت ]

- ٢٤- تاج العروس في شرح جواهر القاموس (١٠-١) الزبيدي محمد  
مرتضى المتوفى سنة/ ١٢٠٥هـ - المطبعة الخيرية القاهرة -  
١٣٠٦هـ .
- ٢٥- تاريخ آداب اللغة العربية (٤-١) جرجى زيدان المتوفى / ١٩١٤م  
القاهرة . ١٩٣١م - مطبعة دار الهلال .
- ٢٦- تاريخ الادب العربى (٣-١) كارل بروكلمان المتوفى

١٩٥٦م - ترجمة المرحوم الدكتور عبدالحليم النجار المتوفى /

١٩٦٤م - القاهرة .

27 - Brockelmann, Geschichte der Arabischen Literatur (2-1; Leiden 1943).

Supplement: (3 vols.), والتكملة :

28 - تاريخ بغداد (١-١٤) الخطيب البغدادي احمد بن علي المتوفى  
٤٦٣هـ مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٣١م .

29 - تأريخ ابن الوردي (١-٢) عمر بن مظفر الوردي المتوفى/٧٤٩هـ  
القاهرة ١٢٨٥ هـ .

30 - تاريخ العراق بين احتلالين ، المجلد الاول - عباس العزاوي -  
بغداد ١٩٣٥م .

31 - تاريخ علماء بغداد - أو منتخب المختار - وهو ذيل على تاريخ  
ابن النجار - انتخابه التقى الفاسي المسكي - تحقيق ، عباس  
العزاوي - بغداد - ١٩٣٨ م - والمخطوط - برقم (٥٩٢٤) المحفوظ  
بمكتبة الاوقاف العامة -

32 - تاريخ علم الفلك - عباس العزاوي - مطبوعات المجمع العلمي  
العراقي - بغداد ١٩٥٨م

33 - تاريخ الموصل (١-٣) سليمان الصائغ - الموصل ١٩٢٨م

34 - التبيان في علم البيان - ابن الزملكاني .  
تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديشي -  
بغداد - ١٩٦٤ م .

35 - تبيان المعاني في شرح ديوان ابن هاني - تحقيق وشرح - الدكتور  
زاهد علي - القاهرة - ١٣٥٢هـ .

36 - التشبيهات - ابن ابي عون

تحقيق الدكتور محمد عبدالمعيد خان - لندن - ١٩٥٠م .

37 - تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب - (١-٣) الجزء الرابع  
ابن الفوطي - كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المتوفى/٧٢٣هـ ،  
- تحقيق الدكتور مصطفى جواد - مطبوعات وزارة الثقافة  
والارشاد القومي - دمشق - ١٩٦٢م .

38 - التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان - عباس العزاوي  
- بغداد - ١٩٥٧ م تحقيق ، عباس اقبال - طهران ، سنة /  
١٣٥٣هـ .

39 - تمة اليتيمة - (١-٢) الثعالبي ابو منصور عبدالملك - تحقيق  
عباس اقبال ، طهران - ١٣٥٣هـ

40 - تزيين الاسواق - الانطاكي داود بن عمر المتوفى / ١٠٠٨ هـ .  
المطبعة الازهرية - القاهرة ١٣٠٨هـ -

## [ ث ]

- ٤١ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - الثعالبي ابو منصور عبد الملك بن محمد المتوفى / ٨٣٧هـ - طبع بهامش المستطرف - القاهرة - ١٣٧٩هـ -
- ٤٢ - ثمرات الاوراق - ابن حجة الحموي المتوفى / ٨٣٧هـ طبع بهامش المستطرف القاهرة - ١٣٧٩هـ

## [ ج ]

- ٤٣ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ والسير - الجزء التاسع - ابن الساعي - تاج الدين علي بن انجب المتوفى / ٦٧٤هـ - تحقيق مصطفى جواد (الدكتور) بغداد - ١٩٣٤م
- ٤٤ - الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية - القرشي محيي الدين عبد القادر بن محمد المتوفى / ٧٧٥هـ حيدر آباد - الهند - ١٣٣٢هـ - (١-٢)
- ٤٥ - جمهرة اشعار العرب - القرشي محمد ابن ابي الخطاب/ بولاق - القاهرة - ١٣٠٨هـ -

## [ ح ]

- ٤٦ - الحوادث النافعة (الجامعة) - ابن الفوطي كمال الدين عبدالرزاق ابن أحمد المتوفى / ٧٢٣هـ تحقيق مصطفى جواد (الدكتور) - بغداد ١٣٥١هـ
- ٤٧ - حياة الامامين زين العابدين ومحمد الباقر - الاربلي بهاء الدين المتوفى / ٦٩٢هـ النجف - ١٩٥١م
- ٤٨ - حياة الصادق - الاربلي بهاء الدين المتوفى / ٦٩٢هـ - النجف - بدون تاريخ .
- ٤٩ - حياة الحيوان - الدميري محمد بن موسى المتوفى / ٨٠٨هـ - (١-٢) - القاهرة ١٣١٢هـ - الطبعة الثانية -
- ٥٠ - حديقة الافراح / الشيرازي اليمني الانصاري أحمد / كلكتا - ١٢٢٩هـ .
- ٥١ - الحماسة البصرية (١-٢) ابن ابي الفرج بن الحسين صدر الدين المتوفى سنة / ٦٥٩هـ
- تحقيق - الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد - الدكن الهند - ١٩٦٤م .
- ٥٢ - حماسة البحتري - لابي عبادة الوليد المتوفى / ٢٨٤هـ - دمشق
- ٥٣ - حماسة ابن الشجري - لابي السعادات هبة الله المتوفى / ٥٤٢هـ -



٥٤ - حلبة الكميت - النواجي محمد بن الحسن المتوفى سنة ٨٥٩هـ /  
- بولاق - ١٢٧٦ هـ - القاهرة - .

### [ خ ]

- خاص الخاص - الثعالبي المتوفى / ٤٢٩ هـ - القاهرة - مطبعة  
السعادة . ١٩٠٨م .
- ٥٥ - خديم الظرفا ونديم الظرفا - مؤلفه مجهول - مخطوط - في مكتبة  
الاقواق العامة ببغداد - برقم (١٢٢٨٤) .
- ٥٦ - خريدة القصر وجريدة العصر - العماد الاصبهاني الكاتب المتوفى  
/ ٥٩٧ هـ - قسم العراق . (٢-١) تحقيق ، محمد بهجة الاثري  
١٩٥٦م و ١٩٦٤م مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد .  
قسم الشام (٣-١) تحقيق الدكتور شكري فيصل - مطبوعات  
المجمع العلمي العربي بدمشق - ١٩٥٥م - ١٩٦٦م .  
قسم مصر - (٢-١) تحقيق الدكتور شوقي ضيف وزميله -  
القاهرة ١٩٥١م
- ٥٧ - خزانة الادب ولب لباب لسان العرب (٤-١) البغدادي عبدالقادر  
بن عمر المتوفى / ١٠٩٣ هـ - بولاق - القاهرة -
- ٥٨ - خزانة الادب - ابن حجة الحموي تقي الدين بن علي القادري  
المتوفى / ٨٣٧ هـ . بولاق - ١٢٧٣ هـ .
- ٥٩ - الخطاط البغدادي ابن البواب - ترجمة محمد بهجة الاثري  
بغداد - ١٩٥٨م .
- ٦٠ - خيال الظل - الدكتور عبدالحميد يونس - المكتبة الثقافية -  
رقم (١٣٨) - القاهرة - ١٩٦٥ م .
- ٦١ - خيال الظل وتمثيلات ابن دانيال - دراسة وتحقيق ، ابراهيم  
حمادة - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي - القاهرة -  
١٩٦٣م .

### [ د ]

- ٦٢ - دائرة المعارف الاسلامية (١٤-١) الطبعة العربية ، - ترجمها  
جماعة من المترجمين - القاهرة - ١٩٣٣ م .
- ٦٣ - دائرة معارف القرن العشرين (١٠-١) محمد فريد وجدي /  
القاهرة - ١٩٣٧م .
- ٦٤ - الدارس في تاريخ المدارس - النعيمي تحقيق جعفر الحسيني  
مطبوعات المجمع العلمي - دمشق - ١٩٤٨م .

طبعة محمد عبده عزام ، شرح التبريزي (١-٤) - القاهرة -  
دار المعارف .

٨٠ - ديوان ابي نواس - الحسن بن هانئ المتوفى / ١٩٩ هـ - طبعة  
دار صادر وبيروت - بيروت - ١٩٦٢ م .

٨١ - ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي - تحقيق حسن السندوبي  
- القاهرة ١٩٥٣ م

٨٢ - ديوان ابن دراج القسطلبي المتوفى / ٤٢١ هـ - تحقيق الدكتور محمود  
علي مكي - دمشق ١٩٦١ م .

٨٣ - ديوان البحتري - ابو عبادة الوليد بن عبيد المتوفى / ٢٨٤ هـ .  
طبعة حسن كامل الصيرفي (١-٣) ولم يكمل بعد - القاهرة  
وطبعة رشيد عطية (١-٢) بيروت - ١٩١١ م .

٨٤ - ديوان بشار بن برد المتوفى / ١٦٧ هـ (١-٣) ولم يكمل بعد  
طبعة الفاضل بن عاشور - القاهرة -

٨٥ - ديوان البستي - لابي الفتح علي بن الحسين المتوفى / ٤٠١ هـ -  
بيروت - ١٢٩٤ هـ

٨٦ - ديوان التهامي - ابي الحسن علي بن التهامي المتوفى / ٤١٦ هـ .  
دمشق - ١٩٦٤ م .

٨٧ - ديوان جميل بثينة - جميل بن معمر تحقيق الدكتور  
حسين نصار - القاهرة بدون تاريخ -

٨٨ - ديوان حاتم الطائي - بيروت - دار صادر - ١٩٦٣ م .

٨٩ - ديوان الحاجري - عيسى بن سنجر الاربلي المتوفى / ٦٣٢ هـ  
مخطوط - ضمن مجموعة مكتبة الاوقاف برقم (٥٠١) .

٩٠ - ديوان ديك الجن الحمصي - تحقيق الدكتور أحمد مطلوب وعبدالله  
الجبوري - بيروت ١٩٦٦ م -

٩١ - ديوان حسان بن ثابت الانصاري - تحقيق عبدالرحمن البرقوقي  
- القاهرة - ١٩٢٩ م

٩٢ - ديوان ذي الرمة - غيلان بن عقبة المتوفى / ١١٧ هـ - طبعة  
كارليل هنري ، كمبردج مطبعة كلية كمبردج - ١٩١٩ م .

٩٣ - ديوان رؤية بن العجاج المتوفى / ١٤٥ هـ - برلين - تحقيق - وليم  
بن الورد - ١٩٠٣ م ضمن مجموع اشعار العرب .

٩٤ - ديوان البرصافي - محمد بن غالب أبو عبدالله البلتسي الاندلسي  
المتوفى / ٥٧٢ هـ - جمعه وحققه، الدكتور احسان عباس - بيروت  
١٩٦٠ م

٩٥ - ديوان زهير - البهاء - بهاء الدين زهير بن محمد المتوفى /  
٦٥٦ هـ - مكتبة القدس - القاهرة .

- ٦٥ - دليل خارطة بغداد قديما وحديثا - للدكتورين - مصطفى جواد  
واحمد سبوسة - مطبوعات المجمع العلمي العراقي بغداد - ١٩٥٨م
- ٦٦ - دمية القصر وعصرة اهل العصر - الباخريزي ، علي بن الحسن  
المتوفى/٤٦٧هـ - طبعة - محمد راغب الطباخ - حلب - ١٩٣٠م -  
ومخطوطة مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٩٢٧) .
- ٦٧ - الديارات - الشابشتي - علي بن محمد المتوفى / ٣٨٨ هـ -  
تحقيق - كوركيس عواد بغداد - ١٩٥١م -
- ٦٨ - ديوان الارجاني - ناصح الدين أحمد بن الحسين المتوفى/٥٤٤هـ -  
مطبوعة جريدة بيروت - ١٣٠٧هـ -
- ٦٩ - ديوان ابن الرومي - علي بن العباس المتوفى / ٣٨٢ هـ -  
طبعة المرحوم كامل كيلاني - مختارات من ديوانه ، (١-٣) القاهرة  
- ١٩٢٤م
- ٧٠ - ديوان ابن الدمينه - عبدالله بن عبيد الله المتوفى/١٨١هـ -  
تحقيق - احمد راتب النفاخ - القاهرة - ١٩٥٩ م
- ٧١ - ديوان ابن دريد - ابو بكر محمد بن الحسن الازدي المتوفى /  
٣٢١ هـ - جمعه وحققه - محمد بدر الدين العلوي - القاهرة  
١٩٤٦ م .
- ٧٢ - ديوان ابن حمديس عبد الجبار المتوفى / ٥٢٧هـ تحقيق الدكتور  
احسان عباس - بيروت - دار صادر وبيروت - ١٩٦٠
- ٧٣ - ديوان ابن التعاويذي - محمد بن عبيد الله سبط ابن التعاويذي  
المتوفى / ٥٨٣هـ - طبعه مرجليوث - القاهرة - ١٩٠٣م
- ٧٤ - ديوان ابن عنين ، محمد بن نصر الانصاري المتوفى سنة / ٦٣٠هـ  
- تحقيق المرحوم خليل مردم بك (١٩٥٩م) - مطبوعات المجمع  
العلمي العربي ١٩٤٦م
- ٧٥ - ديوان ابن المعتز عبدالله المتوفى/٢٩٦هـ -  
طبعة - المرحوم الشيخ محيي الدين الخياط - دمشق -  
ومخطوطة في مكتبة الاوقاف برقم (١٢١٨١) برواية الصولي
- ٧٦ - ديوان ابن النبيه - كمال الدين علي بن محمد المتوفى/  
٦١٩ هـ - القاهرة ١٢٨٠هـ .
- ٧٧ - ديوان ابن نباتة - عبدالعزيز بن عمر المتوفى/٤٠٥هـ -
- ٧٨ - ديوان ابن النقيب - كمال الدين عبدالرحمن بن محمد النقيب  
(ت - ١٠٨١هـ) تحقيق - عبدالله الجبوري - مطبوعات المجمع  
العلمي العربي بدمشق - ١٩٦٣ م .
- ٧٩ - ديوان ابي تمام - حبيب ابن أوس الطائي المتوفى/٢٣١ هـ -

- ٩٦ - ديوان السري الرفاء - السري بن احمد المتوفى/ ٣٦٠ هـ مكتبة  
القدسسي - القاهرة ١٣٥٥ هـ
- ٩٧ - ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق - عبدالعزيز  
الميمني - القاهرة - ١٩٥٠ م .
- ٩٨ - ديوان الساعاتي - (١-٢) علي بن محمد بن رستم ابن الساعاتي  
المتوفى/ ٦٠٤ هـ طبعة انيس المقدسي - بيروت - ١٩٣٨ م .
- ٩٩ - ديوان الشافعي - محمد بن ادريس المتوفى سنة / ٢٠٤ هـ  
- جمع وتحقيق - زهدى يكن - دار الثقافة - بيروت -  
١٩٦٠ م .
- ١٠٠ - ديوان الشريف الرضى - محمد بن الحسين المتوفى سنة/ ٤٠٦ هـ -  
بيروت دار صادر وبيروت - بيروت - ١٩٦١ م .
- ١٠١ - ديوان الشريف المرتضى - علي بن الحسين المتوفى/ ٤٣٦ هـ (١-٣)  
تحقيق رشيد الصفار - القاهرة - ١٩٥٧ م .
- ١٠٢ - ديوان الصاحب بن عباد - اسماعيل بن عباد المتوفى/ ٢٨٥ هـ  
تحقيق - محمد حسن آل ياسين - بغداد - ١٩٦٥ م .
- ١٠٣ - ديوان الصبابة - أحمد بن ابي حجلة المتوفى/ ٧٧٦ هـ القاهرة -  
١٢٧٩ هـ -
- ١٠٤ - ديوان اسماعيل صبرى المتوفى سنة / ١٩٢٣ م - القاهرة -
- ١٠٥ - ديوان طرفة بن العبد - بيروت - ١٩٦١ م - دار صادر -
- ١٠٦ - ديوان العرجي - عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن  
عفان المتوفى / ١٢٠ هـ رواية ابن جني المتوفى/ ٣٩٢ هـ تحقيق  
خضر الطائي - ١٩٥٦ م - بغداد .
- ١٠٧ - ديوان عمر بن ابي اربيعة المتوفى سنة/ ٩٣ هـ - تحقيق ،  
محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٢ م
- ١٠٨ - ديوان العباس بن الاحنف المتوفى سنة/ ١٩٢ هـ - طبعة الجوائب  
- سنة - ١٢٩٨ هـ - طبعة عبد المجيد الملا - القاهرة - بدون  
تاريخ . وطبعة الدكتور عائكة وهبي الخزرجي دار الكتب - ١٩٥٦ م
- ١٠٩ - ديوان العقيلي - الشريف علي بن الحسين المتوفى سنة/ ٤٥٠ هـ -  
تحقيق الدكتور زكى المحاسنى - القاهرة - بدون تاريخ -
- ١١٠ - ديوان علي بن الجهم المتوفى سنة / ٢٤٦ هـ تحقيق المرحوم  
خليل مردم بك ( ت - ١٩٥٩ م ) - مطبوعات المجمع العلمي  
العربي بدمشق ١٣٦٠ هـ - ١٩٥٩ م .
- ١١١ - ديوان عدي بن زيد العبادي - جمع وتحقيق - محمد جبار  
المعبد - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية - بغداد -  
١٩٦٥ م -



- ١١٢ - ديوان الفرزدق - همام بن غالب المتوفى / ١١٠ هـ (١-٢) - تحقيق الضاوى - القاهرة -
- ١١٣ - ديوان القاضي الفاضل - عبد الرحيم بن علي اللخمي المتوفى / ٥٩٦ هـ - (١-٢) تحقيق الدكتور احمد احمد بدوى - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي سلسلة تراثنا - القاهرة - ١٩٦٠ م
- ١١٤ - ديوان كثير عزة - (١-٣) تحقيق وجمع - هنرى بيسرس - باريس - ١٩٢٨ م
- ١١٥ - ديوان كشاجم - محمود بن الحسين / بعد ٣٥٨ هـ بيروت - المطبعة الانسية - ١٣١٣ هـ -
- ١١٦ - ديوان كعب بن زهير - صنعه السكرى الحسن بن الحسين - طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٥٠ م
- ١١٧ - ديوان مجنون ليلى - جمع وترتيب الوائلي - طبعة جلال الدين الحلبي - القاهرة - ١٩٣٩ م
- طبعة - عبد الستار احمد فراج - القاهرة - بدون تاريخ -
- ١١٨ - ديوان المتنبي - لابي الطيب أحمد بن الحسين المتوفى / ٩٥٤ هـ (١-٤) شرح ابي انباء العكبرى - تحقيق - ابراهيم الابيسارى وزميليه - القاهرة - ١٩٣٦ م
- ١١٩ - ديوان المعاني (١-٤) دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٥ م
- ١٢٠ - ديوان النابغة الذبياني - طبعة بيروت - ١٩٥٣ م
- ١٢١ - ديوان مهيار الديلمي - (١-٤) دار الكتب المصرية القاهرة - ١٩٢٥ م
- ١٢٢ - ديوان لبيد بن ربيعة العامري - تحقيق الدكتور احسان عباس - الكويت ١٩٦٢ -
- ١٢٣ - ديوان الهذليين - طبعة - دار الكتب المصرية ، القاهرة - سنة / ١٩٥٠ م

### [ ذ ]

- ١٢٤ - الذريعة الى تصانيف الشيعة - اغا بزرك الطهراني محسن - (١-١٥) - النجف و طهران - ١٩٣٩ م -

### [ ر ]

- ١٢٥ - ربيع الابرار - الزمخشري - جارا لله محمود بن عمر المتوفى / ٣٨٨ هـ (١-٤) مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٣٨٦-٣٨٩) -
- ١٢٦ - رغبة الامل (١-٨) سيد بن علي بن المرصفي / القاهرة - ١٩٢٧ م - مطبعة النهضة -
- ١٢٧ - روضات الجنات في احوال العلماء والسادات - الخوانساري محمد باقر - طبعة ايران - الحجر -

١٢٨ - الروضتين في أخبار الدولتين - أبو شامة - عبدالرحمن بن اسماعيل المتوفى - ٦٦٥ هـ (٢-١) القاهرة - ١٢٨٧ هـ - مطبعة وادى النيل -

### [ ذ ]

١٢٩ - الزهرة الجزء الاول - محمد بن سليمان - بيروت - ١٩٣٢ م -

### [ س ]

١٣٠ - سجع المطوق - مخطوط - ابن نباتة ، محمد بن محمد المتوفى - ٧٦٨ هـ - مكتبة الاوقاف العامة - ضمن مجموع - برقم (١٢٣٣١) .

١٣١ - سر الصناعة - ابن سنان الخفاجي - تحقيق عبدالمتعال الصعيدى ( ت ١٩٦٦ م ) القاهرة -

١٣٢ - سفينة الملك ونفيسة الفلك - محمد اسماعيل بن عمر / المطبعة الخيرية - القاهرة - ١٢٧٣ هـ -

١٣٣ - السلوك لمعرفة دول الملوك - المقرئى ، احمد بن علي المتوفى / ٨٤٥ هـ (٢-١) ولم يكمل بعد - تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة - ١٩٣٤م ١٩٤٢م القاهرة -

١٣٤ - سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف - الجاحظ - عمرو بن بحر المتوفى / ٢٥٥ هـ الجوائب - الاستانة / ١٣٠٢ هـ - مع كتاب ( الشهاب في الشيب والشباب ) للشريف المرتضى .

### [ ش ]

١٣٥ - شذرات الذهب ( ٨-١ ) عبدالحي بن العماد الحنبلى المتوفى / ١٠٨٩ هـ مكتبة القديس - ١٣٥١ هـ -

١٣٦ - شرح الايضاح ( ٤-١ ) للخطيب القزويني - تأليف ، عبدالمتعال الصعيدى المتوفى سنة / ١٩٦٦م - القاهرة - ١٩٣٦م

١٣٧ - شرح التنوير على سقط الزند - ( ٢-١ ) لمجهول - مطبعة الاستقامة القاهرة -

١٣٨ - شرح حماسة ابي تمام - المرزوقى احمد بن محمد المتوفى / ٤٢١ هـ ( ٤-١ ) تحقيق ، احمد امين وعبدالسلام هارون - ١٩٥١ م -

١٣٩ - شرح مقامات الحريري - الشريشى احمد بن عبد المؤمن المتوفى / ٦١٩ هـ بولاق - الطبعة الثانية - ١٣٠٠ هـ - القاهرة .

- ١٤٠ - شرح قطر الندى - ابن هشام جمال الدين الانصارى المتوفى /  
 ٧٦١ هـ - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة -  
 ١٩٥٤ م - انطبعة السابعة .
- ١٤١ - اشعر والشعراء (١-٢) ابن قتيبة عبدالله بن مسلم المتوفى /  
 ٢٦٧ هـ - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٤ م .
- ١٤٢ - شفاء الغليل - الخفاجي أحمد بن محمد المتوفى / ١٠٦١ هـ -  
 تحقيق - محمد عبدالمنعم خفاجي - القاهرة .
- ١٤٣ - شرح المصنوعون به على غير اهل - عبيد الله بن عبدالكافي - القاهرة  
 - ١٩١٣ م

### [ ص ]

- ١٤٤ - صبح الاعشى في صناعة الانشا (١-٨) القلقشندي احمد بن علي  
 المتوفى / ٨٢١ هـ دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٨ م
- ١٤٥ - الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية - الجوهري ، اسماعيل  
 ابن حماد المتوفى / ٣٩٣ هـ (١-٦) تحقيق أحمد عبدالغفور  
 العطار - القاهرة - ١٣٧٧ هـ .
- ١٤٦ - الصناعتين - العسكري ابو هلال الحسن بن عبدالله المتوفى /  
 ٣٩٥ هـ الاستانة / ١٣٢٠ هـ -

### [ ط ]

- ١٤٧ - طبقات ابن سلام محمد بن سلام الجمحي المتوفى / ٢٣١ هـ -  
 تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف - القاهرة -  
 ١٩٥٢ م .
- ١٤٨ - طبقات ابن المعتز - عبدالله المتوفى / ٢٩٦ هـ تحقيق عبدالستار  
 احمد فراج - ذخائر العرب - القاهرة - ١٩٥٦ م -
- ١٤٩ - طبقات الشافعية - للاسنوي - عبدالرحيم بن الحسن المتوفى /  
 ٧٧٢ هـ - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٩٧٠)
- ١٥٠ - طبقات الشافعية (١-٦) السبكي - تاج الدين عبدالوهاب بن ابي  
 الحسن علي المتوفى / ٧٧١ هـ الحسينية - القاهرة - ١٣٢٤ هـ .
- ١٥١ - طراز المجالس - الخفاجي أحمد بن محمد المتوفى سنة / ١٦٠٩ هـ -  
 المطبعة الوهبية - ١٢٨٤ هـ - القاهرة .
- ١٥٢ - طيف الخيال - الشريف المرتضى المتوفى / ٤٣٦ هـ - تحقيق  
 حسن كامل الصوفي - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي -  
 القاهرة - ١٩٦٤ م .

### [ ع ]

- ١٥٣ - عبقر - شفيق معلوف - الطبعة الرابعة - ١٩٤٩ م - سان باولو  
 - البرازيل - دار الطباعة والنشر العربية .

١٥٤ - العقد الفريد ( ١-٧ ) احمد بن محمد الاندلسي - ابن عبدربه ،  
المتوفى سنة ٣٢٧ هـ - تحقيق احمد امين وزميليه - القاهرة -  
١٩٤٠ م .

١٥٥ - العمدة ( ١-٢ ) ابن رشيق الحسن بن علي القيرواني المتوفى سنة /  
٦٤٣ هـ - القاهرة - ١٩٠٧ م - طبعة النعساني .

١٥٦ - عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب - ابن عنبه المتوفى سنة  
/ ٨٢٩ هـ - بمبى ، الهند ، ١٣١٨ هـ .

١٥٧ - عيار الشعر - ابن طباطبا محمد بن احمد المتوفى سنة / ٣٢٢ هـ .  
تحقيق الدكتورين ، طه الحاجري ومحمد زغلول سلام - القاهرة -  
١٩٥٦ م .

١٥٨ - عقائد الامامية - محمد رضا المظفر المتوفى سنة / ١٩٦٤ م  
النجف -

١٥٩ - فصول التماثيل في تباشير السروز - المنسوب خطأ لابن المعتز  
وهو للاصفهاني حمزة بن الحسين المتوفى سنة / ٣٦٠ هـ  
القاهرة - ١٩٢٥ م .

## [ غ ]

( × ) - الفدير - الجزء الخامس - عبدالحسين احمد الاميني  
التبريزي النجفي - طهران - الطبعة الثانية - ١٣٧٢ هـ  
١٦٠ - انغيث المسجم في شرح لامية العجم - اصفدى الصلاح بن خليل  
المتوفى سنة / ٧٦٤ هـ

١٦١ - غرر البلاغة - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - رقمه [٥٦٢٢]  
عباس بن سعيد الجوزي البصري .

## [ ف ]

١٦٢ - فهارس دار الكتب المصرية ( ١-٧ ) - دار الكتب المصرية - ١٩٢٥ م  
١٦٣ - فقهاء الحلة - الجزء الاول - هادي كمال الدين الحلي -  
بغداد ١٩٦٢ م

١٦٤ - فهارس المخطوطات المصورة المحفوظة في خزانة المجمع العلمي  
العراقي - مخطوط - عبدالله الجبوري - خزانة المؤلف .

١٦٥ - فوات الوفيات ( ١-٢ ) ابن شاکر الكتبي المتوفى / ٧٦٤ هـ -  
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة - ١٩٥١ م .

١٦٦ - الفوائد المشوق الى علوم القرآن والبيان - ابن قيم الجوزية  
المتوفى / ٧٥١ هـ . طبعة - بدرالدين النعساني - ١٣٢٧ هـ -  
القاهرة -



## [ ق ]

- ١٦٧ - القاموس المحيط - (١-٤) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز  
أبادي المتوفى/ ٨١٧ طبعة بولاق - ١٢٧٢ هـ - القاهرة .  
١٦٨ - القاموس الفلكي - منصور حنا جرداق - بيروت - ١٩٥٠ م .

## [ ك ]

- ١٦٩ - الكامل في اللغة والادب - المبرد محمد بن يزيد المبرد المتوفى  
/ ٢٨٥ بولاق - القاهرة - ١٣١٦ هـ -  
١٧٠ - الكتاب ( ١-٢ ) سيبويه أبو بشر عمرو المتوفى سنة / ١٨٠ هـ -  
بولاق ١٣١٦ هـ  
١٧١ - كشف الظنون (١-٢) حاج خليفة ، مصطفى بن عبدالله المتوفى/  
١٠٦٧ هـ استنبول - ١٩٤١ م  
١٧٢ - كشف الغمة في معرفة الأئمة (١-٣) الاربلي بهاء الدين علي عيسى/  
٦٩٢ هـ - طبعة ايران - ١٢٩٤ هـ  
طبعة قم - ايران - (١-٣) ١٣٨١ هـ  
١٧٣ - كشف اللثام - ابن حجة الحموي . ابو بكر علي بن محمد المتوفى  
٨٣٧ هـ - بيروت - المطبعة الانسية - ١٣١٢ هـ -  
١٧٤ - الكشكول - بهاء الدين العاملي - محمد بن الحسين المتوفى /  
١٠٣١ هـ طبعة القاهرة - ١٣١٨ هـ - المطبعة المحمودية .  
١٧٥ - كليات ابي البقاء الكفوي - ابن الشريف موسى الحسيني المتوفى/  
١٠٩٥ هـ . الاستانة - ١٢٨٧ هـ

## [ ل ]

- ١٧٦ - لسان العرب - (١-٢٠) ابن منظور جمال الدين بن محمد  
المتوفى سنة / ٥١١ هـ - بولاق - ١٣٠٢ هـ - ١٣٠٧ هـ .  
١٧٧ - ليس في كلام العرب - ابن خالويه الحسين بن أحمد المتوفى  
سنة / ٣٧٠ هـ - تحقيق احمد الامين الشنقيطي - القاهرة .  
المطبوعة المحمودية التجارية .

## [ م ]

- ١٧٨ - مجالس ثعلب ٢٩١ هـ - (١-٢) تحقيق عبد السلام هارون -  
القاهرة - ١٩٤٨ م .  
١٧٩ - مجلة الثقافة - المصرية - الاعداد - ٢٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، لسنة  
/ ١٩٤٢ م - ١٩٤٣ م  
مباحث للدكتور فؤاد حسنين الاسيوطي .

- ١٨٠ - المجددون في الاسلام - الجزء الاول - للمرحوم أمين الخولي المتوفى/١٩٦٥م - القاهرة - ١٩٦٥م -
- ١٨١ - مجمع الامثال - (١-٢) الميداني احمد بن محمد المتوفى/٥١٨هـ - القاهرة /
- ١٨٢ - مجمع البيان في تفسير القرآن - الطبرسي الفضل بن الحسين (١-٥) - صيدا - ١٣٣٣هـ
- ١٨٣ - مجموعة منجك باشا - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٤٤١)
- ١٨٤ - محاضرات الراغب - (١-٢) الحسين بن محمد المتوفى / ٥٠٢ هـ - طبعة القاهرة - ١٢٨٧ هـ -
- ١٨٥ - المحاضرات والمسامرات - جلال الدين السيوطي المتوفى - ٩١١هـ - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٢٩٨) .
- ١٨٦ - المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيشي - انتقاء الذهبي محمد بن احمد / ج/ ١ المتوفى / ٧٤٨ هـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - ١٩٥١م
- ١٨٧ - المختار من شعر بشار - للخالدين - تحقيق - محمد بدر الدين العلوي القاهرة - ١٩٣٤م -
- ١٨٨ - المخصص (١-١٧) ابن سيده علي بن اسماعيل المتوفى/٤٥٨هـ بولاق - ١٣١٦ هـ - ١٣٢١ هـ - القاهرة -
- ١٨٩ - المخلاة - العامل بهاء الدين محمد بن الحسين المتوفى / ١٠٣١هـ - القاهرة - المطبعة الادبية - بدون تاريخ -
- ١٩٠ - المخطوطات التاريخية في خزانة المتحف العراقي - كوركيس عواد - مبحث مقتبس من مجلة سومر - المجلد / ١٣ ، ١٩٥٧م
- ١٩١ - مراتب النحويين - عبد الواحد بن علي الحلبي المتوفى / ٣٥١ هـ تحقيق ، محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٥٥م .
- ١٩٢ - المرقصات والمطربات : نور الدين علي بن الوزير ابي عمران مرسى المغربي المتوفى / ٦٧٣ هـ - القاهرة - ١٢٨٦هـ -
- ١٩٣ - مرصد الاطلاع - طبعة علي البجاوي (١-٣) القاهرة - طبعة ليدن - (١-٦) باعتناء - جونبول - ١٨٥٠ م .
- ١٩٤ - المستدرک علی الکشاف عن مخطوطات كتب الاوقاف - عبد الله الجبوري بغداد - ١٩٦٥م .
- ١٩٥ - المستطرف - (١-٢) الابشيهي محمد بن أحمد ، المتوفى سنة / ٨٥٠ هـ - مطبعة الاستقامة - القاهرة - ١٣٧٩هـ -
- ١٩٦ - مسالك الابصار - الجزء الاول - ابن فضل الله العمري المتوفى / ٧٥٨ هـ

- تحقيق احمد زكي - القاهرة - ١٩٢٨م - دار الكتب المصرية .
- ١٩٧ - المستقصى في الامثال - الزمخشري ، محمود جارالله بن عمر المتوفى / ٥٣٨ هـ - مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٢١٨) - طبعة - محمد عبد الرحمن خان - حيدر آباد - الهند - (٢-١) ١٩٦٢م .
- ١٩٨ - مشاهير الكرد وكردستان (٢-١) محمد أمين زكي/ القاهرة - ١٩٤٨م -
- ١٩٩ - المصايد والمطارد - كشاجم محمود بن الحسن المتوفى سنة / ٣٥٨ هـ - تحقيق - الدكتور اسعد طلس المتوفى / ١٩٥٩م - بغداد - ١٩٥٤ م
- ٢٠٠ - مصارع العشاق - جعفر بن أحمد السراج / ٥٠٠ هـ الجوائب - قسطنطينية ١٣٠١ هـ .
- ٢٠١ - المطرب من اشعار اهل المغرب -
- ٢٠٢ - المطول على التلخيص - التفتازاني المتوفى سنة / ٧٩٣ هـ - الاستانة / ١٣٠٤ هـ
- ٢٠٣ - معجم الشعراء - المرزباني محمد بن عمران المتوفى سنة / ٣٨٤ هـ - تحقيق - عبد الستار احمد فراج - القاهرة - ١٩٦٠م
- ٢٠٤ - معجم البلدان (١-١٠) الحموي ، ياقوت بن عبدالله المتوفى سنة / ٦٢٦ هـ - القاهرة - ١٩٠٦ م - مطبعة السعادة .
- ٢٠٥ - معجم الادباء - الحموي ياقوت بن عبدالله المتوفى سنة / طبعة الدكتور احمد فريد رفاعي (١-٢٠) القاهرة - ١٩٣٨ م طبعة - مرجليوث (١-٧) القاهرة - ١٩٢٨ م -
- ٢٠٦ - المعجم الفلكي - الفريق امين المعلوف المتوفى / ١٩٤٣م القاهرة - ١٩٣٥م .
- ٢٠٧ - المغرب - أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى / ٥٤٠ هـ - تحقيق أحمد محمد شاكر (ت - ١٩٥٨م) القاهرة - ١٩٤٢م .
- ٢٠٨ - معاهد التنصيص - العباسي عبدالرحيم بن احمد المتوفى / ٢٦٣ هـ طبعة بولاق - ١٢٩٤ القاهرة - طبعة محمد محيي الدين عبدالحميد (١-٤) القاهرة - ١٩٤٧ م
- ٢٠٩ - مغني اللبيب - (١-٢) ابن هشام جمال الدين الانصاري المتوفى سنة / ٧٦١ هـ - تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله - دمشق - ١٩٦٤ م
- ٢١٠ - مفرج الكروب - ابن واصل محمد بن سالم المتوفى / ٦٩٧ - الجزء الاول - تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال - القاهرة - ١٩٥٣م .
- ٢١١ - المفردات - الراغب الاصفهاني - الحسين بن محمد المتوفى / ٥٠٢ هـ - تحقيق محمد سيد كيلاني - القاهرة - ١٩٦١ م .

- ٢١٢ - المفضليات (١-٢) - تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون  
- الطبعة الثانية - دار المعارف -  
٢١٣ - من شعرائنا المنسيين - عبدالله الجبوري - مطبوعات وزارة الثقافة  
والارشاد العراقية - بغداد - ١٩٦٦ م .  
٢١٤ - الموسوعة العربية الميسرة - جماعة من المؤلفين - باشراف المرحوم  
محمد شفيق غربال / القاهرة / ١٩٦٥ م - دار العلم -  
٢١٥ - الموشى - الظرف والظرفاء - محمد بن اسحق الوشاء - المتوفى سنة  
٣٢٥ هـ القاهرة - ١٣٢٤ هـ .

[ ن ]

- ٢١٦ - نثار الازهار في الليل والنهار - ابن منظور محمد بن جلال الدين  
الافريقى المتوفى سنة / ٥١١ هـ - الجوائب - قسطنطينية - ١٢٩٨  
هـ - .  
٢١٧ - النجوم الزاهرة (١-١٤) ابن تغرى بردى ، يوسف بن تغرى بردى -  
القاهرة - دار الكتب المصرية / ؛ ١٩٣٥ م  
٢١٨ - نفح الازهار - شاكر البتلوني - بيروت - ١٨٩٩ م .  
٢١٩ - نفح الطيب (١-٤) المقرئ احمد بن محمد المغربي المتوفى / ١٠٤١ هـ  
القاهرة - ١٣٠٤ هـ - المطبعة الازهرية .  
٢٢٠ - نزهة الالباء في طبقات الادباء - الانباري عبدالرحمن بن محمد  
المتوفى / ٥٧٧ هـ تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي - بغداد -  
١٩٥٩ م -  
٢٢١ - نزهة الافكار في أطايب الاشعار - ابراهيم سركيس المتوفى /  
١٨٨٥ م . بيروت - ١٨٨٣ م .  
٢٢٢ - نزهة الالباب - مخطوط - ابن حجر العسقلاني المتوفى / ٨٥٢ هـ -  
مكتبة الاوقاف العامة - برقم (٩٢٧) مع كتاب - المقتنى -  
للذهبي -  
٢٢٣ - نكت الهميان في نكت العميان - الصفدي صلاح الدين المتوفى /  
٧٦٤ هـ - القاهرة - ١٣٢٩ هـ -  
٢٢٤ - النهاية في غريب الحديث والاثار (١-٤) ابن الاثير - المبارك بن  
محمد المتوفى / ٦٠٦ هـ - القاهرة - المطبعة الخيرية - ١٩٢٣ هـ -  
٢٢٥ - نهاية الارب في فنون الادب (١-١٤) النويرى . احمد بن عبد الوهاب  
المتوفى / ٧٣٣ هـ - دار الكتب المصرية - القاهرة -  
١٩٢٥ م .  
٢٢٦ - نوادر القالى - اسماعيل بن القاسم البغدادى المتوفى / ٣٥٦ هـ  
وهو ذيل على الامالى له - دار الكتب المصرية - ١٩٢٦ م -  
الطبعة الثانية .  
٢٢٧ - نوادر مخطوطات الحكيم - ادارة مكتبة محسن الحكيم - النجف -  
١٩٦٢ م .

[ هـ ]

٢٢٨ - هدية العارفين • (١-٢) اسماعيل باشا البغدادي / ١٣٣٩ هـ -  
استانبول - ١٩٥١ م - ١٩٥٥ م •

[ و ]

٢٢٩ - الوافي بالوفيات (١-٤) الصفدي - صلاح الدين بن خليل المتوفى/  
٧٦٤ هـ - استانبول ودمشق - نشر الجمعية الألمانية  
للمستشرقين -

الجزء / ١٢ - مخطوط مصور - في خزانة المكتبة المركزية لجامعة  
بغداد -

٢٣٠ - وفيات الاعيان - ابن خلكان أحمد بن محمد المتوفى سنة / ٦٨١ هـ -  
طبعة بولاق (١-٢) ١٢٧٥ هـ - طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد  
(١-٦) القاهرة - ١٩٤٨ م

[ ي ]

٢٣١ - يتيمة الدهر (١-٤) الثعالبي المتوفى سنة / ٤٢٩ هـ - تحقيق ،  
محمد اسماعيل الصاوي - القاهرة - ١٩٣٤ م •



## ٢ - فهرس الاعلام

[ أ ]

- ابن تسمام مرهون الصفار ٨٢  
ابراهيم الايباري (الاستاذ) ٧٣ ، ١٣٠  
ابراهيم حماده ١٠  
ابراهيم السامرائي (الدكتور) ٦٢ ، ٨٨ ، ١٤٩  
ابزون العماني ١٥٥  
ابغا ٨٥  
ابن ابي حجلة ٦٧  
ابن الاعرابي ٧٩  
ابن ابي عون (ابراهيم) ١١ ، ١١٣  
ابن بقي الاندلسي ١٥٧  
ابن الاردخل (محمد بن الحسن) ٩٠  
ابن البواب ٣٨  
ابن التعاويذي ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٨  
ابن الجراح (علي بن عيسى) ١٦  
ابن حجر العسقلاني ١٢٢  
ابن حجلة (احمد بن يحيى) ١٢  
ابن حجة الحموي ٧٠ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٤٧  
ابن حمديس ٦٥ ، ٧٥  
ابن الحلاوي (احمد بن محمد شرف الدين) ٧١  
ابن خلدون ٤٠  
ابن دانيال الموصل (شمس الدين) ١٠  
ابن الدمينه (عبدالله) ١٢٣  
ابن دريد ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،  
ابن رافع ٣٨  
ابن الرومي ٦٣ ، ٥٩ ، ١٣٥  
ابن الزكي محيي الدين ٧١

ابن الزملكاني ١١٠

ابن زيدون ١٠٨

ابن زيلاق (يوسف بن يوسف ابو المحاسن) ١٥١ ، ١٥٢

ابن الساعي البغدادي ( تاج الدين علي بن انجب ) ١٨

ابن السماك ١٤٩

ابن الساعاتي (علي بن محمد ابو الحسن) ٦٥

ابن سلام الجمحي ١٠٩

ابن شاكر الكتبي ١٥ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٧١ ، ١٢٠ ،

١٢٧ ، ١٣١ ،

ابن شرف القيرواني ١٣٧

ابن الشجري ( هبة الله ابو السعادات ) ١١

ابن الصلايا ( ابو المعالي تاج الدين محمد بن نصر ) ١٣ ، ١٤ ، ١٣١

ابن طاووس ( علي رضي الدين ) ١٨

ابن طباطبا ٤ ، ١٢٢ ، ١٢٩

ابن الظهير (مجد الدين محمد) ١٢٠ ، ١٣١

ابن عبد ربه ( احمد بن محمد ) ١١

ابن اُعديم ( كمال الدين عمر بن هبة ) ١٢٧

ابن العماد الحنبلي ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٦

ابن العميد ٣٦

ابن الفوطي ( كمال الدين عبدالرزاق ) ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ١١٩ ،

١٥١ .

ابن قتيبة (عبدالله) ١١

ابن قيم الجوزية ١٥٥

ابن المطهر ( العلامة الحلبي جمال الدين الحسن بن يوسف ) ١٩ .

ابن المطهر (رضي الدين) ١٩

ابن المعتز (عبدالله ابو العباس) ٥٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٧

١٤٨ ، ١٥٠

ابن منظور ١٠٧

ابن منير الطرابلسي ٦٥

ابن نباتة السعدي ( عبدالعزيز بن عمر ) ١٤٦

ابن النبيه ١٢٢ ، ١٢٧

ابن النقيب (كمال الدين عبدالرحمن) ٥٥

ابن ليثويه ٩٥

ابن هاني الاندلسي ١٢٦ ، ١٣٠

ابن هشام ١٤٤

ابن الوردي ٩١

ابن وضاح الحنبلي ( كمال الدين ابو الحسن علي ) ١٩

ابو البقاء العكبرى ٧٢ ، ١٣٠  
 أبو البقاء الكفوي ١٤٨  
 ابو بكر الوالبي ٨٢  
 ابو تمام الطائي ( حبيب بن اوس ) ٤ ، ١٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ،  
 ١١٣ ، ١٥٣  
 ابو ذؤيب الهذلي ٥٥  
 ابو سعيد ( محمد بن يوسف ) ١٥٣  
 ابو الصقر ٧٤  
 ابو طالب ١٢٤  
 ابو طالب بن ايوب ٩٤  
 ابو عثمان ١٥١  
 ابو الفتح ( الملك العادل موسى ٩٠  
 ابو نواس (الحسن بن هاني ) ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
 ١٤٦ ، ١٤٨  
 ابو هلال العسكري ( الحسن بن عبدالله ) ١١ ، ٥٦ ، ١٠١ ، ١١١  
 الاثري محمد بهجة (الاستاذ) ٣٠ ، ٤٢ ، ٩٩ ، ١٣٣  
 احسان عباس (الدكتور) ٧٥ ، ٩٢ ، ١١٢  
 احمد الحسيني ١٧  
 احمد بن الرقاع ٩٨  
 احمد سوسة (الدكتور) ١٧  
 احمد مطلوب (الدكتور) ٤١ ، ٦٢ ، ١٤٧  
 احمد امين (الاستاذ) ١٢٤  
 الاربلي ( الحسن بن ابي الهيجاء ) ٢٣  
 الاربلي (تاج الدين او الفتح ) ٢٣  
 الاربلي (فخر الدين عيسى) ١٣  
 اسامة بن منقذ ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠  
 اسعد بن يحيى السنجاري ١٥٧  
 اسماعيل باشا البغدادي ٣٦ ، ٢٣  
 اسحاق بن ابراهيم المصعبي ٩٧  
 الاسنوي ( جمال الدين عبدالرحيم ) ٦٩  
 الاشرف الايوبي (موسى) ٩٠  
 الاصفهاني ( ابو بكر محمد ) ١١  
 الاصفهاني الراغب (الحسين محمد) ١١  
 الاصفهاني ( عماد الدين الكاتب ) ٦٨  
 اغا بزرك الطهراني ( الشيخ محسن ) ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤  
 الاعرج فضيل ١٣٢ ، ١٥٢

اكثم بن صيفي التميمي ٧٠  
 الامدي ( الحسن بن بشر ) ١٠ ، ١١ ، ٣٣ ، ٣٤ ،  
 امرؤ القيس ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٢٨  
 امين الخولي (الشيخ) ٦٩  
 امير العرب (رافع بن الحسين الاقطع) ٧٧  
 الاميني التبريزي النجفي (الشيخ عبدالحسين ) ١٦ ، ١٧  
 أمية بن ابي عائد الهذلي ١  
 الانصاري الوزان (موفق الدين عبدالله) ١١٩  
 انو شروان (شرف الدين ابن خالد ) ٩٤  
 الالوسي (محمود شكري بن عبدالله) ٩٩ ، ١٣٣  
 الاوراجي ( هارون بن عبدالعزيز) ٧٢

### [ب]

البابلي ( ابو عمر محمد بن الحسين ) ١٢٨  
 الباقر (الامام محمد) ٢٢  
 باقل ١٣٨  
 الباخرزي (ابو الحسن علي ) ٦٨  
 بشينة ٦١  
 البحتري (ابو عبادة الوليد ) ٤ ، ٥ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٦١ ، ٧٢ ،  
 ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٤  
 بروكلمان (كارل المستشرق الالماني) ١٧ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٣٧  
 بدرالدين لؤلؤ (صاحب الموصل) ٧١  
 بشار بن برد ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٢٨  
 البستي ابو الفتح ٧٠  
 البكري ابو عبيد ١١  
 البهاء زهير ٩٣ ، ١٢٥  
 البولوني ( ابو صعثرة ) ١٢٤  
 بول كالي ١٠

### [ ت ]

تقي الدين ابن ابراهيم ١٩  
 التنوخي (علي بن محمد ) ١٢٨ ، ١٥٠  
 توبة بن الحمير ٦١ ، ٨٢  
 التهامي ( ابو الحسن علي بن محمد ) ١٢٧

## [ ث ]

الثعالبي ( ابو منصور عبد الملك بن محمد ) ١١١  
الثقفي ابو بكر ١٥٧

## [ ج ]

الجاحظ ( ابو عثمان عمرو بن بحر ) ٥٧ ، ١٥٠  
الجامي عبدالرحمن ١٦  
الجبوري عبدالله ( محقق الكتاب ) ١٧ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١٤٧  
جحظة ( احمد بن جعفر ابو لحسن ) ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٥٢  
جرير بن عطية الغطفاني ٩٨  
جعفر بن محمد ( الامام الصادق ) ٢٢ ، ٣٠  
جعفر بن محمد ١٢١  
جعفر السبحاني ( الشيخ ) ١٥ ، ١٧ ، ٢٢  
جلال الدين الحلبي ٨٢  
جميل بثينة ( ابن معمر العذري ) ٦١ ، ١٢٥  
الجنابذي ( ابو محمد عبدالعزيز بن الاخضر ) ١٨  
جهينة ٨٣ ، ١٠٥  
جواد علي ( الدكتور ) ٣٧  
الجويني ( الامام ابو المعالي ) ١٢٩  
الجويني ( صاحب علاء الدين عطا ملك ) ١٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١٣٥  
الجويني ( صاحب شمس الدين ) ١٤ ، ٨٥  
الجويني ( ضياء الدين خال صاحب علاء الدين ) ١٤

## [ ح ]

حاتم الطائي ٩٩  
الحاجري ( عيسى بن سنجر الاربلي ) ٦٦  
حاج خليفة ١٠ ، ٣٧  
الحارثي ( ابو المناقب محمد بن احمد ) ١٣  
الحجاج ٧٦  
الحمر العاملي ١٨ ، ٣٦  
الحريري ( ابو محمد القاسم ) ١٠١  
الحريري ( امين الدين عبدالرحمن بن علي ) ٢٣  
الحسن ( من القراء ) ١٣٢  
حسن كامل الصيرفي ( الشاعر ) ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٧٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧  
حسن بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ٢٣



حسين نصار ( الدكتور ) ٦١  
 الحسين بن مطير الاسدي ١٣٣  
 حسين علي محفوظ ( الدكتور ) ٩٨  
 الحسيني الشريف ( ابو الحسين احمد ) ٥٥  
 الحصري ( ابراهيم بن علي ) ١١  
 الحطيئة ( جروول الشاعر ) ١٠٠  
 الحمانى ( ابو جعفر ) ١٥١  
 الحمانى ( علي بن جعفر ) ١٥١  
 حمد بن العميد ( ابو الفضل ) ٧٣  
 الحويزي ١٤٨  
 الحيدري ( ضياء الدين ابو جلال البغدادي - الاستاذ ) ٨٣

### [خ]

الخازن ابو بكر ١٢٠  
 الخالدي ( ابو عثمان سعيد بن هاشم ) ١٤٩  
 الخالديان ( محمد بن هاشم وسعيد بن هاشم ) ١٤٩  
 خضر الطائي (أبو تمام الاستاذ) ١٤٦  
 الخفاجي ٩٤ ، ١١٢  
 خليل ابراهيم العطية ( الاستاذ ) ٦١  
 خليل مردم بك ( الاستاذ ) ١٢١  
 الخوانساري ( محمد بن علي ) ١٦ ، ٢٢ ، ٣٦

### [ د ]

داود الانطاكي ( ابن عمر ) ١٢ ، ٨٢  
 دربترج ١٢٦  
 الدولابي ( ابو بشر محمد بن احمد ) ١٩  
 ديك الجن ( عبدالسلام بن رغبان ) ١٤٧ ، ١٤٨  
 دي سلان ( المستشرق الفرنسي ) ٢١

### [ ذ ]

ذو الاصبع العدواني ٦٩  
 ذو الرمة ( غيلان بن عقبة ) ٨٨ ، ١٣٢ ، ١٤٣

[ د ]

رؤبة بن الحجاج ١٣٤  
 رشيد عطية ٦١ ، ١٥٤  
 رشيد الدين ( ابو عبدالله محمد ابي القاسم ) ١٩  
 الرصافي ( محمد بن غالب البلسني ) ١١٢

[ ذ ]

زاهد علي ( الدكتور ) ١٢٦ ، ١٣٠  
 الزركلي خير الدين ( الاستاذ ) ١٧ ، ٢٣ ، ٣٦  
 زكي المحاسني (الدكتور) ٩٦  
 زكي مبارك ( الدكتور ) ٨٢  
 الزمخشري ( جارالله محمود ) ٧٦ ، ٠٩٩ ، ١٣٢  
 زهدي يكن (الاستاذ) ٦٩  
 زينب ( اخت الحجاج ) ١٣٦  
 زين العابدين ( الامام علي بن الحسين ) ٢٢

[ س ]

سحبان ( ابن زفر الوائلي ) ١٣٨  
 سحيم بن وثيل الرياحي ١٣٢  
 سحيم عبد بني الحسحاس ٨٠  
 السخاوي ١٢٠  
 السري الرفاء ٩٦  
 سعد الدين ابن الصفي ١٥  
 السهروردي ١٤٨  
 السماوي ( محمد بن طاهر النجفي - الشيخ - ) ٢٤  
 السمعاني (أبو سعد عبدالكريم) ١٥١  
 السندوبي حسن ( الاستاذ ) ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٢٨  
 السليك ١١٤  
 سويد بن أبي كاهل الذبياني ١٠٩  
 سيف الدولة الحمداني ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٤٦  
 سيبويه (صاحب الكتاب) ١١٤  
 سيدوك (عبدالعزیز بن حامد الواسطي) ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٨  
 السيوطي جلال الدين عبدالرحمن ٣٧ ، ١٣٥

[ ش ]

الشافعي ( الامام محمد بن ادريس ) ٦٩

الشببيبي محمد رضا ( الشيخ ) ٢١  
 شرف الدين احمد بن الصدر تاج الدين ١٩  
 الشريف الرضي ١١٦، ٨٩، ٥٨، ٧  
 الشريف المرتضى ١١٧، ١٣٣، ٥٥، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٩، ٧، ١  
 الشريف العقيلي ( علي بن الحسين بن حيدر ) ٩٦  
 الشماخ بن ضرار الغطفاني ١٣٣  
 شمس الدين الواعظ ( محمود الكوفي ) ١١٩  
 شمس الدين محمد بن فضل الحسيني ١٩  
 الشنقيطي ١٢٨  
 الشهرستاني ( محمد بن عبد الكريم ابو الفتح ) ١٠١

### [ ص ]

الصائغ ( القس سليمان ) ١٧  
 الصاحب بن عباد ( اسماعيل بن عباد الطالقاني ) ١٤٨، ٧٣، ٣٦  
 الصاوي محمد اسماعيل ٩٩  
 صبيح - ( الناشر المصري ) ١٥٣  
 صلاح الدين الايوبي ١٢٥، ١٢٦  
 صلاح الدين الصفدي ٣٦، ٩١  
 صلاح خالص (الدكتور) ٩  
 الصمة بن عبدالله القشيري ٦٠  
 الصولي (أبو بكر محمد بن يحيى) ٨٨ ، ١٣٨

### [ ط ]

طه الحاجري (الدكتور) ١٢٢  
 طباطبا ( ابراهيم بن اسماعيل العلوي ) ١٢٢  
 طرفه بن العبد ٥٦  
 طغتكين بن ايوب ٦٥  
 الطوزي (محيي الدين محمد الجعفري) ٧٥  
 الطوسي الخواجه (نصير الدين ) ٢٧  
 الطيبي ( يحيى بن المظفر ) ٢٠ ، ٢٣

### [ ع ]

العباس بن الاحنف ١٠٧  
 عباس العزاوي ( المحامي ) ١٧  
 عبدالسلام هارون ( الاستاذ ) ١٢٤  
 عبدالحميد الكاتب ( ابن يحيى ) ٣٦ ، ٧٣  
 عبدالرحمن بن الحكم ابن هشام ١١٨

عبد الحميد يونس ( الدكتور ) ١٠  
 عبدالله القسوي الضير ١١٢  
 عبدالله فكرى باشا ١٢٢  
 عبدالله بن دينار ٨٩  
 عبد القادر سالم ٦٥  
 عبد المجيد الملا ( الاستاذ ) ١٠٧  
 عبد المعين الملوحي ١٤٧  
 عثمان بن سند ٣٧  
 عدي بن الرقاع ٥٦  
 عدي بن زيد العبادي ٧٠  
 عدي بن زيد العاملي ٩٨  
 عرابة الاوسي ١٣٣  
 عروة بن حزام العذري ٦٢  
 العرجي ٦٨ ، ١٠٥ ، ١٤٦  
 عز الدين عبدالعزيز ( الملك ) ٢٧  
 العسكري ( انظر ابو هلال )  
 العقيلة ١١٣  
 العكبري ( انظر ابو البقاء )  
 العلاء بن صاعد ١١٥  
 علي بن حمزة ١٣٢  
 علي بن أبي طالب ( الامام أبو الحسن ) ٢٨  
 علي الوردي ( الدكتور ) ٣  
 علي بن الجهم ١٢١ ، ١٤٧ ، ١٥٥  
 العماني الراجز ١٥٥  
 عمارة اليمني ١٢٦  
 عماد الدين عبدالله بن محمد ٢٣  
 عمر بن ابي ربيعة المخزومي ٦٣ ، ٦٤ ، ١٥٢  
 عمر بن الحارث ١٠٩  
 عمر بن ضبيعة الرقاشي ٦٧  
 عمرو بن كعب بن النعمان ١١٣  
 عمرو بن كلثوم ٧٨  
 عنبرة العبسي ١٠٩  
 عيسى بن محمد ١٩  
 عيسى اسكندر المعلوف ١٢

[ غ ]

الغزال ( يحيى بن الحكم الجياني ) ١١٨

## [ ف ]

فوءاد حسنين ( الدكتور ) ١٠  
الفتح بن خاقان ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦  
الفرزدق ٩٩

## [ ق ]

القاضي الفاضل ١٥٦  
القاضي الارجاني ٩٥،٩٤،٩٢،٦٢  
القالبي ( ابو علي اسماعيل ) ١١  
قايمار بن عبدالله الزيني ١٥٧  
قتادة بن مسلمة الحنفي ٥٦  
القتال الكلابي ١١٤  
قس بن ساعدة ٧٧  
قيس بن ذريح ١٢٣  
قيس بن الملوح ٦٢ ، ٨٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥

## [ ك ]

الكاشغري ١٢٠  
كارليل هنري ٨٨  
الكاظم ( الامام موسى بن جعفر ) ١٨  
كامل الكيلاني ٧٥،٦٤،٥٩  
كامي ( المستشرق ) ١٢٦  
كثير عزة ١٠٥ ، ١٣٦ ،  
كحالة عمر رضا ( الاستاذ ) ٢٤ ، ٣٦  
كشاجم ٨٣ ، ١٤٩  
كعب بن زهير ١  
الكنجي الحافظ ابو عبدالله ١٩  
كور كيس عواد ( الاستاذ ) ١٧

## [ ل ]

لبيد بن ربيعة العامري ٩٢ ، ١٠٠  
ليلي الاخيلية ٨٢،٦١

## [ م ]

المأمون ( الخليفة العباسي ) ٨٨  
مازن المبارك ( الدكتور ) ١٤٤



ماكبث ٢

مالك بن طوق ١١٣

مالك بن الرفيح ١٤٠

مالك بن نويرة ٨٢

مؤيد الدولة ٧٣

المبـرد ٧٦

متمم بن نويرة اليربوعي ٨٢

المتوكل ( الخليفة العباسي ) ١١٤

المتنبي أبو الطيب (أحمد بن الحسين) ٣ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٣٠

مجدالدين الفضل بن يحيى ٢٣

مجدالدين ابن الصاحب ١١٨

المحسن ( الشاعر ) ١٥٠

محمد (النبي • صلى الله عليه وسلم) ٢١ ، ٩٩

محمد اسعد طلس ( الدكتور ) ١٧ ، ٨٣ ،

محمد سيد كيلاني ٩

محمد الحسين آل كاشف الغطاء ( الشيخ ) ٢١ ، ٢٢

محمد جواد مغنية ٦٦

محمد زغلول سلام ( الدكتور ) ١٢٢

محمد بن عبدالله العلوي ١٣٠

محمد علي حمد الله ١٤٤

محمد الطاهر بن عاشور ( الشيخ ) ١١٠

محمد بن عبد الملك الزيات ٧٧

محمد رضا المظفر ( الشيخ ) ٦٦

محمد مصطفى ٦٩

محمد محيي الدين عبدالحميد (الشيخ) ٦٤ ، ١٣١

محمود بن علي بن ابي القاسم ١٩ ، ٢٣ ،

محيي الدين الدرويش ( الاستاذ ) ١٤٧

محيي الدين بن عبدالظاهر ١٥١

المرزباني ٦٧

المرزوقي ١٢٤ ، ١٣٣

المرقش ١٣٢

مرجليوث ( المستشرق ) ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧

المستنصر ( الخليفة العباسي ) ١٣١

المستعصم بالله ٣٨

المستظهر بالله ( احمد ابو العباس ) ٦٣

المسيب بن علس ٥٦

مصطفى جواد ( الدكتور ) ١٤ ، ١٧ ، ٩٢ ، ١٣١  
 معاوية ١٣٣ .  
 المعتز بالله ١٥٤  
 المعري ( ابو العلاء احمد بن عبدالله ) ٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨  
 معن بن زائدة الشيباني ١٣٣  
 المقرئ ١٢٦  
 الملك الاشرف ( موسى ) ١٢٢  
 المنصور ٩٢  
 مهيار الديلمي ٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤  
 موسى ( النبي . عليه السلام ) ١٢٧  
 الموسوي ( جلال الدين علي بن عبد الحميد ) ١٨  
 الموصلايا ( ابو سعيد العلاء بن الحسين ) ١٣١

### [ ن ]

الناطقة الجعدى ٦٠  
 الناطقة الذبياني ٧٦ ، ٩١ ، ١٠٩  
 الناصر لدين الله ١٥٨  
 الناصر ( احمد امير المؤمنين ) ١٢٢  
 النصيبي شرف الدين احمد بن عثمان ١٩  
 النعساني بدر الدين محمد ١٥٥  
 نعمان ثابت عبداللطيف ( الرئيس الركن الشهيد ) ١٥٠  
 النميرى محمد بن عبدالله ١٣٦  
 النميرى محمد بن خليفة ابو عبدالله ٩٢  
 نوري القيسي ( الدكتور ) ٩٨  
 النويرى ( احمد شهاب الدين ) ١٢ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٥

### [ هـ ]

هاشم الرسولي المحلاتي ٢٢

هاملت ٢

الهلاي ( محمد تقي الدين الدكتور ) ١٠

هنرى بيرس ١٣٦

هولاكو ٧١ ، ٨٥ ، ١٣١

الهيثم الغنوي ٦١

### ( و )

والبة بن الحباب ١٤٦

وليم بن الورد ١٣٤

( ي )

ياقوت الحموي ٩٢ ، ٩٩

ياقوت المستعصمي ( ابن عبدالله ) ٣٨ ، ١٣٨ ، ١٥٨

يحيى بن اكثم ١٥٧

يحيى بن علي الاندلسي ١٢٦

يزيد بن معاوية ١٥١

يعقوب ( من القراء ) ١٣٢

يعقوب ( والد النبي يوسف ) ١٤١

يوسف داود ( المطران ) ٣٨

يوسف مراد ( الدكتور ) ٣

يوشع بن نون ١٥٣

### ٣ - فهرس الامكنة والجبال والمياه

[ أ ]

اربيل ١٣ ، ١٤ ، ١٢٠ ، ١٣١  
ازيفن ١٠  
الاستانة ٣٨  
اصبهان ( اصفهان ) ١٢٢  
انطاكية ١٥٠  
الاهواز ٨٥  
ايران ٢٢ ، ٨٥

[ ب ]

باب بدر ١١٩  
باريس ٢١ ، ٨٥ ، ١٠٥  
بجايه ٧٥  
برقه ١٢٦  
برلين ١٣٤  
البصرة ٣٧ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠  
بغداد ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٨ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧ ،  
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٦  
بلاد العرب ٩٠  
بولاق ٧٠ ، ٧٨ ، ١١٤  
بيان ٨٥  
بيروت ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٤٠  
البيمارستان العضدى ٩٢

[ ت ]

تبريز ١٣١

تركيا ٣٨  
تستر ٦٢  
تهامة ١٢٦ ، ١٢٧

[ ج ]

جاسم ( قرية ) ٨٨  
جامع باب السيف ١٤  
جامعة بغداد ٨٢  
جامعة الدول العربية ٣٨  
جزيرة ابن عمر ١٣  
جمعية المستشرقين الالمان ٣٧  
جمعية المستشرقين البريطانية ٣٨  
الجوائب ١٠٧ ، ١٥٠  
جيل ١١٠

[ ح ]

حصن مهدي ٨٥  
حلب ١٢٧ ، ١٤٦  
حمى الربذة ١١٤  
حمى ضرية ١١٤  
حمى كليب بن وائل ١١٤  
حمص ١١٤ ، ١٤٧

[ خ ]

خزانة المجمع العلمي العراقي ٣٧  
الخلد (قصر) ٩٢  
خوزستان ٨٦

[ د ]

دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٠ ، ٥٥ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٦ و ١٣٦  
دار الكتب الوطنية في باريس ٢١  
دار صادر في بيروت ٥٦ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١٤٢  
دار المعارف في القاهرة ١٥٣  
دجلة ( نهر ) ١٤ ، ١٩ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٦



دمشق ٢٠ ، ٦٥ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، و ١٤٤  
ديوان الشرايبي ١٤

[ د ]

الرحبة ١٣٦  
رصافة بلنسية ١١٢  
الري ٧٣

[ ذ ]

زبيد ١٢٦

[ س ]

سرقوسة ٧٥  
سكون ( قرية ) ١٢٦  
سياه كوه ( جبل ) ١٣١

[ ش ]

شالون ١٢٦  
الشام ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦

[ ط ]

الطائف ١٣٦  
الطالقان ٧٣  
طهران ٢٢ ، ٩٨  
الطيب ( نهر ) ٨٦

[ ع ]

العراق ١٣ ، ١٥ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٧  
عسقلان ١٥٦  
عسكر مكرم ٦٢ ، ١١١  
عوارض ( جبل في بلاد طيء ) ٩٩

[ غ ]

غرناطة ١١٢

[ ف ]

الفرات ١٣٦

[ ق ]

القاهرة ٩ ، ١٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٧ و ٩٩ و ١٠٨ و ١١٠ و ١٢٢  
 ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٥٥ و ١٥٧  
 قشمبر السفلى ٨٦  
 قم ٢٢

[ ك ]

كاربر دازخانه ١٧  
 الكاظمية ٩٢  
 كلكتا ٦٦  
 كلية الاداب ( جامعة بغداد ) ٨٢ ، ٩٨  
 كمبودج ٨٨  
 كور الاهواز ١١١  
 الكوفة ٧٦ ، ١٠٩ ، ١٥١  
 الكويت ٩٢

[ ل ]

لندن ١٢٦  
 ليدن ٨٥

[ م ]

مالقة ١١٢  
 المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢١  
 المدرسة التنشئية ١١٩  
 المدينة المنورة ١٣٣  
 مصر ١٢٢ ، ١٢٧  
 معهد احياء المخطوطات العربية ٣٨  
 المغرب ١٢٦  
 المطبعة الانسية ٨٣  
 مطبعة دار الكتب المصرية ٧٢  
 مطبعة الاعتماد ١٠  
 مطبعة البابي الحلبي ٩

المطبعة المنيرية ٩٣ ، ١٢٥

مطبعة النهضة ٦٥

مطبعة النيل ٦٩

المطبعة الهاشمية ٢٠

مكة المكرمة ٥٨

مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ٣٧ ، ٦٦ ، ٩٦ ، ١٣٥ و ١٤٣

مكتبة آل باش اعيان ٣٧

مكتبة احمد الثالث ٣٨

مكتبة بني هاشم ٢٢

مكتبة الحكيم ٢٤

مكتبة صادر ١٤٠

مكتبة الفاتح ٣٧

مكتبة القدس ٩٧

منبج ٧٢

منى ٥٨

المنطقة ( مقبرة ) ٩٢

الموصل ١٣ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٩٠ و ٩٧ و ١٤٩ و ١٥١

ميافارقين ٩٠

## [ ن ]

النجف الاشرف ٢٢ ، ٢٥

نصيبين ١٢٢

نعمان ( وادي ) ١٣٦

## [ و ]

واسط ٢٠ ، ٨٦

## [ هـ ]

الهكارية ( جبل ) ١٣

## [ ي ]

اليمن ٥٦ ، ١٢٦

## ٤ - فهرس الملل والنحل والقبائل

### [ أ ]

الاکراد ١٣  
أهل البيت ( آل البيت ) ٢٤ ، ٢٨ ، ١١٧  
أهل السنة ٦٩  
الاويوبيون ١٢٢

### [ ب ]

البرامكة ١١٠  
بنو أمية ( الامويون ) ٩٨  
بنو اسرائيل ( اليهود ) ١٥ ، ١٢٧  
بنو حمدان ١٥١  
بنو الصلايا ١٣١  
بنو العباس ( العباسيون ) ١٦ ، ٣٨  
بنو عامر ١٢٥  
بنو مخلد ٩٥

### [ ت ]

التتار ١٤ ، ١٥ ، ١١٩ ، ١٥١

### [ ج ]

جهينة - قبيلة - ٨٣

### [ ز ]

الزنوج ١٣٤

### [ ع ]

عاملة ٩٨

العجم ٧١

العراقيون ( اهل العراق ) ٧٦

المغرب ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣٤

العقيليون ١١٧

العلويون ١٣١

## [ ف ]

الفاطميون ١٢٦

الفزازيون ١٠٢

## [ م ]

المعتزلة ١٥٠

المغاربة ١١٨

المغول ٨٥

## [ ن ]

النبط ٨٦

## [ هـ ]

الهكارية - قوم - ١٣

الهنود ٨٣



## ٥ - فهرس الكتب والمجلات

[ ١ ]

أبداع ما قال شاعر في الخال ٦٥  
الاحلام ٣

اخبار ابي تمام للصولي ٨٨  
اسرار الحكماء ٣٨

الاشباه والنظائر ١٤٩

الاشتقاق ٩٨

الاشموني ( شرح الاشموني ) ١٣٢

الاصابة ٨٠

الاعجاز والايجاز ٩٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ و ١٥١

اعجب العجب ١٣٢

الاعلام ١٦ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٦ ،

٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،

١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦

اعلام الهدى ١٤٨

الاغاني ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢٥ ،

١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧

الام ٦٩

امثال الضبي ٣٨

امالي القالي ١١ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦

امالي الزجاج ٩٩

امالي المرتضى ( غرر الفوائد ) ، ٩ ، ١١ ، ١٥٥ ،

أمل الأمل ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ،

الانساب ١٣ ، ١٥١

انباه الرواة ١٤٨

انوار الربيع ٨٥

الانوار الساطعة في المائة السابعة ٢٠

الاوائل ١١١

الايضاح ٥٦

ايضاح المكنون ١٧ ، ٣٦

## [ ب ]

البداية والنهاية ٣٨ ، ٣٩ ، ١٢٠ ، ١٥٦

البديع في نقد الشعر ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
بروكلسمان (تاريخ الادب العربي) ٦٣ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٦ ،

١٠٩ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ،

١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩

بغية الوعاة ١١١

بلوغ الارب للالوسي ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٣٨

البيان والتبيين ٧٧ ، ١٣٢

البيان في اخبار صاحب الزمان ١٩

## [ ت ]

تاريخ الادب العربي ٢١

تاريخ الادب العربي - (لجورجي زيدان) ٣٩

تاريخ ابن الوردي ٨٥

تاريخ بغداد ٩٦ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦

تاريخ العراق بين احتلالين ١٧ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٣٥ ، ١٥٢

تاريخ علماء بغداد ٣٨ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩

تاريخ ابن الوردي ٨٥

تاريخ اليمن ١٢٦

تاريخ الموصل ١٧

التبيان في شرح الديوان ١٠٤

التبيان في علم البيان ١١٠

التبريزي (شرح الحماسة) ٦٣ ، ٨٨

تتمة اليتيمة ٥٥

التحف والهدايا ١٤٩

التذكرة الفخرية ٢١

تزيين الاسواق ١٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧

تسليية الاخوان ٨٥

التشبيهات ١١ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٤٣

التعريف بالمؤرخين ٨٥

تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٨٥ ، ١٥١

تنزيه الألباب في حقائق الآداب ٣٨

[ ث ]

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ٥٦ ، ١١٢

الثقافة المصرية (مجلة) ١٠

ثمرات الأوراق ١٥٦

[ ج ]

الجامع المختصر ١٣١

جمهرة أشعار العرب ٧٨ ، ٨٢ ، ٩١

الجمهرة في اللغة ١٤٩

جلوة العشاق وخلوة المشتاق ٢١

الجواهر المضيئة ١٢٠

جهانكشاه جويني ٨٥

[ ح ]

حديقة الأفراح ٦٦

حلبة الكميت ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥١

حماسة البحتري ١٣٢

حماسة ابن الشجري ١١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٤٨ ، ١٥٥

الحماسة البصرية ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦

الحوادث النافعة ١٤ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١١٩ ، ١٣١

١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٢

حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر ٢٢ ، ٢٣

حياة الإمام جعفر الصادق ٢٢

[ خ ]

خديم الظرفاء ١٢٣ ، ١٥٦

خريدة القصر وخريدة العصر ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦

خزانة الأدب - للحموي - ١١٩ ، ١٤٨

خزانة الأدب للبيهقي - ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥٦

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ،

١٤٧ ، ١٤٩

الخطاط البغدادي ابن البواب ٣٨

خيال الظل ١٠

[ د ]

دائرة معارف القرن العشرين ٢

دائرة المعارف الإسلامية ١٣

المدارس في اخبار المدارس ١٢٠

دفع الظلم والتحرى عن ابي العلاء المعري ١٢٧

درة الغواص ١٠١

دمية القصر وعصرة اهل العصر ٦٨ ، ١١١ ، ١١٦

دليل خارطة بغداد ١٧ ، ٣٨

الديارات ١٣٧

ديوان ابن دريد ١٤٨ ، ١٤٩

ديوان ابن حمديس ٦٥ ، ٧٥

ديوان ابن التعاويذي ١١٨ ، ١٥٨

ديوان ابن الرومي ٥٩ ، ٧٥

ديوان ابن المعتز ٥٧ ، ١٣٧

ديوان ابن النبيه ١٢٢

ديوان ابن هانيء ١٢٦ ، ١٣٠

ديوان ابي تمام الطائي ٤ ، ٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٣

ديوان ابي نواس ٨٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

ديوان اسماعيل صبري ١٥٥

ديوان امرئ القيس ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٢٨

ديوان بشار بن برد ١١٠

ديوان خليل مردم بك ١٥٥

ديوان رؤبة ١٣٤

ديوان الشريف العقيلي ٩٦

ديوان ديك الجن الحمصي ١٤٧ ، ١٤٨

ديوان توبة بن الحمير ٦١ ، ٨٢

ديوان خاتم الطائي ٩٩

ديوان الحاجري ٦٦

ديوان البهاء زهير ٩٣ ، ١٢٥

ديوان السري الرقاء الموصللي ٩٦

ديوان الشريف الرضي ٧ ، ٥٨ ، ٨٩

ديوان البحتري ( الوليد ابو عبادة ) ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٧ ،  
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٤  
 ديوان الشماخ ١٣٣  
 ديوان الصاحب بن عباد ١٤٨  
 ديوان الصبابة ١٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤٨ ، ١٥٧  
 ديوان طرفة بن العبد ٥٦  
 ديوان عدي بن زيد العبادي ٧٠  
 ديوان العرجي ١٠٥  
 ديوان عروة ( شعر عروة ) ٦٢  
 ديوان عمر بن ابي ربيعة ٦٤ ، ١٥٢  
 ديوان علي بن الجهم ١٢١ ، ١٥٥  
 ديوان العباس بن الاحنف ١٠٧  
 ديوان قيس ٦٢  
 ديوان كعب بن زهير ١  
 ديوان كشاجم ٨٣ ، ١٤٩  
 ديوان القاضي الارجاني ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢ ، ٩٤  
 ديوان لبيد بن ربيعة ٩٢  
 ديوان المتنبي ( ابو الطيب ) ٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٤ ، ١٥٥  
 ديوان المرتضى ( الشريف ) ٨ ، ٥٥  
 ديوان المعاني ١١ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٤٨  
 ديوان مهيار الديلمي ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤  
 ديوان النابغة الذبياني ٧٦  
 ديوان الهذليين ١ ، ٥٥  
 ديوان يزيد بن معاوية ١٥٠

[ ذ ]

الذريعة ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١١٠  
 الذرية الطاهرة ١٩

[ ر ]

راحة الارواح ١٠١  
 ربيع الابرار ٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٩  
 رسالة آداب وحكم واخبار ٣٨  
 رسالة الغفران ٣٢  
 رغبة الامل ١٣٦



[ ذ ]

زبدة الحلب في تاريخ حلب ١٢٧  
الزهرة ١١ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٦  
زهر الآداب ١١

[ س ]

سجع المطوق ٥٦  
سر الفصاحة ٥٦  
سفينة الملك ونفيسة الفلك ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١  
سفينة الراغب ١٤٨  
السلوك ١٢٦  
سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف ٥٧  
سبويه ( الكتاب ) ١١٤ ، ١٣٢

[ ش ]

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٦٢ ،  
٧١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٢٧  
شرح الايضاح ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤٨  
شرح الالفية لابن عقيل ١٣٢  
شرح التنوير على سقط الزند ١٣٨  
شرح الحماسة ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،  
١٣٣  
شرح العكبري انظر : التبيان في شرح الديوان  
شرح القطر ١٣٧ ، ١٤٤  
شرح المضمون به على غير اهله ٧٥  
شرح المقامات للشريشي ٥٦ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ،  
١٥٥  
الشعر والشعراء ١١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩  
شفاء الغليل ١٥٦  
الشيعة والتشييع ٦٦

[ ص ]

صبح الاعشى ١٢٦

[ ط ]

طبقات الشافعية ( للاسنوي ) ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٥٦

طبقات الشافعية ، ٦٩ ، ١٣١

طبقات ابن المعتز ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٤٦

طبقات فحول الشعراء ٨٠ ، ٨٢

طراز المجالس ٩٤ ، ١١٢

طيف الخيال ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧

[ ع ]

عبر ٦٩

عقائد الإمامية ٦٦

العقد الفريد ١١ ، ٧٠ ، ١٣٦

عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ١٣١

عنوان المرقصات والمطربات ١٤٨

عيار الشعر ١٢٢

[ غ ]

الغدير ١٦ ، ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠

غرر البلاغة ١٤٨

الغيث المسجم ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ،

١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٧

[ ف ]

فصول التماثيل ١٤٢ ، ١٤٨

فقهاء الحلة ١٩

الفوائد المشوق الى علوم القرآن ١٥٥

فوات الوفيات ١٤ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٦١ ، ٦٢ ،

٧١ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٩

الفهرست ١٢٢

فهرس دار الكتب المصرية ٩٠

فهرس المخطوطات المصورة في خزانة المحمى العلمى العراقى ٣٧

[ ك ]

- الكامل في اللغة والادب ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦  
الكامل ٨٢  
الكتاب ( مجلة ) ٢٣  
الكتاب ، انظر : سيبويه  
الكشاف ١٧ ، ٣٧  
كشف الغمة في معرفة الائمة ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠  
كشف الظنون ١٠ ، ٣٧ ، ١٠١  
كشف اللثام ٨٥  
الكشكول ٦٣ ، ٨٣ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩  
كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب ١٩  
كليات ابي البقاء ١٤٨

[ ل ]

- اللائي ١١  
لبس في كلام العرب ١٢٨

[ م ]

- مبادئ علم النفس ٣  
المثل السائر ٦٣  
مجلة المجمع العلمي العراقي ٣٧  
مجمع الامثال ٧٠ ، ٧٦ ، ١٣٨  
المجندون في الاسلام ٦٩  
مجمع البيان ( تفسير الطبرسي ) ٦٦  
محاضرات والمسامرات ١٣٥  
محاضرات الادباء ١١ ، ١١٥  
المحفوظات التاريخية ١٧  
مجموعة منجك باشا ١٤٣  
المختصر المحتاج اليه ١١٧  
المخلاة ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٤٨  
المختار من شعر بشار ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٥  
مجالس ثعلب ١٣٦  
مراتب النحويين ١٤٩  
مراصد الاطلاع ١٣ ، ٨٥  
مسالك الابصار ٨٦ ، ١٥١

المستغيثين بالله عند المهمات والحاجات ١٩  
 المستدرك على الكشاف ١٧ ، ٣٧ ، ٩٦  
 المستقصى في الامثال ٧٦ ، ١٠٦  
 المستطرف ٦٥ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧  
 مصارع العشاق ٥٩ ، ٧٥  
 المصايد والمطارد ٨٣  
 مطالع البدور في منازل السرور ٨٥  
 المطول على التلخيص ٥٦  
 المطرب في اشعار اهل المغرب ١١٨  
 معالم العترة النبوية ١٨  
 معجم الادباء ٥٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧  
 معجم البلدان ١٣ ، ٦٠ ، ٨٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥١  
 معجم الشعراء ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٣٦  
 المعجب ١١٢  
 معاهد التنصيص ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١١ ،  
 ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧  
 معجم المؤلفين ١٧ ، ١٣١  
 المعجم الفلكي ٧٢  
 معجم المطبوعات ٢٢ ، ٣٩ ، ١٠١ ، ١٢٢  
 المغني (مغني اللبيب) ١٣٢ ، ١٣٧  
 مفرج الكروب ١٢٦  
 المفضليات ٦٩ ، ١٠٩  
 المقامات الاربعة ٢٣  
 المقامات اللازوردية ١٣٥  
 مقامة اللطيف والظريف ٣٧  
 مقدمة ابن خلدون ٤٠  
 مقطعات، النيل ٦٥  
 من شعرائنا المنسيين ١٥٠  
 منتخب المختار انظر : تاريخ علماء بغداد  
 مناظرة الحريف ١٥٠  
 المنتظم ٦٢  
 الموازنة ١٠ ، ١١ ، ١١٥  
 الموسوعة العربية الميسرة ٣

[ ن ]

نبذة من اقوال الفضلاء ٣٨

نثار الازهار ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٥٦

النجوم الزاهرة ٣٩ ، ٧١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٩ ، ١٥٦

نزاهة الاخيار ٢٤

نزهة الالباء ٨٨ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩

نفح الازهار ١٤٨

نفح الطيب ١١٨

نكت الهميان ١٠٩ ، ١١٧

النكت العصرية ١٢٦

نواذر مخطوطات مكتبة الحكيم ٢٤

نواذر القالي ٦٢

نهاية الارب ١٢ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٣٦

١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥

نهاية الاقدام في علم الكلام ١٠١

النهاية في غريب الحديث ١٣٢

[ و ]

الوافي بالوفيات ١٤ ، ٣٦ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،

١٣٦ ، ١٥٥

وفيات الاعيان ( ابن خلكان ) ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١١٠ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧

[ ه ]

هدية العارفين ١٧

الهلال ( مجلة ) ١٢

[ ي ]

يتيمة الدهر ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١



## ٦ - فهرس القوافي

الصحيفة	الشاعر	آخره	اول البيت
[أ]			
٦٠		بكائه	والطل
٦٥	ابن حمديس	سمائه	يا سالباً
٦٥	ابن الساعاتي	مائها	ذو وجنة
٧٢	ابو الطيب المتنبي	الاقذاء	في خطه
٩٢	القاضي الارجاني	الشعراء	أنا اشعر
١١٠	جحظة البرمكي	انقضاء	وليل
١١٩	موافق الدين الوزان	الاهواء	أنا اهوى
١٥١	ابو عثمان الخالدي	بيضاء	ومدامة
[ب]			
٦	البحثري	حبيب	امنك
٧	الشريف الرضي	وشعب	ان طيف
٥٥	ابن النقيب	بالذهب	فقد
٦٤	عمر بن ابي ربيعة	أتراب	ابرزوها
٨٢	توبة بن الحمير	مغرب	وأصبحت
٨٩	البحثري	ما يصبي	رأى البرق
٨٩	الشريف الرضي	نهب	ولقد
٩٣	البهاء زهير	وأطيبا	رسول الرضي
٩٦	الشريف العقيلي	السراب	ولما اقلعت
٩٧	البحثري	الطحلب	ورمت بنا
١٠٠	بهاء الدين الاربلي	بالحبيب	ان من
١٠٢	بعض الفزاريين	اللقبا	اكنيه
١٠٩	النابغة الذبياني	الكواكب	كلينى
١٢٨	بعض العرب	يتنقب	يا اطيب
١٣٥	بهاء الدين الاربلي	لغَبْ	وليل
١٣٩	جمال الدين ياقوت	تكذيبها	صدقتم
١٤٠	ابو نواس	الطرب	حامل

اول البيت	آخره	الشاعر	الصحيفة
تري	مغربيا	ابو نواس	١٤٢
قامت	والعنب	ابو نواس	١٤٣
رعى الله	معذب	علي بن الجهم	١٥٥
[ت]			
أيا هاجري	فديته	بهاء الدين الاربلي	٢٥
مستملح	والملتفت	كشاجم	٨٣
أيها	الطيبات	...	١٠٦
أرمي	الخريت	رؤبة بن العجاج	١٣٤
ولا زوردي	اليواقيت	ابن الرومي	١٣٥
تضوع	عطرات	الثميري	١٥٦
[ح]			
طاف	الصباح	بهاء الدين الاربلي	٤٦
خليلي	لا يتوضح	بشار بن برد	١١٠
أقول	انسفاح	...	١١٢
وقد	يطفح	البهاء زهير	١٢٥
يزيد	الاقاحي	بهاء الدين الاربلي	١٢٨
قال	مصباحا	أبو نواس	١٤٤
ثقلت	الراح	ابن دريد	١٤٩
بتنا	الشرح	القاضي الفاضل	١٥٦
[د]			
حمتنا	الوليد	ابو تمام	٥
مثالك	المتباعد	البحثري	٥
عجبا	المتباعد	البحثري	٥
اقحوان	الخدود	التنوخى	١٢٨
احييتها	ينجدها	ابو الطيب المتنبي	١٣٠
وحقك	رندا	كثير عزة	١٣٦
وحقك	الصدود	...	١٣٩
اقادوا	الوعيد	مالك بن الرفيح	١٤٠
اجل	الخدود	...	١٤١
لا تبك	كالورد	ابو نواس	١٤٤
ولما قضى	محمد	بهاء الدين الاربلي	٢٧
تمتعنا	الموارد	القاضي الارجاني	٦٣
يبيت	وقد	...	٦٨

اول البيت	آخره	الشاعر	الصحيفة
خذو	عمد	الامام الشافعي	٧٠
وأرى	ومسود	البحثري	٧٧
ولا وصل	مزبد	السري الرفاء	٩٧
من معان	ولبيد	البحثري	١٠٠
أفدي	مباد	بهاء الدين الاربلي	١٠١
لا بد	والوجد	...	١٠٦
يا ليلة	ميعادا	الرصافي البلسني	١١٢
إذا ما	الصندا	البحثري	١١٦
أحبابنا	البعده	ابن الظهير الاربلي	١٢٠
رب ليل	سوارا	جعفر بن محمد	١٢١
كان بين	والجلد	...	١٢١

[ر]

اهلا	الكرى	الشريف المرتضى	٨
وزور	الزائر	الشريف المرتضى	٨
امنك	الغمر	الشريف المرتضى	٩
لقد	القبر	ابو المناقب الحارثي	١٣
وجهه	أانضير	بهاء الدين الاربلي	٢٦
والى أمير	في تيار	بهاء الدين الاربلي	٢٨
اي عذر	واضطبار	بهاء الدين الاربلي	٢٨
فكان السماء	نثار	ابن المعتز	٥٧
وكنت	المناظر	حماسي	٥٧
كنت	الجاذر	...	٥٩
اقول لصاحبي	فالضمار	الصمة بن عبد الله	٦٠
عجبت	كافر	الحاجري	٦٦
ألا ليقل	الأمر	عمر بن ضبيعة الرقاشي	٦٧
يا مغمداً	ثائر	...	٦٩
لو بغير	اعتصاري	عدي بن زيد العبادي	٧٠
كتبت	بالسحر	ابن الحلواني الموصلي	٧١
من مخبر	والاسكندرا	ابو الطيب المتنبي	٧٣
ومنطق	عاصره	محيي الدين الطوزي	٧٦
لها ريقة	الخمير	رافع بن الحسين الاقطع	٧٧
هويتها	البدر	بهاء الدين الاربلي	٧٨
اشوقاً	عشرا	سحيم عبد بني الحسحاس	٨٠
نظرت	منيرا	بهاء الدين الاربلي	٨٤
يا دهر	وتغدر	...	٨٧

أول البيت	آخره	الشاعر	الصحيفة
ألا يا اسلمي	القطر	ذو الرمة	٨٨
أوقد	صر	حاتم الطائي	٩٩
جاد بما	البدر	...	١٠٢
كنت	قصارا	بهاء الدين الاربلي	١٠٤
أهلا	النافر	بهاء الدين الاربلي	١٠٣
ان تم	الدهر	بهاء الدين الاربلي	٢٥
وأدمعه	جمرا	...	١٠٤
فتلازما	المعسر	العرجي	١٠٥
أيها النائمون	وأستجارا	العباس بن الاحنف	١٠٧
عهدي	بالبصر	سيدوك	١١٢
والليل	أزاهره	ابن النبيه	١١٢
شهدت	كوثر	عمارة اليمني	١٢٦
لو لم	السحر	التهامي	١٢٧
كأن	القطر	امرو القيس	١٢٨
كأن	اسفار	ابن طباطبا	١٢٩
الا يا اسلمي	القطر	ذو الرمة	١٣٢
فقلت	الأثر	ابن المعتز	١٣٧
الفنا	بالصبر	...	١٤٠
رأيت	الصبر	...	١٤٠
لا ينزل	نهار	ابو نواس	١٤٢
عوجي	سفر	العرجي	١٤٦
نعمت	أحور	ابن نباته	١٤٧
فقام	استعارها	ديك الجن	١٤٧
رق الزجاج	الأمر	الصاحب بن عباد	١٤٨
وراح	من نهار	التنوشي	١٥٠
في مجلس	سروره	محي الدين ابن زيلاق	١٥١
أنا في	وعقارا	ابن زيلاق	١٥٢
قال اني	ان يعارا	عمر بن ابي ربيعة	١٥٢
أفدي	عطر	ابزون العماني	١٥٥
يا ليلة	بالسحر	...	١٥٧
لله	حاجر	أسعد السنجاري	١٥٧
عهدي	بالبصر	سيدوك	١٥٨
كل	حاجر	...	١٥٨
الليل	القصر	...	١٥٨
وأطلتم	الطائر	ابن التعاويذي	١٥٨

[ذ]

وحديثها المتحرز ابن الرومي ٧٥

[س]

ودار ندامي ودارس ابو نواس ٨٧  
وفي الحمل ملسا مهيار الديلمي ١٢٤  
بأطيب فارس ابو صعتره البولاني ١٢٤  
افرغت نفس البحتري ١٤٢

[ط]

ولما التقينا ولاقطه البحتري ٧٤

[ع]

فلا أسفع البحتري ٦  
احبب مضجعي الشريف المرتضى ٨  
واني مطمع ..... ٨٥  
ورضا المسامع محمد خليفة النميري ٩٢  
أعد ذكر يتضوع مهيار الديلمي ٩٤  
ولما عصى بصاع بعض العرب ١٠٦  
وطال علي أجمع ..... ١٠٧  
كلما قلت ورجع سويد بن ابي كاهل ١٠٩  
بلى وخيال يطمع البحتري ١١٥  
ألمت تمنع البحتري ١١٥  
قالت ضجيعي ابن التعاويذي ١١٨  
رجوت بهجوع ..... ١١٨  
أقضي جامع ابن الدمينه ١٢٣  
أيا قبر مترعا الحسين بن مطير ١٣٣  
أرى دموعي ..... ١٣٧  
فر الله يوشع ابو تمام الطائي ١٥٣

[ف]

انسي شعوف كعب بن زهير ١  
ما الخال الطيف ابن طباطبا ٤  
فقلت تلهفا ابن الساعاتي ٦٦  
وقفت أحرفها ابن الازدخل ٩٠



اول البيت	آخره	الشاعر	الصحيفة
أعطيت	صنف	البحثري	٩٥
طيف خيال	وقف	...	١١٩
أليتنا	شسفا	ابن هاني	١٣٠
ومدامة	الوصف	ابو نواس	١٤٥
[ق]			
أما الخيال	وتشوق	البحثري	٥
وانسي	المسورق	البحثري	٦
يا خليلي	الاخلاق	الشريف المرتضى	٢١
مناقب	صادق	بهاء الدين الاربلي	٣٠
يا خليلي	الاخلاق	الشريف المرتضى	٥٥
انا والله	العشاق	بشار بن برد	٨٧
أبادية	علائقي	علاء الدين الجويني	٩١
كالصبح	ناطق	علاء الدين الجويني	٩٢
وخصر	نطاقا	ابو الطيب المتنبي	٩٥
جاءت	منتطقا	القاضي الارجاني	٩٥
ورب ليل	الأفق	بهاء الدين الاربلي	٩٧
واني	المورق	البحثري	١١٥
كأن	غابق	قيس بن الملوح	١٢٥
ما اظلمت	أرق	...	١٣٩
وحمرء	وشقائق	ابن المعتز	١٤٨
واني	عتيق	يزيد بن معاوية	١٥٠
عاطيته	لناشق	ابو بكر الثقفي	١٥٧
[ك]			
يا ليل	أسهرك	ابن زيدون	١٠٨
بانوا	تعترك	شمس الدين الواعظ	١١٩
يا اطيب	المساويك	بشار بن برد	١٢٨
[ل]			
ألا يا لقومي	دلال	امية الهذلي	١
ومن لم	الوصال	المتنبي	٣
لا الحلم	وزياله	المتنبي	٣
عادك	المطالي	ابو تمام	٤
اراقب	خيالا	الشريف الرضي	٧
سل	ومرتحل	بهاء الدين الاربلي	٢٩

اول البيت	آخره	الشاعر	الصحيفة
يا قلب	القاتل	....	٥٨
ومن العجائب	مقتل	ابن الرومي	٥٩
أرجات	السبيل	النابغة الجعدي	٦٠
وعاذل	بلبال	ابن ابي حجلة	٦٧
ذات	طل	ابن حمديس	٧٥
واستعدلي	الخوالي	بهاء الدين الاربلي	٩٠
ألاكل	زائل	لبيد بن ربيعة العامري	٩٢
تعشقت	في سبيله	بهاء الدين الاربلي	٩٣
من رأني	بسولي	....	٩٤
فادفع	يتحلحل	الفرزدق	٩٩
فمثلك	محول	امروء القيس	٩٩
فقلت	بكلكل	امروء القيس	١٠٨
عادك	المطالي	ابو تمام الطائي	١١٤
وليلة	باطله	البحتري	١١٦
في الظباء	الخيال	مهيار الديلمي	١١٧
وسايمي	وصال	الغزال المغربي	١١٨
قل لمن	الخيال	شمس الدين الواعظ	١١٩
كم قد	متطاول	علي بن الجهم	١٢١
يا ليلة	عاطلا	ابن طباطبا	١٢٢
اما وهواها	فأمحلا	مهيار الديلمي	١٢٣
اراك	وتمثلا	مهيار الديلمي	١٢٤
أنا ما	بديلا	جحظة البرمكي	١٢٤
قلوب	الليالي	....	١٢٩
فلا	ابقالها	....	١٣٢
لو وجدنا	عليلا	ابن الظهير الاربلي	١٣٣
لم أنسه	ويقول	....	١٣٨
إذا وصف	باقل	ابو العلاء المعري	١٣٨
عتقت	الظلال	ابو نواس	١٤٥

[م]

زار الخيال	لم ينم	ابو تمام	٤
استزارته	واكتتام	ابو تمام	٤
غزال	ميثما	الاربلي	٢٦
فسقى	تهمي	طرفة بن العبد	٥٦

اول البيت	آخره	الشاعر	الصحيفة
فبت أَلثم	دمي	...	٥٨
اتاك الربيع	يتكلما	البحثري	٦١
بعيدة	وهاشم	عمر بن ابي ربيعة	٦٣
نظرت	يهيم	ابن الرومي	٦٤
لاموا	دما	...	٨٢
اذا غبت	مقيم	أبو تمام الطائي	٨٤
أيا منا	واعظاما	علاء الدين الجويني	٨٦
أعوام	أيام	ابو تمام الطائي	٨٦
وقفوا	حرام	ابو تمام الطائي	٨٨
وكأنها	جاسم	عدي بن الرقاع العاملي	٩٨
بليت	خاتمه	ابو الطيب المتنبي	١٠٤
قضى	غريمها	كثير عزة	١٠٥
زار الخيال	لم ينم	ابو تمام الطائي	١١٣
الليالي	الأيام	ابو تمام الطائي	١١٤
وما ليلة	لا أنامها	بعض العقيلين	١١٧
وابعثوا	تناما	مهيار الديلمي	١١٧
يا عصابة	بالمستعصم	شمس الدين الواعظ	١١٩
أتظن	حالم	...	١٢٠
وما عذب	لراغم	ابن هانيء	١٢٦
فواعجبا	محرمما	كمال الدين ابن العديم	١٢٧
الا يا اسلمي	دائما	المرقش	١٣٢
فطب	للحلم	ابو نواس	١٤٥
يا شفيق	ولم انم	ابو نواس	١٤٥
عتقت	ونم	ابو نواس	١٤٦

### [ن]

جنّـه	مغنى	بهاء الدين الاربلي	٢٧
يا عمرو	اسقوني	ذو الاصبغ العدواني	٦٩
كأنك	بشن	النابغة الذبياني	٧٦
ولقيت	المجنون	...	٨٣
سترن	الدارعونا	القاضي الارجاني	٩٤
غابوا	أو جنون	ابو هلال العسكري	١١١
انا ابن	تعرفوني	سحيم بن وثيل الرياحي	١٣٢
عللاني	بفاني	ابو العلاء المعري	١٣٤

اول البيت	آخره	الشاعر	الصحيفة
لمختلفي	له فن	ابن شرف القيرواني	١٣٧
اذا الخبر	بالعيان	...	١٤٠
	الحدثان	الحماني	١٥١
تمشي	فتنثني	...	١٥٢
فأجبتة	بتداني	...	١٥٣
تأمل	ومن ساقني	البحثري	١٥٤
[هـ]			
نظرتك	قذاها	الشريف المرتضى	٥٨
من آل	والتيه	ابن النبيه	١٢٧
هتف	سفيها	ابو عثمان الخالدي	١٤٩
[الالف]			
استوى	لك خال	الحاجري	٦٦

## تصويب

\* سقطت ، في أثناء الطبع ، الجملة التالية من المقدمة (ص ١) : وقد  
عد من الخطأ اضافة الطيف الى الخيال الاستاذ مارون عبود (المتوفى ١٩٦٢)  
في نقده لمعروف الرصافي في قوله :

عندي حديث عن دمشق فأنصتوا فلقد رأيت اليوم طيف خيالها  
( انظر : على المحك ، ص ٩٨ )

\* الابيات في (ص ٩٤) يكون صوابها :

من رأني قبّلت عين رسولني ظن ان الرسول جاء بسولي  
انما حين قال أبصرت مأمورك قبّلت من رأى مأمولي  
ان عيناً تأملت ذلك الوجه أحق العيون بالتقبيل

\* وقع بين دفتي الكتاب سهو عجزت عن تداركه ، ولا أملك بعد أن  
استأثر الله عز وجل بالعصمة الا الاعتذار .. راجيا تصويب ما يلي :

ص ٤/س ٩	الايق	١٤/٥٨	سفكن
٨/٥	تعطفت	١٠/٦٠	واستنشق
٢٠/١١	الفوائد	٥/٦١	بشاشة
٧/١٤	اقل احتمال	٧/٦٢	[ ]
١/١٥	سعد الدين	٣/٦٤	الميم
١٨/١٦	اللبس	١٩/٦٤	اتحب
١٨/١٨	الشهير بابن	٥/٦٥	وأثوا
١٣/١٩	المطهر	١٢/٦٦	قود
١/٢٠	بواسط	١٢/٦٦	واصبحت
١٨/٢٢	وموسى الكاظم	٣/٧١	وغبّرت
١٨/٢٣	محمود	٣/٧٣	[ من الكامل ]
١٩/٢٣	بن	١٧/٧٣	(هامش) ١٦٠/٢
١٧/٢٦	ترحما	٨/٧٥	[ من الخفيف ]
١٩/٢٩	وقفت ،	١١/٧٥	(هامش) ٣٥٣
١٩/٢٩	كالرمح	١٤/٧٦	ومبلغ
٧/٣٠	وادعاً	٢/٧٨	(هامش) ظلمات
١٧/٤٠	الكتاب	٧٨	يحذف هامش
١٦/٤١	العالي		(١٢٢)



١٥/٩٣ اضر  
 ٢/٩٥ تؤدة  
 ٤/١٢٢ (هامش) زغلول  
 ١/١٢٧ ٣٤٠  
 ٢/١٢٨ وقال بعض العرب (٣٤٦)  
 ٧/١٣٧ الخلاص  
 ١٨/١٤٠ عودنا  
 ١٤/١٤٢ بالبال

٥/٧٩ (هامش) الفتيل  
 ٨/٨١ (هامش) ٩٣  
 ٤/٨٣ مستحسن  
 ١٤/٨٣ (هامش) حبيك ، حبي اياك  
 ٧/٨٤ (هامش) التكوير  
 ٢/٨٧ العوالي  
 ٥/٨٧ ومصارع العشاق (١٦٣)  
 ١٠/٨٨ [ من الكامل ]

## المحتوى

١	•	•	•	•	•	مدخل
١	•	•	•	•	•	معنى الطيف
٣	•	•	•	•	•	الطيف والشعراء
٩	•	•	•	•	•	ما أُلّف في طيف الخيال
١١	•	•	•	•	•	مؤلفون عرضوا لطيف الخيال في آثارهم
١٣	•	•	•	•	•	بهاء الدين الاربلي
١٤	•	•	•	•	•	نشأته
١٧	•	•	•	•	•	وفاته
١٨	•	•	•	•	•	ذريته
١٨	•	•	•	•	•	مشايخه في الرواية
١٩	•	•	•	•	•	رواته وتلاميذه
٢١	•	•	•	•	•	آثاره
٢١	•	•	•	•	•	أ - في النثر
٢٤	•	•	•	•	•	ب - في الشعر - ديوانه
٢٥	•	•	•	•	•	نماذج من شعره
٣٢	•	•	•	•	•	رسالة الطيف
٣٦	•	•	•	•	•	اشارات الى الكتاب
٣٧	•	•	•	•	•	نسخ المخطوطة
٤٠	•	•	•	•	•	منهجي في التحقيق
٤٣	•	•	•	•	•	نماذج من صور المخطوطات
٥٥	•	•	•	•	•	فاتحة الكتاب - المقدمة
٦٣	•	•	•	•	•	حديث المؤلف مع فتاة الطيف
٦٥	•	•	•	•	•	وصف الشعراء للخال
٦٧	•	•	•	•	•	القول في غض البصر
٧٤	•	•	•	•	•	وصف الشعراء للحديث
٨٥	•	•	•	•	•	ما قيل في رسول الاحباب شعرا
٨٨	•	•	•	•	•	وقوف الشعراء على الديار والبكاء على الاطلال

١٠٨	•	•	•	•	وصف الشعراء لطول الليل
١١٣	•	•	•	•	ما قاله الشعراء في قصر الليل
١٢٠	•	•	•	•	ما قيل في قلق السهاد
١٢٤	•	•	•	•	وصف الرقيق عند الشعراء
١٤٢	•	•	•	•	وصف المدامة والنديم
١٥٧	•	•	•	•	ما قاله الشعراء في وصف العناق
١٥٨	•	•	•	•	الخاتمة
١٥٩	•	•	•	•	الفهارس
١٦١	•	•	•	•	فهرس المراجع والمصادر
١٧٨	•	•	•	•	فهرس الاعلام
١٩١	•	•	•	•	فهرس الامكنة والجبال والمياه
١٩٦	•	•	•	•	فهرس الملل والنحل
١٩٨	•	•	•	•	فهرس الكتب والمجلات
٢٠٨	•	•	•	•	فهرس القوافي

وزارة الثقافة والإعلام  
مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التأليف والترجمة والنشر المطبوعات التالية  
عن سلسلة كتب التراث :

التمن  
فلس دينار

- ١ - الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلی  
وتحقيق جلال الحنفي  
- ٥٠
- ٢ - ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع محمد  
عبد الجبار المعين  
- ٣٠٠
- ٣ - مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء  
لياسين بن خير الله العمري - تحقيق رجاء السامرائي  
- ٣٠٠
- ٤ - اصحاب بدر : منظومة الشيخ حسين الغلامي  
تحقيق وشرح محمد رؤوف الغلامي  
- ٣٥٠
- ٥ - ديوان ليلى الاخيلية : عني بجمعه وتحقيقه خليل  
وجليل العطية .  
- ٢٠٠
- ٦ - الدر المنتشر في أعيان القرن الثاني عشر والثالث عشر  
للحاج علي علاء الدين الالوسي ، وتحقيق جمال الدين  
الالوسي وعبد الله الجبوري  
- ٣٥٠
- ٧ - الجمان في تشبيهات القرآن : لابن ناقي البغدادي  
تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة  
الحديثي  
- ٥٠٠
- ٨ - ديوان العباس بن مرداس : تحقيق الدكتور يحيى  
الجبوري  
- ٢٥٠











ثمن النسخة ٣٠٠ فلس

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة  
دار الجمهورية - بغداد  
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م